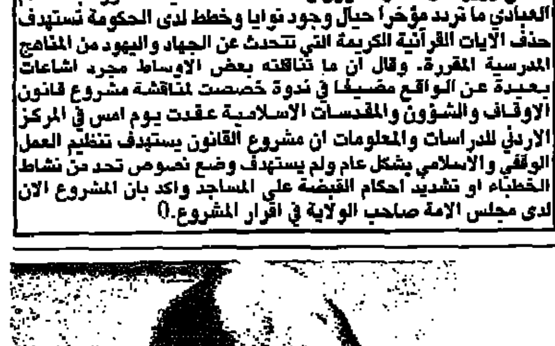
العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس



العبادي ينفي النية لحذف آيات قرآنية من المناهج

□ العرب اليوم

● نفى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي ما تردد مؤخرا حيال وجود نوايا وخطط لدى الحكومة تستهدف حذف الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن الجهاد واليهود من المناهج المدرسية المقررة. وقال ان ما تناقلته بعض الاوساط مجرد اشاعات بعيدة عن الواقع مضيفا في ندوة خصصت لمناقشة مشروع قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عقدت يوم امس في المركز الاردني للدراسات والمعلومات ان مشروع القانون يستهدف تنظيم العمل الوقفي والاسلامي بشكل عام ولم يستهدف وضع نصوص تحد من نشاط الخطباء او تشديد احكام القبضة على المساجد واكد بان المشروع الان لدى مجلس الامة صاحب الولاية في اقرار المشروع.0

المجالي تفقد المنشآت الرياضية لدورة الحسين

□ العرب اليوم

● اكد نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية للدورة الرياضية العربية ايمن المجالي حرص ودعم جلالة الملك عبدالله بن الحسين واهتمام الحكومة المطلق للدورة الرياضية والعمل على انجاحها بكل المقاييس كون استضافة الاردن للاشقاء العرب لا يقل اهمية عن استضافة بلد الحسين لمؤتمر او حدث اخر. جاءت تصريحات المجالي اثناء الزيارة التي قام بها يوم امس الى المنشآت الرياضية لمدينة الحسين للشباب رافقه وزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر وشملت ستاد عمان والقاعة متعددة الاغراض والمسبح الاولمبي ومقر الدورة.0

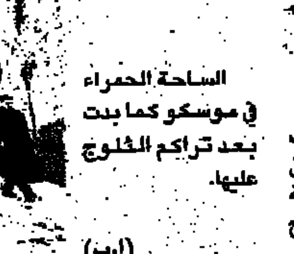
(التفاصيل ص24)



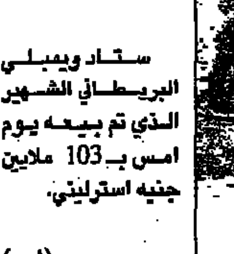
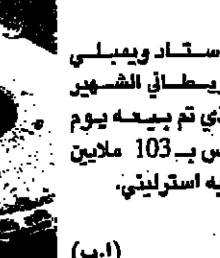
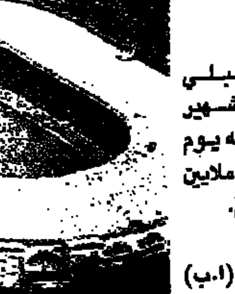
الطقس — الحرارة اليوم 18

□ العرب اليوم

● يتحول الجو بعد ظهر اليوم الى غائم جزئي في جنوب وشرق المملكة ويحتمل سقوط زخات متفرقة من المطر في جنوب المملكة مساء، وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يكون الجو مغبراً وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0




الساحة الحمراء في موسكو كما بدت بعد تراكم الثلوج عليها. (ا.ب)



ستاد ويمبلي البريطاني الشهير الذي تم بيعه يوم امس بـ103 ملايين جنيه استرليني. (ا.ب)



باندا صينية بمنزلها الجديد باحدى حدائق هونغ كونغ. (ا.ب)

عمان– الاردن العدد 664 السنة الثانية 24 ذو القعدة 1419هـ الجمعة 12 / 3 / 1999 AMMAN-JORDAN No.664 Vol.2 FRIDAY 1999 / 3 / 12

7 مرشحين لمركز النقيب

قائمتان تخوضان انتخابات نقابة المحامين اليوم

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● تجري اليوم في معرض السيارات الدولية انتخابات مجلس نقابة المحامين لدورة 1999 – 2001، حيث سيتنافس على مركز النقيب سبعة مرشحين هم المحامي سمير خرفان، عمر ضمرة، مروان الحسين، وليد عبد الهادي، احمد ابو عرقوب، جواد يونس، وصالح العرموطي.

وقد تشكلت قائمتان لخوض هذه الانتخابات الاولى قائمة التيار الاسلامي وتضم المرشحين صالح العرموطي (لمركز النقيب) ولعضوية المجلس زياد خليفة، عدنان الرشدان، اسعد نشواني، امين الخوالدة وعبد الوهاب عجاوي، والثانية قائمة الوحدة الوطنية وتضم وليد عبد الهادي (لمركز النقيب) وللعضوية وضاح حدادين، زهير الرواشدة، مازن رشيدات، علي الضمور وشاهر كرزون.

اما بالنسبة للمرشحين الاخرين لعضوية المجلس فهم خالد الافغاني، عوني الرفاعي، باسل ابو عنزة، محمد السمهوري، سميح خريس، سالم القضاة، محمد ابو جبارة، مكرم الهلسة، حسام ابو رمان، سميرة زيتون، حاتم الشريدة، احمد الدباس، زهدي الديسي، جمال الناصر، علي الابراهيم، وسالم القضاة.

ويذكر ان عدد المسددين الذين يحق لهم المشاركة في عملية الاقتراع 3833 محامي ومحامية من اصل 4086 اي بنسبة تتجاوز بقليل 93٪.

وستناقش الهيئة العامة قبل عملية الانتخابات التقريرين الاداري والمالي المقدمين من المجلس عن اعمالها للسنتين الماضيتين.

ومن المنتظر ونتيجة لتقارب فرص المرشحين لمركز النقيب ان تجري جولة ثانية للانتخابات.0

الروابدة يزور نقابة الصحفيين واتحاد العمال غدا

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● يلتقي رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة صباح غد في نقابة الصحفيين مع نقيب واعضاء مجلس النقابة.

كما يزور بعد ذلك مقر اتحاد نقابات العمال بهدف الاطلاع على واقع الحركة العمالية وتطلعاتها وابرز المشاكل التي تعاني منها.

وقال رئيس اتحاد العمال مازن المعايطة ان زيارة رئيس الوزراء للاتحاد تعتبر بادرة ايجابية في اطار التنسيق المباشر والتعاون البناء لما فيه خير الوطن ومصلحة الطبقة العاملة.

وتوقعت مصادر عمالية ان يتم بحث عدد من المواضيع مثل تعديل قانون العمل ومشروع قانون الضمان الاجتماعي الموجود حاليا في رئاسة الوزراء وكذلك موضوع الفقر والبطالة.0

40 جريحاً بمواجهات جديدة.. وتوجه لمراجعة «حكم الاعدام»

السلطة تتهم «الطابور الخامس» بتفجير احداث رفح

● عرفات يشكل لجنة تحقيق وعبد الرحيم يحذر من تحكيم لغة الفئوية والعشائرية

جانب من المواجهات في رفح بين المتظاهرين والشرطة الفلسطينية (ا.ف.ب)

□ رام الله – مكتب العرب اليوم – تغريد سعادة

● صرح مصدر امني فلسطيني لـ «العرب اليوم» ان ثمة نية لاعادة النظر في حكم اصدرته محكمة امن الدولة في غزة والقاضي باعدام احد المتهمين في قضية مقتل ضابط فلسطيني الشهر الماضي وهو من نشطاء حركة حماس رميا بالرصاص وادت الى اضطرابات في رفح اوقعت قتلى وجرحى. وقال المصدر ان هناك حديثا باعادة النظر في قرار المحكمة.

وقال مدير المخابرات العامة في غزة العقيد توفيق جبر ان هناك مندسين بين ابناء الشعب الفلسطيني وهم يتحملون مسؤولية مقتل الشبان والاحداث الاخيرة واسماهم بالطابور الخامس.

وقال ان هناك فئة تعمل على خرق وحدة الصف الفلسطيني.

واتهمت السلطة الفلسطينية جهات تحاول اثارة الفتنة في الشارع الفلسطيني وقال امين عام مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن لـ «العرب اليوم» ان ما حدث مؤسف مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتابع الوضع عن كثب وامر بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث، وقال ان هناك جهات تحاول اثارة الفتنة بين صفوف الشعب الفلسطيني ملمحاً الى اسرائيل.

وقال احد قياديي حركة حماس اسماعيل ابو شنب لـ «العرب اليوم» ان ما حدث شيء مؤسف مشيرا الى حرص الحركة على وحدة الشعب الفلسطيني. وقال قيادي اخر حسن يوسف ان حماس برغم الاعتقالات التي قامت بها السلطة لكوادرها وقياداتها الا انها لا تزال تمد يدها لوحدة الشعب.

واعلن امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم ان الرئيس الفلسطيني امر بتشكيل لجنة تحقيق في حوادث اطلاق النار خلال الاحتجاجات في رفح واضاف عبد الرحيم لدى اجتماعه بالقوى الفلسطينية المختلفة في رفح ان السلطة تسعى جاهدة لترسيخ دولة القانون والقضاء محذرا من تحكيم لغة العشائرية والفئوية التي تهدد اركان المجتمع المدني.

وقال هناك اقلية تحاول فرض رأيها على الاغلبية في كافة المستويات وهم فئة المشبوهين يستهدفون النيل من صمود الشعب الفلسطيني. من جهته، قال محافظ رفح عبدالله ابو سمهدانه ان الرئيس الفلسطيني وعد بتخفيف الاحكام الصادرة عن محكمة الامن العليا الصادرة بحق رائد العطار موضحا ان التماسا رفعته القوى الفلسطينية للرئيس الفلسطيني.

وقال مصدر امني لـ «العرب اليوم» انه اصيب اكثر من 50 شخصاً في احداث الاربعاء معظمهم من قوات الامن العام الفلسطيني.0

(التفاصيل ص12)

اكد ثقته باستعادة الجولان مهما طال الزمن

الاسد يدعو لمراجعة شجاعة تنقل العرب من الصراع للتعاون والتضامن

□ دمشق – وكالات

● اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن ثقته في استعادة الجولان مهما بلغت قوة المعتدين.

وقال «اننا واثقون اننا سنستعيد ارضنا المحتلة في الجولان مهما طال الزمن او قصر ومهما بلغت قوة المعتدين ومهما ضاقت ظروف العرب».

واضاف الاسد في نص وزع لمناسبة تأديته اليمين الدستورية ان على الاسرائيليين ان يدركوا ان سياساتهم الراهنة تجاه العرب لا يمكن ان تحقق لهم الامن ولا للمنطقة السلام فالقوة تتيح العدوان لكنها لا توفر الامن والطمأنينة وما يجري في الاراضي المحتلة برهان ساطع على ذلك.

وتابع ان جميع الجهود التي بذلناها وبذلها المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس مرجعية مدريد لم تحقق اهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية التي رفضت الالتزام بمرجعية السلام وتستمر في سياسة الضم والاستيطان.

كما دعا الرئيس السوري الاشقاء المسؤولين العرب في كل مكان الى وقفة شجاعة ومسؤولة تساعد على تحقيق مراجعة نقدية وموضوعية للوضع العربي بهدف وضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن والتعاضد.

وبخصوص السياسة الداخلية قال الرئيس السوري ان تطوير العمل في اجهزة الدولة ومؤسساتها بات ضرورة ملحة ومسؤولية وطنية.

واضاف ما زالت هناك ثغرات يجب معالجتها لتحديث الدولة وتمكينها من اداء مهامها في خدمة الشعب فالى جانب اولئك الذين يعملون باخلاص ومسؤولية، هناك البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية والدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات.

واقسم الاسد اليمين الدستورية امس امام مجلس الشعب ليبدأ ولاية رئاسية خامسة مدتها سبعة اعوام.

وينص الدستور السوري على ان يؤدي الرئيس اليمين قبل 24 ساعة على الاكثر من بدء ولايته الفعلية. وتبدأ الولاية الخامسة للرئيس السوري الذي يقود البلاد منذ 1971. اعتبارا من يوم غد.0

(التفاصيل ص13)

القدس عاصمتنا والمستوطنات ستبقى!

باراك: سلام مع كل الجيران وانسحاب من لبنان اذا فزت بالانتخابات

□ تل ابيب – ا.ف.ب

● تعهد ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي والمرشح لمنصب رئيس الحكومة، امس بالعمل من اجل السلام مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة لاسرائيل مؤكدا انه يعارض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في هذا المجال.

وقال باراك سيكون لبنان في اولى اولوياتنا. اني عازم على سحب رجالنا من لبنان في اطار اتفاق ووعد بتغيير الموقف في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

واضاف باراك الذي كان يعرض برنامجه الانتخابي امام المراسلين الاجانب ان الفرق الحقيقي هو انه بامكاني ان استأنف المفاوضات على قاعدة معقولة من الثقة المتبادلة في حين انه مع نتنياهو لم يحصل اي شيء حقيقة.

واوضح اني عازم على تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن وانشاء عازل مادي بيننا وبين الفلسطينيين.

واكد باراك انه سيعيد تنشيط المفاوضات مع الفلسطينيين منطلقا من اربعة مبادىء: ان تبقى القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل والابقاء على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلة في 1967) ورفض تشكيل جيش فلسطيني في الضفة الغربية ورفض العودة الى حدود 1967.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي السابق اعني بذلك اعادة رسم الحدود بطريقة يتأمن معها الدفاع عن اسرائيل مذكرا بمثل بلفاست والبوسنة وهذا ما نريد بالضبط تحاشيه.

في غضون ذلك ذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس ان الاتحاد الاوروبي اكد مجددا رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وذلك في اطار رده على منع دبلوماسيين اوروبيين من القيام بزيارة الى بيت الشرق في القدس الشرقية.

ففي رسالة الى وزارة الخارجية منذ بضعة ايام، اكد سفراء دول الاتحاد الاوروبي في اسرائيل من جديد رفض دولهم الاعتراف بالقدس، بما في ذلك الشطر الغربي من المدينة، عاصمة لاسرائيل.

وقال السفراء الاوروبيون انه من وجهة نظر القانون الدولي تتمتع القدس بوضع خاص، في اشارة الى القرار الصادر في تشرين الثاني 1947 حول تقسيم فلسطين وتدويل المدينة المقدسة.0

(التفاصيل ص12)

كوهين التقى نتنياهو فجأة وقدم له تقريرا عن جولته

□ القدس المحتلة– ا.ف.ب

● التقى وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس في القدس المحتلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤكدا انه سيلتقي ايضا ابرز خصوم نتنياهو في الانتخابات العامة المقررة في 17 ايار القادم.

وأصلا كان يفترض ان يجتمع كوهين الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط تتضمن تسع محطات مع نظيره الاسرائيلي موشي ارينز.

وكان اللقاء مع نتنياهو نظم في اللحظة الاخيرة بناء لطلب الولايات المتحدة لوضع حد لتكهنات وسائل الاعلام الدولية التي اعتبرت ان كوهين اراد الاصطدام برئيس الوزراء الاسرائيلي عمدا بالامتناع عن التحدث اليه.

ونقل كوهين بالمروحية من مطار تل ابيب الى مكتب نتنياهو في القدس المحتلة وقال انه سيلتقي ايضا ابرز منافسيه السياسيين ايهود باراك زعيم المعارضة العمالية واسحق موردخاي زعيم حزب الوسط.

واضاف "من وجهة النظر الاميركية لا يهم من المسؤول هنا (في اسرائيل). وسنقيم دائما علاقات قوية مع اسرائيل".

واوضح كوهين انه رفع التقرير لنتنياهو حول جولته في الشرق الاوسط والازمة مع العراق والقلق الذي تسببه ايران من جراء برنامجها لتطوير الصواريخ الطويلة المدى والاسلحة غير التقليدية.

وقال مسؤول اميركي في البنتاغون يرافق كوهين ان الاخير ونتنياهو بحثا ايضا في انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وبحسب برنامجه سيلتقي كوهين اليوم الجمعة باراك وموردخاي.0

انديك في عمان اليوم

□ عمان– بترا

● يصل الى عمان اليوم مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في زيارة قصيرة للاردن ويجري انديك مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتناول ايضا العلاقات الاردنية الاميركية.0

وفاة 3 اطفال بحريق سببه مدفأة

□ العرب اليوم

● توفي ثلاثة اطفال امس في حريق شب باحد منازل مخيم حطين نتج عن اشتعال المدفأة. وقد لقي الاطفال مريم سليمان يوسف ابو عمره 6 سنوات وشقيقاها ابراهيم 4 سنوات واحمد سنتان، حتفهم بعد ان غادر والدهم المنزل في طريقه لاستلام راتبه من احدى الشركات التي يعمل بها، وترك المدفأة مشتعلة.0

صفقة اسلحة اميركية لمصر تتضمن طائرات ودبابات متطورة

□ القاهرة – وكالات

● وافقت الولايات المتحدة امس على بيع مصر أسلحة أميركية جديدة قيمتها 2ر3 مليار دولار من بينها 24 مقاتلة اف/16 و200 دبابة ام 1 اي 1 و32 صاروخ باتريوت.

وأعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الصفقة المقترحة من المرجح أن يقرها الكونجرس عقب محادثات مع كل من الرئيس حسني مبارك ووزير الدفاع محمد حسين طنطاوي في القاهرة.

وتتكلف المقاتلات الاربع والعشرون وهي من انتاج شركة لوكهيد مارتن 2ر1 مليار دولار وستنضم الى 196 مقاتلة اف/16 لدى سلاح الجو المصري.

أما صفقة الصواريخ فتشمل ثماني وحدات اطلاق تحتوي كل منها على اربعة صواريخ باتريوت / 3 . وهي من انتاج شركة ريثيون وستتكلف 3ر1 مليار دولار.

وتتكلف الدبابات نحو 700 مليون دولار وستجمع في مصر لتنضم الى 555 دبابة من هذا الطراز لدى مصر حاليا.

وقال كوهين للصحفيين المرافقين له ان مصر ستشعر بالاهانة اذا رفض طلبها للاسلحة وربما تتحول الى موردي اسلحة اخرين.

وأضاف أصبحت مصر بالطبع صاحبة دور نموذجي يمتد 20 عاما تقريبا الان منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد ويمكن ان تعتبروا العلاقة المصرية الاسرائيلية نموذجا يحتذى.

ونؤمن ان هذه العلاقة مهمة للغاية وهذا سبب استمرارنا في دعم مصر وعقدنا صداقة معها.

واستبعد مسؤولو دفاع أميركيون تسليم المعدات قبل بضع سنوات لان صواريخ باتريوت ما زالت قيد التطوير وطائرات اف 16 لم تصنع بعد.0

(التفاصيل ص 13)

الحل البديل لرفع اسعار النفط

□ شاكر الجوهري

● ليس للاردن، والدول الاخرى غير النفطية في العالم، مصلحة في رفع الاسعار العالمية للنفط.

لا احد يجادل في هذا اذا نظرنا للامر من زاوية قطرية، غير ان الحال يختلف قليلاً ان نحن تعاملنا مع هذه المسألة بمنظار قومي، كما حدث عقب حرب رمضان 1973.

في ذلك الوقت كان سعر برميل النفط يراوح حوالي 2.8 دولار للبرميل، وقد ادى قرار الحظر النفطي على الدول المؤيدة للعدوان الاسرائيلي الذي اتخذه الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وايده فيه الملك فيصل عاهل السعودية ثم كل الدول العربية النفطية الاخرى، الى قفزة في الاسعار العالمية للنفط حتى بلغ سعر البرميل لفترة من عام 1978 قرابة الاربعين دولاراً.

ولو لم تقدم الدول العربية النفطية مساعدات سخية للدول العربية غير النفطية، وكذلك للدول الاسلامية والافريقية، ودول عدم الانحياز، لتحول ارتفاع اسعار النفط الى وبال على هذه الدول.

والواقع ان هذا الوبال لم يتأخر كثيراً.

فمع ارتفاع اسعار النفط، ارتفعت اسعار مختلف السلع، خاصة منتوجات العالم الصناعي، بنسب مماثلة، وقد ادى ذلك الى ارتفاع فواتير مختلف واردات كل دول العالم النفطية وغير النفطية.

ودون ان نخوض في الاسباب والتفاصيل، فإن الوضع الراهن يمكن ان نحدده في النقاط التالية:

اولاً: عادت اسعار النفط الى الانخفاض الى حوالي الاثني عشر دولاراً لفترة طويلة تزيد قليلاً او تقل قليلا وفقا لتذبذبات السوق.

ثانيا: لم تنخفض اسعار السلع الصناعية التي جرى رفعها بعد ارتفاع اسعار النفط.

ثالثا: توقفت مساعدات الدول النفطية للدول غير النفطية.

رابعاً: فقدت الدول النفطية فائض عائداتها النفطية، وتحولت من دول مقرضة الى مقترضة، خاصة بعد حرب 1990 وتحملها نفقات تلك الحرب والعدوان المتواصل على العراق.

خامساً: ازدادت معاناة الدول التي كانت تتلقى المساعدات من الدول النفطية جراء توقف هذه المساعدات وعدم انخفاض اسعار السلع الاخرى التي كانت قد ارتفعت مع ارتفاع اسعار النفط.

لذلك، ومع اننا في الاردن نحصل على نصف احتياجاتنا النفطية مجاناً من العراق، وعلى نصفها الاخر بأسعار مخفضة الا انه يحق لنا ان نقلق لدى معاودة الدول النفطية الحديث عن مساع وجهود تبذل لرفع اسعار النفط من جديد، وقد ارتفع سعر البرميل في الامس بمقدار 84 سنتاً.

ويعود هذا القلق الى احتمالات مرجحة بأن تعاود اسعار مختلف السلع الاخرى الى الارتفاع من جديد لتتماشى مع الاسعار الجديدة للنفط، دون ان يكون بمقدور الدول النفطية العربية في هذه المرة تقديم المساعدات لنا لثلاثة اسباب رئيسية:

الاول : ان هذه الدول تريد ان تسدد ديونها المختلفة اولا، واعادة تكوين احتياطات نقدية لديها.

الثاني: وجود عامل سايكولوجي متصل بالخلاف السياسي الذي ترتب على حرب 1990 يحول دون استئناف هذه الدول لتقديم المساعدات.

الثالث: ان المساعدات النفطية كانت تقدم في الماضي لدول المواجهة، ونحن في الاردن بعد ان وقعنا معاهدة السلام مع اسرائيل لم نعد دولة مواجهة.

ونحن اذ نقر بأن قلقنا قد يكون مبالغاً فيه نظراً لضآلة احتمالات نجاح الدول النفطية في رفع اسعار نفطها جراء صعوبة اتفاقها على خفض حصصها الانتاجية من النفط، الا اننا نظل مدعوين لان نتقدم باقتراحات وحلول عملية تخفف من اعباء الدول النفطية، دون ان تلقي على كواهلنا المزيد من الاعباء.

هنالك صعوبة حقيقية في اتفاق الدول المنتجة للنفط، حتى داخل الاوبيك، على خفض الحصص الانتاجية وذلك جراء الحسابات الذاتية لكل طرف، بل ان هذه الحسابات المتغيرة ادت الى تبادل المواقف والادوار.

فحتى العام 1979 كانت السعودية كمثال تعارض المساعي العراقية–الايرانية لرفع اسعار النفط، وقد كان موقف الشاه في ذلك الوقت في مقدمة الاسباب التي جعلت واشنطن ودول الغرب تتخلى عن شرطي الخليج الذي كان يعمل لحسابهم لوقت طويل. اما الان، فإن ايران التي تحتاج الى المزيد من الاموال لتمويل مشاريعها التسليحية الطموحة فهي التي تعارض الجهود السعودية لخفض الانتاج باعتباره المدخل المضمون لرفع الاسعار.

ازاء ذلك، فإن الحل الانموذج الذي يحقق مصالح كل الاطراف الاقليمية يتمثل في وقف الانفاق غير المبرر، والتمويل المرفوض للوجود العسكري الاجنبي في المنطقة وعدوانه المتواصل على العراق، بما يوفر على الدول النفطية مبالغ طائلة، ويعيد اللحمة الى الصف العربي من جديد.

لقد كان بعض العرب يطرح شعاراً تعجيزياً بهدف الحيلولة دون استعادة التضامن العربي يقول «المصارحة قبل المصالحة».

ولم يتبق الا تطبيق هذا الشعار بعد ان اقرته بغداد مؤخراً لينقلب اصحاب الشعار على شعارهم برفضهم حضور اي قمة تشارك بها بغداد.

الحل الذي نطرحه يعيد اللحمة الى الصف العربي ويوفر مبالغ طائلة يجري هدرها من مخزون الامة، ولا يوجب القلق لدينا نحن الذين لم يهبنا الله النفط، ولا يقدم مبرراً للدول الصناعية ان تعاود رفع اسعار منتوجاتها على حساب دول تنحدر نسب نمو الانتاج الوطني لديها الى تحت الصفر.0

بعد توجه الدول المصدرة لتخفيض الانتاج

ارتفاع اسعار النفط الى 12,5 دولار للبرميل

□ عواصم– رويترز

● قفزت اسعار النفط امس الى 12.50 دولار في الاسواق العالمية محققة دولاراً واحداً عن اسعار امس الاول.

وجاءت هذه الزيادة بعد ان لمست الاسواق اتجاهاً قويا لدى منتجي النفط بخفض الانتاج بواقع 2.3 مليون برميل يوميا لامتصاص الفائض المعروض وخفض المخزونات الاستراتيجية لدى الدول المستهلكة الرئيسية.

فقد عقد وزير النفط السعودي علي النعيمي امس في امستردام اجتماعاً مع وزراء نفط فنزويلا والجزائر وايران والمكسيك، وهم من كبار منتجي النفط لبحث نتائج اجتماع امس الاول لوزراء نفط الخليج العربي الذي اوصى بضرورة خفض الانتاج للسيطرة على الاسعار المنهارة.

ويعتبر السعر الذي سجل امس اعلى سعر للنفط منذ اربعة شهور.

ونقل عن النعيمي انه متفائل جداً بامكان تحقيق تخفيضات كبيرة للانتاج النفطي قبل اجتماع فيينا في 23 اذار الحالي.

وتواجه اوبك حاليا اصرار فنزويلا على عدم خفض انتاجها وكذلك تراجع الطلب على النفط المتوقع خلال اشهر الربيع والصيف، وهذا يعني ان اي خفض للانتاج اقل من مليون برميل يومياً لن يكون ذا فائدة. وتوقعت مصادر نفطية في الخليج بان تتكثف الاتصالات بين الدول الكبيرة المنتجة للنفط قبل اجتماع فيينا للاتفاق على سقف انتاج مخفض.0

الملك يتلقى برقية شكر من امير قطر

□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر أعرب فيها عن بالغ الشكر والتقدير على برقية جلالته بمناسبة نجاح التجربة الديمقراطية الاولى المتمثلة بانتخابات المجلس البلدي المركزي في دولة قطر.

واعرب سموه عن خالص الامتنان لمشاعر جلالة الملك عبدالله بن الحسين الاخوية والنبيلة داعيا المولى جل وعلا ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير لبلدينا وشعبينا الشقيقين.

.. ومن الرئيس السوري

● كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد اعرب فيها عن شكره على البرقية التي كان قد بعث بها جلالته بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة الثامن من اذار.

واعرب الرئيس الاسد عن تقديره لما تضمنته رسالة جلالة الملك عبدالله من مشاعر نبيلة نحو الشعب العربي السوري ونحو سيادته.

واكد حرص سوريا على استمرار تعزيز الاواصر الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.0


الملك عبدالله

.. ويبعث برقية الى ولي عهد البحرين

.. والامير حمزة يبعث ببرقية مماثلة

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية الى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين اعرب فيها عن اصدق ايات التهنئة والتبريك بالثقة الغالية بتحمله امانة ومسؤولية ولاية العهد في دولة البحرين الشقيقة.

وعبر جلالته باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اصدق التهاني على هذه الثقة التي اولاها لسموه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين داعيا المولى عز وجل ان يعين سموه على تحمل مسؤولياته ويسدد على طريق الخير خطاه.0

● كما بعث سمو الامير حمزه بن الحسين ولي العهد برقية الى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد دولة البحرين اعرب فيها عن خالص التهاني والتبريك بالثقة الغالية بتعيينه وليا للعهد في دولة البحرين الشقيقة.

وقال سمو الامير حمزة انني لواثق ياصاحب السمو انكم جديرون بهذه الثقة وقادرون على تحمل امانة المسؤولية بكل ثقة واقتدار في ظل قيادة والدكم سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله.0

جلسة لمجلس النواب الاحد

□ عمان –بترا

● قرر رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم في الرابع عشر من الشهر الجاري.0

الجنايات تعقد هيئة لها في العقبة

□ العرب اليوم

● تعقد محكمة الجنايات الكبرى هيئة في مدينة العقبة برئاسة القاضي مفلح المبيضين وعضوية القاضيين عيسى حمدان وعمر خليفات وممثل النيابة العامة ماجد العزب مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى وذلك اعتباراً من يوم غد وعلى مدار اسبوع كامل تنظر خلالها في القضايا المتعلقة بمنطقة الجنوب.0

الامانة تشارك في اجتماع الاتحاد الدولي للعواصم في اسبانيا

□ العرب اليوم

● تشارك امانة عمان الكبرى في اجتماع الاتحاد الدولي للعواصم الذي سيعقد في مدينة برشلونة الاسبانية خلال الفترة 21–24 اذار الجاري.

ويضم وفد الامانة كلا من نائب امين عمان المهندس عبد الرحيم البقاعي ووكيل الامانة المهندس فلاح العموش.0

خلال مباحثات شرطية بين الاردن وتركيا

الاتفاق على تفعيل الاتفاقيات الامنية المبرمة بين البلدين

□ عمان–بترا

● عقد الجانبان الاردني برئاسة مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين والتركي برئاسة مدير الامن العام في اكاديمية الشرطة الملكية نجاتي بيلجيان ظهر امس جلسة مباحثات تناولت سبل تنمية وتطوير التعاون في المجالات الشرطية بين البلدين.

وتحدث الفريق محي الدين خلال الاجتماع ورحب بمدير الامن العام التركي نجاتي بيلجيان والوفد المرافق موكدا ان مديرية الامن العام على استعداد للتعاون مع جهاز الامن العام التركي في كل ما يخدم الجهازين سواء في مجال تبادل الخبرات او في مجال تحقيق امن المجتمع الاردني والتركي.

من جانبه اعرب نجاتي بيلجيان مدير الامن العام التركي عن تعازيه الحاره الى الاسرة الهاشمية والى الشعب الاردني برحيل الفقيد الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقال.. لقد شهدت العقود الماضية علاقات متميزة بين الاردن وتركيا والتي ارسى دعائمها الراحل الكبير وعمل على تطويرها على مدار السنوات الماضية واننا نعتقد ان جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي الت اليه الراية سيسير في نفس الاتجاه ويعمل على ترسيخ هذه العلاقة لما فيه مصلحة البلدين.

واضاف.. ان الفرصة متاحة لتطوير وتنمية التعاون بين جهازي الامن في كل من تركيا والاردن في المجالات كافة لا سيما تبادل الخبرات والمعلومات التي تحقق امن البلدين.

وقال.. لقد لمست خلال زيارتي الى ادارة المختبرات والادلة الجرمية ومكتب الامن الوقائي.. تجربة متميزة وتقدما علميا في مجال مكافحة الجريمة وتتبع اثارها تستحق الاعجاب.

واتفق الجانبان خلال جلسة المباحثات على تفعيل اتفاقيات التعاون المبرمة بين الاردن وتركيا في مجالات الاعمال الشرطية ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وافة المخدرات اضافة الى تبادل المجرمين.

كما اتفق الجانبان على ضرورة استمرار اللقاءات وتبادل الوفود للاطلاع على ما وصل اليه البلدان من تقدم وخبرات في المجالات الشرطية ومكافحة الجريمة.

وضم الجانب الاردني في المباحثات كلا من مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب اللواء محمد انور البصول ومساعد مدير الامن للشرطة القضائية اللواء محمد سعيد الطرزي ومديري ادارة مكافحة المخدرات ومكتب الامن الوقائي واكاديمية الشرطة الملكية.

وضم الجانب التركي الوفد المرافق لمدير الامن العام التركي والسفير التركي في عمان.0

من المباحثات

التربية والتعليم في كتاب التكليف السامي

المساد: ترجمة التوجه الديمقراطي لا يكون الا باتقان المعرفة حولها

□ عمان – بترا

● قال مدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم د.محمود المساد ان مؤسسة التربية والتعليم بحكم رسالتها معنية بالكثير من المعاني والتوجهات التي وردت في كتاب التكليف السامي لتشكيل الحكومة الجديدة.

واشار الى انه يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم الدور الاشمل في ترجمة معاني وتوجهات كتاب التكليف السامي بطريقة اجرائية وميدانية باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن رفد المجتمع بالطاقات والكفاءات المطلوبة وتربية الابناء وفقا لمنظومة المجتمع القيمية والثقافية والانسانية والادارية والانتاجية.

وقال ان مؤسسة التربية والتعليم بحكم رسالتها معنية بالكثير من المعاني والتوجهات التي وردت في كتاب التكليف السامي المشار اليه اذ ان الاهداف الكبرى للمجتمع والطموحات المأمولة ترمي الى تنمية المجتمع وترقيته وتلبية حاجاته وهذا ما تسعى اليه التربية من خلال تأهيل الناشئة وتربيتهم وتدريبهم للقيام بالادوار والمهمات وكذلك الحال بالنسبة للكوادر والاجهزة المسؤولة على كافة مستوياتها ومواقعها الادارية والفنية.

واوضح ان ترجمة التوجه الديمقراطي لا يكون باتقان المعرفة حولها بل لا بد من خطط اجرائية وبرامج قابلة للتطبيق الميداني تتحول الى سلوك لدى الطلبة من خلال الفعاليات التي ذكرت وغيرها لاجل تدريب الطلبة على القيادة والانضباط وتبادل المواقع.

كما يمكن اعداد دليل للمعلم والطالب يتضمن جملة من الحالات الموقفية التدريبية لمجموعة متنوعة من المواقف والانشطة يتم معالجتها بطريقة تشاركية تعاونية بحيث يبدو فيها احترام التعددية الفكرية واعتبارها عناصر رافده ومتأزرة لان في التنوع سعة في الخبرات.

واكد ان تعميق الولاء للوطن والحفاظ على مكتسباته ومؤسساته من خلال ايجاد وتهيئة بيئة مدرسية امنه واسناد مهمات للطلبة تؤول في النهاية الى خدمة ورعاية ومتابعة مرفق ما داخل المدرسة وتشكيل هيئات ولجان طلابية تعني بتنظيم الصف المدرسي.

كما ان البيئة المدرسية الامنة التي تخلو من الشطط في العقاب تهيىء للطالب جوا مدرسيا مريحا يرفع من روحه المعنوية ودافعيته للتعلم وتضمن نسبة التحاق عالية في التعليم وتخفض من نسبة تسرب الطلبة وهذا بحد ذاته يعمق انتماء الطلبة لمدارسهم ومجتمعهم.

وفي مجال القيم الانسانية السامية قال ان السلام والتسامح وحقوق الانسان والحرية والمسؤولية وحقوق الطفل وحقوق المرأة ميادين تجد مناخ تنفيذها الخصب في المدارس ومؤسسات التربية والتعليم اذ ان اهداف التربية والتعليم المنبثقة من فلسفة التربية مليئة بجملة القيم المبثوثة ضمنيا او بشكل صريح.

وقال ان المناهج الدراسية مليئة بهذه المواقف والمعاني القيمية مشيرا الى ان النية تتجه لاصدار دليل بالقيم الوجدانية السامية يعالجها المعلم مع الطلبة بطريقة تصميم المواقف والمشاركة في بناء قناعات واتجاهات ايجابية نحوها. اذ يطرح مفهوم السلام من منظور قيمي انساني ومنظور وجداني يترتب عليه التفرغ للتنمية والبناء والاعمار، كما ان لائحة حقوق الانسان والتي يمكن تضمين مفاهيمها في المناهج والكتب المدرسية والتسامح والصفح كقيم انسانية سامية يجدر التركيز عليها في المناهج وابراز صور ومواقف من التاريخ تبين نماذج من التسامح.

وقال ان حقوق الطفل وحقوق المرأة التي يجدر ان تتضمنها المناهج وادلة المعلمين في مجال القيم يسهل عليهم ترجمتها في المواقف الصفية والمدرسية.

واستعرض د.المساد عددا من التوجهات التي تساعد او تسهم في تقديم الحلول لتقليل حجم البطالة باعتبار ان العمل قيمة اجتماعية نافعة كما تؤكد على ذلك فلسفة التربية والتعليم.

وقال ان الوزارة ستشارك بخمس مدارس في برامج التراث السياحي والتراث الثقافي والبيئي الذي تقدمت به اليونسكو.

واكد على ان زيادة كفاءة الاجهزة الادارية تتم من خلال عدة اجراءات وتدابير تتمثل باختيار الكوادر الادارية والفنية بناء على معايير الكفاية والاقتدار ويمكن ان يتم ذلك بداية في اختيار الطلبة للمهمات المعنية وفقا لمعايير الاحقية والاهلية. والتطبيق الحازم لمبدأ المساءلة في حالات التقصير او في حالات تردي الاداء. ويمكن تلقي الدروس الاولى في هذه المبادىء والمعايير على مقاعد الدرس ثم بالانتقال الى الاجهزة التنفيذية الادارية، وتكليف العاملين باعداد خططهم ومتابعة تنفيذها ومطالبتهم بتقارير عن الانجازات والاعمال التي قاموا بها.

والتأكيد على اساسيات ومبادىء التخطيط الشمولي والتطويري والبدء بالتنفيذ وفق الاولويات. واعتبار مجالات وميادين الخطة على انها مهمات وادوارا تطويرية نحو التغيير وادارة التغيير.0


التربية الديمقراطية تبدأ من هنا


د.محمود المساد

في رسالة سلمها السفير الكندي للخطيب

صندوق تيري فوكس يشيد بمسيرته التي جرت في الاردن

□ العرب اليوم – سناء القضاة

● تلقت السفارة الكندية في عمان رسالة من (صندوق تيري فوكس) المخصص لجمع التبرعات والهبات لصالح ابحاث السرطان في العالم يشيد فيها بما وصفه بالنجاح الرائع والخارق للعادة الذي حققته مسيرة تيري فوكس في الاردن، التي اقيمت في شهر اكتوبر الماضي.

وقالت مديرة الشؤون الدولية في الصندوق «بريدا مالكوه» في رسالتها ان مشاركة اكثر من 30 الف شخص في مسيرة تيري فوكس هو رقم عالمي لم نصل اليه في اية دولة الا في الاردن. وتضيف في رسالتها التي سلم السفير الكندي في عمان مايكل مولوي نسخة منها لمقرر هيئة الامناء لمؤسسة الامل الاردنية د.عبدالله الخطيب. لقد كان الحافز الاكبر للمسيرة مرض المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال الذي لا بد ان خسارته قد اصابت جميع الاردنيين. وقد صدمنا نحن هنا بنبأ وفاته.

والجدير بالذكر ان مسيرة تيري فوكس قد جمعت مبلغاً زاد عن ثلاثين الف دينار خصصت لابحاث السرطان.

ومن جانبه شكر د.عبدالله الخطيب جميع الهيئات والمؤسسات والشركات الكندية التي اسهمت وتسهم في وفد مسيرة الامل بمختلف اشكال الدعم كما جرى الاتفاق خلال اللقاء الذي تم في مركز الامل للشفاء على فتح ابواب التعاون العلمي في مواجهة السرطان بين مركز الامل للشفاء والمراكز المماثلة له في كندة.

وابدى مولوي استعداد السفارة للعمل على حث المراكز الكندية المتطورة على مساعدة مركز الامل في الجوانب المتعلقة بالتدريب والزيارات العلمية والابحاث.0

المواطنون يواصلون زيارة ضريح المغفور له الملك الحسين


يقرأون الفاتحة على روح جلالة المغفور له الحسين


.. ويسجلون التعازي

□ عمان – بترا

● واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر امس لزيارة ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وتقديم التعازي برحيل فقيد الوطن والامة في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية.

فقد زار الضريح وقرا الفاتحة ووضع اكاليل الزهور جموع من ابناء الوطن من مختلف انحاء المملكة والهيئات والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس والكليات والجامعات واعضاء الهيئات التدريسية فيها واعضاء الفعاليات الرسمية والشعبية بالاضافة الى موظفي الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ودعوا الله ان يتغمد جلالة المغفور له برحمته وان يجعله مع الصديقين والابرار والشهداء.

كما واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لتسجيل تعازيهم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة معبرين عن عظيم حزنهم ومواساتهم بفقيد الوطن والامة مستذكرين مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين وتضحياته في سبيل اعلاء كلمة الامة وتوحيد صفوفها وخدمة الوطن والمواطنين طوال سني حكمه الزاهر.

.. وعدد من موظفي المصرف العربي

قام رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا احمد العبدالله العقيل ومدير عام المصرف مدحت سامي لطفي واعضاء مجلس ادارة المصرف وعدد من العاملين فيه بزيارة بعد ظهر امس الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه حيث قراوا الفاتحة على روح فقيد الامتين العربية والاسلامية.

ودعوا الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه.

ورافق اعضاء الوفد مدير عام دائرة ضريبة الدخل منصور حدادين وعدد من موظفي وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل.

ويذكر ان مجلس ادارة المصرف يعقد اجتماعه الرابع والتسعين في عمان خلال الفترة من 10/ 12 اذار الحالي.0

رئيس الوزراء يزور القيادة العامة


من الزيارة

□ عمان – بترا

● قام رئيس الوزراء وزير الدفاع عبد الرؤوف الروابدة صباح امس بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة اجتمع خلالها برئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة في مكتبه فترة من الوقت.

وحضر جانبا من الاجتماع رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة.0

مسيرة النصف مليون حدادا على الحسين الخميس المقبل

□ العرب اليوم

● تقوم دار الولاء الاردنية بتنظيم مسيرة النصف مليون مواطن يوم الخميس المقبل، حدادا على سيد البلاد الراحل واشادة بجهوده وتاريخه الناصع البياض وتأكيدا لحقيقة انه كان المنارة التي يستهدي بها ساسة العالم وبأنه المدرسة التي استطاعت بنهجها جمع الاضداد في عاصمة الوفاق والاتفاق.

ويشارك في المسيرة التي تأتي في الذكرى الاربعين لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، ابناء جميع محافظات المملكة الذين يحملون صورا للفقيد بالابيض والاسود وصورا ملونة لشبل الفقيد جلالة الملك عبدالله المعظم ويرتدي جميع المشاركين عصبة الرأس السوداء ويحملون في ايمانهم علم المملكة ومن فوق رؤوسهم يافطات الحب والولاء والاخلاص للذكرى العطرة وللاستمرارية المباركة المحبوبة وتعلو المسيرة طائرة عمودية تحمل علم المملكة والعلم الاسود ويحيط بالمسيرة رجالات الحسين من العيون الساهرة ويتقدم المسيرة مجموعة من السيارات تحمل الاكاليل وتنطلق المسيرة من صرح الشهيد بوابة رقم 4 المدينة الرياضية – دوار المدينة الرياضية – دوار الداخلية – شارع الاستقلال – المقابر الملكية في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وستكون نقطة نهاية المسيرة المقابر الملكية وعندها يتقدم فريق المسيرة وباسم جميع المشاركين من الفعاليات المختلفة بوضع اكليل المسيرة على ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين ومن ثم يرفع الفريق كلمة رثاء مكتوبة ومتضمنة اسماء جميع الفعاليات المشاركة لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم مؤكدين فيها الحزن العميق على من سلف وكل الدعم والولاء لمن خلف.0

الجنايات تؤجل النظر في قضية «بلال وسوزان»

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● عقدت محكمة الجنايات الكبرى امس جلسة علنية للنظر في قضية المتهمين «بلال وسوزان» اللذين اقدما على ارتكاب (11) جريمة ، حيث كان من المقرر سماع بعض شهود النيابة خلال الجلسة ونظراً لعدم حضور الشهود قررت المحكمة التأكيد على دعوة الشهود ورفع الجلسة الى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

تم ذلك خلال الجلسة التي عقدت برئاسة القاضي محمد متروك العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان وحضور ممثل النيابة العامة ماجد العزب مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى وكذلك حضور وكيل المتهمين المحامي المعين من قبل المحكمة علي الطلافيح.0

محاضرتان في اليوم الثاني لدورة الفحص الطبي قبل الزواج

□ العرب اليوم

● عقدت في قاعة المستشفى الاسلامي امس الاول محاضرتان في اليوم الثاني من الدورة العلمية التي ينظمها مجلس المراكز والعيادات الطبية / جمعية المركز الاسلامي الخيرية وجمعية العفاف الخيرية حول موضوع الفحص الطبي قبل الزواج.

فقد قدم محمد الخطيب – استاذ وباحث في امراض الوراثة في الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان (Prenatal diagnosis) تناول فيها التقدم العلمي الذي حصل في موضوع علم الوراثة والتطبيقات العملية التي يمكن الاستفادة منها في تشخيص الامراض الوراثية . وحدد الدكتور الخطيب اهداف التشخيص لما قبل الانجاب والولادة وذلك لتجنب الاختلالات الصحية التي قد تنتج عن كون احد او كلا الوالدين حاملاً وناقلاً لمرض وراثي معين واعطاء الضمانات الطبية والنفسية للوالدين بسلامة انجاب الاطفال بطريقة علمية صحيحة والتخطيط لعلاج الحالات التي يمكن علاجها قبل الولادة واتخاذ الاجراءات الطبية السليمة في حالة وجود اخطاء كما حدد امكانية اجراء المسح الطبي في حالات معينة مثل امراض الدم وامراض الجهاز العصبي والتشوهات الخلقية وامراض الاستقلاب مبيناً الصعوبات التي تواجه مثل اجراء هذا المسح الطبي من حيث الجهات المعنية والتي تطلب المسح لبعض الامراض ومن حيث اي الامراض تعطي الاولوية باجراء المسح الطبي لها بالاضافة الى الكلفة المالية لذلك المسح الطبي.

وفي المحاضرة الثانية التي القاها الدكتور نعيم الشلتوني (اخصائي امراض النسائية والتوليد) حول الفحص الطبي السريري واهميته واهم الامراض التي يمكن اكتشافها بالفحص السريري تم التركيز على ضرورة اجراء الفحص الطبي وبيان نتائجه لكل من الخاطبين المقبلين على الزواج سوياً وضرورة المحافظة على الامانة والسرية التامة في هذا الموضوع. كما تبع هاتين المحاضرتين نقاش بين المحاضرين والحضور.0

دورة اقليمية لمسؤولي تدريب المعلمين الاحد

□ العرب اليوم

● تبدأ في عمان يوم الاحد المقبل اعمال الدورة التدريبية الاقليمية لمسؤولي تدريب المعلمين لتطوير مناهج المعلوماتية في الدول الاعضاء والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية واللجنة الوطنية في عمان خلال الفترة من 14-20 اذار الحالي في فندق اللوتس/بعمان.

وتهدف الدورة الى تزويد المسؤولين بالمبادئ الاساسية الكفيلة بادخال المعلوماتية في مناهج التعليم وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة للاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية واطلاعهم على الاسس النظرية والتطبيقية لربط التعليم بالتكنولوجيا المعاصرة.

ويشارك في هذه الورشة 12 دولة عربية من ضمنها الاردن وهذه الدول هي (سوريا، فلسطين، اليمن، الكويت، العراق، سلطة عمان، تونس، الامارات العربية المتحدة، دولة قطر، دولة البحرين، جمهورية مصر العربية) بالاضافة الى ممثلة المنظمة الاسلامية بحرية عدوان.

ويتضمن برنامج عمل الدورة التي تستمر سبعة ايام اوراق عمل في ضمنها مكونات مناهج المعلوماتية ومقومات اعداد المادة التعليمية وطرق ووسائل تطوير مناهج المعلوماتية.0

رغم انتهاء غزل الحكومة في هذا الموضوع

«العمال الوافدون» لا يأخذون اجراءات الحكومة على محمل الجد

□ العرب اليوم – جهاد المنسي


عمالة وافدة

● اكدت وزارة العمل حرصها على قيام جميع العمال الوافدين بتصويب اوضاعهم قبل انتهاء المهلة الممنوحة لهم ، مؤكدة ان الوزارة ستقوم بتغريم كافة العمال المخالفين وتسفير من لم يقم بتصويب اوضاعه واستخراج تصريح عمل خاص به.

واوضحت مصادر الوزارة ان قانون العمل ساري المفعول مشيرة الى ضرورة قيام العامل الوافد بتصويب وضعه بما يتناسب مع القانون، وان الغرامات المترتبة على جميع العمال الوافدين سيتم احتسابها على العامل وصاحب العمل على حد سواء.

ودعت الوزارة كافة العمال المبادرة الى تصويب الاوضاع قبل نهاية الشهر الحالي حيث ستقوم مكاتب الوزارة في كافة المدن بحملات تفتيش على جميع اماكن تواجد هؤلاء العمال وتغريمهم وتسفير المخالفين منهم وتغريم صاحب العمل ايضاً.

وشددت على ضرورة عدم التساهل في تطبيق القانون وان المهلة الممنوحة للعمال الوافدين تعتبر نهائية بعد عزم الحكومة اعادة النظر بشكل جدي في هيكلية سوق العمل، واحلال العمالة المحلية مكان الوافدة بما ينسجم مع التوجهات التي اشار اليها كتاب التكليف السامي.

وما زالت كافة الجهات الرسمية في وزارة الداخلية ومديرية الامن العام تقوم بحملات توعية لاصحاب المنازل وحثهم على عدم تأجير مساكنهم الى العمال قبل التأكد من حصول العامل على تصريح عمل مع ضرورة ابلاغ اقرب مركز امني عن تواجد العامل الوافد ومكان سكنه.

من جهتها تقوم مديريات العمل في كافة محافظات المملكة باستقبال العمال الراغبين بتصويب اوضاعهم قبل انتهاء المهلة الممنوحة لهم ورغم تلك الا ان الاقبال على تصويب الاوضاع واستخراج تصاريح عمل ما زال ضعيفاً للغاية حيث وصل عدد العمال الذين قاموا بتصويب اوضاعهم حتى الآن 150 الف عامل من اصل مليون عامل وافد على اقل تقدير حسب التأكيدات الرسمية من وزارة الداخلية ابان مؤتمر البطالة الذي عقد مؤخراً والذي ناقش امكانية احلال العمالة الاردنية مكان الوافدة.

وتوضح مصادر مطلعة ان العمال الوافدين لا يأخذون التصريحات الرسمية حول الموعد النهائي لتصويب الاوضاع محمل الجد، مثل التصريحات التي كانت تخرج في السابق وتنتهي عند انتهاء المهلة الممنوحة وهذا ما يبرر سبب تقاعس العمال عن تصويب اوضاعهم.0

«اتحاد العمال» يعتبر كتاب التكليف منهاج عمل

المعايطة : لا يمكن حل مشكلتي البطالة والفقر دون تعديل القوانين

□ العرب اليوم

● اعتبر رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة كتاب التكليف السامي بحد ذاته برنامج عمل للحكومة الجديدة موضحا انه تطرق بشكل واضح الى مجمل من القضايا المفصلية بالنسبة للحركة العمالية منها قضية البطالة وطرق معالجتها وقضية احلال العمالة المحلية مكان الوافدة والاهتمام بالنقابات العمالية وهذا لا يتأتى الا من خلال قيام الحكومة بالعمل على تطبيق ما ورد في كتاب التكليف السامي.

واضاف المعايطة لـ«العرب اليوم» ان مشكلة البطالة لا تحل من خلال الامنيات والتمنيات وان مؤتمر مكافحة البطالة الذي عقد مؤخرا قد ناقش العديد من الدراسات العامة بهذا الصدد الا ان تلك الدراسات لم تأخذ طريقها نحو التنفيذ اذ لم يصدر لها اي من القوانين والانظمة.

وطالب بضرورة الاخذ بما ورد في كتاب التكليف وخاصة فيما يخص العمالة الوافدة وضرورة احلال العمالة المحلية مكانها

مازن المعايطة

موضحا ان العامل الاردني لا يمكن ان يحل مكان الوافد اذا لم تفعل المادة 52 من قانون العمل والتي تقضي بوضع حد ادنى للاجور وحتى لا يصبح العامل الواحد منافسا للمحلي في المهن التي يعمل بها موضحا ان هذا الموضوع يعتبر جزءا من تفاقم مشكلة البطالة حيث يعتبر الاستقرار الوظيفي للعامل وهو على رأس عمله مهم جدا والحفاظ عليه ضروري وذلك حتى لا تزداد اعداد العاطلين عن العمل- مطالبا بضرورة وضع ضوابط في التشريعات والقوانين لايقاف هذه الظاهرة المقلقة.

واضاف ان الاعداد الهائلة من الشباب التي تضخها الجامعات وكليات المجتمع والمدارس ومراكز التدريب المهني الى سوق العمل يصعب استيعابهم اذا لم يتوافق ذلك مع زيادة حجم الاستثمارات لايجاد فرص عمل تستوعب تلك الاعداد اضافة الى العمل على فتح اسواق عربية وعالمية لاستقبال العمالة المحلية والمنتج المحلي.

وحول الاشارة السامية التي وردت في كتاب التكليف الموجه لرئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة كعضو من النقابات العمالية قال المعايطة ان هذا يعني الطلب بوضوح من الحكومة التعامل مع اتحاد العمال والنقابات العمالية بصفتها منظمات تمثل كافة عمال الوطن ولديها من الخبرات والكفاءات والرؤى الميدانية ما يمكنها من المشاركة في صنع القرار ووضع الحلول المناسبة لكافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والعمالية.0

وارتياح عمالي

النقابات العمالية تؤكد ضرورة تشجيع الاستثمار واحلال العمالة المحلية مكان الوافدة

□ العرب اليوم

ثمن عدد من رؤساء النقابات العمالية ما جاء في كتاب التكليف السامي فيما يخص البطالة والفقر والاتحادات العمالية والعمالة الوافدة معتبرين ان ما ورد في الكتاب يعتبر منهاج عمل للحكومة معربين عن املهم في تنفيذ جاء فيه.

العمراني

وقال رئيس نقابة الغزل والنسيج نائب رئيس اتحاد نقابات العمال فتح الله العمراني ان كتاب التكليف السامي ركز على عدد من المواضيع والقضايا الهامة ابرزها مشكلتا الفقر والبطالة واللتان تعتبران من المشاكل الملحة التي يعاني منها الفرد الاردني والمجتمع موضحا ان حل هاتين المشكلتين لا يتأتى من خلال الامنيات وان ما ورد في كتاب التكليف يحتاج الى التطبيق العملي على ارض الواقع مشيرا الى ان حكومة الروابدة تمتلك مقومات تفعيل تلك التوجيهات السامية.

واضاف العمراني ان احلال العمالة الاردنية مكان الوافدة يأتي من خلال تنفيذ قرارات المؤتمر الاول للتشغيل ومكافحة البطالة مطالبا بضرورة اعطاء العامل الاردني الفرصة المناسبة للعمل في مختلف الاعمال والتركيز على تدريب عمال مهرة ومختصين بحيث ينسجم ذلك مع حاجة السوق المحلي.

الزيود

وقال رئيس نقابة البترول والكيماويات خالد الزيود ان هناك العديد من المواضيع الهامة التي تطرق لها كتاب التكليف السامي ابرزها موضوع التأمينات الاجتماعية مشيرا الى ان التكليف السامي اشار الى ضرورة التوسع في موضوع التأمين الصحي ليشمل كافة ابناء الوطن، موضحا ان هذا الموضوع اصبح هما يوميا للعامل، في ظل ارتفاع اثمان المعالجات في المستشفيات.

مطالبا بضرورة وضع الدراسات اللازمة من اجل تشخيص حالات جيوب الفقر والبطالة ووضع الحلول اللازمة لها من خلال تشجيع الاستثمار واحلال العمالة الاردنية مكان الوافدة في شتى الميادين مشيداً برئيس الحكومة ومعتبرا اياه ذا خبرة ودراية بهموم الاردنيين.

الهياجنة

وقال رئيس نقابة الموانىء محمد الهياجنة ان كتاب التكليف السامي اعطى النقابات حقها كأحد عناصر المجتمع المدني واشاد بما ورد فيه حول الاستثمار داعيا الى تشكيل مجلس استشاري يتولى الاشراف على الاستثمارات وتطويرها وجذبها وضرورة ان يكون المجلس يمثل كافة القطاعات الهامة في المجتمع.

الحياري

وقال رئيس نقابة العاملين في البناء محمود الحياري ان الحكومة الحالية امامها العديد من القضايا الهامة والمفصلة تتعلق بالاقتصاد وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني والعمالة الوافدة وتشجيع الاقتصاد الوطني والصناعة المحلية، معربا عن ارتياحه لما ورد حول النقابات العمالية.

الجدع

وقال رئيس نقابة الخدمات العامة عبود الجدع ان كتاب التكليف السامي احتوى العديد من المواضيع المهمة والتي تعتبر محاور عمل للحكومة ابرزها الحديث عن الاستثمارات والسياحة ومشيرا الى ان الاردن مقبل على الالفية الثانية وان هذا يتطلب الاعداد الجيد سيما ان تشجيع الاستثمارات والسياحة يتطلب وضع آليات للعمل.

واوضح ان كتاب التكليف تطرق ايضا الى موضوع التأمينات الاجتماعية وضرورة العمل على وضع آلية من اجل تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للمواطن موضحا ان هذا يدخل صلب الحاجات الاساسية للمواطن والعامل على حد سواء، وان هذه الاشارة تحمل في طياتها ضرورة التوجه من اجل وضع آلية مناسبة للتأمين الصحي سيما ان اسعار العلاجات في ارتفاع مستمر، الامر الذي يعود بالضرر على العمال.

ابو خضرا

وقال رئيس نقابة الصناعات الغذائية احمد ابو خضرا ان كتاب التكليف ركز على العديد من القضايا التي يعاني منها المواطن وان الاشارة التي وردت فيه حول النقابات العمالية تؤكد الحرص على ضرورة اعطاء العمال دورهم المناسب في المجتمع.

وثمن تركيز الكتاب السامي على ضرورة احلال العمالة الاردنية مكان العمالة الوافدة.0

وزير العمل يلتقي وفد اتحاد العمال

□ العرب اليوم

● بحث وزير العمل عيد الفايز ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال امس اوجه التعاون فيما يخص مجالات العمل والعمال والامور المختلفة التي تهم النقابات العمالية.

واكد الفايز خلال لقائه في مبنى الوزارة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال حرص الوزارة على دعم النقابات وحل المشاكل التي تعترض عملهم.

ورحب رئيس الاتحاد مازن المعايطة بالوزير الجديد وقدم التهنئة له بمناسبة تسلمه منصبه الجديد.0

م. العلاوين نائباً لنقيب المهندسين

□ العرب اليوم

● انتخب مجلس نقابة المهندسين المهندس عبد الكريم علاوين نائباً لنقيب المهندسين خلفاً للمهندس عزام الهنيدي الذي اصبح نقيب المهندسين بعد تعيين المهندس حسني ابو غيدا في الحكومة وزيراً للاشغال العامة والاسكان.

كما انتخب عضو مجلس الشعبة الكيماوية المهندس اسامة العمري عضواً في مجلس النقابة والمهندس امجد النسور عضواً في مجلس الشعبة بديلاً عنه.0

محاضرة بمنتدى شومان.. الاثنين

□ العرب اليوم

● يلقي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت د. علي الجرباوي محاضرة بعنوان «فلسطين وتحديات المستقبل» ويقدم المحاضر الدكتور ذياب مخادمة ، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بجبل عمان.0

يوم القدس ندوة في قاعة المدينة الاثنين المقبل

□ العرب اليوم

● تعقد امانة عمان الكبرى الاثنين المقبل في قاعة المدينة (رأس العين ندوة بعنوان يوم المدينة العربية يوم القدس، حيث سيتم مناقشة اوراق عمل من قبل عدد من المتخصصين .

ويلقي امين عمان المهندس نضال الجديد كلمة الافتتاح يعقبها ورقة حول سياسة اسرائيل نحو القدس مقدمة من عبد الله كنعان وورقة بعنوان السيادة في القدس يقدمها د. حازم نسيبة والاخيرة يقدمها د. صبحي غوشة حول الاستيطان الاسرائيلي في القدس وتتبعها جلسة مناقشة يرأسها د. عبد الله نقرش.0

ندوة حول قضايا المرأة في الاعلام غداً

□ العرب اليوم

● ينظم المركز العربي الدولي للدراسات الاعلامية غداً ندوة حول قضايا المرأة في وسائل الاعلام وذلك في مقر المركز الساعة الرابعة مساء.0

اجتماع لجنة نقل الاعضاء في وزارة الصحة

□ عمان – بترا

● ناقشت لجنة نقل الاعضاء في وزارة الصحة برئاسة مدير المهن الطبية في الوزارة د.سليمان الجعفري في اجتماعها امس تعديلات وتعليمات نقل الاعضاء وفقا للقانون وتم رفعها لوزير الصحة للموافقة عليها.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ونقابة الاطباء والجامعة الاردنية.0

بلا رتوش

■ رهام الفرا

من يقول «لا»؟!

● بائع كتب أميركي – رفض قبول بطاقة ائتمان الرئيس بيل كلينتون لان تاريخ صلاحيتها منته وطلب البائع من كلينتون دفع الثمن نقدا او ترك الكتب التي اشتراها!.

هذا ما جاء في خبر صغير بثته وكالة الصحافة الفرنسية قبل ايام، خبر يجعلنا نعرف لماذا تفوق الشعب الاميركي على سائر شعوب العلم، وحكمها.

مجموعة مبادىء يلخصها موقف البائع من الرئيس. اولا ان الاخير ليس فوق الشعب، بل منهولانه مجبر لان يكون اكثر التزاما بالقانون بموجب موقعه، وليس العكس.

وثانيا ان الرئيس بحاجة للناس، فهم من ينتخبونه ويمنحونه الثقة ليتكلف بأصعب المهمات، لا يتشرف بها. اما الافراد فهم ليسوا بحاجة لشخص الرئيس.

وثالثاً ان الانسان غير مضطر لان ينافق او يجامل اي مسؤول حكومي لينال الحظوة عنده. فالحقوق ينالها الجميع بقوة القانون، اما ما عدا ذلك فلا يملك احد صلاحية منحه او منعه وهذا يشمل الرئيس.

نتعلم ايضا من البائع ان الكرم خصلة لا توجه نحو الاغنياء، والا غدت كذبا كما ان الكرم يكون باتجاه واحد وليس باتجاهين فالبائع يستطيع ان يهدي الرئيس كتابا دون مقابل ودون ان يتوقع من الاخير منفعة لكن الرئيس لا يستطيع ان يطلب كتابا ويسأل البائع اعفاءه من الثمن لان ذلك يحمل معنى الاكراه وربما الرشوة. وبين الحالة الاولى والثانية فرق شاسع وحاسم.

لو جرى عندنا ان رئيس الوزراء او اي وزير دخل الى متجر ما لاول مرة، لاصر صاحب المتجر على ان يمنح زائره «العظيم» كل ما يريده واكثر مجاناً. ولاقسم اغلظ الايمان الا يقبض الثمن. فيكفيه شرف، حسب ما سيقول، ان اقدام المسؤول الطاهرة قد وطئت ارض محله..!

وقد يكون دافع صاحب المتجر هو الشعور بالتقديس حقا نحو المسؤول بناء على صورته المهيبة الخارقة المنزهة التي بنتها وسائل الاعلام الرسمية لكن في اغلب الاحيان فإن الدافع الاقوى هو الطمع في نيل مكاسب عن طريق المسؤول، أو الخوف منه فمن هذا الذي سيجرؤ في احسن الاحوال على رفض بطاقة اعتماد وزير، واجباره على البحث في جيوبه عن ثمن السلعة..؟؟!

للمسؤولين في بلادنا ولا ريب الدور الاكبر في بناء نمط التفكير هذا فلو كان الناس يعرفون ان القانون يحميهم وان «الكبار» ليسوا اكبر من المواطن، وانهم لا يملكون له نفعا او ضرا على الصعيد الشفعي – لما اضطروا الى النفاق والتذلل لكن من جهة اخرى لو وجد المسؤول من يقول له «لا» لارتدع. لكن من يخاطر بالجهر بأفكاره؟!

اننا في الحقيقة شعبٌ يكرس عبادة الشخصية ويحول المسؤول المتواضع الصالح الى رجل مغرور فاسد يظن انه لا ينطق عن الهوى!!.0

مشروع الحسين للادارة البيئية يعقد دورته الثانية اذار الحالي

□ العرب اليوم – سناء القضاة

● قالت مديرة مشروع جلالة الملك الحسين للادارة البيئية المهندسة سهير الخطيب ان المشروع سيعقد دورته الثانية في مجال التدقيق البيئي في شهر اذار الجاري وبمشاركة عدد من الدول العربية بهدف تدريب القطاع الصناعي والحكومي والمصانع والشركات التي تستخدم نظام الايزو 14000 بعد ان تم عقد الدورة الاولى في جامعة العلوم والتكنولوجيا من العام المنصرم بنجاح وبلغ عدد المشاركين 16 مشاركا

واضافت الخطيب ان مشاركة الدول العربية ادت الى تبادل الخبرات على المستوى الاقليمي حيث تعتبر التجربة الاردنية من اغنى التجارب بين دول المنطقة فقد اصبح الاردن مركزاً اقليميا للتدريب بمجال تقييم الاثر البيئي ويبلغ العدد الاجمالي للمتدربين (217) من الاردن وفلسطين ومصر وتبلغ مشاركة المرأة بنسبة 50٪ من المتدربين.

اضافت المهندسة الخطيب ان المشروع يدعم طلبة الماجستير بجزء من البعثات في تخصصات التوعية والاعلام البيئي وغيرها من المواضيع التي لها اثر على البيئة.

سهير الخطيب

مضيفة ان هذا المشروع يعتبر رياديا على مستوى المنطقة انشيء بمبادرة كندية بعد زيارة جلالة المغفور له الى كندا وتبلغ كلفته حوالي مليوني دولار كندي وقد بدأ العمل به منذ عام 1996 ومن المقرر ان ينتهي هذا العام ويقوم على تنفيذه الجامعة العالمية للخدمات الكندية بالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة التي عمدت الى استقصاء ومعرفة الاحتياجات التدريبية في مجال الادارة البيئية في تقرير المحاور التي سيعملون عليها.0

المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للمرأة يصدر تقويمه السنوي

□ عمان – بترا

● اصدر المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للمرأة / اليونيفم / في عمان مؤخرا تقويماً سنويا يحتوي على ابداعات طلاب المدارس الاردنية من رسم ومقالة حول موضوع العنف ضد المرأة.

وكان المكتب الاقليمي لليونيفم قد اعلن رسميا برعاية سمو الاميرة بسمة بنت طلال حملة مكافحة العنف ضد المرأة في غرب اسيا في شهر تشرين الثاني الماضي.

واشتملت الحملة في الاردن على اقامة مؤتمر حول العنف العائلي ومسيرة وطنية نظمها الاتحاد النسائي الاردني العام ومائدة مستديرة لعرض نتائج الدراسة الميدانية للعنف ضد المرأة بالاضافة الى اجراء مسابقة في كتابة المقالة والرسم لطلاب المدارس في الاردن وعقد مؤتمر طلابي حول العنف ضد المرأة واعداد منشورات خاصة بالموضوع بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وركزت الحملة على قطاع الشباب والطلاب لزيادة وعيهم في هذا المجال وتثقيفهم فيما يجب عمله. وتقدم ابداعات طلاب المدارس الاردنية رسوما مؤثرة وكلمات بليغة حول اشكال العنف الممارسة ضد المرأة في العالم كله سواء كانت عنفا جسديا ام عنفا نفسيا يتمثل في حرمانها من حقوقها في التعليم والحرية والتمييز ضدها على المستويين العائلي والاجتماعي.

واستمرت الحملة التي شملت بالاضافة الى الاردن لبنان وفلسطين واليمن ومصر ستة عشر يوما وهدفت الى بث الوعي حول اشكال العنف التي تتعرض لها المرأة كما هدفت الحملة الى اعطاء المرأة الفرصة كشريك اساسي في المجتمع وتشجيع ثقافة اللاعنف.

ويقوم المكتب الاقليمي لليونيفم بالاعداد لورشة عمل اقليمية تعقد الشهر المقبل حول نتائج هذه الحملة لتقييم ما تم فيها واتخاذ قرارات بشأن ما يمكن عمله في المستقبل في ضوء ما تحقق في الحملة.

ويغطي المكتب الاقليمي لليونيفم الذي افتتح في عمان عام 1994 ثلاث عشرة دولة عربية هي الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين واليمن والكويت ولبنان ومصر وسوريا والعراق والسعودية وسلطنة عمان وفلسطين وقطر.0

الكيلاني يرد على رد وزارة الاوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
سعادة رئيس تحرير جريدة (العرب اليوم) الغراء المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فاشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء في عددها الصادر في 1999/3/8 المتعلق برد وزير الاوقاف على ما كتبناه عن مخالفة مشروع قانون الاوقاف الجديد لأحكام الشريعة الاسلامية. ارجو نشر الرد التالي:

● مشروع قانون الاوقاف الجديد يخالف احكام الشريعة الاسلامية.

● اولى بالوزارة ان تلاحق تراخيص دور اللهو والفساد بدل ان تلاحق دور القرآن الكريم.

اما بالنسبة لمخالفة المشروع لأحكام الشريعة الاسلامية فالفت نظر الوزارة والاخوة في مجلسي النواب والاعيان للمادة (18/أ) وهي: تشرف الوزارة على جميع المساجد ودور القرآن الكريم والمراكز الاسلامية والتكايا والزوايا وملحقات كل منها بما في ذلك التي لا ينفق عليها من موازنة الوزارة.

وجه المخالفة

1- اضافت الوزارة لهذه المادة ودور القرآن والمراكز الاسلامية والتكايا والزوايا التي لا ينفق عليها من موازنة الوزارة ولم تكن هذه المادة بهذه الاضافة موجودة في مشروع القانون الذي رفعه وزراء الاوقاف السابقون من عام 1989 وزعم وزارة الاوقاف اني وافقت على هذه المادة مخالف للحقيقة.

2- هذه الاضافة مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية بمصادمتها للقاعدة الشرعية والمادة القانونية التي تقول: (شرط الواقف كنص الشارع في الفهم والدلالة) انظر المادة 1241 - 1 من القانون المدني الاردني.

والمادة (1247) التي قيدت اشراف وزارة الاوقاف بمراعاة شرط الواقف فقالت: مع مراعاة شروط الواقف تتولى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاشراف على الوقف الخيري. وتتولى ادارته واستغلاله وانفاق غلته على الجهات التي حددها الواقف والمادة (1237 - 1) اذا اعطي الواقف حين انشاء الوقف لنفسه او لغيره حق التغيير والتبديل والاعطاء والحرمان والزيادة، والنقصان والبدل والاستبدال جاز له او لذلك الغير استعمال هذا الحق على الوجه المبين في انهاء الوقف.

كيف تصادم وزارة الاوقاف الحكم الشرعي؟

رغم ان جمعية المحافظة على القرآن الكريم جمعية مرخصة من وزارة الثقافة. استنادا على ان ثقافة البلد هي الاسلام. والدستور الاردني يقول «دين الدولة الاسلام ولغته العربية». ورغم ان كثيرين من المسلمين اوقفوا اراضي وعقارات واموالا لهذه الجمعية، وانشأوا دورا للقرآن الكريم لتكون باشراف الجمعية كما جاء بارادة الواقفين وحجج وقفهم.

ورغم ان شروط الواقفين كانت واضحة باعطاء حق الاشراف والادارة لهذه الجمعية، الا ان وزارة الاوقاف اصرت على مخالفة احكام الشريعة، واخذت ترسل الكتب الى وزارة الثقافة، والى دولة رئيس الوزراء، تطلب ضم دور القرآن الكريم الى الوزارة والاشراف على هذه الدور.

وقد بلغت بها الجرأة على دين الله ان منعت وقف اكثر من ثلاثين قطعة ارض على الجمعية وخدمة القرآن الكريم ظلما واستكبارا.

وتدخلت في استقلال القضاء ليوجه رئيس الوزراء السابق بناء على تنسيبها كتبا الى القضاة الشرعيين يمنعهم من تسجيل الوقف الخيري اذا كان باشراف جمعية المحافظة على القرآن الكريم!

- ان هذه المخالفة الشرعية التي ترتكبها وزارة الاوقاف بمصادمة شرط الواقف، ستحرم الاردن في المستقبل من تنمية موارده الانسانية حين يرى الواقفون كيف استهانت وزارة الاوقاف بارادتهم، وشروطهم، وحريتهم، في وقف اموالهم، واعتدت على حقهم الشرعي والقانوني، والدستوري، في تحديد الجهة التي اختاروها بارادتهم واختيارهم مشرفة على الاملاك التي اوقفوها.

- ان هذه المخالفة الشرعية مخالفة ايضا لحقوق الانسان، وقواعد القانون الدستوري التي تقول: «انه لا يكفي لوصف القواعد القانونية بوصف القواعد الدستورية انها توجد في دستور مكتوب، بل لا بد ان تتضمن ايضا حقوق الانسان، انظر الغزوي: «الوجيز في اثر الاتجاهات السياسية المعاصرة على حقوق الانسان» والمادة (16) من اعلان حقوق الانسان «انكل مجتمع لا تقرر فيه ضمانات لحقوق الافراد، ولا يسود مبدأ الفصل بين السلطات هو مجتمع ليس له دستور».

وان هذه المادة (18) تطلق يد الوزارة والوزير، وتصادر حريات الواقفين، وشروطهم، وتتعدى على احكام الشريعة والقانون التي صانتها لهم.

- وان هذه المادة تبيح لوزارة الاوقاف ان تعتدي على المراكز الاسلامية والزوايا والتكايا التي قد تكون تابعة لمؤسسات رسمية او وزارات تشرف عليها اشرافا فنيا، خلافا لشروط الواقفين واصحاب الاموال الذين تبرعوا بها وحددوا المشرفين عليها، وخلافا للدستور الاردني، والقانون المدني، واحكام الشريعة واعلان حقوق الانسان الذي اقرته الدولة الاردنية.

- ان هذه المادة مخالفة لمبدأ الحكمة في السياسة الشرعية، ذلك انها تثير الفتنة، وتنشر البلبلة، وتقتل الثقة بين الشعب، وقيادته.. فمنذ عام 1991 ودر القرآن الكريم في جمعية المحافظة على القرآن الكريم تقدم خدماتها للشعب الاردني في باديته وريفه، في مدنه وقراه، وانشأت ما يزيد على مائة وخمسين مركزا لتعليم القرآن، وتحفيظه، وساعدت في محاربة الفساد والرذيلة حين فتحت للشباب مراكز ليتعلموا القرآن الكريم والسيرة النبوية والاخلاق الكريمة بدل ان تصطادهم دور اللهو والفساد التي سكتت عن محاربتها ولم تعمل على اغلاقها وسحب تراخيصها وزارة الاوقاف!! بينما تنشط لوضع العقبات والمعوقات امام جمعية المحافظة على القرآن الكريم، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المادة (18/ب) تقول المادة: «لا يجوز اقامة المساجد او دور القرآن الكريم، او المراكز الاسلامية او الترخيص باقامتها الا بموافقة خطية مسبقة من الوزير او من ينيبه، وبموجب مخططات وتصاميم تعدها الوزارة».

في هذه المادة مخالفة شكلا، ومضمونا، اما شكلا فهي خالية من الادب مع الله تعالى الذي جعل اقامة مساجد الله وهي من اعظم القربات في دائرة لا يجوز الا بموافقة الوزير والله يقول: «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه» والمشروع يقول: لا يجوز الا باذن الوزير او من ينيبه، فجعل هذا المشروع اذن الوزير او من ينيبه في مواجهة اذن الله تعالى. هدانا الله الى ان نتأدب بادبه ونحترم آياته.

وهي مخالفة مضمونا لانها اعتداء على عقيدة الامة وحريتها في اقامة بيوت الله وكان الاولى بالوزارة ان تكون اكثر لباقة في صياغة المادة وتقول: تقام المساجد بشرط ان تتوافر في طلب ترخيصها الشروط التالية.

المادة: (19/أ) تقول: «تعتبر المساحة التي اقيم عليها المسجد وابيحت فيه الصلاة للناس عامة وقفا صحيحا، ويسري هذا الحكم على ما يتبع المسجد من ابنية ومرافق ومنشآت سواء اكانت الارض مشمولة باعمال التسوية ام مستثناة منها او كانت اميرية او ملكا وتسري احكام هذه الفقرة على المساجد القائمة عند العمل باحكام هذا القانون».

في هذه المادة مخالفة شرعية من الوجوه التالية:

1- شملت ما يتبع المسجد من ابنية ومنشآت ولو لم ينص عليها الواقف، خلافا لارادته وشرطه.

2- اغتصاب لملك المسلم بغير الحق.

وكان الاولى بالوزارة ان تتقيد بحجة الوقف ومخطط المسجد وان تتقي رب العالمين في الاعتداء على اموال الواقفين من المسلمين، وهي تذكر معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اغتصب شبر ارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة».

3- وقد اتم مشروع الوزارة عدوانه بالفقرة (ب) من المادة (19) التي تقول: «تعتبر المساحة التابعة لبناء المسجد جزءا من الارض التي اقيم عليها المسجد».

فاي جرأة على اغتصاب اموال المسلمين اكثر من هذه، واذا رأى وزير الاوقاف انه لا يقصد هذا المعنى المفهوم من العبارة فما الذي يمنع غيره من تفسيرها بالوجه الذي يصادم الشريعة، ويصادر اموال الناس بالباطل!

- لم تكتف وزارة الاوقاف بسكوتها الحرام عن هذه المنكرات بل حولت وزارة الاوقاف عددا من الخطباء والمدرسين الذين نهوا عن هذه المنكرات الى المحافظ ومنهم كاتب هذا المقال.

- اطالب وزير الاوقاف ان يؤدي شكر النعمة وقد تعاقب على الوزارة منذ 1993م ان يصعد المنبر ويتحدث عن مكانة القدس في الاسلام وخطورة الانفاق والاستيطان، وواجب المسلمين في الجهاد لتحرير بيت المقدس، وان يبين كيف تحولت الضفة الى جزر مفصول بعضها عن بعض، وان يرسل تعميما الى الخطباء بهذا المضمون، ونحن لا نسمع في خطب الجمعة الا احاديث عن مواضيع اخلاقية لا تمس جراح المسلمين في القدس والخليل ونابلس وغزة وبقية الضفة، ولا تحذر من الاخطاء المتوقعة في الاردن الحبيب وبخاصة في الخطب المذاعة والمرئية!! واطالبه ان يكلفني ببعض الخطب المذاعة والمتلفزة لاتحدث عن هذه المواضيع.

- اطالب وزير الاوقاف ان يدعو مجلس الفتوى ليبين الحكم الشرعي في قرار اللجنتين القانونيتين في مجلس الامة بالغاء الفصل بين الرجال والنساء على برك السباحة والذي ادخله مجلس النواب الثاني عشر السابق ومنع الاختلاط بين الرجال والنساء على الشواطىء وبرك السباحة.

واطالبه ايضا ان يجمع مجلس الفتوى ليبين الحكم الشرعي في الاستثناء الذي ادخلته هاتان اللجنتان على مشروع قانون الكسب غير المشروع، واستثنى اعضاء مجلسي الاعيان والنواب من هذا القانون، وهي مخالفة دستورية وشرعية لان الاصل بمساواة الناس امام القانون، ومن كان نائبا او عينا، فهو حارس القانون والمحاسب على تطبيقه، ومن علت منزلته زادت مسؤوليته وهو اولى الناس بالمحاسبة والمسؤولية، ولا يليق بحارس القانون ان يعفى عن المسؤولية والا وقعنا في محذور قوله تعالى: «اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم».

ان مثل هذه السياسة الشرعية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي نسيتها الوزارة هي التي تحفظ على الامة امنها واستقرارها، وتجنبها من الهلاك قال تعالى: «فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم، واتبع الذين ظلموا ماأترفوا فيه وكانوا مجرمين، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون» سورة هود.

قال الامام الزمخشري في تفسيرها.. «اتبع علماء السوء ما اترفوا فيه من رتب ومراتب واموال ومناصب وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأهلك الله الامة بسكوتهم عن المعاصي والمنكرات، وكانوا مجرمين بهذا التفريط.

والذي يليق بوزارة الاوقاف ومجلس الفتوى ان يتحرك لتجنيد الطاقات الايمانية والعلمية للوقوف امام هذه الاخطار، بدل ان يجند طاقات الوزارة لمصادرة اعمال الخير ودور القرآن الكريم وتعويض عمل العاملين في الدعوة الاسلامية لتعليم القرآن العظيم وهداية الناس لرب العالمين.0

والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل

■ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
وزير الاوقاف الاسبق

خلال لقائه المرشدين والوعاظ المرافقين لبعثة الحج

العبادي: خدمات جديدة للحجاج مع ثبات التعرفة

وزير الاوقاف يتحدث في اللقاء

□ العرب اليوم

● قال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انه تم هذا العام ادخال عدد من التحسينات على مستوى الخدمات المقدمة للحجاج حيث تمت زيادة المساحة المخصصة لكل حاج من ثلاثة امتار الى اربعة امتار مربعة في المدينة المنورة كما ادخلت الثلاجات والغسالات اضافة الى المكيفات والفرش التي كانت موجودة اصلا في الغرف والمجموعة الطبية التي تم توزيعها على الحجاج.

واضاف خلال لقائه امس اعضاء بعثة الحج الاردنية من مرشدين واداريين في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين ان الوزارة تجري في نهاية موسم كل عام تقييما شاملا للموسم للاستفادة من التغييرات واجراء التطوير والتحسين اللازمين للموسم الذي يليه مؤكدا ان العمل في هذا الاطار يتم حاليا ضمن اساليب مؤسسية وانظمة وقوانين تضبط شؤون الحج بدءا من عملية تسجيل الحجاج واختيار المتعهدين والاسكان في المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية الشقيقة تعتبر اداء بعثة الحج الاردنية من حيث الترتيب والتنظيم والادارة ضمن افضل اربع بعثات اسلامية.

ودعا د. العبادي المرشدين الى مطالعة تعليمات الحج بكل دقة وعناية والحرص على التعامل مع ضيوف الرحمن بكل انسانية ولطف وتبصيرهم باحكام الحج حسب الفتاوى والاحكام التي تضمنها الكتاب الفقهي الذي وزعته الوزارة على الحجاج مشيرا الى ان الامر استقر على تفويج الحجاج الاردنيين الى جبل عرفة يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة تفاديا للازدحام والاكتظاظ.

وحول فئات الحج اوضح د. العبادي انه ومن اجل التسهيل والتيسير على المواطنين فقد تم تخصيص ما نسبته 3٪ من حصة الاردن للحج بخدمات متميزة و5٪ للحج بخدمات جيدة والباقي للحج بخدمات عادية وفق الامكانات المادية لكل حاج مشيرا الى ان هذا الترتيب تم بعد دراسات مستفيضة ومدروسة اعتمدها مجلس الاوقاف.

ودعا العبادي الحضور الى قراءة الفاتحة ترحما على روح المغفور له جلالة الملك الحسين داعيا الله سبحانه وتعالى ان يتغمده الله بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء والصالحين.

وحضر اللقاء امين عام وزارة الاوقاف عبد الفتاح صلاح والامين العام المساعد د. حمدي مراد ومدير الحج في الوزارة محمد الحربي.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. خليل حميض، الخطيب د. سامي الصالح، المسجد الحسيني الكبير المدرس د. احمد الرعود، الخطيب الشيخ محمد شويات، مسجد كلية الشريعة محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب روبين فليفل، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب احمد يحمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان – لواء القصبة:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد العبداللات، مسجد الامير الحسن الخطيب طالب محمود ابو سنينة، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الزغل حسين ابو ذوابة، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب ضرار عسال، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اسحق القواسمي الخطيب بسام القواسمي، مسجد احد الخطيب حغسان الزاغة، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مروان الديري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب فراس المجالي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب طه الشمايلة، مسجد الحسين الغربي الخطيب غسان الزاغة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد البكري، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب محمود شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب د. محمود رجا، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب نبيل جرار، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عباس اللبدي، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد الراشدين/التاج الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد الوحدات الخطيب عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزين، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل اللداوي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداريه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العائدين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمة/الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب طلعت كراجة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادليي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب راشد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب طلعت كراجة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب محمد العطار، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسني الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود تفال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صنوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسام سنونو، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صافي، مسجد الفتح الخطيب د. محمد الشريف، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس يوسف علي، الخطيب د. فريد السلمان، مسجد اللوزيين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمال، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب قاسم محمد، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/ الخطيب فراس المجالي، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب اسماعيل عزام، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريفي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب موسى القضاة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حلمي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حنقية، مسجد زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب يعقوب هندي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب عماد الدهنة.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية:

مسجد خلدا الغربي الخطيب احمد الرحاحلة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب حسام العالول، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خندقجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب ضرار عسال.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب القاضي عبد الحميد الزين، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال القرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب رائد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه الفقير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عضر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلامله، مسجد حنيكين الخطيب معاذ فوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محدم الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عزات سلامة، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب مهند الجمال، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشوبكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير دروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن طالب/الخطيب جهاد برقاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد ساره شقاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان، هيثم ابلبي – ناعور / محمد الرفاعي مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمدو ابو عيده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب خامد حمدان، مسجد الطهارود الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد حدوس.

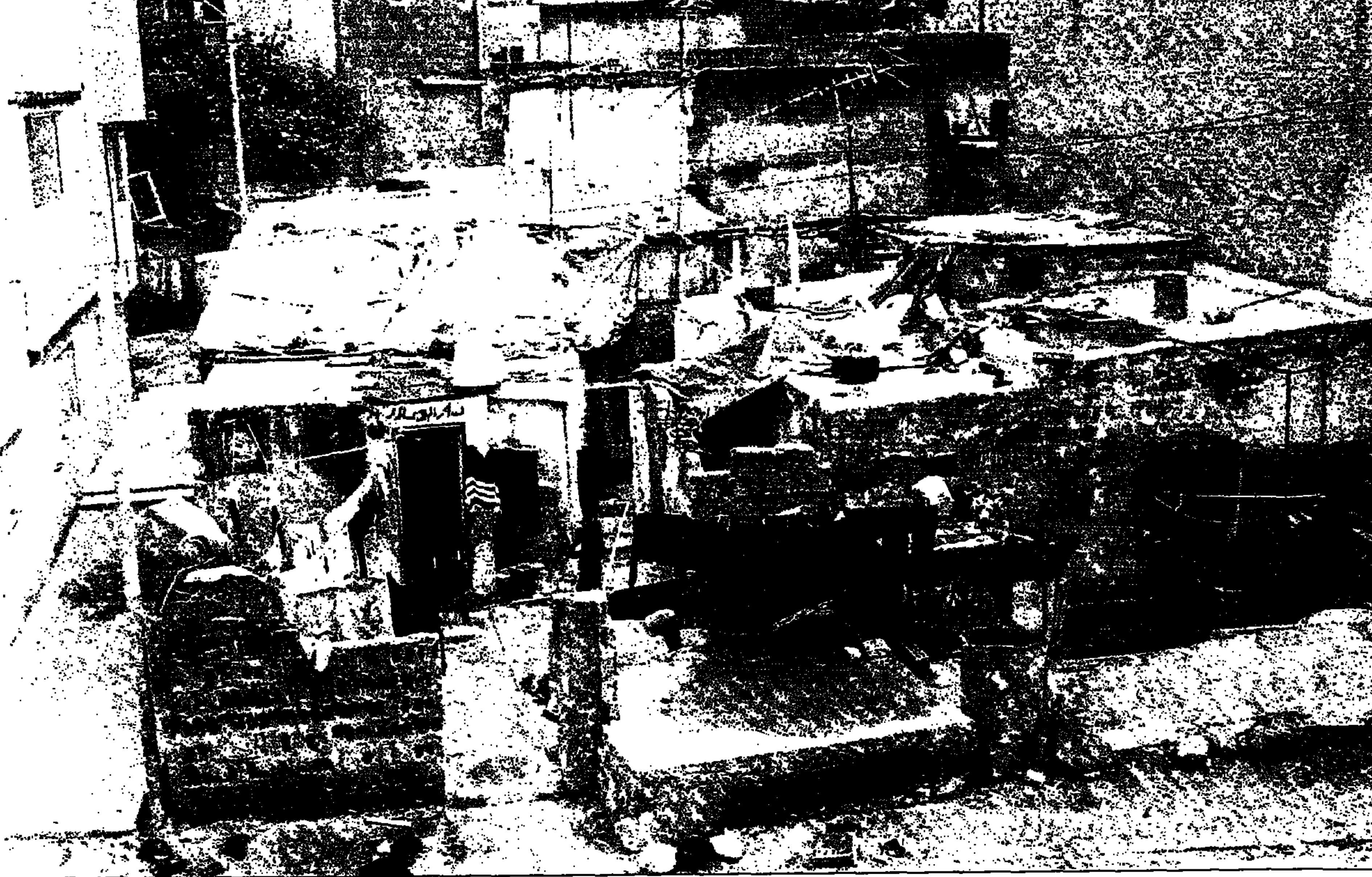
مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، المنظار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، الديوبي/الموقر الخطيب صلاح الجلبا، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزين مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل القايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود القايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب منيف عليان.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عنان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد اليادوده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الا ياسر ابو رمان، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس محمد خير، مسجد ادر الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد اسادة بن زيد الخطيب ثلوث الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد الزهراء البصة القديم الخطيب مراد دلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو نجانة عوني جدوع.0


المخيمات بدون بنية تحتية

اعتبارا من غد وحتى 5 حزيران المقبل

دائرة الشؤون الفلسطينية تنظم جولة صحفية لجميع مخيمات اللاجئين

■ بدران: المسؤولية تجاه المخيمات سياسة وطنية

□ العرب اليوم - ماجد الامير

● تنظم دائرة الشؤون الفلسطينية جولة صحفية ميدانية لجميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن اعتبارا من غد وتستمر حتى الخامس من شهر حزيران المقبل بواقع زيارة اسبوعية لكل مخيم للاطلاع على واقع الخدمات المقدمة للاجئين من الحكومة ومعرفة احوال الناس واحتياجاتهم والوقوف عليها وما تقدمه الحكومة لتحسين حياة اللاجئين في المخيمات من شبكات طرق وبنية تحتية ومشاريع صغيرة فيها وبرامج لتأهيل اللاجئين لمواجهة البطالة.

وقال مدير دائرة الشؤون الفلسطينيين د. ابراهيم بدران ان المسؤولين تجاه المخيمات الفلسطينية في الاردن هي سياسة وطنية نابعة من سياسة الدولة الاردنية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين بشكل عام وهي سياسة واضحة تتمثل في ان للاجئين حقوقا يجب المحافظة عليها في اطار الشرعية الدولية والقانون الدولي دون ان يكون ذلك مصدرا للانتقاص لحقوق المواطنة التي يتمتع بها اللاجئون في الاردن.

واضاف د. بدران في مؤتمر صحفي عقده امس ان الاردن قدم الكثير وما يزال وسيبقى يقدم الدعم الكامل للفلسطينيين في حقهم باقامة دولتهم المستقلة على التراب الفلسطيني مشيرا الى ان الاردن نجح عالميا في دوره السياسي في دعم الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية.

وقال ان مسؤوليتنا الان ان نستمر في المحافظة على هذا النجاح الذي يخدم المصلحة الوطنية الاردنية ويخدم الجانب الفلسطيني وهذا الدور منسجم ايضا مع مصلحة الامة العربية.

وقال د. بدران ان الاردن يستضيف حوالي 42٪ من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات «الاونروا» وينفق بشكل مباشر وغير مباشر (350) مليون دولار سنويا عليهم مشيرا الى ان الاردن يعد اكبر دولة مضيفة للاجئين واكبر دولة مانحة لهم لذلك فان له دورا مركزيا بكل ما يتعلق في الموضوع.

وقال ان المؤسسات الدولية تدرك حجم الدور الذي يقوم به الاردن وتدرك اهميته.

واضاف نحن نشعر اننا نقدم لمواطنينا وانفسنا افضل ما يمكن بقدر ما تسمح به الظروف.

واكد ان حزمة الامان الاجتماعي سيكون تنفيذها على مراحل الاولى وتشمل مناطق في المملكة بما فيها المخيمات لانها جزء لا يتجزأ من الاردن وسيكون التركيز فيها على البنية التحتية من شبكات مجاري وطرق وانارة وغير ذلك وتنتهي المرحلة الاولى عام (2001) اما المرحلة الثانية ستركز على الجانب الاجتماعي حتى يتم تأهيل الناس ليلتحقوا في سوق العمل.0


ابراهيم بدران

رسالة اليوم

■ ماجد ابو فرج

اعطوها عطوة إقبال

● المتتبع لتاريخ تشكيل الحكومات الاردنية المتعاقبة يجد ظاهرتين رئيسيتين تكادان تكونان عامتين: اولاهما قصر عمر الحكومات حتى ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سُئل يوماً عن رأيه في وزير خارجية الاردن فقال: أيهم؟ فأنا خدمت مع اثني عشر وزيراً، وثاني تلك الظاهرتين انتهاء عمر الحكومات قبل اتمام برامجها.

قد تكون هناك اسباب تتعلق بجغرافيا السياسة الاردنية الداخلية والخارجية فرضت قبل هاتين الظاهرتين ولكن في كثير من الاحيان كانت هناك اسباب جانبية اخرى تعجل في عمر الحكومات. ان ظاهرة الاستيزار السريع وظاهرة السلبية عاملان آخران قد يكونان ظاهرين او غير ظاهرين بالفتك في الوزارات. فما ان يجلس الوزراء ورئيسهم على كراسيهم إلا ويتم البدء بتشكيل حكومات الظل في اماكن اخرى. وحكومة الظل مصطلح سياسي تعرفه الدول التي يتناوب على حكمها احزاب تصل بطرق ديمقراطية واعية، اما حكومات الظل عندنا نسج من خيال يشكلها المستوزرون واغلبيتهم عاطلون عن العمل بعد ان فاتهم قطار المناصب الرفيعة او خاضوا غمارها واستلذوا طعمها ويريدون العودة اليها. وذلك من خلال الهمس واللمز واصدار الاشاعات والايحاءات بالصحف او بما اصبح يسمى بالصالونات السياسية. وبعض هذه الصالونات يتبناها صاحب منصب رفيع سابق، فيتفرغ هو ومن على شاكلته بنسج خيوط هدفها الايقاع بالحكومة ككل او وزير او مجموعة وزراء، وهذا من شأنه احداث بلبلة واربال واغتيال سياسي لشخصيات هم ليسوا فوق القانون بل تحته والسلطة الوحيدة المعنية باستجوابهم ومساءلتهم هي البرلمان.

اذن ليس من مسؤولية هذه الصالونات وغيرها محاكمة مسؤول وزيراً كان ام غيره، ولكن عندما تكثر الاقاويل والاشاعات وتجد طريقها الى الصحافة والاعلام يبدأ المواطن بالتململ والضجر حتى يخيل له ان كل ايجابية هي شيء (ملغوم).

حتى ربما تمكن بعض هؤلاء (الصالونجية) من دس من يصل الى اصحاب القرار ليعملوا (من الحبة قبة).

ان هذا البلد هو بلد مؤسسات لا يجب ابداً الاستخفاف بمؤسساته واشخاصه. ولا بد من العقلانية في الحكم على الآخرين. قد يخطىء وزير او مسؤول او حتى مؤسسة ولكل ذنب جزاؤه ضمن العمل المؤسسي الدستوري. لكن لا يجب تسليم الامور الى ورشات الردح او الى مقالات الاثارة لأننا اذا استسلمنا لذلك فسندخل في دوامة لها بداية وليس لها نهاية.

نتذكر ذلك ونعيد للذاكرة موقف العالم معنا يوم وفاة راحلنا العزيز. فهل نحن مدركون لحساسية الموقف من كل جوانبه.

لنعط هذه الحكومة وكل حكومة جديدة فرصتها لتعمل على ضوء برنامجها وكتاب التكليف. فان شذت فهناك البرلمان. فان احسنت فلنقل لها احسنت، فهل يعقل مثلاً ان يكون هناك دول عربية ذات مكانة في العالم. ان يبقى وزير خارجيتها في الحكم اكثر من ثماني سنوات بينما نحن (نغيّر) ثمانية وزراء للخارجية في اقل من ثلاثة اعوام؟

ولنعد للمثل العربي العامي الاردني «عطوة إقبال» وهي فرصة بحسن نية على امل التصالح ودفن الاحقاد لا على امل القتال والضغينة.0

الروابدة يتسلم رسالة من نظيره البوسني

من اللقاء

□ عمان - بترا

● تسلم رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة رسالة امس من رئيس وزراء البوسنة والهرسك د. حارث سيلايجتش تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق تطويرها وتعزيزها.

وقام بتسليم الرسالة الى رئيس الوزراء مستشار د. سيلايجتش ياسين الرواشدة خلال استقبال رئيس الوزراء له في دار رئاسة الوزراء امس.0

وزير الصحة يلتقي ممثل منظمة الصحة العالمية

□ عمان - بترا

● التقى وزير الصحة د. اسحق مرقة في مكتبه امس ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن د. عمر سليمان حيث بحث معه المشاريع المشتركة التي تنفذ بالتعاون بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وكذلك السبل الكفيلة بتفعيل التعاون بين الجانبين والاستفادة بشكل اكبر من خبرات المنظمة في المجالات الصحية المختلفة.

واكد د. سليمان استعداد منظمة الصحة العالمية لتقديم كل ما من شأنه ان يسهم في تطوير التعاون بين الجانبين.

ونقل د. سليمان تحيات المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط د. حسين الجزائري للدكتور مرقة وكذلك استعداد المكتب الاقليمي لشرق المتوسط لزيادة مشاريع وبرامج التعاون مع وزارة الصحة.0

وفد اردني يشارك في مؤتمر حول حقوق الانسان ببيروت

□ العرب اليوم

● يعقد في بيروت في الفترة من 15-1999/3/18 المؤتمر القومي العربي التاسع لحقوق الانسان وسيشارك في المؤتمر من الاردن كل من حمد الفرحان، احمد عبيدات، طاهر المصري، هاني الدحلة، سليم الزعبي، ليث شبيلات، وهدان عويس، غيداء درويش، محمد الحموري.0

اتفاقية تدريب في الوزارة ونقابة المهندسين الزراعيين

□ العرب اليوم

● يرعى وزير الزراعة م. هاشم الشبول حفل توقيع اتفاقية برنامج تدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج يوم الاثنين المقبل المبرمة بين الوزارة ونقابة المهندسين الزراعيين وذلك في مقر النقابة.0

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة في الفحيص

□ العرب اليوم

● تم يوم امس الاول انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة التعاونية (آل صويص) في الفحيص من التالية اسماؤهم:

الدكتور عودة سليمان صويص رئيسا، نعيم موسى صويص نائبا للرئيس، ماري عاكف صويص امينا للسر، زياد اديب امينا للصندوق.

وروضة ادولف صويص واسماء الخوري الياس صويص والدكتور خليل كفوري صويص والمهندس جمال بطرس صويص وماجد عودة صويص اعضاء.

فيما جرى انتخاب كل من عايد يعقوب صويص وعودة جريس صويص عضوي احتياط.

كما تم انتخاب كل من للجنة المراقبة:

انيس نخيل صويص، شاكر ميخائيل صويص، عودة عايد صويص، نمر جميل صويص، جورج الخوري صويص.0

خلال لقائه المشاركين في دورة الادارة العليا

المجالي: عمل السلطات التنفيذية، التشريعية والقضائية متداخل

□ عمان - بترا

● استعرض رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي دور المجلس في مجال التشريع والتعامل مع القوانين التي ترد من الحكومة ووضعها في الصيغة النهائية المثلى لتنظيم وتفعيل النشاط الاجتماعي العام على نحو يحقق الاهداف والطموحات الموضوعة.

وقال.. ان عمل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية متداخل بدرجة كبيرة الامر الذى يحتم ان يكون هناك تنسيق وتعاون وفق منهجية تأخذ بالاعتبار هدف الصالح العام ومن هنا فان هذه المنهجية يفترض ان تقوم على مبدأ مؤسسي وهذا ما نسعى في مجلس النواب على ترسيخه.

واضاف المجالي خلال لقائه امس المشاركين في دورة الادارة العليا المنعقدة حاليا في معهد الادارة العامة ان عمل مجلس النواب لا يتوقف عند حدود التشريع فحسب وانما يمتد الى رقابة الحكومة ومحاسبتها في مجال تنفيذ البرامج الاقتصادية الاجتماعية والسياسية المختلفة.. مشيرا الى انه لا يمكن الفصل بين العمل النيابي والسياسي.

وتطرق المجالي الى خطط مجلس النواب الحالية والمرحلية لتطوير الاداء البرلماني والوصول به الى المستوى الذي يحقق اهداف المسيرة الديمقراطية من خلال توفير الامكانات المادية والفنية والادارية المتخصصة.

واضاف.. ان المجلس بصدد تسلم بناية جديدة وهذا الوضع سيمكن كل نائب من الحصول على مكتب مستقل تتوفر فيه جميع الامكانات اللازمة لتمكين النائب من الاطلاع على المعلومات اللازمة لعمله ودراسة القوانين المعروضة للمناقشة وتخصيص مساعد لكل مجموعة من النواب وخبراء قانونيين لتقديم المشورة.. اضافة الى خمس قاعات للاجتماعات الامر الذى سينعكس ايجابا على نشاطات لجان المجلس المختلفة مؤكدا ان هذه الخطوة ستكون الاولى على طريق انشاء دائرة للتشريع في المجلس.

وقال .. لقد تقرر انشاء مكتب خاص للاعلام سيناط به مهمة تغطية انشطة المجلس المختلفة وكذلك انشطة النواب سواء في حواراتهم مع المواطنين في القواعد الانتخابية او خلال زياراتهم وتفقدهم للمشروعات الانمائية في مختلف محافظات المملكة.

وجرى خلال اللقاء نقاش مفتوح تناول دور اللجان البرلمانية في مناقشة مشروعات القوانين وتقديم توصياتها للمجلس والاسس التنظيمية والمهنية التي تتم من خلالها هذه العملية اضافة الى الشروط الواجب توفرها عند رفع الحصانة عن النائب وسحب الثقة من الحكومة أو وزير بعينه وقانون الانتخاب الحالي ومدى ملاءمته للمرحلة ودور مجلس النواب في مراجعة العمل السياسي للحكومة والالية المتبعة بهذا الشأن.

وحضر اللقاء امين عام مجلس النواب د. محمد مصالحة.0

رئيس مجلس النواب يتحدث للمشاركين

اوصى باتخاذ خطوات تساعد على تلافي آثار الجفاف

الطعيمة يتوقع ظهور الحشرات والامراض باعداد اكبر

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● توقع مدير المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا د. عوني الطعيمة ظهور الحشرات باعداد اكبر من المواسم العادية وظهور بعض الامراض في غير مواسمها وامكانية تغيير بعض الحشرات عائلها وبالتالي التسبب في حدوث مشاكل للنباتات المستديمة الخضرة مثل الزيتون بسبب الظروف المناخية السائدة خلال العام الحالي والمتمثلة في الجفاف وارتفاع درجات الحرارة.

وجاء في توصيات رفعها د. الطعيمة الى وزير الزراعة انه وبسبب موسم الجفاف الذي ساد البلاد هذا العام وعدم هطول الامطار الكافية التي تساعد على تخزين الرطوبة الا في نهاية الموسم والارتفاع المستمر في درجات الحرارة في فصلي الصيف والخريف الماضيين فقدت التربة جزءا كبيرا من رطوبتها الامر الذي اثر بشكل كبير على انتاج اشجار الزيتون وانعكس سلبيا على رطوبة الثمار.

واظهرت التوصيات انه ونظرا لان الكثير من اشجار الزيتون وخصوصا البعلية منها مزروعة اما في اراض تتشقق عند نقص الرطوبة او على الارض ذات الانحدار والقدرة المتدنية على حفظ الرطوبة فإنه من المتوقع ان تعاني هذه الاشجار من جفاف شديد مما سيهدد بقاءها.

واقترح د. الطعيمة حصر الامراض والحشرات السائدة على محصول اشجار الزيتون لهذا الموسم مشيرا الى ان المركز الوطني اتخذ الاجراءات اللازمة لهذه العملية في المناطق المختلفة التابعة للمراكز الاقليمية الستة وقيام المرشدين في كافة مديريات الزراعة لارشاد المزارعين على افضل عمليات التقليم للتقليل من الاحتياجات المائية وتقدير كمية مياه الري المطلوبة لسقاية الزيتون في المناطق البعلية بهدف تلافي آثار الجفاف خلال الاشهر القادمة ووضع مقترحات حول امكانية دعم الحكومة لهذا النشاط ضمن حملة وطنية لمعالجته.

واشار الى ان المركز الوطني سيقوم بجمع المعلومات عن الرطوبة الارضية المتوفرة مع بداية شهر نيسان بعد انتهاء موسم الامطار الافتراضي لتقديم التوصية المناسبة من احتياجات الزيتون من الري الاضافي انطلاقا من اهمية شجرة الزيتون التي تبلغ مساحة الاراضي المزروعة بها حوالي مليون دونم منها (360.000) دونم مروية والباقي تحت الزراعة البعلية.

وطلب د. الطعيمة تكثيف العمل لارشاد المزارعين طرق المحافظة على الرطوبة الارضية لتقليل الفاقد من الرطوبة وتلافي آثار الجفاف.0

---

54 فرقة ارشادية من عمان الاولى زارت ضريح الحسين

□ العرب اليوم

■ ذكر مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى مشهور الخرابشة ان اربعاً وخمسين فرقة ارشادية من 54 مدرسة ثانوية واساسية للبنات في منطقة عمان الاولى قد زارت ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ويرافقة هذه الفرق قائدات المرشدات من المعلمات.

وقامت الفرق الارشادية بزيارة ضريح باني نهضة الاردن الحديثة وتقديم واجب العزاء وقراءة الفاتحة على الروح الطاهرة لفقيد الوطن والامة. كما وضعت الفرق الارشادية اكاليل الزهور عى الثرى الطاهر الذي يضم رفات قائد الوطن ومعلم الاجيال الاول جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.0

كل ما في الوجود ينطق بعظمة الخالق

□ اعداد الدكتور: ماجد احمد المومني

تمهيد:

● ان الكون حافل بكل عجيب وغريب، وان كل ما فيه يصرخ بملء فيه هاتفا بعظمة الخالق وتفرده بالخلق والابداع. تأمل كيف يختلط ناموسه تعالى ويتجلى نظامه في كل ورقة شجر فيكسبها اللون والشكل الذي لا يصلح الا لها. وكيف يلون الازهار والثمار وريش العصافير بتناسق ادهش الفنانين .. يعلم الطير كيف يشدو، ويعلم الحشرات كيف ينادي بعضها بعضا بموسيقى اصواتها المتعددة. من نقيق الضفدع الى صرير الجندب الى زئير الاسد.

انظر كيف وهبت قدرة الله الطعم والرائحة للفواكه والتوابل والازهار وكيف اودع الله في مخلوقاته سر الحياة. لا يكاد يرى الرضيع النور الا ويتلمس الثدي ليرضع ولا تكاد تتشقق البيضة عن الفرخ الا ويبحث منقاره عن الحب.

وتنساب صغار السمك وفي طبعها انها تعوم وترفرف فراخ الطير باجنحتها وفي غريزتها انها تطير. ترى اكان في مقدور المادة ان تفعل اكثر مما تمليه قوانينها؟!.

وهل الذرات والهباءات اذا توحدت صدفة معا، يكون لها حاسة التوجيه وحافز الغريزة وقوة الارادة اللازمة للتنفيذ؟.

اجرى العلماء تجربة على طائر مائي، فاخذ من عشه في لندن، وحمل بالطائرة الى نيويورك ثم اطلق سراحه من هناك، فعاد الى عشه بعد اثني عشر يوما. هل المادة ام المصادفة تملك ان تودع في هذا المخلوق الضعيف غريزة العودة الى موطنه؟.

وهناك نوع السمك يعيش على الحشرات، وذلك بان يرتاد المياه الضحكة حيث تكثر النباتات التي تحوم فوقها هذه الحشرات فاذا رأت السمكة حشرة على ورقة قريبة قذفتها بنقطة ماء تنطلق من فمها انطلاق السهم من بعد خمسة اقدام فتقع الحشرة في الماء فتبتلعها واذا جلس شخص على حافة قريبة منها. وفي يده سيجارة فان السيجارة سرعان ما تنطفىء، لان السمكة تقذفها بقطرة ماء ظانة انها حشرة مضيئة.

ان استعراض عجائب الطبيعة ليدل دلالة قاطعة على ان هناك تصميما وقصدا في كل مخلوق وان ثمة برنامج يطبق بحذافيره طبقا لمشيئة لخالق منفرد، زود كل كائن بالسلاح الذي يهيىء له امكانات العيش.

في حديقة الحيوانات بنيويورك سمكة تعيش في حوض زجاجي، غمست في الماء عند طرفيه صفيحتان من المعدن، تنتهي كل منهما بشكل يتصل بمصباح كهربائي. فاذا ازعج الزائر السمكة، اضطربت فاطلقت تيارا كهربائيا يكفي لانارة مصباح. ليت شعري اكان في مقدور ذرات المادة التي وجدت صدفة ان تهب السمكة قوة الكهرباء؟ ان المتأمل بعقلة وقلبه، لا يسعه الا ان يخفض رأسه وينحني لله سبحانه الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا.

كل كائن كامل في خلقته، معد لاداء وظيفته من الاميبيا الدقيقة التي لا يزيد قطرها عن الواحد بالمئة من المليمتر الى ارقى الخلائق واكبرها. ولا ريب ان تركيب هذا الكون امر يدعو الى الدهشة حقا، وينفي فكرة المصادفة نفيا باتا. ويظهر الموازين المحددة والناموس الكامل الذي يعجز البشر عن تتبع مظاهره في جانب واحد من جوانبه. لم توجد حشرة قط اطول من بضع بوصات، وذلك بفضل جهاز تكوينها الدقيق وطريقة تنفسها، وبذلك فقد كبح جماح الحشرات من ان تسيطر على العالم. ولولا وجود هذا الضابط الطبيعي لاصبحت الذبابة مثلا بحجم الفيل او لالتهم الجراد العالم: اخضره ويابسه.

منذ سنوات عديدة زرع نوع من الصبار في استراليا كسياج وقائي ولكنه تكاثر حتى غطى مساحة تقترب من مساحة انجلترا وزاحم الناس في مزارعهم اذ لم يجدوا وسيلة لصده عن الانتشار، وصارت استراليا في خطر من اكتساحها بجيش صامت من الزرع. وطاف علماء الحشرات نواحي العالم حتى عثروا على حشرة لا تعيش الا على ذلك الصبار. وما لبثت هذه الحشرة ان تكاثرت حتى تغلبت عليه ثم انقرضت ولم يبق منها سوى بقية قليلة تكفي لصد عزو اخر للصبار.

ان الصانع الذي اوجد الحياة لم يتركها نهبا للانقراض. بل كفل لها استقرارها، وحماها من كل خطر، وسخر لها كل شيء في سبيل التنوع الانساني الذي يعتبر اعجوبة الاعاجيب في هذه الخلائق. فجسمه اعظم معمل كيماوي في الحياة وحسبنا ان نذكر ان في كل جسم بلايين الخلايا الحية، التي تبلغ في عددها اكثر مما يبلغه الجنس البشري قاطبة على وجه الارض. وان الجينات وهي العناصر التي تحمل الصفات الوراثية والمسؤولية عن المخلوقات البشرية التي على سطح الارض من حيث خصائصها الفردية والوانها واجناسها. تبلغ حدا من الدقة بحث لو وضعت جميعا – اعني كل جينات البشر – في مكان واحد لكانت بحجم قمع الخياطة.

ايظل بعد ذلك عاقل يؤمن ان الصدفة تنتج مثل هذا النظام المعجز؟.

ان كل ما في الانسان قد صنع بدقة محكمة وتناسق عجيب يذهب بالالباب واعجب ما فيه هو عقله وعمليات تفكيره، وما تنقله الاعصاب الحسية من اشارات واوامر واعجب العجب هو سر الحياة الذي يسيطر على الجسم المادي والذي لا يمكن رؤيته او وزنه او قياسه – الا وهو الروح –.

وبعد: فهذا قليل من كثير، وغيض من فيض، وكلما ازدادت معرفتنا بمادة الوجود واسرار الكون وانكشفت لنا خباياه، احسستا بعظمة المبدع، فوق ما يطيقه ادراكنا المحدود، وان التحية التي تقدم لهذا الاله العظيم الواحد الاحد الفرد الصمد هي الاعتراف بان مظاهر وجوده بهرت كما يبهر السنا اللألاء عيون الناظرين وان درسا في الطبيعة او الكيمياء او التشريح هو صلاة خاشعة، وان سياحة في عالم الافلاك هي تسبيح وتحميد، وليس ثمة تفاوت بين العلم والايمان، فان الله الحق هو مصدرها وان انكار الحقيقة الالهية هو انحراف العالم لا انحراف العلم ولعل ابلغ خاتمة لمثل هذا الموضوع هي قول الله تبارك وتعالى:

«.. ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتكفرون في خلق السموات والارض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار..»

صدق الله العظيم
آل عمران/ 191

وفيما يلي بعضا من عجائب الالهام التي وهبها الله لمخلوقاته:

1– رضاعة الطفل:

تنمو الغدد التي تصنع اللبن في مدة الحمل. ويدفعها الى هذا النمو مواد خاصة يعززها الجسم. وفي نهاية الحمل وبدء الوضع تتلقى هذه الغدد من الغدة النخامية القائمة في قاعدة الجمجمة امرا بالبدء في صنع اللبن. وتعتبر عملية الرضاعة اولى عمليات الالهام للكائن الحي فانها عملية شاقة تتم للطفل عن طريق الالهام، فهي لذلك تشهد بقدرة الخالق اذ انها تقتضي انقباضات متوالية في عضلات وجه الرضيع ولسانه وعنقه، وحركات متلاحقة في فكه الاسفل وتنفسا من انفه. ولا يمكن ان يتم ذلك مصادفة من اول رضعة لرضيع الى آخر رضعة لفطيم. بل قرر العلماء اكثر من ذلك: انه لا يمكن للرجل ان يقوم بها بالنجاح الذي يقوم به الطفل الذي لا يتجاوز عمره ساعات بل دقائق، ولم يحدث ان اخطأ طفل واحد من ملايين الاطفال الذين ولدوا في يوم ان قامت الدنيا الى الان، والى ما شاء الله في طريقة الرضاعة.

2– تزاوج ثعبان السمك والسالمون:

ما زال علماء الاحياء في حيرة ودهشة من قصة حياة ثعبان السمك ورحلاته العجيبة، لا يجدون لها تعليلا، اذ انها لا تنضوي الا تحت ادلة الالهام التي تثبت وجود الخلق.

يعيش ثعبان السمك في الانهار، وعندما يكتمل نموه بان يبلغ العاشرة من عمره يهاجر من البرك والانهار في مختلف انحاء العالم. فتلك التي تعيش في انهار اوروبا تسبح حتى المحيط الاطلسي، وتلك التي تعيش في النيل وانهار افريقيا تسبح الى البحر المتوسط ثم تخترق مضيق جبل طارق الى المحيط الاطلسي، ثم تستأنف جميعا رحلة تقطع فيها الاف الاميال قاصدة الى الاعماق السحيقة في جزر الهند الغربية جنوبي برمودا. حيث تتزاوج وتضع البيض، وتنتهي بذلك حياتها حيث تموت، وبعد مدة تخرج الصغار من البيض، فتكون مخلوقات صلبة شفافة، كأنها خيوط صغيرة لها عيون بارزة، وتتهيأ للعودة الى مواطن ابائها في رحلة تستغرق اكثر من ثلاث سنوات في بعض الجهات، لتصل الى مصاب الانهار التي عاش فيها اباؤها، سواء كانت انهارا في اوروبا ام ترعا في اواسط افريقيا، ام بحيرات في اسيا. ولم يحدث قط ان صيد ثعبان ماء اميركي في المياه الاوروبية او ثعبان اوروبي في المياه الاميركية اطلاقا.

وسمك السالمون الذي يعيش في البحار حين يبلغ طور النضج الجنسي وتكون له القدرة على التناسل، يرحل الى الانهار ذات المياه العذبة، لتضع الاناث البيض وتصب الذكور عليه حيواناتها المنوية، وعندما تخرج الاجنة تمضي فترة من حياتها في ماء النهر الذي فقست فيه، ولا يخطىء السالمون النهر الذي فقس فيه مهما تقاربت مصاب الانهار بعضها من بعض.

3– تكوين ثمرة البلح:

يمتص جذر النخلة العناصر الغذائية من التربة بالشعيرات الجذرية وتصعد العصارة بالضغط الى اعلى، ويتغذى جذع النخلة بما غلظ من هذه العصارة، اما الخلاصة فتصعد الى حيث تغذي الاجزاء العلوية، ويأخذ كل جزء غذاءه، وترتفع العصارة الدقيقة لتكوّن الثمرة.

فقمع البلحة هو مصفاتها التي تسمح بمرور المواد الغذائية الذائبة تماما الى الداخل فقط وهي التي تكون الحلو من البلحة، وغير الحلو من النواة، والتي فيها ينشأ جسم البلحة الطري، وهيكل النواة الصلب، وبين الحلو والمر، والصلب والطري غلاف رقيق شفاف يكاد لا يرى.

ولم يحدث اطلاقا ان اخطأت نخلة، فكونت نواة البلحة في الخارج والبلحة من الداخل او كونت البلحة صلبة والنواة طرية، ولا يمكن ان يعزى ذلك الى مكانيكية النخلة او طبيعتها. فهذا الشيء لا يمكن الا ان يقال: انه الهام لابد له من ملهم. الا وهو من قدرة الله العلي العظيم.

4– تقليب البيض للتفريخ:

خطر لعالم اميركي ان يستفرخ البيض دون حضانة الدجاج بان يضع البيض في نفس الحرارة التي ينالها البيض من الدجاجة الحاضنة له. فلما جمع البيض ووضعه في جهاز التفريخ، نصحه فلاح ان يقلب البيض اذ انه رأى الدجاجة تفعل ذلك، فسخر منه العالم ولم يعمل بنصيحته، وافهمه الفلاح ان الدجاجة انما تقلب البيض لتعطي الجزء الاسفل منه حرارة جسمها الذي حرقه. اما العالم فقد احاط البيض بجهاز يشع حرارة ثابتة لكل اجزاء البيضة، واستمر العالم في عمله حتى جاء دور التفقيس وفات ميعاده ولم تفقس بيضة واحدة، واعاد التجربة وقد عمل بنصيحة الفلاح، او بالاحرى قلد الدجاجة فصار يقلب البيض حتى اذا اتى ميعاد الفقس خرجت الفراخ.

وآخر تعليل علمي لتقليب البيض، ان الفرخ حينما يخلق في البيضة ترسب المواد الغذائية في الجزء الاسفل من جسمه اذا بقي بدون تحريك فتمزق اوعيته، ولذلك فان الدجاجة لا تقلب البيض في اليوم الاول والاخير.. افليس في هذا ما يدلنا على ان الدجاجة تقلب البيض عند الحضانة بالهام، عجز عن معرفته الانسان، بالرغم من كثرة ما يعلمه. واننا اذا سألناها: كيف فعلت ذلك؟ فستقول: علمني الخبير العليم سبحانه وتعالى.

5– حفظ اللحم حيا:

تستطيع طوائف من العناكب والزنابير ان تحفظ اللحم اسابيع فلا يفسد دون الاستعانة بما توصل اليه الانسان من تبريد او تثليج، فهي كما كانت تحتاج الى اللحم طريا في طعامها ولا تضمن الظفر به كل يوم، لذلك تحفظ صيدها من الحشرات التي تزيد على حاجتها بطريقة لم يستطع الانسان ان يصل اليها، فهي تفرز في ابدانها مادة تخدرها دون ان تميتها، فيبقى غذاؤها دائما طريا طازجا، بل حيا لحين استهلاكه، ولم يتمكن العلم الان من تخدير ذبيحة الانسان والابقاء عليها بحياة كافية وكامنة دون موت لحين استهلاكها.

6– تكييف حرارة خلية النحل وهوائها:

لما كان يلزم ليرقات نحل العسل حفظ الهواء على درجة ثابتة من الحرارة والتهوية التامة، لتظفر باسباب الحياة والنمو في الخلية، فان هناك طائفة من النحل لا عمل لها في الخلية الا اجهاد عضلاتها لتولد حرارة في ابدانها لتشع في ارجاء الخلية، في حين ان هناك طائفة اخرى تجثم على الارض، وتحرك اجنحتها بسرعة معينة محكمة لتولد تيارا من الهواء يكفي لتهوية الخلية، فتصبح مكيفة الجو هواء وحرارة.

7– الفيلة سبب ابتكار الغواصات:

ثبت انه حدث يوما في الازمنة الغابرة ان ذهب احد الفيلة ليشرب من بحيرة لم يكن يقدر انها غائرة، فلما بدأ يغوص رفع خرطومه من تحت الماء جاعلا طرفه فوق سطحه كي يستطيع التنفس حتى تمكن من انقاذ نفسه. وقد نشأت من هذه الحادثة الفكرة التي ادت الى ابتكار جهاز الغواصات المعروف باسم «سنور كل».

8– ابقار النمل وذكاؤه:

يقول العلامة «رويال ديكنسون» احد علماء التاريخ الطبيعي في كتابه «شخصية الحشرات».. لقد ظللت ادرس مدينة النمل حوالي عشرين عاما في بقاع مختلفة من العالم، فوجدت ان كل شيء يحدث في هذه المدينة في دقة بالغة، وتعاون عجيب ونظام لا يمكن ان نراه في مدن البشر، علاوة على الهدوء والسكون، لقد راقبته وهو يرعى ابقاره وما هذه الابقار الا خنافس صغيرة رباها النمل في جوف الارض زمانا طويلا، حتى فقدت في الظلام بصرها.

ولا يدري احد في اي عصر، بدأ النمل حرفة الرعي، وتسخير الابقار، بل كل ما تعلمه ان الانسان ان كان قد سخر نحوا من عشرين حيوانا لمنافعه، فان النمل قد سخر مئات الاجناس من حيوانات ادنى منه جنسا. فان بق النبات حشرة من الحشرات التي بعسر استئصالها وما ذلك الا لان اجناسا كثيرة من النمل ترعى تلك الحشرات، ففي الربيع الباكر يرسل النمل الرسل لتجمع له بيض هذا البق، فاذا جيىء به وضع في المستعمرة موضع البيض ويعتني به حتى يفقس وتخرج صغاره، ومتى كبرت تدر سائلا حلوا، يقوم على حلبه جماعة من النمل لا عمل لها الا حلب هذه الحشرات بمسها بقرونها، وتنتج هذه الحشرة 48 قطرة من العسل كل يوم..

ويقول هذا العالم: لقد حدث اثناء ملاحظته مدينة النمل ان هطل المطر اياما، وما ان انقطع حتى اسرع الى مزرعة النمل ليتعرف احواله، فوجد البيوت تحت الارض مزدحمة بالعمل والعمال، ووجد النملة تخرج من بيتها تحمل حبة الارز، فتذهب بها الى العراء في جانب مائل من الارض معرض للشمس، وتضع حبتها لتجف من المطر.

وما ان ولى الظهر حتى جف الارز، وعاد الشغالة به الى مخازنه تحت الارض فمن الهم كل هذه المخلوقات تلك الامور العجيبة التي تقوم بها؟

«.. ذلكم الله ربكم، لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل..»
صدق الله العظيم

سورة الانعام اية 102 افيظل بعد ذلك عاقل يؤمن ان الصدفة تنتج مثل هذا النظام المعجز؟.0

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم/ سورة الانعام/ النمل/ النحل.
– الانسان لا يقف وحده / تأليف أ.كريس موريسون ترجمة محمود صالح الفلكي.
– الله والعلم الحديث/ د. عبد الرزاق نوفل/ الاردن.
– تقدم العلم/ الاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي / جامعة دمشق.
– الله والعالم والانسان/ الاستاذ الدكتور محمد جلال شرف/ جامعة القاهرة.
– نظرية المعرفة العلمية / الاستاذ الدكتور ماهر عبد القادر / جامعة القاهرة.

الحال والمال في المجتمع الاسلامي

علي شمس الدين الزينات

● في عصر الصالحين الاولين والصحابة الابرار والاخيار، كان رغم تردي الحال وشدة المصاب الاليم والذي اخذ يتفاقم بين المسلمين، الا ان ايمانهم بالله ورسوله، وتمسكهم بدينهم، وانتهاجهم احكام القرآن وسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم، ساعدهم في تخطي العقبات والمشكلات التي واجهت المسلمين وقتذاك.

وقد يكون الفقر من المشكلات الرئيسية التي كانت تواجه المسلمين، باعتبار ان اغلب الذين دخلوا في الاسلام كانوا فقراء. لا يخشون على منصب، ولا يحرصون على مال يدخرونه.

ومن منطلق ذلك تم انشاء بيت مال للمسلمين وقد كان يتم فيه توزيع المال بالمساواة على كافة فقراء المسلمين، جاعلين مصادر جبايتها من اموال الاثرياء، ومن الغنائم التي يحصلون عليها بعد كل معركة، اضافة الى الزكاة وغيرها من الفرائض.

وكان الصحابة الابرار القائمين على بيت المال اشد حرصا في جعل المجتمع الاسلامي خال من النظرة الاجتماعية السلبية، فقد كان عثمان بن عفان رضي الله عنه من اثرياء المسلمين ومن كبار التجار، وكانت مجالات انفاق امواله على الفقراء والمحتاجين، ولعل ما حدث في سنة القحط والجدب التي حلت بالمسلمين في ذاك العصر، وما قدمه «رضي الله عنه» لاخوانه المسلمين وما انفقه من مال، لخير دليل على ان الصحابة «رضوان الله عليهم» كانوا حريصين على مد يد العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين.

وهناك امثلة كثيرة تضرب في مجالات نفاق الاموال وعدم تبذيرها وانفاقها في وجوهها المشروعة، وكلها تدل على ان المجتمع الاسلامي كان متكاملا ومتكافلا، يسدون حاجات المحتاجين والفقراء، ويترفعون عن الجاه والمنصب والالقاب، فهذا سيدنا عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» قال في احدى المرات: انشد بالله لا يعلم رجل مني عيبا الا عابه. فقال رجل: نعم، يا امير المؤمنين فيك عيبان، قال: ما هما؟ قال: تزيل بين البردين، وتجمع بين الادمين، ولا يسع ذاك الناس، قال: فما ازال بين بردين، ولا جمع بين ادمين حتى لقي الله عز وجل. في عصرنا الذي نعيش، ورغم تحسن الاحوال، ورغم توفر الخيرات والاموال الا اننا لم نصل الى النزاهة في التعامل مع قضايا المجتمع الاسلامي، ولم نتوصل الى التخفيف من وطأة الفقر ومساعدة المحتاجين كما توصل اليه الصحابة «رضوان الله عليهم» في عصرهم الذهبي.

اضحى انفاق المال في سبل خليعة واوجه غير مشروعة «اقامة المهرجانات الغنائية الفاحشة والحفلات الماجنة تكنيز الاموال في البنوك الغربية»، ولم تعد الزكاة فرضا بل اصبحت منا على المحتاجين، وبيت مال المسلمين تم الغاؤه، وغيرها من الامور التي توخز مشاعرنا وتجعلنا نأسف على تردي احوال المسلمين في هذا العصر.

يا له من حال مزر هذا الذي يفرضه علينا اصحاب رؤوس الاموال وذوو النفوذ الواسعة التي تسيطر على اغلبيتنا. فلا حول ولا قوة الا بالله.0

المجتمع التربوي

جفاف

● كثير من الرجال وللاسف الشديد عندما يريد الزواج فانه لا يبحث عن جمال الاخلاق كبحثه عن الجمال الظاهري، وكأنه يطبق البيت الاول من قصيدة ابن ابي الرقاع عندما قال يصف المرأة الجميلة:

قضاعية الكعبين كندية الحشا
خزاعية الأطراف، طائية الفم

بينما يغفل عن البيت الذي يليه
والذي يقول فيه ابن ابي الرقاع

لهما حكمة لقمان، وصورة يوسف
ومنطق داود وعفة مريم

ثم يفاجأ بتلك الجميلة الانيقة، انها خاوية من الداخل، ليس من الناحية الاخلاقية فحسب، بل حتى من الطباع الانسانية، ولا ادق من وصف النبي صلى الله عليه وسلم حيث سماها «بخضراء الدمن» وحذر الرجال من الاقتران بها ويعني بذلك تلك الذبابة الخضراء الجميلة الالوان والتي لا تفتأ تحوم حول الدمن الخارجية من الحيوانات.

ولله در عمرو بن معدي كرب حيث وصف ذلك الجمال الناقص:

ليس الجمال بمئزر
فاعلم وان رديت بردا

ان الجمال معادن
ومناقب أورثن مجدا

فالجمال الظاهري وان كان مطلوبا، ولكنه لا يكتمل الا بالجمال الباطني، وكم من قبيح جملته اخلاقه ومناقبه، وكم من صارخ الجمال قبحته خصاله واخلاقه.

يقول ايليا ابو ماضي محذرا اولئك المخدوعين من الرجال بالجمال الظاهري، ولا يبحثون عما هو خلف الوجه والثياب:

انا لا تغشني الطيالس والحلا
كم في الطيالس من سقيم أجرب

عيناك من اثوابه في جنة
ويداك من اخلاقه في سبسب

ما اكثر المشتكين والمعانين من الجفاف الاسري فهم لا يعانون قلة في المال، ولا في الطعام، ولكنهم يعانون قحطا في الحنان والرقة والابتسامة، والكلمة الحلوة، والنظرة العاطفية، فهم يملكون زوجات جميلات، وقد يكن صالحات ملتزمات، ولكنهن لا يعرفن كيف يحافظن على ازواجهن وابنائهن، انهن لا يشغلهن الا المحافظة على ملبس ومطعم الابناء والزوج، اما الابتسامة وتقبيل الاطفال واعطاؤهن الحنان والكلمة الجميلة فلا يعرفن سبيلا اليها، يقول زوج احداهن:

والله اني لاخشى على نفسي من كلمة حلوة او ابتسامة عابرة، من امرأة عابرة تأسرني، وتبعدني عن زوجتي... ويقول اخر: ان ابنائي قل ما يجلسون في البيت، بل دائما تراهم في بيوت الجيران، فقط لانهم يسمعون بعض كلمات الحنان من غير امهم.

ايتها الامهات اللواتي يعانين مثل هذا الجفاف، اما آن الاوان ان توقفن هذا التصحر في علاقاتكن مع ابنائكن وازواجكن، قبل ان تفقدنهم جميعا.0

رسالة اليوم

ازمة

● ضحكت.. كثيرا وتأملت، هي ذهْ حالتي الاولى!

ظننت ان خطأ مطبعيا حصل في عنوان «قضية اليوم»: مجلس طلبة الاردنية يبدأ تحركا واسعا لتعديل نظام «الزي» فأيا كان معد الموضوع، فقد اضحكني وادهشني عندما مازج المختلفين في حيّز واحد: نظام العلامات ونظام الزي!

والصورة التي نشر ادهشتني، بيد ان الحي الذي اعيش ما اثار فكري!

ان مشكلة الزي والملابس «مشكلة آدم» عامة وعامة جدا حدّ الخوف من التشتت عند الحديث عنها وما يُلبس او يرتدي في الجامعة انما هو مثال لها اعايشه يوميا كطالب في «الاردنية».

ان انتقاء الصورة بالحدق الذي كان اطّر الفكرة والمعتقد العام لدى العوام من الناس ممن لم يحوهم الحرم الجامعي يوما ما من ان الجامعة ما هي الا دور ازياء وعروض على مدار العام، الطالبة في ربوعها تأخذ زينتها عند كل محاضرة ! وتحمل من ادوات التجميل واقلامه ما لا تحمله من اقلام الحبر وادوات الدرس تستيقظ في الثالثة فجرا لتعمل «المونيكير» و«البوديكير» و«تسشور» الشعر بالزيت، فتغطسه بالبيض، لتنقعه بالبلسم وتشطفه «بالشامبو».. فلا تصل المحاضرة في موعدها، والسبب: ازمة.. في مواصلات؟!

انه من الصعب بل ومن الخطأ ان ادعو امرأة الى فضيلة الحجاب وذوقيته وفطرته، ان ادعوها ان ترتفع الى مستوى حالة الشعور بالاناقة «كرامة الايمان» وهي لا تزال في مرحلة الشعور بالمبنونية واليأس وانسداد الطرق، اعتقادا منها ان الفكرة التي تفقد السند الاجتماعي تتعرض للزلزلة، الا ان قهرت الخوف من التغيير الذي جعله الله تعالى الطريق الوحيد للنهوض من العثار «ان الله لا يغير ما بقوم..» فتصل الى مرحلة الوعي والفهم بأن ما يأمر به الله هو الذي يقتضيه العقل والفطرة والذوق السليم.0

□ محمد خاطر
الجامعة الاردنية

المهندسة المعمارية زين ابو كف:

الارث المادبي القديم حمل اسرارا ومضامين ترمز الى عناصر الحياة

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● ما يلفت الانتباه في المباني التراثية، وبقايا الارث المادبي القديم من التراثيات المتمثلة ببيوت الشمس التي صممها مبدعو مادبا منذ حقب تاريخية متعاقبة..

في هذه الاطلالة المستفيضة حول تصميم هذه المباني، وزخرفتها، واوجه الابداع فيها قالت الفنانة المبدعة، والمهندسة المعمارية زين ابو كف ان دقة التصميم وروعة الابداع في هذه المباني تجلت فيما تركه الاجداد لنا، حيث وصلوا فيها الى ارقى ذرى التجريد في فن عريق لم يقصدوا ان يولوه اهتمامهم بهذا الشكل الرائع المتميز .

واشارت ان الزائر يستطيع ومن خلال التجوال في مدينة مادبا الاثرية، وتمعنه بالطراز الذي بنيت فيه هذه المباني يرى ملامح فن عريق عرف باسم الارابيسك هذا الفن الذي ويحاط بهالة من الاسرار، التي تفصح عن اشكالها الظاهرية بزخارف رائعة تدل على معاني محدودة ومفاهيم ترمز الى عناصر الحياة.

وتبين الفنانة ابو كف ان الحرفيين يطلقون كلمة «ارابيسك» والتي هي اصلا اسم مغربي المنبت والجذور على تصاميم وزخارف نباتية، وزخارف هندسية، ملونة، وبسيطة، وتكون اما باشكال دائرية او لولبية او متعرجة واحيانا تكون مستقيمة، وتتخللها نقوش كتابية منفذة باصباغ، وحبر ومعادن على الاحجار او الزجاج او الخشب قائلة الى انها توزع على لوحات زخرفية من المواد السابقة الذكر او داخل المنازل والمساجد والمتاحف والكنائس باشكال مختلفة منها المتقابلة والمروحية والبيضاوية او المجدولة والمتشابكة.

واكدت ابو كف ان الفنان المبدع هو القادر على تحويل الزخارف موضع دهشة وانسجام حين يحول الاسطح الصامتة الى لوحات ابداعية تنطق بالحياة وهو ما انتهجه الفنان المادبي منذ القدم في تصاميمه الزخرفية لهذه الابداعات المتمثلة في المباني الاثرية.

وقالت ان الحضارات التي تعاقبت على مدينة مادبا بدءا من الرومانية والبيزنطية عبورا بالاسلامية توارثت منذ القدم التميز والابداع فصممها بما يتلائم وعاداته وتقاليده ومفاهيمه الدينية المنبثقة من الشريعتين المسيحية والاسلامية ووظفها بما ينسجم مع معتقداته وعاداته وتقاليده .. لذلك توزعت هذه المباني الاثرية الزاخرة بهذا الفن داخل اسوار المدينة الذي اندثرت معالمها وبقيت مجتمعة في اعلى التل ومنتشرة في كافة الارجاء لتؤكد للناظر على عراقة واصالة الفنانين الاقدمين من ابناء هذه المدينة الفسيفسائية الرائعة، هذه الايقونة المعلقة في قلب الاردن الخالد لتحمل ابداعات وروائع المؤابيين والفنانين المادبيين الذي خطوا اجمل البدائع واروعها داخلها النابض بالحياة.0

لوحة فسيفسائية في مادبا

مدير التنمية الاجتماعية في المفرق:

زدنا مخصصات 66 حالة تتلقى المعونات بمبلغ اجمالي قدره 1945 دينارا

□ المفرق - العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● اكد مدير التنمية الاجتماعية في المفرق محمد الشوحة بانه تم الشهر الماضي زيادة مخصصات (66) حالة بمبلغ (1945) دينارا، كما جرى تخفيض مخصصات (323) حالة بمبلغ (1598) دينارا.

واشار الشوحة الى انه تم تخصيص معونة نقدية متكررة الى (354) اسرة في المحافظة تتقاضى ما مقداره (13586) دينارا اضافة الى متابعة (381) حالة اوقف خلالها التخصيص لـ (123) حالة بمبلغ (4005) دنانير، استفادت منها (47) عائلة من مشاريع التأهيل المهني بمبلغ (103698) دينارا اضافة الى القيام بدعم مشاريع تأهيل جماعي بمبلغ (948) دينارا.

وبين الشوحة بان المديرية تلقت (11) طلبا لانشاء دور حضانة، حيث قام قسم الاسرة والطفولة بـ (135) زيارة ميدانية لدور الحضانة قبل التأسيس و (46) زيارة ميدانية كتشجيع لدور الحضانة العاملة.

واوضح بان القسم تلقى ست مراجعات بخصوص المشاكل الاسرية حيث قام بزيارة (15) اسرة لغايات ارشادية مشيرا الى انه تمت دراسة (108) حالات لصرف بطاقات تأمين صحي و (10) دراسات تتعلق بحالات تسويق حقوق.

واضاف الشوحة ان قسم التربية الخاصة تلقى (64) طلبا من ذوي الاعاقات المختلفة حيث اجريت الدراسة على (31) حالة تم تحويل (25) منهم الى مدارس ومراكز التربية الخاصة قائلا انه تم القيام بـ (11) جولة ميدانية لمعرفة احوال المعاقين و (12) زيارة ارشادية لاسر اطفال المعاقين كما تم تحويل (11) حالة لمركز تشخيص الاعاقة المبكرة مع اجراء (12) دراسة اعفاء جمركي.

وبين الشوحة بانه تم تقديم تسعة طلبات لتسجيل هيئات تطوعية فيما تم تسجيل خمس جمعيات خيرية وحل اربع اخرى، مشيرا انه جرى ايضا التحقيق مع عدد من الجمعيات لارتكابها بعض المخالفات واغلاق ثلاثة مراكز خدمة اجتماعية تابعة للجمعيات الخيرية، موضحا بانه تم اجراء ثمانية امتحانات لمتدربات مراكز التدريب المهني التابعة للجمعيات والهيئات الاجتماعية اضافة الى عقد العديد من الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات في مجال تنمية المجتمعات المحلية.

واكد الشوحة بانه تم عقد العديد من المحاضرات التي تناولت مواضيع هامة مختلفة مثل الامراض السارية والمعونة وتنظيم الاسرة وحقوق المرأة في الاسلام ورعاية كبار السن ودور صندوق المعونة الوطنية للحد من ظاهرتي الفقر والبطالة، مبينا بان قسم الانماء الصناعي نفذ (20) زيارة لمراكز تنمية المجتمع المحلي الرسمية و (24) زيارة لمشاريع ذاتية و (32) زيارة لمشاريع الاسر المنتجة في حين تم تقديم طلبات لمشروعي تربية الاغنام، موضحا ان هناك صعوبات تواجه المشاريع القائمة نظرا لتعزيز مستوى الانتاج وارتفاع اسعار الاعلاف.0

احد مشاريع مديرية التنمية الاجتماعية

مشاريع بمليون و 769 الف دينار للشؤون البلدية في اربد

□ اربد - العرب اليوم

● بلغت كلفة المشاريع التي قامت بها مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة اربد بالاشراف عليها منذ مطلع العام الحالي وحتى بداية الشهر الجاري مليون و (769) الف دينار.

وقال مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة المهندس جمال ابو عبيد ان هذه المشاريع تشمل الطرق التي نفذت وتم استلامها استلاما اوليا او التي ما زالت تحت التنفيذ وتبلغ قيمتها مليون و(736) الف دينار ومشاريع ابنية نفذت وتم استلامها استلاما اوليا والتي ما زالت تحت التنفيذ وتبلغ قيمتها حوالي (33) الف دينار.

واشار الى ان القسم التنظيم انجز مجموعة من المعاملات شملت (34) معاملة ترخيص داخل التنظيم و (45) معاملة ترخيص خارج التنظيم عن طريق اللجنة اللوائية المشتركة و (148) معاملة افراز داخل وخارج التنظيم و (232) اذن اشغال مياه وكهرباء وهاتف و (25) مخالفة ابنية و (14) مخطط موقع وترسيم و (46) مصالحة وبيع فضلات و (48) معاملة تنظيم من التي يتم دراستها في لجنة التنظيم اللوائية .

وقال ان قسم البيئة قام خلال نفس الفترة بالكشف على محطات الوقود وعلى مزارع الدواجن والابقار ومناطق الكسارات ومعاصر الزيتون ومعامل الطوب ومصانع في مدينة الحسن الصناعية وعلى مكاره صحية ومكافحة الكلاب الضالة في مناطق المجالس المحلية والقاء محاضرات عن البيئة والتوعية البيئية والمشاركة في عدة ندوات.0

محافظ معان يتفقد المقالع والمحاجر في المحافظة

□ معان - العرب اليوم

● قام محافظ معان احمد المحارمة يرافقه مدير اراضي معان احمد الخوالدة ومدير شرطة المحافظة بجولة تفقدية للمقالع والمحاجر الموجودة حول مدينة معان اطلع خلالها على واقع الحال في تلك المقالع ومدى التزام مالكيها بالانظمة والقوانين والتعليمات خاصة تلك التي تتعلق بالبيئة حيث اكد المحارمة على ان الاجراءات القانونية ستتخذ بحق من لا يلتزم بالاسس القانونية المطلوب الالتزام بها.0

"شباب جرش" تنهي زياراتها للاندية

□ جرش - العرب اليوم

● ذكر مدير الشباب في المحافظة مصطفى الزعبي ان المديرية انهت زيارات النوادي الرياضية في المحافظة والبالغ عددها تسعة اندية وذلك بهدف الاطلاع على اوضاعها عن كثب ووضع آلية لدعمها للنهوض بدورها في خدمة القطاع الشبابي في المحافظة.0

ندوة في عجلون حول حقوق المرأة

□ عجلون - بترا

● ينظم تجمع لجان المرأة الوطني فرع عجلون في قاعة كلية مجتمع عجلون يوم الاحد المقبل ندوة حول حقوق المرأة في الاردن بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف الثامن من اذار الحالي.

وتشتمل الندوة التي تستمر يوما واحدا ويشارك فيها مختصون في هذا المجال على محاضرات حول الحقوق المدنية والسياسية للمرأة وما تحقق للمرأة الاردنية في عهد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.0

مدير اوقاف الطفيلة يلتقي خطباء المساجد والائمة

□ الطفيلة - بترا

● التقى مدير اوقاف محافظة الطفيلة حسني المرايات خطباء المساجد والائمة والوعاظ.واشار مدير الاوقاف خلال اللقاء الى ضرورة تفعيل دور المسجد في معالجة القضايا الاجتماعية وتعريف المواطنين باحكام الدين الاسلامي واهداف الرسالة السماوية الداعية لتكاتف افراد المجتمع ونشر المحبة بينهم.

ودعا الى تكثيف حلقات التعليم والدروس الدينية في مساجد المحافظة والاهتمام بنظافة المساجد وحماية الاملاك الوقفية.واشار مدير الاوقاف الى ان المديرية ستقيم في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حفلا تأبينيا لفقيد الامة جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه في مساجد المحافظة والدعاء الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.0

ورشة في «آل البيت» غداً حول الاستكشافات العلمية في الفضاء الخارجي

□ المفرق - العرب اليوم

● يعتقد معهد الفلك وعلوم الفضاء في جامعة آل البيت يوم غد السبت الورشة الثامنة للامم المتحدة (UN) ومنظمة الفضاء الاوروبية لعلوم الفضاء الاساسية بعنوان : «الاستكشافات العلمية من الفضاء الخارجي».

وذكر القائم باعمال مدير معهد الفلك وعلوم الفضاء في الجامعة د. حميد النعيمي ان المشاركين في الورشة يناقشون على مدار خمسة ايام مائة بحث وورقة فلكية وفضائية موزعة على ست عشرة جلسة علمية تتمحور حول عرض احدث نتائج الارصاد الفلكية الفضائية ونتائج المركبات الفضائية والاقمار الصناعية العلمية للاغلفة الكوكبية والنجمية، والتركيز على احدث المعلومات الخاصة في موضوع فيزياء الفضاء الفلكية والمجموعة الشمسية، وجلسات علمية مكثفة عن الاستكشاف عن بعد للشمس والمجموعة الشمسية.

وسيتم التركيز على الثقافة والتعليم الفلكي الفضائي وخاصة بما يتعلق بالرحلات الفضائية وكيفية دخول الدول النامية هذا المجال عن طريق الاتصالات وشبكات الانترنيت، فضلاً عن دعم هذه الدول ببيانات الارصاد الفضائية من خلال المرصد الفضائي العالمي، ودراسات خاصة عن المراصد الفلكية الصغيرة وبالتركيز على مرصد مراغة الفلكي في جامعة آل البيت، واثره على التعليم والثقافة الفلكية في الاردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام، ويتم التخطيط بعقد دورات تدريبية وحلقات بحثية في الاردن وبقية الدول المجاورة بهدف تدريس طلبة الدراسات العليا وبالتالي تطوير هذه العلوم في المنطقة وستعرض نتائج ورشة علوم الفضاء الاساسية على مؤتمر الاستخدامات السليمة للفضاء الخارجي الثالث الذي سيعقد في مكتب شؤون الفضاء التابع للامم المتحدة في فينا خلال الشهر السابع عام 1999 .

واضاف الدكتور النعيمي الى انه سيشارك في اعمال الورشة مائة عالم وباحث من امريكا، انكلترا، المانيا، فرنسا، النمسا، استراليا ، الدنمارك، ايطاليا، اليابان، الصين، المكسيك ، بولندا، رومانيا، اسبانيا، روسيا، تركيا، اورغواي، بوليفيا ، الهند، الباكستان، نيجيريا، بنما ، الفلبين، غواتيمالا، ايران، زامبيا، الجزائر، المغرب، مصر، لبنان، العراق، الكويت بالاضافة الى الاردن، وممثلين عن المنظمات الفضائية والفلكية العالمية مثل الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء وكالة الفضاء الاميركية، ومنظمة الفضاء النمساوية، ومنظمة الفضاء الاوروبية، ومنظمة الفضاء الفرنسية، ومنظمة الفضاء الالمانية، ومنظمة الفضاء الاسترالية، وجمعية الكواكب الاميركية، والامم المتحدة.0

رئيس «مؤتة» يستقبل وفد جامعات شمال بريطانيا

□ الكرك - العرب اليوم

● استقبل رئيس جامعة مؤتة الدكتور عيد الدحيات وفد تجمع جامعات شمال بريطانيا، الذي يضم مجموعة من الجامعات منها ليفربول وليدز ومانشستر هدرفيلد وبراد فورد والذي زار الجامعة لتوثيق علاقات التعاون العلمي والثقافي وبحث تفعيل اتفاقية التعاون التي وقعت بين الطرفين في العام الماضي.

وقدم الدكتور الدحيات اثناء اللقاء شرحا عن نشأة الجامعة وتطورها وفلسفتها في مجالات التعليم العالي والانفتاح على الثقافات الانسانية، وخدمة المجتمعات المحلية، كون جامعة مؤتة تعد الوحيدة في اقليم الجنوب وتلتزم بمهام وواجبات متعددة حيال المجتمعات المحلية، وبدأت مؤخرا باعادة صياغة توجهاتها في هذا المجال سعيا للوصول الى نموذج متميز في هذا الصدد موضحا العناية الخاصة التي توليها الجامعة في الاستفادة من تجارب المؤسسات الاكاديمية والتربوية الاخرى.

وتناول الطرفان البرنامج التنفيذي والاليات المقترحة لتفعيل اتفاقية التعاون المشترك والتي تركز على تعزيز الروابط والصلات العلمية والثقافية، عن طريق اجراء البحوث العلمية المشتركة بين اعضاء هيئة التدريس وتبادل الزيارات العلمية والطلابية وكذلك التعاون في الموضوعات المتخصصة في مجال دراسات واحوال ذوي الحاجات الخاصة والمعاقين وعقد الورش والدورات الخاصة للعاملين في هذا المجال، الى جانب تبادل الخبرات واجراء الدراسات في مجال ادارة المواقع التراثية وتطوير الخدمات السياحية والتسويق السياحي وتطوير قدرات العاملين في القطاعات السياحية وتأهيلهم ضمن برنامج علمي مدروس حيث توجد مراكز علمية متخصصة بالدراسات السياحية والاثرية تابعة لتجمع جامعات شمال بريطانيا.

وتم في الاجتماع تناول جوانب الاتفاقية المتعلقة بالاستفادة من خبرة الجامعات البريطانية في موضوع الاتصال مع الصناعة عن طريق الاستفادة من الالية المتبعة في الجامعات المعنية لتعزيز دور جامعة مؤتة في نقل التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات المتطورة وتوظيف البحث العلمي في خدمة الصناعة الوطنية، وتأهيل اعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم في تلبية احتياجات الصناعة المحلية وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها.

حضر اللقاء نائب رئيس الجامعة الدكتور محمد شاهين ومدير مكتب العلاقات العلمية الخارجية الدكتور موسى النبهان والدكتور يوسف الجعافرة والدكتور مهدي اللطايفة.0

... ورئيس «آل البيت» يلتقي السفير الايطالي

□ المفرق - العرب اليوم

● بحث رئيس جامعة آل البيت الاستاذ د. محمد عدنان البخيت في مكتبة مع السفير الايطالي المعتمد لدى البلاط الهاشمي د. فرانسيسكو تشيرولي (francesco cerulli) تعزيز سبل التعاون في المجالات البحثية والاكاديمية بين الجامعة والمؤسسات الاكاديمية الايطالية وبخاصة في مجال تعليم اللغة الايطالية.

واعرب السفير الايطالي عن استعداد بلاده لتقديم الدعم الممكن وتوفير السبل الضرورية لتمكين الجامعة من اداء رسالتها السامية وبخاصة سعيها في ايجاد التمازج الحضاري والثقافي بين شعوب العالم والانفتاح على الحضارات المختلفة.

واشاد رئيس الجامعة بالدعم المتواصل الذي تقدمه الحكومة الايطالية لبرنامج تعليم اللغة الايطالية من خلال رفده بالاساتذة والكتب والمصادر التعليمية.

حضر اللقاء الدكتور جيوفاني بنيناتي الملحق الثقافي في السفارة الايطالية والدكتور نصر صالح نائب جامعة آل البيت والدكتور عمر شديفات مساعد رئيس الجامعة.

وقام السفير بجولة في الحرم الجامعي شملت وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه ومتحف سمرقند والمكتبة الهاشمية والمختبرات العلمية بكلية الاداب والعلوم ومركزي اللغات والحاسوب، استمع خلالها الى شرح مفصل من المسؤولين عن الدور الذي تقدمه هذه المرافق في دعم مسيرة الجامعة للعملية التعليمية.0

جانب من اللقاء

... ورئيس "البلقاء التطبيقية" يجتمع باعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في كلية السلط

□ البلقاء - العرب اليوم

● عقد رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الاستاذ الدكتور خالد طوقان اجتماعا في كلية السلط مع اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية، ووقف الحضور في بداية اللقاء دقيقة صمت حدادا على روح جلالة المغفور له الملك الحسين وقرأوا الفاتحة على روحه.

وتحدثت عميدة كلية السلط الدكتورة خولة الحديدي عن التخصصات التي تدرسها الكلية وعدد الطلبة حيث يبلغ (390) طالبا في السنة الاولى و (422) طالبا في السنة الثانية.

وبينت العميدة بان عدد خريجي الكلية حتى عام 1998 قد بلغ 1500 طالب وطالبة، ويتألف الجهاز التدريسي والاداري في الكلية من (55) معلما ومعلمة (52) اداريا و (37) مستخدما.

وتسعى الكلية الى استحداث تخصصات جديدة منها تخصص تكنولوجيا المعلومات وتخصص تمديدات كهربائية وتحدثت العميدة عن اهم الانجازات التي سوف يتم انجازها قريبا في الكلية ومنها بناء الطابق الثالث للادارة، وبناء طابق ثان للكفتيريا، وسكن مكون من طابقين للطالبات بحيث استوعب جميع الطالبات القاطنات في مناطق بعيدة.

وسيتم بناء مكتبة مركزية على قطعة الارض المجاورة لمتحف الكتاب المدرسي مساحتها (6000) متر مربع وسيكون هناك جناح لمتحف الكتاب المدرسي.

وقال الدكتور خالد طوقان بان الجامعة تسعى لانجاز جميع الابنية لكن هذا يتطلب مزيدا من الوقت وتطرق الى ان هناك (80) طالبا فقط من جميع الكليات قدمت للجامعة من الراغبين في التحويل لنظام الخدمة المدنية، والسبب الاول في ذلك هو عدم الرغبة في ضياع سنوات الخبرة، والسبب الاخر هو عدم شعور المدرس بالامن الوظيفي في الجامعة حيث سيكون لفترة تحت التجربة.

بين بان جميع التعيينات الجديدة تتم من خلال الجامعة الا ان هناك عملية احلال تدريجي للموظفين بدل المعارين من وزارة التعليم العالي.

وقد طرح اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية مجموعة من التساؤلات اهمها: حول التخصصات الجديدة، والخطط الدراسية، الامتحان الشامل، التعيينات ، التجسير، حيث افاد بان استحداث او الغاء التخصصات يتم بعد دراسات مسحية ميدانية لحاجة السوق وان الامور ليست عشوائية وان الجامعة تتجه لفتح تخصصات جديدة تتعلق بالمرأة تساعدها في الانتاج او ادارة اعمال خاصة بها.

وقال ان الخطط تبقي مجالا لابداع المعلم وانها لا تشكل سوى اطار عام وان النية تتجه لتجديد الخطط الدراسية لمختلف التخصصات في حين بدأ تعديل الخطط لتخصصات الانتاج البيتي والمهن الهندسية واشاد بفوائد الامتحان العام لطلبة كليات المجتمع (الامتحان الشامل) الذي يحدد الحد الادنى لغياب الكفاءات المطلوبة وهو مقياس لضبط الجودة ولا يشكل عائقا لتطوير العملية التعليمية.

وافاد رئيس الجامعة بلان النية تتجه لرفع نسبة الطلبة المسموح لهم بالتجسير لتصبح 25٪ بدلا من 10٪ وان نتائج الطلبة المجسرين هي جيدة جدا بشكل عام.0

دورة تدريبية للمشرفين التربويين في جامعة مؤتة فرع معان

□ معان - العرب اليوم

● بدأت في جامعة مؤتة فرع معان دورة تدريبية للمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان ويتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ثلاثون مشرفا تربويا على مدى ثلاثة ايام محاضرات وتدريب في مجال تطوير طرائق التدريس.

وقال عميد كلية العلوم والاداب فرع معان الدكتور راتب العوران ان عقد هذه الدورة يأتي ضمن خطة الجامعة لتقديم خدماتها للمجتمع المحلي من اجل اكساب المشاركين خبرات جديدة في مجال اساليب وطرائق التدريس المختلفة، فضلا عن تبادل الاراء وتعميق الحوار التربوي بين القادة التربويين في المحافظة واثراء خبرات المشرفين في مجال التدريس الابداعي بشقيه النظري والتطبيقي لاهمية ذلك في رفع كفاءة المدرس الذي ينعكس ايجابيا على الطالب وينفذ هذه الدورة الدكتور صائب الالوسي مشرفا ومصمما لبرنامجها.0

الكشف عن معلم اثري جديد في الطفيلة

□ الطفيلة - العرب اليوم

● ذكر الدكتور حمد القطامين خلال مشاركته في ندوة «وجادات ووجدانيات» التي اقيمت في جامعة مؤتة مؤخرا انه تم الكشف عن معلم اثري جديد بمنطقة السلع في محافظة الطفيلة موضحا ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن نصب بابلي كتب باللغة المسمارية على واجهة صخرية ارتفاعها (120)م وهو الاول من نوعه في الاردن وهو ذو اهمية بالغة في تاريخ الشرق القديم.

وتبين ان منطقة السلع تقع في البداية الشرقية لمدينة الطفيلة ويتضمن النجمة البابلية السباعية ونحت للآلهة شماس اله الشمس وقرص يرمز الى الالهة (سين) اله القمر ويقف رسم لملك بابلي يحمل في يده اليسرى العصى الملكية كما تحمل اللوحة اربعين سطرا كتبت حروفها باللغة المسمارية وتقرأ من اليسار الى اليمين عكس الكتابات السومرية حيث يعد هذا النقش وثيقة تاريخية جديدة لقراءة تاريخ المنطقة وصلة البابليين بها، حيث يعود الى الملك البابلي نبوخذ نصر وفي تحليل آخر يعود الى الملك البابلي نبونيدس،حضر الندوة عدد من المهتمين ومدراء ثقافة محافظات الجنوب وجمع كبير من طلبة جامعة مؤتة.0

مشروع ادارة المصادر الزراعية ينفذ حملة تعبئة في الكرك والطفيلة

□ الكرك - العرب اليوم - عيد ابو قديري

● نفذ مشروع ادارة المصادر الزراعية حملة تعبئة في مستهل نشاطاته السنوية لسيدات المجتمع في محافظتي الكرك والطفيلة بهدف تشجيع ربات الاسر الريفية والاسر المرؤوسة من النساء على اقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل في مجالات تصنيع منتجات الالبان والتصنيع الغذائي وتصنيع الخضار واستغلال الحديقة المنزلية. وبين المهندس جميل الجعافرة مدير المشروع انه شارك في هذه الحملة التي نظمت في كل من الطفيلة وبصيرا والكرك والقصر والمزار الجنوبي 372 سيدة واطلعن خلالها على آلية العمل في المشروع والنشاطات الزراعية المختلفة التي يقوم بها سواء في مجال تدابير صيانة التربة والتطوير الزراعي والتنمية الريفية وكيفية الاستفادة واستغلال القروض التي تقدمها مؤسسة الاقراض الزراعي للراغبات والمستفيدات من المشروع بعد حصولهن على دورة تدريبية متخصصة بتنفيذ المشروع الصغير المدر للدخل.

واوضح ان مشروع ادارة المصادر الزراعية سيعقد خلال العام الحالي 67 دورة تدريبية في هذا المجال لتأهيل السيدات في مجال اقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل للاسرة والمجتمع.0

"الماكروبيوتيك" أو نظام الحياة المعمرة (3)

■ د. أمين شمس الدين

● اقتراحات لأسلوب حياة على طريقة الماكروبيوتيك

- كل عندما تكون جائعاً فقط.
- مضغ الطعام بشكل جيد (بحدود 50 مرة للقمة) ضروري في عملية الهضم وفي الامتصاص التام للعناصر الغذائية.
- تناول الطعام بمنهجية وبطريقة منتظمة. وبهدوء واطمئنان نفسي.
- تستطيع أن تأكل على نحو نظامي مرتين أو ثلاث في اليوم وبقدر ما تريد. شريطة أن يكون ما تتناوله متناسباً ومنسجماً وصحيحاً من حيث النوعية. وأن كل لقمة تتناولها يتم مضغها بالتمام. وترك المائدة بقناعة وليس ممتلئ البطن.
- الشرب في حدود معتدلة وفي حالة العطش فقط.
- تجنب تناول الوجبات المتأخرة خلال الليل. الإيواء إلى الفراش قبل منتصف الليل من أجل نوم عميق ومريح.
- الاستحمام حسب الحاجة، مع تجنب الحمّامات الساخنة (الدوش) الطويلة، التي تستنزف العناصر المعدنية من الجسم.
- عند استخدام مستحضرات التجميل والتنظيف يراعى استخدام تلك المصنوعة من المواد الأساسية الطبيعية وغير السامة. تجنب المواد العطرية الكيماوية. ومن أجل سلامة الأسنان وصحتها ينصح باستعمال المستحضرات الطبيعية.
- أن يكون اللباس من القطن قدر المستطاع. وخاصة الألبسة الداخلية. تجنب لبس الملابس المصنوعة من الخيوط الصناعية أو من الصوف مباشرة على الجلد. تجنب وضع المعادن الثانوية بشكل مفرط على الأصابع أو المعصم أو الرقبة.
- قضاء الوقت في الهواء الطلق إذا سمحت القدرة بذلك. السير فوق الأعشاب أو على الشاطئ أو على أرض ترابية لمدة ساعة ونصف على الأقل كل يوم. قضاء بعض الوقت تحت أشعة الشمس.
- القيام بالحركات الرياضية بشكل منتظم كلما سمحت الظروف بذلك. والتي تشمل أيضاً المشي أو العمل في الحديقة المنزلية وممارسة اليوغا وأية مهارات أخرى معروفة والرقص وغير ذلك.
- أن يوجد في المنزل نباتات خضراء كبيرة لتنقية وإنعاش الهواء وزيادة نسبة الأوكسجين فيه.
- فتح الشبابيك يومياً للسماح للهواء النقي بالانتشار في المنزل حتى ولو كان الجو بارداً
- المحافظة على البيت في حالة منتظمة ومرتبة. وخاصة في تلك الأماكن التي يتم فيها تجهيز وتقديم الطعام.
- لتحسين الدورة الدموية. فرّك الجسم من الداخل بفوطة دافئة ورطبة كل صباح أو كل مساء. وإذا صعب ذلك فيفرك اليدين والرجلين والأصابع.
- تجنب استخدام أدوات الطبخ الكهربائية (الأفران والمواقد)، وكذلك أفران الميكروويف (العاملة على الموجات الكهرو مغناطيسية). ويفضل استخدام أفران الغاز أو مواقد الحطب.
- استخدام الأواني الخزفية أو أواني الحديد المسبوك أو الستانليس ستيل. والتي هي أفضل من أواني الألمنيوم أو أواني التيفال.
- التقليل من الاستعمال الدائم للتلفاز وأجهزة الكمبيوتر المختلفة. وفي حالة استخدامها يجب حماية الجسم من تأثيرات المجالات الكهرو مغناطيسية الكامنة الضارة. بواسطة واقيات توضع على شاشات هذه الأجهزة وغير ذلك مما يستخدم لهذه الغاية.

بعض الاقتراحات للتعرف بشكل أكثر على نظام الماكروبيوتك

- الاطلاع بقدر المستطاع على المبادئ الأساسية وتطبيقات هذا النظام. وأفضل ما يمكن البدء به هو "كتاب الماكروبيوتك" لمؤلفه ميتشيو كووشي.
- البحث عن شخص يقوم بتطبيق هذا النظام. وبإمكانه أن يعلّم تحضير الوجبات والطبخ وإعداد الطعام على مبدأ الين واليانغ.
- اقتناء مؤلف جيد ورخيص عن أهم المبادئ الأساسية في تحضير الطعام الماكروبيوتيكي. مثل كتاب "الكتاب الأول في الطبخ على طريقة الماكروبيوتك" The First Macrobiotic Cookbook. والذي يسمى أيضاً Zen Macrobiotic Cooking ويحتوي هذا الكتاب على عدد من الوصفات في تحضير الطعام.
- إيجاد أشخاص ذوي معرفة وإلمام بالنظام الغذائي الماكروبيوتيكي والاسترشاد بهم.
- عدم محاولة تغيير النظام الغذائي العادي بسرعة وبعُسرٍ. بل إعطاء النفس وقتاً كافياً. ليكون التحول إلى النظام الغذائي الجديد بأناة وبيُسْر. وبطريقة التقليل من تناول بعض الأطعمة أو التخلص منها شيئاً فشيئاً. وإضافة أطعمة أخرى للمائدة بديلة ومناسبة.
- النظر والتأمل بحياة النباتات وبنموّها في المنطقة الجغرافية التي نعيش فيها. يمكن البدء من الزراعة المنزلية مستخدمين في نهاية الأمر المنتجات الطبيعية من الأغذية (أي الصحية والآمنة).
- التحلي بالمرونة والقابلية للتكيف. وعدم المبالغة أكثر من اللازم فيما نتناوله من الغذاء.
- من الضروري جداً اتخاذ قرار التحوُّل إلى الغذاء الماكروبيوتيكي بشكل شخصي وبقناعة، وليس مرغَماً من قبل أي كان. وأن يكون الخيار بذلك حقيقاً وواقعياً من الشخص نفسه.
- عدم محاولة تعليم الآخرين والتشديد على إقناعهم. وعدم محاولة تغيير نمط حياتهم وغذائهم. بل أن يطبق الشخص المعني هذا السلوك على نفسه

الماكروبيوتيك والنظام البيئي

إن الغذاء هو حلقة الوصل الرئيسة ما بين أجسامنا والبيئة المحيطة. وأن نوعية الغذاء هي التي تحدد وتقرر مسار حياتنا ومعيشتنا. والحمية الغذائية الصحيحة والمتوازنة هي مفتاح الصحة الذاتية للإنسان ورفاهيته. كما أنها عماد الحلول للأزمات البيئية. ومن جهة أخرى تشكل البيئة النباتية والبيئة الحيوانية معاً تآلفاً وانسجاماً رائعين وتعزّزان الحياة على هذه الأرض.

إن الحضارة الحديثة تعطل وتمزق التوازن الطبيعي ما بين الطاقتين YIN و YANG الموجودتين على هذه البسيطة منذ ملايين السنين. وإجمالاً أصبحت الحضارة المدنية تأخذ مساراً واحداً نحو: YANG فالتغيرات في تسارع يومي. ونحن بدورنا أصبحنا نتعامل أكثر فأكثر مع أشكال شديدة من الطاقة. وهذا الاتجاه السلبي متوقع أن يستمر على المدى المنظور إذا استمر التطور الحضاري على هذه الشاكلة. وتتضح النشاطات المؤدية إلى ذلك في الآتي:

1- زيادة حرارة الكرة الأرضية Global Warming

إن الزيادة في غاز ثاني أكسيد الكربون Carbon dioxide والغازات الأخرى نتيجة الصناعة والزراعة والنظام الغذائي العصري (الحديث). تحثّ الغلاف الجوي للصيرورة نحو يانغ شديد YANG-dens أي ضخم وثقيل. فمعيار الغلاف الجوي العادي هو أن يكون خفيفا وشفافا YIN. من أجل أن يكسب الأرض ذات القوام الصلب والمتضام توازناً وانسجاماً لاستمرار ودعم الحياة عليها.

إن حرارة الإشعاع والغازات الصادرة من تربية الماشية كغاز الميثان على نطاق واسع. والاستمرار في تدمير الغابات كما هو الحال في الولايات المتحدة الأميركية وفي الأميركيتين الوسطى والجنوبية والغابات الاستوائية، التي تشكل لوحدها حوالي 80% من الغطاء النباتي على الكرة الأرضية وتزودها بكميات جوهرية من الأكسجين ذ لهو مثال كاف على خراب البيئة وتلوثها.

وتشير إحدى التقارير إلى أنه في حال استمرار تدمير الغابات في الولايات المتحدة الأميركية كما هو عليه الآن. فلن يبقى فيها أية غابات نحو عام 2040م.

إن عمليات التكرير والتصنيع والتبريد والتقنيات الأخرى المستخدمة في الصناعات الغذائية العصرية. تبذر كميات هائلة من الطاقة: مساهمة بذلك في تلوث البيئة على الكرة الأرضية. وعلى سبيل المثال. فصناعة تكرير السكر قائمة على عمليات مُمكننة بشكل متطور. يُستخدم فيها وقود مستخرج من باطن الأرض. تماما كما هو الحال في صناعة الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية المستعملة في الزراعات الحديثة وفي الصناعات الأخرى الكثيرة. وكل هذه المصانع والمعامل تطلق غازات سامة وملوثة للبيئة بشكل خطير للغاية مثل غازات الميثان Methane. Carbon dioxide وثاني أكسيد الكبريت Sulfur dioxide, Nitrous oxide أكسيد النتري، بالإضافة إلى مواد كيماوية سامة.

2- استنزاف طبقة الأوزون Depletion of the Ozone Shield

غاز الأوزون عبارة عن غلاف جوي بشكل طبقة رقيقة جدا تعمل كغشاء طبيعي يقي من الإشعاعات الشمسية. فالأشعة الشمسية تستقطب الأشعة فوق البنفسجية لتصير أكثر YIN، وكذلك الأشعة الحمراء لتصير أكثر YANG. أما غاز الأوزون فيميل إلى YIN ونحن كما نوهنا إليه. وبسبب أسلوب الغذاء العصري وطريقة الحياة القائمة على التصنيع الجبار والتكنولوجيا الهائلة. وخاصة فيما يتعلق بالصناعات الغذائية: تقوم بتحريم هذه الطبقة الرهيفة من غاز الأوزون الموجود في الجزء العلوي من الغلاف الجوي (الستراتوسفير) Stratosphere. وبالتالي من أن يقوم بدوره.

إن استنزاف هذا الغلاف الغازي الهام يؤدي إلى زيادة الأمراض الناتجة عن عجز جهاز المناعة لدى الإنسان. مثل اللوكيميا وسرطان الجلد. وخصوصاً عندما تقوم الأطعمة والسوائل المتطرفة من ين Extreme Yin Foods كالسكر والفواكه الاستوائية والزيوت والدهون بدورها في إضعاف الاستجابة المناعية ذاتها في أجسامنا من الداخل.

الحمية الغذائية ونظام البيئة الجديد

إن دعم وتعزيز النظم الزراعية Farming System والإنتاج الغذائي الصحي. مع المحافظة على التربة والمياه والهواء المحيط من أجل الأجيال العديدة القادمة. وتناول الغذاء الجيد الذي يحوي الحبوب الكاملة والبقوليات والخضراوات البلدية الطازجة وغيرها من الأطعمة الطبيعية (الصحية)، والأطعمة ذات الطاقة الفعالة (Energy-efficient Foods) بتوافق وانسجام مع المناخ والفصول. كل ذلك يقودنا مباشرة إلى جني الفوائد العملية من أجل البيئة وما عليها.

وهكذا كما نرى، تبدأ البيئة الحياتية والصحية من حيث يتم تحضير وتجهيز الغذاء السليم ذلنقل من المطبخ. وفيما يلي بعض القواعد الأساسية، التي يجب مراعاتها عند الانتقال إلى نظام حياتي صحي مفيد لنا وللبيئة كلها:

1- تناول الأغذية (الأطعمة) الواردة في السلسلة الغذائية بدءاً من الوسط ثم إلى الأبعد في كل اتجاه.

2- تجنب تناول الأغذية غير المناسبة (المتطرفة) Extreme Foods. هذه الأغذية عادة من إنتاج صناعي عصري. فمن أجل الحصول على 1 كالوري من بروتين البقر نحتاج إلى 78 كالوري من المحروقات المستخرجة من باطن الأرض. بينما نحتاج إلى 2 كالوري منها فقط للحصول على 1 كالوري من بروتين فول الصويا.

3- تناول المنتجات الزراعية للمنطقة الجغرافية التي تعيش فيها.

4- نوّع المحاصيل الغذائية وما يتناسب مع فصول السنة. إن تناول المنتجات الزراعية الطبيعية المتواجدة في فصولها، يساعدنا على أن نبقى على اتصال وقرب مع الطبيعة نفسها. وتعلمنا أن نتكيف مع التغيرات المناخية دون اللجوء إلى التدفئة الزائدة في فصل الشتاء. أو إلى تلطيف الجو في الصيف. وأن تناول المحاصيل الطازجة الموسمية تساعد في التقليل من احتياجات التبريد وغيرها من الطرق الصناعية لخزن وحفظ الأطعمة.

5- اختيار المحاصيل المزروعة والمنتجة بشكل طبيعي. إن استخدام الأساليب الحديثة في زيادة الانتاج الزراعي (الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب وغيرها. وكذلك عمليات النقل والشحن وطرق الخزن والحفظ، تحتاج إلى مقادير هائلة من المحروقات والمواد الملوثة للبيئة.

فعندما نعتمد في غذائنا على المنتجات الزراعية الطبيعية. نقي البيئة من الهدم ومن نشر أنواع السموم فيها.

6- البدء بالزراعة المنزلية. وإن لم يتسن ذلك. ففي البحث عن مُنتج أو عن مزرعة تطبق أساليب الزراعة الطبيعية. أو عن جمعية زراعية في المنطقة مهتمة بهذا الأمر. والأطعمة الزائدة عن الحاجة يمكن الاستفادة منها بإضافتها إلى التربة بأساليب بسيطة معينة. بدلاً من رميها والتخلص منها دون فائدة.

7- تناول الأطعمة أو المواد الغذائية بشكلها الكامل. إن معالجة الأغذية صناعياً كالرز الأبيض والدقيق الأبيض تُفقد هذه الأغذية طاقة هامة لا غنى عنها لجسم الإنسان. فالغلاف الخارجي لهذه المأكولات تحوي الألياف وعناصر غذائية أخرى قيمة. علماً بأن الأوراق الخضراء لبعض الخضراوات كالجزر واللفت والفجل وفجل الدايكون وجذور الهندباء وغيرها تُعتبر من المصادر الجيدة للعناصر الغذائية الضرورية للجسم.

8- وضع نظام غذائي (رجيم) اعتمادا على الأغذية التي يمكن حفظها بشكل طبيعي. أفضل الأغذية من هذه الناحية هي الحبوب والبقوليات والخضراوات البحرية، وغيرها من الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات التي لا تحتاج إلى الحفظ بطرق صناعية.

9- الاهتمام بتحضير وتناول الطعام في البيت. من أجل صحة مثلى وترشيد الطاقة الكهربائية. بفضل الطبخ باستخدام أفران الغاز بدلاً من أفران الكهرباء وأفران الميكروويف الضارة.

10- حاول أن تصنع غذاءك الخاص. كلما أمكن قم بخبز الخبز من القمح الكامل. وجهز في منزلك طعاما كالتوفو Tofu وجبن التيمْبة Tempeh والأماساكة Amasake وشرائح المعكرونة والباستا Pasta جبن الصويا واللحم النباتي Seitan والمخللات وغير ذلك. إن الطعام المحضر في البيت هو أفضل وأطيب من ذلك المُصنّع والمُشترى من المحلات التجارية المختلفة.

11- مضغ الطعام بشكل جيد. المضغ الجيد يساعد الجهاز الهضمي في عملية هضم الطعام وامتصاصه بشكل فعال. وعند المضغ الكافي يحصل الجسم أيضاً على كمية أكبر من العناصر الغذائية الضرورية له. حتى ولو كانت كمية الطعام قليلة. كما تصبح الوجبة ذات طاقة فعالة بشكل أكبر more energy-efficient. ومن أجل صحة جيدة وشعور بالنشاط والحيوية، حاول أن لا تأكل شيئاً خلال الثلاث ساعات التي تسبق النوم. إلا في الحالات والظروف غير العادية.

12- قم بتطبيق نظام حياتي بيئي في بيتك Ecological Lifestyle. قدر المستطاع استخدام المنتجات الطبيعية الخالية من الكيماويات داخل المنزل. سواء تلك المستعملة في الحمامات والغسيل وتنظيف الآنية وغير ذلك. التقليل من استخدام أجهزة التلفاز. المحافظة على النشاط العضلي، والاعتماد بشكل أقل على وسائط النقل والمصاعد الكهربائية والتدفئة المركزية ومكيفات الهواء.

وأخيراً تعلّم تقدير البيئة في كوكبنا والإعجاب بها. والإقرار بفضل الأرض والماء والمحيطات والهواء. وبأن نرى في غذائنا نتاج جوهري وروحي للطبيعة. وتقديم الشكر كل الشكر لِمَن وهبَنا كل هذه النعم قبل وبعد كل وجبة طعام.

إن بيئتنا الداخلية والخارجية مترابطة بشكل عميق. وصحة الفرد وصحة كوكبنا شيئان مترادفان ومتكافئان. وأن أسس الحياة والمعيشة الطبيعية، والتي تشكل أساس وجوهر الماكروبيوتك Macrobiotics هي نفسها التي تمنح الرخاء لكوكبنا، تماماً كما هو الحال في إعادة صحتنا الذاتية.

الغذاء الماكروبيوتيكي والفيتامينات

توجد الفيتامينات بشكل طبيعي في جميع الأغذية. ويجب أن تُستهلك بشكلها الكامل كجزء من الغذاء نفسه ومع العناصر الأخرى التي فيه.

أصبحت في العقود الأخيرة الفيتامينات والمغذيات الأخرى المنتشرة على شكل حبوب أو كبسولات أمراً شائعاً، تعطى للمريض لتعويض النقص الذي يعاني منه جسمه. وفي بعض الحالات تعطى للأشخاص المصابين بسوء التغذية، الذي ظهر نتيجة التصنيع الغذائي الحديث.

وفي حقيقة الأمر تباع الفيتامينات والعناصر المعدنية المستخلصة من الحبوب الكاملة ومن الرز البنيّ ومن البذور الطبيعية الأخرى (بهدف صناعة الدقيق الأبيض والرز الأبيض وغيرها من الأغذية المكررة) إلى المستهلك على شكل كبسولات. وعند تناول هذه المغذيات (الفيتامينات والعناصر الغذائية) بهذه الطريقة غير الطبيعية، كإضافات مُكمّلة لغذائنا المعتاد، تسبب تشويشاً كاملاً على عمليات التمثيل الغذائي والنشاطات الحيوية في جسم الإنسان.

إن الإنسان خلال مئات الآلاف من السنين، كان يتناول الفيتامينات بشكلها الطبيعي والكامل.

إن تلك الممارسة تلاقي تقديراً واهتماماً كبيرين من قبل التوجه الغذائي الماكرو بيوتيكي. كما أنها أخذت تلاقي قبولاً لدى بعض الجهات العلمية.

إضافة إلى ما تحتويه هذه الكبسولات والحبوب المغذية من المادة الفعالة، فإن أنواعاً كثيرة منها تحتوي على حشوات ومواد تساعد على التماسك وعلى مواد محللة (متفسخة) Disintegrating agents ومزلّقات (أشباه زيوت لتسهيل الاحتكاك)، وكذلك على ألوان ونكهات وأغلفة اصطناعية تترك آثارا ضارة في الجسم.

تنتمي الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون (A,D,E,K) في الغالب إلى طاقة YANG، بينما القابلة للذوبان في الماء (B1,B2,B6,B12,C. النياسين Niacin، حامض الفوليك Folic Acid، البيوتين Biotin، حمض البانتا ثونيك Pantathonic Acid) تنتمي في الغالب إلى طاقة (YIN عدا فيتامين B12 الذي يسود من حيث YANG). وإذا كان طعامنا المعتاد يميل من حيث النوعية باتجاه YIN إلى حد بعيد (السلطات، الفواكه، السكر، المشروبات)، فذلك يتطلب فيتامينات إضافية من YANG مع شيء من فيتامينات YIN مثل B1, B2. أما إذا أخذ طعامنا يميل من حيث النوعية باتجاه YANG لحوم، بيض، طعام مُملّح كثيراً، طعام مطبوخ بشكل مطول)، فذلك يتطلب فيتامينات إضافية من YIN. وبناء على أبحاث طبية، فإن زيادة الفيتامينات في الجسم عن الكميات اللازمة له تؤدي إلى ظهور أعراض لأمراض مختلفة. فمثلاً في حالة زيادة فيتامين النياسين تظهر الأعراض التالية:

نبض غير طبيعي، آلام في الرأس، تشنجات، غثيان، تقيئ). وفي حالة زيادة فيتامين B6 اختلال وظيفي شديد في الجهاز العصبي. وعند زيادة فيتامين C إسهال غير حاد، تشنجات (مغص) باطنية. وفي بعض الأحيان يؤدي إلى ترسب الحصى في الكلى. أما أعراض الزيادة الكبيرة في فيتامين A و D تسمم شديد ومزمن.

ومن جهة أخرى لا تتلف الفيتامينات بسهولة عند الطبخ على درجة حرارة (100م) كما هو الاعتقاد السائد. فكميات عالية من فيتامين C تُفقد أثناء الطبخ لمدة تزيد عن ثماني دقائق بدرجة حرارة 100م. إلا أنه في حالة الطبخ وإعداد الطعام على طريقة الماكروبيوتك، مثل تحضير الخضراوات الورقية ذات المحتوى العالي من فيتامين C تُسلق عادة لمدة 30-60 ثانية. وفي بعض الحالات لمدة 3-5 دقائق، وبذلك تحتفظ بكثير من مزايا فيتامين C وغيره من العناصر المعدنية الهامة.

إن الغذاء الكامل المتوازن، والذي يحوي أنواعاً مختلفة من بذور المحاصيل والبقول ومنتجاتها، والخضراوات السطحية والخضراوات البحرية، والفواكه والبذور الأخرى والمكسرات (الجوز واللوز)، وطعام المناسبات الذي تدخل فيه اللحوم. وكذلك استخدام الملح البحري غير المكرر، والزيوت النباتية ذات النوعية الجيدة وغير المكررة ة كلها تزوّد الجسم بالفيتامينات وبالعناصر المعدنية الضرورية له في شكلها الطبيعي. ونحن إذ نذكر الفيتامينات لا نأتي بالشيء الجديد سوى التركيز على المملكة النباتية ومنها الخضراوات البحرية. والتقليل من المنتجات الحيوانية قدر الإمكان. وبيان ما هو متوفر لدينا منه في هذا البلد وما هو غير متوفر.

فيتامين A يقوي صحة العيون والجلد والطبقة الواقية للخلايا الحيوية الداخلية، ويزيد المناعة ضد الأمراض المعدية ويقلّل من مخاطر حدوث الأورام وخصوصاً سرطان الرئة. أهم مصادره:

الجزر، القرع الشتوي، الروتاباجا (اللفت السويدي أو الأصفر) Rutabaga وغيرها من الخضراوات الصفراء أو البرتقالية اللون، البروكلي، الكيل، الفجل، الهندباء، البقدونس، الجرجير، والخبيزة، الملوخية، الكزبرة، الحميض، البقلة، السلق، الفول الأخضر، البامية، البازلاء الخضراء وغيرها من الخضراوات ذات الأوراق الخضراء القاتمة، وكذلك عشبة نوري البحرية Nori Seaweed وفي المحار وفي زيت كبد الحوت. ومن الفواكه في البرقوق والمشمش الجاف والطازج وفي الكمثرى والخوخ الطازج والمجفف.

فيتامين (Thiamin) B1 ضروري لتمثيل الكربوهيدرات، وتنشيط وظيفة الجهاز العصبي، يزيد من إدرار اللّبن Lactation. للخصوبة. يقي من مرض البري ذ بري.

أهم مصادره: الحبوب والبذور الكاملة (دون طحن)، البقوليات كاللوبيا الخضراء والبازلاء والبامية. الخضراوات كالشمام والخرشوف (الأرض الشوكي) والخضراوات البحرية وخصوصاً حشائش نوري ووكامبة، السمك. ومن الفواكه يوجد في المشمش والموز والبرقوق والزبيب. وكذلك في المكسرات كالجوز واللوز والبندق.

فيتامين (Riboflavin) B2 ضروري لتمثيل الكربوهيدرات والبروتين والدهون. يقي من احتقان العيون والجلد والأغشية المخاطية. يسهل عملية تكون الأجسام المضادة و يقوم بدور مهم في بناء هيموجلوبين الدم. أهم مصادره: الحبوب والبذور الكاملة ودقيق القمح، البقوليات، الخضراوات الورقية كالبقدونس والملوخية والخبيزة وغيرها. الخضراوات أو الحشائش البحرية. ومن الفواكه في البرقوق والتين وغيرها. كما يوجد في الأسماك كسمك السلمون.

فيتامين (Pantothenic Acid) B3 يساعد على تمثيل الكربوهيدرات والدهنيات والأحماض الأمينية. مقاوم لالتهابات الأغشية المخاطية المختلفة. مصادره: الفطر (عش الغراب)، الزهرة، الخس، الكرفس (السلري) المطبوخ، اللفت، الجزر، البصل، الفراولة، البازلاء. ومن الفواكه في المشمش والتوت والبرقوق والتين.

فيتامين B6 (Pyridoxine) يساعد في عمليات تمثيل الكربوهيدرات والبروتين. كما يساعد في حالة التسمم واضطرابات الهضم والأعصاب. مصادره: الحبوب والبذور الكاملة، البقوليات.

الخضراوات كالملفوف والزهرة والخس والجزر. المكسرات كالجوز واللوز.0

هذه الحساسية المفرطة تجاه المرأة في العالم الاسلامي

■ عيسى اللوباني

● هنالك حساسية مفرطة عند العرب والمسلمين تجاه المرأة وموقفها، حياة مجتمعها، وهذه الحساسية مازالت كامنة في اعماق نفس الرجل الشرقي، ورثتها الأجيال منذ قرون عدة بعضها عن بعض، الاجيال اللاحقة عن سابقتها، اما البداية فكانت منذ القرن الرابع الهجري تقريباً، وإن كان هنالك شبه "اجماع على أن هذه النظرة للمرأة نابعة من العقيدة الاسلامية، ومن اجل ذلك فسرت آيات قرآنية على غير وجهها الصحيح، ووضعت أحاديث لتأييد هذه النظرة للمرأة، وتواترت روايات عن السلف لا أساس لها من الصحة، والدليل على ذلك ان وضع المرأة المسلمة في صدر الدولة الاسلامية، وفي عهد الرسالة الصافية كان يختلف تماماً عما اراد أن يصوره هذا البعض المتأثر بتراكمات التراث الثقيلة والتي تحاول سلب المرأة الحقوق التي منحها اياها الاسلام برسالته السامية الصافية.

النظرة المتخلفة للمرأة المسلمة برزت وكبرت بسبب عوامل وظروف قل من التفت اليها من أبناء العالم الاسلامي.

وملخصها يكمن في تلك الحياة الرغدة الميسورة التي عاشتها المجتمعات الاسلامية بعد الفتوحات العظيمة واختلاط الأمم المختلفة وميل الغالبية العظمى من السكان لحياة الدعة والرفاهية التي عمت أرجاء الدولة الاسلامية والابتعاد وإن بدرجات متفاوتة عن نقاء التعاليم الاسلامية وصفائها.

ولعل اهم اسباب هذه الحساسية بالنسبة لوضع المرأة المسلمة هو كثرة الجواري اللائي خلصن للمسلمين من حروبهم وفتوحاتهم، فقد خلص للمسلمين من وراء ذلك عدد لا يحده الادراك من النساء على اختلاف اسنانهن واجناسهن، منهن الفارسيات والتركيات والأرمنيات والشركسيات والروميات والحبشيات والبربريات وغيرهن، وفيهن بنات الاكاسرة والقياصرة والبطارقة من كل قاصرة الطرف ناعمة الكف لم تتبدلها المهن ولم تمتهنها المحن.

وقد تجمع للخلفاء وقواد الدولة وولاة الامصار الاف الجواري، كذلك كانت أسواق النخاسة تعج بآلاف هؤلاء الجواري وكل بسعرها الذي يناسب جمالها وأصولها وثقافتها.

وكانت الجواري أنفس ما يتهادى به ذوو الاخطار، وافضل ما يثاب به الادباء والشعراء والسمار، وبذلك انبثثن في كل موطن وحللن في كل دار، والحقيقة ان العرب إذا كانوا قد سبوا هذا العدد العديد من النساء، فان هؤلاء النسوة هن اللواتي سبين العرب وملكن ازمتهم ووطئن اكتافهم، فاقتعدن ظهورهم، وضربن بينهم وبين نسائهم بسور له باب ظاهره الحسن والدلال، وباطنه الذل والوبال، ذلك أنهن اصبحن عقدة تلك الحياة التي لم يعصمها دين ولم يحط بها رفق ولم يخالطها وقار، وكان لهن من وسائل امتلاك قلوب العرب ما يروض كل عصي ويستقيد كل أبي، ويستميل كل نافر، ويستذل كل جامح.

ومن هذه الوسائل الجمال، فهن من بلاد مختلفة كما أسلفنا يتمتع كثير منها بصفاء الأجواء ورخاء العيش واعتدال الاقليم، ورقة النسيم وهي أمور لم يعتدها العرب في حياة الصحراء، وكان من أيسر الامور أن يطلب الجمال المطلق في واحدة فان لم يكن ففي جماعة، وهن من كثرة العدد واختلاف النوع ما سبق ورأينا.

والى جانب الجمال كان هنالك التجمل في الزي والزينة والحديث والاشارات والعبث والدعابة والخلاعة والجلوس والمشية وغيرها من ضروب الجمال الذي لا يستوي النساء في تنسيقها وتأليفها، وهكذا نرى ان كل ما حول المرأة يدفع الى الأثم ويغري بالفساد، فقد اصبحت فاذا هي في ميدان فسيح تغمره اللذات وتدفعه المحرجات، فعن يمينها الرجال يستحدثون كل يوم اسلوباً من اللهو، ويستجدون ضروباً من الشهوات، لا يسكنون الى روية، ولا ينزعون عن حمية، بل ساروا خفافاً تدفعهم المآرب والاوطار، وتحدوهم الكؤوس والاوتار، وعن يسارها الجواري يجرون اذيال اللهو، ويجرين في مستبق الفساد، ويتصدين للرجال بما يستخف ألبابهم من خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وذهب بعض شعراء ذلك العصر الى نظم الشعر الذي يشكل في عفة الحرائر ويغري الرجال بهن، مستغلين الاجواء العامة التي كانت مسيطرة على دولة الاسلام، فتوالت النذر المؤذنة بانصباب الخطب وهبوب العاصفة، فأي نفس تقدحها تلك المحن ولا تهن؟ وأي قلب تبلوه تلك الفتن ولا يميل؟ وأي عزم ترضخه تلك المآثم ولا يفل؟ وأي ضمير ترهقه تلك المحارم ولا يأثم؟ وأي قدم تدفعها تلك المزالق ولا تزل؟ لم يكن أمام المرأة العربية إلا أن تندفع في تيار الزمن الجارف وتشارك في التبرج كالاماء وفي تصيد الرجال مثلهن، او يحض في الفرار ويلزمن بيوتهن، ينقطعن للمسابح والمحاريب هاربات من تلك الأجواء الملوثة.

وكلا الحالين كان له اثره الواضح على وضع المرأة العربية والذي استمر حتى يومنا هذا، فالرجل الذي كان متزوجاً من واحدة أو أكثر من الحرائر ويملك العشرات من الجواري كان يخشى على نسائه من الانحراف والانسياق في اجواء ذلك العصر، اذ أنه كان على ثقة تامة بأنه غير قائم بواجباته الزوجية كما يجب نظراً لكثرة نسائه، لذلك فقد كان يحرص كل الحرص على اخفاء زوجاته ومحاولة الابقاء عليهن في منازلهن وعدم مخالطة الرجال قدر استطاعته، لأنه يشك في مدى اخلاصهن له، ولا غرو في ذلك.

فهن مثله يشعرن بما يشعر ويحتجن ما يحتاج من اشباع للغرائز التي بثها الخالق سبحانه في كلا الجنسين وبشكل متساو، وشرع لكلاهما المساواة في الحقوق والواجبات.

ومن هذه الاجواء الملوثة ايضاً ظهر حجاب المرأة المسلمة بالشكل اللاشرعي، كما ظهر هذا الانفصام المصنوع بين المرأة والرجل في العالم العربي، ثم بدأت تتعمق هذه الأزمة المفتعلة في علاقة الرجل والمرأة في وطننا العربي والاسلامي والذي مازلنا نعيشه حتى يومنا هذا، وهو الأمر الذي لم يعرفه العرب في عصر النبوة وما تلاه بأكثر من قرنين من الزمن، بدليل وضع المرأة العربية المسلمة في تلك العصور وما اسهمت به في النهوض برسالة الاسلام والمشاركة في بناء حضارته.

وضع المرأة العربية اذن له خلفياته وجذوره التي لا علاقة لها بالاسلام كعقيدة لهذه الامة رغم ان البعض يتطوع جهلاً لتثبيت وضع المرأة هذا ومحاولة ارجاعه لتعاليم الاسلام ظلماً وزوراً وتعدياً على النصوص بتأويلها بما يخدم الغرض المطلوب.

فبعد ان تغيرت الاحوال وانتهى نظام الرق والجواري بحكم تطور الازمان والمفاهيم واصبح الزواج رباطاً مقدساً بين الرجل والمرأة فإنه من الواجب على العرب والمسلمين تغيير تلك النظرة للمرأة العربية المسلمة، فهذه المرأة المعروفة بالمروءة والعفاف وحسن الخلق عندما تجد الزوج المخلص الوفي، يزيد هذا كله تمسك بعقيدة سامية اعطت هماً كبيراً للاخلاق الفاضلة، وأفردت جزءاً مهماً لتنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة بشكل عام، وبين الأزواج وافراد الاسر بشكل اخص.

فثقتنا بالمرأة يجب أن تكون اكبر مما هي عليه ومن الواجب علينا ان نغير من تلك النظرة التي كانت وليدة ظروف تبدلت.

وعلينا أن ننطلق في التعامل مع المرأة من المفاهيم الصحيحة الصافية المبثوثة في القرآن الكريم والتي تجمع الجنسين معاً تحت لواء (يا أيها الذين آمنوا).

والتي تساوي بين الرجل والمرأة في غض البصر وفي العقوبات عند الخطأ، وفي الجزاء عند الاحسان، ولكننا نحن الذين لا نساوي بين الرجل والمرأة في كل هذه الأمور لأننا نطلب العادات والتقاليد والموروثات على النصوص القرآنية علناً وعلى رؤوس الاشهاد ثم ندعي بأننا نريد تطبيق احكام الاسلام والذي لو طبقناه حقيقة لكانت المرأة المسلمة اول الرابحين، والغريب أن المرأة المسلمة أكثر فئات المجتمع خوفاً من المناداة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

علماً بأنها لو كانت تعلم حقيقتها وموقفها من المرأة لكانت أول المنادين بتطبيقها.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
د. رياض الحروب
المحرر المسؤول
عزام يونس
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش خالد الزبيدي سميح المعايطة محمد جميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
نعيم السعيد
المدير الفني
م. باسل أبو سيف
دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
التوزيع في الاردن والعالم
الطباعة
الاشتراكات
Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Advertising, Marketing P.R.Dept
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Circulation
Al Fanid Distribution Est.
Correspondents
London H. Ghuryafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo

منبر العرب

■ المحامي خلدون السعد

لا يا أمين الجامعة

● صرّح السيد عصمت عبد المجيد، أمين عام جامعة (الدول العربية!!) خلال لقائه باعضاء النيابة العامة المصريين. (وكما هو منشور على الصفحة 5 من جريدة العرب اليوم الصادرة بتاريخ 1999/3/1 بان اجتياح العراق للكويت عام 1990 يعد اكبر كارثة حلت بالأمة العربية في تاريخها (!!) واضاف، انه (ليس لدي عصا سحرية!) لحل الخلافات العربية، و(أملنا انه عندما يرتكب خطأ، ويكون هناك شبه اجماع، بأن هناك خطأ، فعلى الطرف الآخر اصلاح وتصحيح الخطأ!!) أما بخصوص الاحتلال الاسرائيلي لاراض لبنانية، والمناورات الايرانية، فقد اعلن (قلقه!!) فقط.

ان الدراسة النفسية لهذه الشخصية العربية، والتي تعد ممثلاً للعرب حكومات وشعوباً تبين وبوضح جلي للعيان، الكيل بمكيالين، واللعب بالألوان، وخلط الاوراق، والنظر الى الشقيق (بالعين الحمرا) والى العدو بخوف وقلق ولين..

ان جامعة الدول العربية، يجب أن تكون ارادتها مستقلة، فوق ارادة الدول، وهي كمنظمة اقليمية، ينبغي أن تكون كحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي، او مثل الكمنولث البريطاني في اضعف الايمان، حيث هناك الزام، وتطبيق شرعية، وحل خلافات بين الاعضاء، وغير ذلك من الامور والمهام، اما ان تأتمر هذه المنظمة الاقليمية بأمر دولة بعينها، وتتآمر على دول بعينها ايضاً، فهذا ما هو غير مقبول اطلاقاً.

بالاضافة الى ان السيد أمين عام الجامعة، نصب نفسه خصماً لدولة مؤسسة من دول الجامعة، لارضاء دول غير عربية!!

فما معنى اتهامه للعراق بأن اجتياحه للكويت عام 1990 يعد أكبر كارثة حلت بالأمة العربية في تاريخها؟ وما هو التفسير العقلاني لهذا التصريح، رغم أننا نبحث عن طريقة لاطفاء النار، لا لننكأ الجراح.

ثم ماذا نسمي الاحتلال الصهيوني لفلسطين. (العضو في الجامعة) ومحوها من الخارطة، واجتياحه لبنان عام 82، واحتلاله عاصمتها، واستمرار احتلال جنوبها حتى كتابة هذه السطور، واحتلاله الجولان السوري (وسورية عضو مؤسس في الجامعة)..

وماذا نسمي سكوت الجامعة عن الاجتياح التركي المستمر لشمال العراق (أليس العراق دولة عربية؟!).

وماذا نسمي سكوت الجامعة عن خطوط الحظر الجوي البريطانية الاميركية على شمال العراق وجنوبه؟

وماذا نسمي ضياع الاسكندرون؟ ثم ماذا نسمي سكوت الجامعة عن الاحتلال لإقليم عربستان، والجزر العربية الثلاث؟

وهل الكارثة العظمى، تعد كارثة حسب المصالح الاميركية والبريطانية؟

ومما يثير الحزن ايضاً، عدم امتلاك السيد عبد المجيد العصا السحري... نحن لا نريد عصا سحرية لحل خلافاتنا، نريد فقط صدقاً في التعامل، فكيف تكون جامعتنا العتيدة صادقة في التعامل وهي عاجزة عن اعلان وقوفها الى جانب العراق، بل تريد كما ردت دول العالم، بأنها تتعاطف مع الشعب العراقي الشقيق؟! فهل يعني هذا يا سيادة الامين أنك لا تعترف بقيادة العراق ونظام الحكم فيه؟!

وأسأل سيادته.. كم مرة زرت بغداد بعد عام 1990 لتقريب وجهات النظر العربية او محاولة حل الخلافات؟!

فالعجز عن حل الخلافات العربية، يحتاج الى وقفة شجاعة من الجامعة لتوفير النفقات الكثيرة التي تتكبدها أمتنا.. فنحن لا نريد عجزاً فوق عجز..

وفي معرض غمز الامين العام لجامعة الدول (العربية!!) يأمل من المخطئ في حال الاجماع العربي، انه مخطئ، بأن يصحح خطأه؟ فهل تغفر الأقطار العربية (أخطاء) شقيقاتها بسهولة ويسر؟

لا أعتقد، فالعراق حاول كثيراً التقرب الى الأقطار العربية، وحاول طي صفحة الماضي، واصلاح الاخطاء السابقة من جميع الاطراف، الا انه قوبل بالرفض من جميع الأشقاء الغاضبين، وليبيا ايضاً حاولت التقرب من أمتها، رغم أنها لم ترتكب (خطايا!!) حسب رأي السيد عبدا لمجيد، الا ان الاقطار (العربية!!) لم تتقرب اليها ايضاً لعدم رغبة السيدين الاميركي والبريطاني، مما حدا بها الى اكتشاف افريقيتها، وماذا بعد؟!

هي دعوة صادقة.. الى كل الاقطار العربية.. الى الدول العربية التي تحمل في ضميرها مبادئ التحرر والوحدة، وافكار النهضة العربية، بالقيام فوراً بتصحيح مسار الجامعة العربية حتى تكون اكثر اقتداراً وفاعلية وحيادية.()



كاريكاتير: خضير الحميري

هل تنتهي القضية الكردية في تركيا؟

■ زهير كاظم عبود*

● تشير الدراسات التاريخية الى ان الشعب الكردي من الشعوب الهندو-اوروبية وقد هاجروا منذ زمن سحيق الى مناطق الشرق الاوسط مثل العراق وتركيا وايران وسورية ولبنان كما امتدت هجرتهم الى بلاد الاتحاد السوفيتي (سابقا) حيث توزعوا على عدة جمهوريات منه، ولن تستغرب عندما تجد اكراداً يعيشون في الباكستان والهند وافغانستان بتأثير الحملات القسرية التي تشنها السلطات عليهم.

يتميز الاكراد بلغتهم المعروفة وعاداتهم وتقاليدهم النبيلة وبلباسهم التقليدي وارتباطهم الوثيق بالاسلام، ويشغلون في مناطق تركيا اكبر مساحة جغرافية واكثر كثافة سكانية.

ورغم ان الكرد اندمجوا في المجتمعات التي سكنوا معها لا بل تأثروا فيها واثروا عليها، فقد اسهموا بشكل فعال في تطوير اسس نهضة البلد وبثقافته وفنونه لا بل في كيان اي بلد يضمهم دون ان يفقدوا خصوصيتهم ومع بقاء حلم تحقيق كردستان كوطن قومي للاكراد او على الأقل احترام بعض حقوقهم المشروعة يراودهم مما حملهم مآسي مروعة تحملها الشعب الكردي في هذه المناطق فتعرض للتنكيل والتشريد والاضطهاد.

وفي تركيا الثقل الاساسي لوجود الاكراد يعيش حوالي 15 مليون كردي ساهموا في نهضة وتقدم تركيا دون أن يلتفت الساسة الأتراك لواقعهم وخصوصيتهم أو الاعتراف بهم كشعب مما شكل ردة فعل عندهم فتجسد ذلك بقيام حركات سياسية ومسلحة للمطالبة بحقوقهم على امتداد الزمن يتم القضاء عليها واسكاتها بالقوة وبأساليب ارهابية.

كان البطش التركي يتميز بقساوته فعانى الاكراد الاتراك الاتراك اكثر من غيرهم لما يتصف به فعل السلطة المستمر من عدم فهم لمطاليبهم او معالجة واقعهم وفق منظور انساني.

فاقدمت السلطات التركية على حرمان الاكراد من ابسط القواعد البشرية بان منعت عنهم القراءة والكتابة في المدارس باللغة الكردية لا بل منعت عنهم التحدث اصلاً باللغة الكردية التي كانوا يتكلمون بها سراً فيما بينهم.

وعلى هذا الأساس استمر فعل الاكراد سياسياً وعسكرياً وفق امكانياتهم للتأثير على مراكز القرار التركي للالتفات الى حقوقهم القومية وخاصة بعد أن استطاع اخوانهم من اكراد العراق تحقيق انتصارات سياسية ويحققوا الحكم الذاتي كوسيلة دستورية لحكم مناطقهم مما عزز مطالبتهم بتحقيق حقوق شعبهم الكردي في تركيا او تحقيق الحد الأدنى من هذه الحقوق على الأقل.

ولما لم تجد السلطات التركية رغم تعاقبها أذناً صاغية لهم وامعانها في القبض على قادتهم ورموزهم واعدام العشرات منهم وزج المئات في السجون والمنافي البعيدة، فقد بقي الكرد متمسكين بالمطالبة بحقوقهم وازدادوا اصراراً رغم قساوة المواجهة مما دفع بعض التجمعات والأحزاب الى القيام بعمليات عسكرية فدائية او رفع السلاح بوجه السلطة بغية ارغام السلطات التركية للتفكير ملياً بواقعهم وحقيقتهم الا ان السلطات التركية استمرت بحصاد مسلسل الدم التركي وتصف تنظيماتهم بالارهابية رغم ما يشكله الاكراد من مشكلة جديرة بالاهتمام وايجاد الحلول الانسانية لهم، الا ان مفهوم الحل لدى الساسة الاتراك بما عرفوا عنه من عنجهية وصلف واحتقار شعوب المنطقة يجعل امكانية وضع الحلول الانسانية شبه مستحيل مع ما تلقيه السياسة التركية في هذا المجال من غزل عالمي وما يلاقيه الأكراد كشعب من عدم اهتمام ونسيان وتهميش لما يحدث لهم في تركيا.

لجأت السلطات التركية الى الاساليب الارهابية الرخيصة في تصفية قادة الاكراد فاقدمت على اغتيال (قاسم لو) واصدرت احكامها بالسجن لاعداد كبيرة منهم ومن ابرز ناشطي الحركة الكردية الذي تم الحكم عليهم بالسجن عضوة البرلمان التركي (ليان زانا) مع اربعة آخرين وتشريد الآلاف منهم خارج تركيا.

اعتمد حزب العمال الكردستاني في تركيا (P.K.K) اسلوب الكفاح المسلح كشعار مرحلي مؤقت ليلفت انظار تركيا والعالم لما يعانيه الأكراد من ظلم وارهاب وتشرد، فانتشرت قواعد الحزب المسلحة في جبال تركيا تواجه الآلة العسكرية التركية ورغم عدم التكافؤ العسكري بين الكفتين الا ان قواعد الحزب الكردي استطاعت أن تؤثر وبقوة على الشارع التركي ومجرى الأحداث، برز من بين صفوف المقاتلين شاب كردي ممتلئ الجسم توحي ملامحه الشرقية وشاربه الكث الى كرديته الاصيلة كقائد واع يدعو تركيا للتحاور بدل القتال، الا ان طوفان الدم بدأ يتسع مع اتساع اخطاء طرق المعالجة للازمة والمشكلة المستعصية التي بدأت تزداد تعقيداً.

لقد نجح (آبو) وهو الاسم المعروف به عبد الله اوجلان الشاب الماركسي الكردي الذي قطع دراسته الجامعية في الحقوق وتفرغ لمهام الحزب والثورة المسلحة وتدريب الشباب الكردي على القتال، نجح في قيادة الحزب الا انه كان دائماً ينادي بضرورة التحول من العمل العسكري الى العمل السياسي الا ان السلطات التركية لم تمنحه فرصة التحول هذه ولا منحته فرصة الاستماع لمطالب حزبه او الجلوس على طاولة الحوار ايقافا للعنف الدموي المتصاعد في تركيا.

وقد اصدر قائد الحزب عبدالله اوجلان مراراً اعلاناً بايقاف القتال من جانب واحد ضد قواعد القوات التركية والالتزام بعدم القيام بأي عمل عسكري ضد هذه القوات الا ان الحكومة التركية تجاهلت ذلك بحجة أن حركة عبدالله اوجلان تمثل حركة ارهابية لا يمكن التعامل او الاتفاق معها.

وبدأت عمليات تصفية عسكرية واسعة قام بها الجيش التركي بكافة اسلحته عدا البحرية لتصفية قواعد الحزب الكردي فشمل القتال أغلب مناطق جنوب تركيا ووصل الأمر الى ملاحقة عناصر هذا الحزب الى داخل الاراضي الاقليمية للعراق والاصرار على تصفيتهم جسدياً لتستمر بعمليات عسكرية متلاحقة بغية ابادة روح هذا الشعب المطالب بحقوق انسانية في زمن تبدو القيمة العليا فيه للقوة لا للانسان.

بقي الحزب الكردي يقاتل كأي حركة ثورية ويمارس افعال الفعل ورد الفعل محاولاً خلق اية فرصة سانحة للحصول على التعاطف الدولي لقضية الاكراد في تركيا.

فابتعد عبد الله اوجلان عن المنطقة محاولاً اعتماد الفعل السياسي للتأثير على تركيا، مما شكل خطراً جديداً على تركيا التي أخذت تهدد امن جيرانها بأساليب ابتزازية رخيصة بتهمة ايواء عبد الله اوجلان، ثم قامت بتوظيف كل امكانات الدولة التركية سياسياً وعسكرياً ومادياً واستخبارياً للعمل بمشاركة حلفائها على عدم اعطاء اوجلان اللجوء السياسي من قبل دول – كانت تحترم نفسها وكرامتها – قبل هذا الوقت بغية عدم اضفاء الحماية الدولية له ورغم أن اوجلان نفسه كان يطالب بمحاكمته دولياً محاكمة عادلة وحيادية.

وبقيت تركيا وبالتعاون مع المخابرات الأميركية والموساد الاسرائيلي الحليف القديم للسلطات التركية تلاحق اوجلان في كل الاراضي التي حط بها ووفق خطة اتسمت بالخسة والغرور وانعدم فيها الضمير الانساني فتم القبض عليه اثناء مغادرته باب السفارة اليونانية في كينيا وفق اتفاق ينافي ابسط حدود الاخلاق السياسية والانسانية ليتم اسره واقتياده من قبل عناصر المخابرات التركية بعد زرقه بابرة مخدر مؤقت ونقله بواسطة طائرة خاصة تنقله مع خاطفيه الى تركيا جواً.

الذي يغطي بغشاوة ثقيلة فهم السلطة التركية وهي في طريق تصفيتها لرمز من رموز الاكراد في تركيا لانها ستقضي على كل آمال واحلام الاكراد في تركيا دون ان تدرك أن عبد الله اوجلان اصبح رمزاً ورقماً ضمن قوافل الضحايا الاكراد في تركيا التي تغبن حق الاكراد ولا تعترف بابسط حقوقهم وان عملية اعتقال اوجلان ستزيد من اصرارهم وتماسكهم وازدياد قوتهم وفعاليتهم بغية تحقيق ابسط الحقوق الشرعية.

ثمة عناصر مؤثرة داخل الحزب الكردي تجعل المسيرة تستمر بلا توقف اذ برزت أسماء قياديين بعد اعتقال (سيمدين سكيك) قائد المنطقة الجنوبية في ديار بكر، فقد برزت قيادة جديدة تمثل القيادة الفعلية الآن للحركة المسلحة في كردستان – تركيا من ابرزها: عثمان اوجلان شقيق عبد الله اوجلان وجميل بيك ومراد قبلان ومصطفى ترشو ومراد كارايلان وهم نخبة من الشباب الواعي المؤمن ايماناً عميقاً بعدالة قضية الاكراد في تركيا.

ان من طبيعة الاكراد كشعب انهم لا يستكينون ولا يتعبون من المطالبة بحقوقهم المشروعة وان القهر والاضطهاد يزيدهم اصراراً وتمسكاً بالمطالبة بهذه الحقوق.

ان الاكراد لم يأتوا من المجهول وهم كشعب من حقهم اختيار نموذجهم الدستوري بالحكم ماداموا لا يطالبون بالانفصال عن الدولة الام، وسيبقى نهر الدم ومسلسل العنف الدموي مستمراً في تركيا وستتم التضحية بكتل بشرية جديدة نتيجة المعالجة الخطر والغطرسة التي تسيطر على عقل السياسة التركية.

وستبقى القضية الكردية في تركيا مشكلة والشغل الشاغل للسياسيين الاتراك وستتداخل الخسائر وتكثر بلا جدوى وبدلاً من أن تجد الحكومة التركية بأسرها عبدالله اوجلان فرصة للحوار وخلق حالة تمثل تحقيق مصلحة تركيا الأم كوطن مشترك للاتراك والاكراد وكشعب متآخ منذ زمن سحيق، تجد في تجسيدها دور القصاب الذي توهم أنه سينهي سيلان نهر الدم الذي بدأ في تركيا ولن ينتهي.()

* قاض عراقي متقاعد

لا لحضارة الموت

■ الاب الدكتور جورج الفار

● هذه هي الصرخة التي اطلقها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قبل وأثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية، وذلك بعد زيارته للمكسيك وبالذات في 1998/1/27 غير خائف ولا هائب من اكبر قوة عرفها التاريخ، بل يؤكد صرخته هذه وهو على ارضها بالذات.

فماذا يعني قداسته "بحضارة الموت" التي يرفضها، ويشن عليها حرباً أدبية..؟

المعنى المباشر هو المطالبة بإلغاء "حكم الاعدام" في الولايات المتحدة وفي كل دول العالم فالله هو واهب الحياة ولا يمكن لأحد أن ينتزع هذه الحياة "إلا خالق الأعناق" وليس لإنسان هذا الحق حتى لو كانت دولة او قوة تسمي ذاتها قوة عادلة، فالمجرم يجب أن ينال عقابه ولكن ليس على شريعة حمورابي البدائية "العين بالعين والسن بالسن والقاتل يقتل" إنما بطريقة حضارية أخرى وهي إعطاؤه مجالا لمراجعة ذاته والتوبة عن الجرم الذي اقترفه ربما بالسجن المؤبد وخالقه يتدبر أمره فيما بعد، فواهب الحياة وحده يسترجعها.

وقد شهد التاريخ على عقوبات بالموت (اعدامات) وبعد محاكمات طويلة ومعقدة ولكنها نفذت في الشخص الخطأ وبدون وجه حق، فقد أثبتت بعض القضايا أن هناك جرائم كشف عن منفذيها فيما بعد أن انزل العقاب بالأشخاص الأبرياء وعندما يكون الموت هو العقاب الخطأ فمن يعيد الحياة لمن ظلموا ظلما واعدموا وهم أبرياء..؟

لذا يطالب قداسة البابا الولايات المتحدة وكل دول العالم إلغاء حكم الموت منطلقاً بأن "من يعطي الحياة هو الوحيد الذي يستطيع أن يسترجعها". وهذه المطالبة بالغاء حكم الموت او الاعدام هي جزء من تفكير قداسة البابا الذي نادى "بحضارة الحياة" و "حضارة المحبة" في مواجهة حضارة الموت. فحضارة الموت بالنسبة له لا تقتصر على حكم الاعدام بل هناك مظاهر كثيرة لها في عالم اليوم:

– فالإجهاض: أي قتل الأم او الأب لابنه قبل أن يولد هو من مظاهر حضارة الموت.

– والحصار الاقتصادي: هو جزء من حضارة الموت، الذي يساعد على موت الأطفال في العراق، وقد طالب قداسته برفع هذا الحصار عن العراق مرارا و كذلك عن كوبا.

– العدوان العسكري والإبادة البشرية والحرب هي جزء من حضارة الموت التي تفرضها القوة على شعب او على دولة اخرى، لذلك أدان قداسته العدوان الاخير على العراق كما أدان عدوان العراق على الكويت.

– استعمال وسائل منع الحمل الاصطناعية هو جزء من حضارة الموت لأنه منع لنشوء ونمو حياة جديدة، ويعطي مثلاً في ايطاليا التي يقول عنها أن الوفيات أكثر عدداً من المواليد الجدد، وهذا يعني أن نسبة النمو تحت الصفر ولماذا..؟ لأنانية الأغنياء الذين لا يريدون مزيداً من الأبناء يزعجونهم، والأنانية هي حضارة الموت.

– أما الفقر وترك الدول الفقيرة دون مساعدة ودون مد يد العون لهذه الدول للنهوض ومساعدة ذاتها فهو جزء أكبر من حضارة الموت، فالموت هنا معتوي موت طموح الانسان وحاجته الى العمل والعيش الكريم.

فطالب الشمال الغني بمساعدة الجنوب الفقير، عن طريق التنمية وإبقاء الناس في بلادهم وبدون أضرار الهجرة.

– الأمية جزء من حضارة الموت أيضاً فالجاهل هو قاصر او أعمى عن رؤية نور العلم والثقافة، وعدم السعي الى القضاء على الأمية في العالم الثالث هو تأييد حضارة الموت على الحياة.

– التفرقة العنصرية والعرقية والدينية هي من مظاهر حضارة الموت لانها تقتل انسانية الانسان.

– المخدرات والمافيا والعصابات والانتحار، ظاهرة اخرى من حضارة الموت التي يتحدث عنها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، فان تعطي مخدراً لشاب او لشابة فقد وضعته على طريق تدمير الذات على طريق الموت، فأنت مجرم بشكل أو بآخر، وهكذا تكون قد اخترت حضارة الموت على الحياة، كما أن المافيا وضحاياها هي حضارة موت، والحد من الحياة بالانتحار هو اختيار الموت على الحياة.

– البطالة والفساد الاخلاقي، بالنسبة لقداسة البابا هو اختيار حضارة موت الأخلاق والقيم وما هو نبيل في الانسان بينما مقاومة البطالة والسمو بالإنسان الى أعلى يجعله اقرب الى الحياة منه الى الموت.

لا يكتفي قداسة البابا برفض حضارة الموت هذه والتنديد بها في كل لقاء وخطاب وزيارة له، إنما يدلي بدلوه لاختيار حضارة أخرى يسميها "حضارة الحياة" أو "حضارة المحبة" فيطالب الدول بإلغاء وبعدم فرض الحصار على بلد ما ويطالب الدول الغنية بمساعدة الدول الفقيرة، والاسر والعائلات على عدم الخوف من إعطاء الحياة لأبناء جدد ويدعو الشباب الى الالتزام بالأخلاق الحميدة والامتناع عن المخدرات والمعاشرات الجنسية غير الشرعية وبعدم إقامة علاقات جنسية خارج الزواج، وينادي بتخلي الأغنياء عن أنانيتهم وبمحو الأمية والتعاون والتضامن بين البشر وبالعدالة للمظلومين وللطبقات الفقيرة، فهذا الصوت الذي لايهاب ولا يخاف من المجاهرة بالحق وطلب المستحيل ربما يكون "كصوت صارخ في برية هذا العالم" فمن له أذنان سامعتان فليسمع...()

البحث العقيم عن "الاولي"

● البحث عن "الأولي" لما ينته، ولن ينتهي ابداً على ما يبدو، في الفلسفة والفيزياء، فارسطو انهك نفسه وانهكنا معها في ملاحقة وتعقب "العلة الاولى"، وديموقريطس ظن انه بلغ الخاتمة السعيدة اذ توصل بحدسه العبقري، الى البنية الذرية للعالم على اعتبار ان "الذرة" في اليونانية تعني الجسم غير القابل للانقسام أو التجزئة. وظللنا قروناً قرونا على هذا الفهم للذرة حتى تمكنا من شطرها والوقوف على مكوناتها، فانهار هذا الاولي اذ ثبت انه ليس من الاولي في شيء. ثم اكتشفنا الالكترون الذي توهمنا اننا عثرنا فيه على ضالتنا المنشودة، فقلنا لسنوات طويلة بأنه الاولي، البسيط، غير القابل للتجزئة. ومع اكتشاف النواة ومكوناتها من البروتونات والنيوترونات شرعت تهتز صورة "الأولي". وها نحن، أخيراً، نسقط رغبتنا الفلسفية على جسيم "الكوارك" الذي تتألف منه البروتونات والنيوترونات قائلين بأنه الاولي الذي لا شك في اوليته، وأنه ليوم قريب ذلك الذي نكتشف فيه ان الكوارك ليس باوفر حظاً من كل اولي سبقه، فالطبيعة لم تعرف الاولي قط ولن تعرفه أبداً ذلك لأن كل كائناتها العيانية مركبة، ولا يمكن نفاذ اي مركب من مركباتها.

لقد لقي "الاولي" و "العلة الاولى" حتفهما مثلما لقيت حتفها من قبل الدفعة الاولى السرية لنيوتن.

وعلى رغم أن "الاولي" وما يتفرع من منطقه كمثل البداية والنهاية في الزمان والمكان من أكثر الافكار والمفاهيم الفلسفية افتقارا الى المنطق فقد تبناه الفيزيائي العبقري هاوكنغ في ابحاثه ولا سيما كتابه "قصة موجزة للزمن" و الذي فيه قال بالذرة الاولى التي نشأ عنها كوننا عقب الانفجار الكبير معتبراً انها كانت تملك خواص "الثقب الاسود" الذي هو و"المادة الداكنة" من اهم مجالات الفيزياء الكونية التي تعيث فيها الفلسفة فساداً.

هاوكينغ واشباهه ممن توفروا على صياغة مفهوم حديث لعلم الكون الكوانتي "صفروا" الزمن في هذه "الذرة الأولى" التي اذ انفجرت بدأ الزمن، على أن ذلك لم يمنعهم من الوقوع في تناقض منطقي كبير بسؤالهم: ماذا كان "قبل" هذه الذرة الأولى؟

لقد نالت تصورات فلسفية معينة من قوة العبقرية لديهم فغاب عنهم ان كلمة "قبل" غير جائزة مادام الزمن، بحسب تصورهم، قد ولد مع الانفجار الكبير للذرة الكونية الاولى.

هاوكينغ، نظر، في احدث تعديلاته الفيزيائية النظرية، الى ذلك "الثقب الاسود" الاولي على أنه شيء يمتلك حجماً غير معدوم وتعمل فيه القوانين ذاتها التي تعمل في عالمنا الحالي.

وبحسب هذا التصور فصل هاوكينغ بين شيئين لا يمكن الفصل بينهما على الاطلاق، وهما: الزمان والمكان، فالزمن في ذلك "الثقب الاسود" كان معدوماً أما المكان فكان غير معدوم!

"الأولي" في كل صوره واشكاله ومتفرعاته شوش الفيزياء الكونية كثيراً، بل ادخلها في ازمة حادة لن تخرج منها الا بنبذه مرة واحدة والى الأبد.()

■ جواد البشيتي

بمناسبة ضياع الثامن من آذار

● انا واحدة من اللاتي وعين الثامن من آذار مناسبة للاحتفال، والنضال، والمواجهة. كنا جيلاً عالميا اعلن الموقف من المرأة مقياسا لمدى تقدمية الفرد والمجتمع والدولة، كما اعلن ايام العام جميعا سعيا حثيثا للنهوض بهذا النصف المشلول من جسد الانسانية. وكان الثامن من آذار يوما تتشابك فيه الايدي من مكسيكو الى بكين، تسلم نداءات المطالبة وتقارير الانجاز قبل ان تتصافح مهنئة بشوط جديد.

لم يكن اعلان الثامن من آذار يوما عالميا للمرأة بداية لتاريخ النضال النسوي بل تتويجا له، ومناسبة للتوقف عنده ومراجعته واعادة رسم مساره. وقد واجه منذ بداية تكريسه المؤامرة التقليدية المنبثقة عن قاعدة «فرق تسد» فامتنعت دول كاملة عن الاحتفال بهذا اليوم، وطرحت الاحتفال بـ«يوم الام» بدلا عنه. وفي هذا الطرح تكمن الازدواجية الخطيرة التي استثمرت طويلا لصالح ادامة استغلال المرأة. فالام غير المرأة وان التقتا في كيان واحد. الام وظيفة طبيعية اجتماعية، والمرأة كيان بيولوجي يتبغي ان يكون له من الفعل والارادة ما يتناسب مع حجمه الهائل. والامومة عطاء تطوعي اختياري في حين ان المرأة ضحية لاستعباد قهري، والامومة مؤسسة طقسية تحاط بالاساطير، ويتغنى بها الشعراء، ويحرق حولها البخور، وهي رحلة متواصلة باتجاه واحد، فالام تعطي.. وتعطي ..ثم تعطي ولا تأخذ شيئا. اما المرأة فهي القطاع الاكبر من البشرية المحرومة. ووعيها بذاتها هو، بالضرورة، وعي لمدى الاجحاف الذي اخضعت، وما تزال تخضع، له. وحرمان المرأة حرمان مركب يمد اذرعه الاخطبوطية عميقا الى الجذور الاجتماعية، والاقتصادية، والقانونية، والاسرية.. وحتى الانسانية.

يقول جون ستيوارت ميل :«لا احد يستطيع ان يصف وضع المرأة بالعبودية. ففي العبودية يحق للمالك ان يطالب العبد بتكريس جهده وحياته لخدمته، لكنه لا يصل الى الحد الذي يطلب فيه منه ان يحبه ايضا».

واخيرا، فان الام – في افضل حالاتها – ملاك في البيت. اما المرأة فهي قوة عالمية كامنة بوسعها – لو انتفضت – ان تغير وجه العالم.

من هنا غلب، في مجتمعات الاستبداد، الاحتفال بيوم الام على الاحتفال بيوم المرأة. ومن هنا شهد الثامن من آذار احتفالات صاخبة ايام ارتفاع مد التحرر العالمي ثم ما لبث ان اطفأ انواره بعد الخسارة. ومن هنا اعلنت مادلين اولبرايت في ربيع عام 1998 ان قضية المرأة في جميع انحاء العالم ستكون جزءا من اهتمام الادارة الاميركية. وطالبت نساء العالم المتضررات ان يكتبن اليها شخصيا. افيكون السبب في الاهمال شبه الكلي لهذه المناسبة هذا العام هو ان السيدة اولبرايت قد اضاعت ملف المرأة اثناء جريها بين عواصم العالم لتصفية ما تبقى من اثار ذلك المد الطاغي؟.()

■ امل الشرقي

عربية..! ومن حيفا..!

● يالفرحتنا!! ملكة جمال «اسرائيل» عربية..!! ومن حيفا! .. فيا حيفا التي اضعناك! اين انت الان؟ بل اين نحن؟!

هل نضحك؟ ام نبكي؟ هل نسر ام نحزن؟! هل نفتخر، ام نتوارى خجلا؟ هل نعتز بما كان، ام نخاف مما سيكون؟!.

اسئلة استنكارية حيرى تتجاذبنا ونحن نتابع مثل هذا الخبر الطريف والظريف الذي بثته الينا وكالات الانباء، وبشرتنا به صحف الصباح، امس!.

ترى الا يحق لنا ان نرفع قاماتنا تطاولا بان «الجمال» العربي قد تفوق على «الجمال» الاسرائيلي و اليهودي!.

ام اننا نستكبر هذه الواقعة، ونفزع الى التاريخ الذي حفلت به حيفا، وحفل بها، لنستذكره ونذكره بان للمدينة العربية الكثير الكثير من المفاخر والمآثر غير هذه «المفخرة» الحادثة!.

لماذا نعرض الجمال العربي في سوق النخاسة! وكيف يمكن لامرأة عربية ان تمثل «اسرائيل» في سباقات الجمال العالمية! وهل نبقى بعد، من العرب، العاربة او المستعربة!.

لقد سرقت اسرائيل: التوراة والاسطورة، تراثنا العربي في كل شيء، بدءا من اللباس، وانتهاء بالطعام، وزورت كثيرا من وقائع التاريخ، وها هي لا تتورع عن سرقة جمال بناتنا العربيات تتباهى به امام العالم، فتقدمه على انه «انتاج اسرائيلي»!.

طبعا لا اجد الكثير من الكلمات التي تناسب مثل هذا المقام، ولعله مما يناسب هذا «المقام» ان اكون كاتبا ساخرا، غير ان هذه الميزة لم تتح لي، ولم اتوفر انا عليها، ولهذا تجدني اعالجه بشيء كثير من الجدية والرصانة التي لا تليق به ولا يليق بها!.

والامر الذي «يقلق» ان «الملكة» الجميلة التي ارادوها على عرش جمال «اسرائيل» تقول انها «ستمثل اسرائيل بافضل طريقة ممكنة»! في انتخابات ملكة جمال الكون! ويا سعدنا، ويا بهجتنا لو ان هذه «الملكة» اختيرت «ملكة لجمال الكون» لتكون اول امرأة عربية تحوز هذا الصولجان! غير ان هذه الفرحة المنتظرة او المتوقعة، وربما غير المتوقعة لن تتم، وللاسف، لان «الملكة» نفسها تقول ايضا بعد اعلان النتيجة: ليس من المهم ان اكون عربية او يهودية «اذ لا فرق بين العرب واليهود، فكلنا كائنات بشرية وعلينا ان نثبت للعالم ان التعايش معا ممكن»! وهو فعلا ممكن ولكن «الملكة المحسودة» لا تقول لنا: لماذا هو ممكن، وكيف؟ ثم هي لا يهمها شيء هنا الا انها تمثل دولة اسرائيل خير تمثيل.

العرب الفلسطينيون الذين بقوا في فلسطين بعد احتلالها الاول عام 1948، يزيدون على مليون نسمة ، ومع ذلك فانهم يوصفون بانهم اقلية، قومية، اي «عرقية» ولهذا «يفرح» بعضنا، لانهم ينالون بعض المساواة في الحقوق مع اليهود، في الدولة الصهيونية، فها هي احدى بناتهم تتوج ملكة جمال في «اسرائيل».()

■ محمد ناجي عمايرة

الاسد يدعو لتحقيق توازن الاقتصاد وتعديل قانون الاستثمار

□ دمشق –رويترز

● دعا الرئيس السوري حافظ الاسد امس الخميس الى تحقيق التوازن في الاقتصاد الوطني عبر العمل على زيادة الانتاج وتوسيع قاعدة التنمية والاستثمار واعادة النظر بقانون الاستثمار.

وقال الاسد في كلمة وجهها عقب اداء القسم الدستوري بمناسبة بدء ولايته الدستورية الخامسة ومدتها سبع سنوات أمام مجلس الشعب البرلمان انه يجب تحرير شركات القطاع العام الاقتصادي من القيود الادارية والمالية لرفع كفاءة هذا القطاع الذي يشكل القاعدة الرئيسية للاقتصاد الوطني.

وأشار الى أنه يجب التركيز خلال المرحلة المقبلة على اعادة النظر بقانون الاستثمار لازالة الثغرات التي حالت دون الاستفادة القصوى منه وتوفير استثمارات جدية.

ويطالب عدد من المستثمرين بتعديل قانون الاستثمار الذي صدر عام 1991 لمنح المزيد من التسهيلات للمستثمرين السوريين والعرب والاجانب وخاصة فيما يتعلق بالتعامل بالعملة الصعبة وانشاء سوق لتداول الاسهم وتحديث الانظمة المصرفية غيرها.

وقال الاسد في كلمته امس نرى ان تطوير الانظمة المصرفية وتحديثها لتكون قادرة على جذب الادخار وجلب أموال للاستثمار أو المساهمة في التنمية أصبح ضروريا وملحا.

وطالب الاسد الحكومة في المرحلة المقبلة بالاستمرار في تطوير الزراعة وتحديث وسائل الاستثمار الزراعي وخفض تكاليف الانتاج.

وقال كما يجب معالجة الخلل في عملية استصلاح الاراضي وبناء السدود التي أدى التقصير بها الى تأخير كبير في انهاء المشاريع وزيادة الكلف بنسبة كبيرة مما فوت على البلاد موارد اضافية.

وطالب الاسد الحكومة بالعمل على دراسة واقع القطاع العام من منطلق تحرير شركاته من القيود الادارية والمالية التي تعيق تطوره ووضع أنظمة مالية وادارية تتيح للشركة حرية العمل والتحرك باعتبارها شخصا اعتباريا مستقلا يعمل في اطار الخطة العامة للدولة والعمل على رفع الكفاءة المهنية والفنية للعاملين فيه.

واشار الرئيس السوري في كلمته الى ضرورة تطوير أجهزة الدولة ومؤسساتها حتى تتمكن سوريا من ان تكون شريكا كفؤا في كل ما يجري من تطورات سياسية واقتصادية في الوطن العربي والعالم.

وقال الاسد ان تحديث الدولة يتطلب تنمية الشعور بالمسؤولية ورفع الكفاءة الادارية والمهنية.

واوضح انه رغم الجهود التي بذلت لتطوير اجهزة الدولة ومؤسساتها فما زالت هناك ثغرات تجب معالجتها لتحديث الدولة وتمكينها من اداء مهامها في خدمة الشعب وتوفير متطلباته0

وقال اننا نلاحظ انه الى جانب اولئك الذين يعملون باخلاص ومسؤولية هنالك البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية فقصر أو أهمل أو أساء والدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات.

واكد الاسد ان مسالة تحديث الدولة تتطلب قيام كل عامل في الدولة مهما علا موقعه بتحمل مسؤولياته كاملة وانهاء حالة الهروب من المسؤولية سواء بالقائها على عاتق الادنى ام الاعلى ومحاسبة المقصر او المتهرب واعتبار الاخلال بواجبات العمل اخلالا بالواجبات الوطنية.

اليمن قد يواجه صعوبات بالعثور على مشتر ياباني للغاز

□ طوكيو – رويترز

● قال تجار امس ان من المتوقع ان يواجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صعوبات في العثور على مشتر ياباني للغاز الطبيعي المسال خلال زيارته لطوكيو الاسبوع المقبل. ومن المقرر ان يبدأ صالح يوم الاحد المقبل زيارة تستمر أربعة أيام لليابان أكبر مستورد في العالم للغاز الطبيعي المسال.

وقال مسؤول يعني في وقت سابق هذا الشهر ان مشروعا للغاز الطبيعي المسال سيكون على رأس جدول أعمال محادثات الرئيس مع المسؤولين اليابانيين. وقال متعامل في شركة يابانية كبرى انه مرافق الكهرباء والغاز لديها امدادات مضمونة تغطي الطلب حتى عام 2010".

وأضاف "انهم اليابانيون ليسوا في وضع يسمح ببدء محادثات بشأن مشتريات من مشروع جديد" للغاز الطبيعي المسال.

ويسعى اليمن الى ترويج مبيعات مشروع الغاز الطبيعي المسال في محاولة لتنويع مصادر الدخل التي تتركز حاليا بدرجة كبيرة على عائدات انتاجه من النفط الخام البالغ نحو 380 الف برميل يوميا.

غير ان المشروع الذي يبلغ رأسماله عدة مليارات من الدولارات والذي تملك الحكومة اليمنية حصة 26 في المئة من أسهمه يجاهد من أجل الحصول على تعاقدات مع مشترين وهو أمر ضروري للمضي قدما في المشروع.

تحتاج مشروعات الغاز الطبيعي المسال عادة الى تأمين عقود طويلة الاجل من المشترين قبل البدء في اعمال الانشاءات من اجل تبرير جدوى الاستثمارات الاولية الضخمة في المشروع. وكان من المقرر في بادىء الامر ان يبدأ العمل في المشروع اليمني في عام 2001.

لكن شركة توتال الفرنسية التي تملك حصة 36 بالمئة في المشروع قالت العام الماضي ان الموعد تأجل عامين بسبب الازمة الاقتصادية في اسيا السوق المستهدفة للمشروع.

ومن المساهمين في المشروع كذلك شركة اكسون كورب وهانت أويل كورب.

وقال متعاملون ان اليابان امنت ما يكفيها من الغاز الطبيعي المسال لتغطية الطلب حتى نحو عام 2005 وتعتزم توسعة مشروعات للغاز الطبيعي المسال في استراليا واندونيسيا وماليزيا من المتوقع ان توفر احتياجاتها حتى عام 2010 على الاقل.

وقالت شركة يابانية اخرى ان تكاليف توسعة مشروع قائم بالفعل محدودة بالمقارنة مع الاستثمارات الضخمة في المعدات مثل منشآت الموانىء ومستودعات التخزين التي يحتاجها البدء في مشروع جديد.

واضافت انه لذلك يمكن للمشروعات القائمة عرض أسعار أكثر تنافسية. وقال مسؤول من وزارة الخارجية اليابانية ان مشتريات الغاز الطبيعي المسال أمر متروك للقطاع الخاص لكن اليابان مستعدة للاعراب عن تأييدها المستمر للاصلاحات الاقتصادية اليمنية عندما يزور الرئيس اليمني اليابان. وأضاف ان اليابان هي ثالث أكبر مانح للمعونات لليمن بعد المانيا وهولندا.0

الصين تقدم تنازلات للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

□ بكين – رويترز

● قالت الصين امس انها تأمل في حل قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل الجولة القادمة من المحادثات المتعددة الاطراف التي تبدأ في نهاية العام الحالي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجزاو للصحفيين سنسعى الى تسوية قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل بدء الجولة القادمة من المحادثات المتعددة الاطراف.

وقال محافظ البنك المركزي داي شيانجلونج امس ان بكين ستقدم تنازلات كبيرة لدعم جهودها للانضمام الى منظمة التجارة في أحدث مؤشر على حدوث تحرك في المفاوضات الطويلة المستمرة منذ 13 عاما.

وقال داي في مؤتمر صحفي في مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن النواحي المالية والتجارية ستقدم تنازلات كبيرة.

ولم يذكر ما هي هذه التنازلات أو يشر الى قطاع الزراعة الحساس ضمن المجالات التي قال ان بكين ستقدم تنازلات فيها.

وكرر داي مطلب الصين بان تعامل بكين مثل بلد نام وهو موقف رفضته حتى الان الولايات المتحدة وشركاء اخرون في المفاوضات.

وقال داي دون ان يخوض في تفاصيل اخرى نأمل ان يسلم شركاؤنا التجاريون بأن الصين بلد نام حتى نتمكن من تقريب الفجوة بين مواقفنا.

وجاءت تصريحات داي بعد يومين من تصريح وزير الخارجية الاميركي وليام دالي في واشنطن بأنه تحقق تقدم في جبهة التجارة مع الصين.

غير ان دالي اضاف انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية بحلول موعد زيارة رئيس الوزراء جو رونجي لواشنطن في اوائل ابريل نيسان وقال ان أي اتفاق سيكون من الصعب اقناع الكونجرس الاميركي به بسبب الفائض التجاري لصالح بكين الذي يبلغ 57 مليار دولار وقضايا شائكة اخرى.

ومن المقرر ان يزور دالي الصين في اواخر مارس اذار وهي أحدث زيارة في سلسلة زيارات مسؤولين أميركيين كبار لدفع التوصل الى اتفاق بشأن منظمة التجارة العالمية.

وصرحت ممثلة التجارة الاميركية شارلين بارشيفسكي الاسبوع الماضي انها حققت تقدما مهما في يومين من المحادثات في بكين لكن مازالت توجد فجوات مهمة.

وأشارت الى السلع الصناعية والخدمات والمنتجات الزراعية على أنها تمثل النقاط الشائكة في مفاوضاتها مع الصين.

وقال وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان يوم الاحد الماضي ان الصين مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة للتغلب على الخلافات المهمة بشأن دخول منظمة التجارة العالمية0

صناعة الزرقاء تدعو لتجديد رخص المهن

□ عمان–بترا

● دعت غرفة صناعة الزرقاء كافة اصحاب الصناعات والحرف الى مراجعتها لتعبئة النماذج الخاصة بتجديد رخص المهن والاشتراك والانتساب للغرفة.

واهابت الغرفة بالصناعيين تصويب اوضاعهم ضمن المدة القانونية التي تنتهي في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي مبينة انه خلافا لذلك ستكون الغرفة مضطرة الى تطبيق احكان القانون الخاصة بذلك. واشارت الغرفة الى ان اية معاملات من الدوائر الرسمية والخاصة تستوجب ابراز شهادة انتساب واشتراك للغرفة نافذة المفعول 0

"المصرف العربي" يناقش خطه المستقبلية

□ عمان–بترا

● ناقش الاجتماع الرابع والتسعون لمجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي بدأ اجتماعاته في عمان امس التقارير المالية للمصرف ووافق على تقديم قروض ومعونات فنية لصالح بعض الدول الافريقية.

كما ناقش الاجتماع خلال جلسة عمله الثانية امس مشروع الخطة الخمسية للسنوات 2000 الى 2004 والتي تحدد المجالات التنموية التي سيتدخل بها المصرف في مختلف القطاعات من اجل دعمها وتقوية بنيتها التحتية اضافة الى تحديد الموارد التي ستخصص لكل قطاع خلال السنوات الخمس القادمة.

ويذكر ان المجلس يعقد كل عام اربع دورات في مختلف العواصم العربية تعبيرا عن عمق العلاقات التاريخية العربية الافريقية.

ويشار الى ان دورة المجلس الماضية عقدت في العاصمة السورية دمشق 0

المجلس يجتمع في الرياض غدا

33.5 مليون دولار ارباح العربية للاستثمار

□ [illegible]

● يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور محمد بن سليمان الجاسر رئيس المجلس ونائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في المقر الرئيسي للشركة بمدينة الرياض يوم غد السبت.

وسيناقش المجلس خلال هذا الاجتماع المالي للشركة كما في 1998/12/31 ونتائج نشاط الشركة للعام المالي 1998 حيث بلغت ارباح العمليات في 1998/12/31 33.5 مليون دولار كما سيطلع للمجلس على ما اتخذته ادارة الشركة من خطوات في نطاق الاكتتاب في الاصدارات العربية وهي الية جديدة اعتمدها المجلس في جلسة سابقة للمساهمة في المشاريع اضافة الى النشاطات الاستثمارية التي تمارسها الشركة.

وسيتم ايضا استعراض ما حققته محفظة المشاريع المختلفة التي تساهم بها الشركة وهي 34 مشروعا في مختلف الاقطار العربية موزعة على القطاعات الصناعيةوالخدمية والزراعية ويبلغ اجمالي مساهمة الشركة فيها 215 مليون دولار كما سينتظر المجلس في نتائج عمليات الوحدة المصرفية التابعة للشر كة في دولة البحرين من خلال النشاطات المصرفية المختلفة التي تقوم بها الوحدة.

وسيضع المجلس في هذا الاجتماع توصيته في ما يتعلق بتعيين مراجع الحسابات للعام المالي 1999 م بالاضافة الى المواضيع الاخرى التي ستعرض على الجمعية العمومية العادية للشركة التي يتوقع انعقادها في الاسبوع الاول من شهر يونيو 1999

وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار مملوكة لحكومات 16 دولة عربية وقد تم تأسيسها عام 1974 بهدف تنمية وتطوير اقتصاديات الدول العربية وتتخذ الشركة من مدينة الرياض مقرا رئيسيا لها ولها مكاتب اقليمية في كل من مصر والاردن وتونس اضافة لوحدتها المصرفية الخارجية في دولة البحرين 0

النعيمي يؤكد امكانية خفض اسعار النفط

□ دبي – رويترز

● أعرب وزير النفط السعودي علي النعيمي في تصريحات نشرت امس عن تفاؤله بأنه سيتم التوصل الى اتفاق لخفض الانتاج بين الدول الرئيسية المنتجة قبل ان تعقد أوبك اجتماعا وزاريا حاسما في فيينا يوم 23 اذار الجاري.

ونقلت صحيفة الحياة المملوكة للسعودية عن النعيمي قوله انه متفائل جدا بامكان تحقيق تخفيضات كبيرة للانتاج النفطي قبل اجتماع فيينا.

وكان النعيمي يتحدث أمس الاول في السعودية حيث اتفق وزراء نفط دول عربية خليجية على اقتراح بأن يخفض الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك الانتاج بمقدار 2ر3 مليون برميل يوميا للمساعدة في انقاذ أسعار النفط وفقا لتصريحات مسؤولين شاركوا في المحادثات.

ولم يخض وزير النفط السعودي في تفاصيل.

وقفزت أسعار النفط بشدة أمس بعد ان صرح المنتجون الخليجيون انهم يؤيدون اجراء خفض كبير في الانتاج للتخلص من الفائض الهائل في المعروض بعد ان توجه وزراء نفط الى امستردام في اجتماع مفاجيء لمراجعة الخيارات.

ومن المقرر ان تجتمع السعودية وايران اللتين أجريتا مفاوضات بشأن الاقتراح الاول في امستردام بحضور مسؤولي نفط من الجزائر وفنزويلا عضوي أوبك والمكسيك وهي من خارج أوبك لحشد تأييد لاجراء خفض أكبر.

وكانت الاحداث التي وقعت أمس الاول هي أقوى مؤشر حتى الان على حدوث انفراج في الجهود التي تعثرت طويلا لفرض قيود على المعروض بعد خفض الانتاج بواقع 2ر6 مليون برميل يوميا من جانب اوبك في العام الماضي ومن المقرر ان يجتمع وزراء منظمة اوبك يوم 23 مارس اذار في فيينا0

الكويت تناقش مع شركة هوكست خطط اندماجها مع رون

□ الكويت – رويترز

● بدأت شركة هوكست الالمانية محادثات حاسمة امس مع الكويت أكبر مساهم في رأسمالها بشأن خطة اندماج مزمعة مع شركة رون بولان الفرنسية كانت الكويت قد أبدت تحفظات عليها.

وقال مسؤولون ان يورجن دورمان الرئيس التنفيذي لهوكست ونادر السلطان نائب رئيس مؤسسة البترول الكويتية ومديرها التنفيذي سيجريان محادثات وصفها مصدر نفطي بانها معقدة للغاية.

وطلبت الكويت التي تملك عن طريق مؤسسة البترول الكويتية حصة 24.5 في المئة من أسهم هوكست من الشركة الالمانية المزيد من المعلومات عن خطة الاندماج مع رون قبل ان تقرر ما اذا كانت ستؤيدها.

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي للصحفيين مساء امس الاول هم طلبوا أن ياتوا للكويت للتفاوض في الموضوع واعتقد ان الاخ نادر السلطان الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية سيجتمع معهم ويبلغهم بموقفنا في هذا الموضوع ورغباتنا.

وكان الشيخ سعود قد اعلن في وقت سابق ان خطة الاندماج بين الشركتين الاوروبيتين لا تخدم مصالح الكويت.

ورفض ان يوضح أمس ان كانت الكويت مستعدة الان لتأييد الاندماج لكنه قال ان شاء الله نتوصل الى اتفاق في مصلحة الجميع.

ورغم ان الكويت لا تملك حصة اغلبية في هوكست الا ان بامكانها تعطيل الاندماج الذي يتطلب موافقة نسبة 75 في المئة من المساهمين في رأسمال الشركة.

وهناك نحو 330 الف مساهم في هوكست التي يملك اجانب حصة 45 في المئة من اسهمها0

وقال دورمان في وقت سابق انه واثق من الحصول على موافقة الكويت بحلول الرابع من مايو ايار المقبل موعد الاجتماع السنوي لحملة الاسهم.

وأعلنت هوكست ورون في ديسمبر كانون الاول الماضي خططهما لدمج قطاعيهما للمنتجات الدوائية والزراعية في مجموعة جديدة مقرها ستراسبورج تحمل اسم افنتيس0

طرح اذون خزانة مصرية قيمتها مليار جنيه مصرى

□ القاهرة – رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 1000 مليون جنيه لاجل 182 يوما على ان تصدر في 16 مارس اذار الحالي وتستحق في 16 سبتمبر ايلول المقبل وتستحق يوم 16 مارس اذار اذون خزانة لاجل 182 يوما قيمتها475 ر1010 مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في 15 فبراير شباط الماضي هو 8,826 في المئة ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 15 مارس0

وزير النفط العراقي يحضر اجتماع اوبك يوم 23 مارس

□ بغداد – رويترز

● قال مصدر نفطي امس ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد سيحضر اجتماع اوبك المقرر ان يعقد يوم 23 مارس اذار الحالي في فيينا.

وصرح المصدر لرويترز "وزير النفط سيرأس الوفد العراقي الى اجتماع اوبك المقرر ان يعقد يوم 23 مارس".

ولم يصرح المصدر بتفاصيل اخرى.

وقال رشيد في تصريحات صحفية نشرت هذا الاسبوع ان العراق سيطلب من منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ ان تخفض الانتاج بواقع 2ر5 مليون برميل يوميا وان تتحمل السعودية الخفض برمته.

وكانت بغداد قد صعدت في الاونة الاخيرة من انتقاداتها العلنية للسعودية ووجهت اليها اللوم في تدهور اسعار النفط العالمية.

ورفعت السعودية انتاجها بأكثر من مليوني برميل في عام 1990 عندما توقفت صادرات النفط العراقية في اطار عقوبات اقتصادية فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت في عام 1990.0

المؤتمر اليهودي العالمي يعارض دمج ثلاثة مصارف فرنسية

□ نيويورك –(اف ب)

● اعلن المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك انه سيعارض بشدة عملية دمج المصارف الفرنسية الثلاثة "بي ان بي" (البنك الوطني) وسوسييتي جنرال (الشركة العامة) و"باريبا" بسبب "عدم تعاونها" في قضية ودائع اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية.

وصرح مسؤول كبير في المؤتمر اليهودي العالمي لوكالة فرانس برس "لا شك اننا سنعارض بشدة في الظروف الحالية عملية الدمج بسبب موقف المصارف الفرنسية غير المتعاون".

واضاف المسؤول نفسه الذي رفض كشف هويته ان المصارف الفرنسية السبعة التي يلاحقها في الولايات المتحدة ناجون من محرقة اليهود او ورثة لهم "رفضت التفاوض مع الجالية اليهودية العالمية وحتى لقاء محامين".

يذكر انه في حال انجزت عملية الدمج، يفترض ان يطلب المصرف الجديد تصريحا من السلطات المالية لولاية ومدينة نيويورك من اجل ممارسة نشاطاتها في اول مركز مالي في العالم.

وقال المتحدث باسم المؤتمر اليهودي العالمي ايلان ستاينبرغ ان "توصياتنا لاصحاب القرار السياسي ستعلن في ذلك الحين". مشيرا الى "وجود شعور عام واضح بضرورة المعارضة".0

شركة غاز روسية معرضة للتوقف

□ عمان–بترا

● قال تقرير للمخابرات المركزية الاميركية نشر موخرا ان اجهزة الكومبيوتر لدى شركة الغاز كونتوريوم غاز بروم الروسية معرضة لاعطال مع بداية عام 2000.

ويتضمن التقرير استنتاجات تفيد ان شبكة الكومبيوتر لدى غاز بروم قد اصبحت قديمة ومن الممكن توقفها عن العمل مع حلول الثواني الاولى لعام 2000 وان محطات الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية التي تحافظ على تبادل المعلومات بين المقاطعات الروسية المختلفة والمقر الرئيسي لغاز بروم غير معدة ايضا لاستقبال عام 2000.

ومن هذا تستنتج المخابرات الاميركية ان احتمالية تعطيل عمل انابيب الغاز التي تنقل الغاز الطبيعي من سيبيريا الى كل مجموعة الدول المستقلة واوروبا الشرقية والغربية كبيرة جدا وانه في حالة حدوث حادث طارىء فان اصلاح انابيب الغاز او تحويلها الى التوجيه اليدوي غير ممكن.

يذكر ان نصف الطاقة الكهربائية في روسيا و15 بالمئة من احتياجات الطاقة في اوروبا الشرقية و 5 بالمئة في اوروبا الغربية تنتج من الغاز الواصل من شركة غاز بروم.0

الاقتصاد الكلي.. واشكالية الخصخصة الاردنية

احمد المشاقبة *

● لفترة طويلة من الزمن غلب على اقتصاديات العالم نمطان من السياسات الاقتصادية. التخطيط المركزي ونظام السوق. في حين ادى الكساد الكبير (1929–1933) الى خروج العديد من الدول على نظام السوق نحو تدخل اكثر للدولة في النشاط الاقتصادي. وجاء انهيار المنظومة الاشتراكية (1989) ليعزز التوجه نحو العودة ثانية الاقتصاد السوق ومزيد من الدور الاقتصادي للقطاع الخاص.

ونحن في الاردن وكجزء من الاقتصاد العالمي اتسم هيكل بنياننا الاقتصادي بمزيج من انماط السياسات الاقتصادية. عرفت هذه التوجهات بالاقتصاد المختلط والذي يفتقر لابسط الاسس التي بنيت عليها النظرية الاقتصادية وبالتالي ازداد دور الدولة في الادارة الاقتصادية الامر الذي ادى الى انحراف الكثير من المتغيرات الاقتصادية عن قيمها التوازنية وتجذرت التشوهات والاختلالات في بنياننا الاقتصادي وتسارعت خطى معدلات التضخم لتصل في نهاية الثمانينات الى ما نسبته 25.6٪ وتراجعت بذلك معدلات النمو الاقتصادي بما نسبته 13.4٪

وساد الاعتقاد باخفاق السياسات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة عن تحقيق اهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية اذ ادى عجز الحساب التجاري الذي بلغت نسبته 28٪ عام 1988 الى استنزاف رصيد الدولة من العملات الصعبة وساهم عجز الموازنة العامة الذي وصلت نسبته الى 15.9٪ الى تفاقم ازمة الدين العام. وبذلك قادت سياسات الاقتصاد الكلي الاردنية والمتمثلة بالسياسات المالية والنقدية ونظم الضرائب واسعار الصرف والفائدة الى تعثر بعض الانشطة الاقتصادية وخروجها من السوق. ترتب على ذلك نمو بطيء لآفتي الفقر والبطالة اخذ بالتسارع مع الزمن.

ولم يكن تسارع ايقاع هذه الازمة متوقعا من الجهاز الاقتصادي التنفيذي الامر الذي جعل الحكومة تتعجل طرح الكثير من القوانين والنظم الضريبية والقيود غير الاقتصادية التي خرجت اثناء الازمة وبعدها بهدف زيادة الايرادات المحلية ومعالجة عجز الموازنة العامة، وساهمت بالتالي مرة اخرى بزيادة حجم التشوهات في البنيان الاقتصادي الوطني.

وعلى ضوء ذلك تدخل الصندوق والبنك الدوليان وبتشجيع من الدائنين والطلب من الحكومة الاسراع في تنفيذ برنامج وطني للتثبيت الاقتصاد يعتمد في الاغلب على السياسة النقدية ويهدف الى معالجة عجز الموازنة العامة وميزان المدفوعات.

ولا ينكر على التجربة الاردنية بانها حققت نجاحا مميزا من حيث وقف الاختلالات الاقتصادية نحو معدلات نمو افضل. وبذلك بدأت المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي بتبني برامج التكيف الهيكلي واعتماد حزمة من السياسات تهدف في مجملها الى اصلاح سياسات الاقتصاد الكلي الاردنية وتفعيل الدور الاقتصادي للقطاع الخاص، لتخفيف العبء عن الموازنة العامة والعودة تدريجيا للعمل وفق نظام السوق وهكذا اصبحت الخصخصة الاداة الرئيسية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الوطني.

وقد يكون من الانصاف القول ان القطاع الخاص قد همش دوره الاقتصادي لسنوات بفعل السياسات غير المحفزة للاستثمار والتي ادت الى انشغاله في نشاطات غير منتجة كالمتاجرة في العقارات وتجارة التجزئة والتوسع غير المنظم في الخدمات وجزء من تجارة الجملة وصناعات بسيطة ذات سمات انتاجية غير اقتصادية ورافق ذلك عزوف رأس المال المحلي والاجنبي عن الاستثمار في المشاريع الوطنية والتوطن حيث المناخ الاستثماري الملائم. كل هذه الاختناقات عززت القناعة في صياغة استراتيجية وطنية للخصخصة والتي ما زالت حتى الان بطيئة مترددة سوى محاولة تغيير نمط الملكية دون احداث تغيرات جذرية في نمط الادارة والنظم والتشريعات التي تحكم الانشطة الاقتصادية وبدأت التجربة الاردنية محاولة خصخصة قطاعات حيوية في المجتمع كالاتصالات والتي كانت ترفد خزينة الدولة بحدود ربع ايراداتها المحلية تقريبا واختلفت بذلك عن باقي التجارب الدولية والتي بدأت في خصخصة المشاريع الاقتصادية الاقل اهمية وخصوصا تلك الانشطة المتعثرة بغية تفعيلها وتحسين ادائها.

وبقدر تعلق الامر في تجربة الاتصالات الاردنية والتي لم تتضح معالمها بعد فان خصخصتها على نحو غير تنافسي يؤدي الى اهدار للثروات الوطنية والانتقال من احتكار الدولة الى احتكار مجموعة من الافراد. ذلك ان البيئة التنافسية قادرة ان تجعل سعر الخدمة يعكس الكلفة والمنفعة الحقيقية الاجتماعية وبالتالي فان الخصخصة ستكون كفيلة بارضاء طرفي معادلة الانتاج (المنتج–المستهلك) على حد سواء. ولذلك ولتعظيم المنافع الوطنية من خصخصة الاتصالات فانه من الانسب اختيار اسلوب طرح الاسهم للاكتتاب العام واحتفاظ الحكومة بسهمها الخاص لمراقبة اداء تقديم هذه الخدمة ولن يعيب التجربة اختيار الشريك الاستراتيجي الذي يعظم المنافع ويساهم في جلب فنون واساليب تسويق وتقنيات انتاجية تؤدي الى تحسين الكفاءة الاقتصادية وانخفاض اسعار الخدمة وتحسن جودتها. ويضمن ذلك القانون الصادر في عام 1995 والذي اناط بهيئة تنظيم قطاع الاتصالات مهمة تنظيم هذه الخدمة ومراقبة ادائها وضمان حرية المنافسة فيها. وعند الحديث عن المؤشرات الاقتصادية لاداء شركة الاتصالات الاردنية فان ما يحول للخزينة على اساس محاسبي دفتري لا يعكس بالضرورة قيما حقيقية صافية فهي ما زالت تنتفع بكثير من الموارد والخدمات الاحتكارية التي تقدمها الدولة وان عملها على اساس تجاري وكشركة حكومية حتى الان لا يعفيها من ان تخضع لقانون هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وهكذا فان مجلس ادارتها غير مطلق الحرية في رسم استراتيجيتها العامة.

لكل ذلك هل يا ترى بامكان الحكومة خلق بيئة تنافسية حقيقية في هذا القطاع الحيوي في البلاد وغيره من الانشطة الاقتصادية المرشحة للتخصيص ؟! لتعيد تخصيص الموارد في اطار تكاليف فرصتها البديلة.

ويسري الامر ايضا على تعويم اسعار السلع الغذائية الرئيسية التي تخلت عن المتاجرة بها وزارة التموين والتي عملت لسنوات كتاجر غير كفء للمواد الغذائية من خلال ما عرف بحساب الاتجار في الوزارة لصالح مجموعة من التجار لننتقل مرة اخرى الى احتكار القلة التي ما زالت تصر على الارتفاع بالاسعار فوق مستوياتها التوازنية.

وامر كهذا شأنه اضعف آلية السوق وقدرتها على ارضاء المستهلك من حيث حصوله على سلعته الضرورية باسعارها الفعلية المعقولة.

لذلك آن الاوان في اعادة صياغة مضمون وشكل دور الدولة الاقتصادي ووضع استراتيجية للخصخصة تنبع من فلسفة الدولة بغض النظر عن اي حكومة قد تأتي واعادة النظر في تركيبة سياسات الاقتصاد الكلي الوطنية اذ ان اشكالية الاقتصاد الاردني مصدرها السياسات وليس محدودية الموارد0

* باحث اقتصادي

تذبذب اسعار الدولار

□ عواصم – رويترز

● تذبذبت اسعار الدولار امس في البورصات العالمية حيث غير موقعه اكثر من مرة تجاه العملات الرئيسية كالين واليورو.

قال متعاملون ان الدولار الاميركي استرد معظم خسائره مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس.

لكن الدولار ظل أقل من مستوى 120 ينا بفعل عمليات بيع متفرقة من جانب مصدرين يابانيين وبعض شركات التأمين على الحياة.

وقال المتعاملون ان العملة الاميركية لقيت دعما من تقلص مكاسب مؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية قرب الاغلاق.

ويتركز الانتباه في الاسواق على اجتماع مجلس بنك اليابان المركزي اليوم الجمعة.

وفي الساعة 0644 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 119,71 ين بالمقارنة مع 119,75 ين في أواخر المعاملات في نيويورك أمس الاربعاء.

وبلغ اليورو الاوروبي 1,0962 دولار بالمقارنة مع 1,0946 دولار في أواخر المعاملات في نيويورك أمس.

قال متعاملون ان الدولار ظل ضعيفا مقابل الين الياباني في المعاملات الصباحية في أوروبا امس لكنه ارتفع عن أدنى مستوياته منذ نحو أسبوعين والذي سجله في الاسواق الخارجية.

وقال المتعاملون ان العملة اليابانية تراجعت عن بعض مكاسبها بعد ان تقلصت مكاسب مؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية.

ومن المتوقع ان تكون حركة التعامل خفيفة بينما ينتظر المتعاملون نتيجة اجتماع مجلس السياسات ببنك اليابان المركزي الذي يعقد اليوم الجمعة.

وفي الساعة 0805 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 120,28 ين بالمقارنة مع 119,85 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول الاربعاء.

وبلغ اليورو الاوروبي 1,0935 دولار مقارنة مع 1,0957 دولار أمس الاول.

قال متعاملون ان الجنيه الاسترليني انخفض ما يقرب من ربع سنت مقابل الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في أوروبا امس بينما استردت العملة الاميركية بعض خسائرها الاخيرة مقابل الين الياباني واليورو الاوروبي.

وارتفع الاسترليني أمام اليورو مع تراجع العملة الاوروبية مقابل العملة الاميركية.

وقال المتعاملون ان مكاسب الدولار أمام العملات الاخرى اقتدت بارتفاع الدولار أمام الين بعد تقرير اعلامي نقل عن ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني قوله ان قوة الين المبالغ فيها أمر غير ايجابي.

وفي الساعة 0847 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 1,6241 دولار بالمقارنة مع 1,6260/1,6270 دولار في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول بعد ان ارتفع في وقت سابق أمس الاول الى 1,6287 دولار.

وبلغ اليورو 67,09 بنس مقارنة مع 67,37/67,45 بنس أمس الاول.0

صعود الاسهم في اوروبا وهبوطها بطوكيو وهونج كونج

□ عواصم – رويترز

● استفادت اسهم اوروبا من الارتفاع القياسي لوول ستريت حيث سجلت بورصات اوروبا ارتفاعات زادت في معدلها عن 1٪. وفي اسيا تراجعت بورصتا طوكيو وهونج كونج نتيجة مبيعات جني الارباح.

قال متعاملون ان مؤشر نيكي للاسهم اليابانية الممتازة فقد معظم مكاسبه التي حققها خلال معاملات امس بحلول نهاية جلسة تعاملات الخميس بسبب اقبال على البيع قرب الاغلاق لجني أرباح قبل تسوية التعاقدات الاجلة اليوم الجمعة.

وأضاف المتعاملون ان المشاعر السائدة هي ان الاقتصاد الياباني المتعثر ربما بدأ اخيرا السير في طريق الانتعاش مما دعم ثقة المستثمرين في الاونة الاخيرة.

وبنهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما ممتازا 22,14 نقطة او 0,14 في المئة الى 15502,14 نقطة. وكان المؤشر ارتفع في وقت سابق لفترة قصيرة اكثر من اثنين في المئة الى 15840,23 نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر اذار 80 نقطة الى 15470 نقطة.

قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونج كونج انخفضت عند الاغلاق امس بعد ان أدى ارتفاع الاسهم أربعة أيام متوالية الى اقبال على البيع لجني الارباح.

وأضاف السماسرة ان انخفاض امس يمهد الطريق لاستئناف الموجة الصعودية في البورصة.

وتحرك مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في نطاق 239 نقطة بين 10598,37 نقطة و10837,6666 نقطة بعد ان ارتفع 8,44 في المئة خلال الايام الاربعة الماضي.

وانهي المؤشر جلسة التعامل امس منخفضا 86,20 نقطة أي بنسبة 0,80 في المئة الى 10662,81 نقطة.

دعم ارتفاع أسعار النفط وارتفاع الاسهم الى مستوى قياسي عند الاغلاق في وول ستريت وصفقات الشراء الضخمة في مختلف أسواق اوروبا الاسهم الاوروبية لترتفع بأكثر من واحد في المئة امس بينما ارتفع الدولار واليورو أمام الين.

ومن المتوقع ان تأخذ التعاقدات الاجلة في مزيج خام برنت وقفة بعد ان ارتفعت الاسعار بنحو دولار واحد أمس الاول الاربعاء بعد اعلان عدد من كبار الدول المنتجة للنفط انها ستجري خفضا كبيرا في الانتاج.

وكانت السندات ضعيفة حيث ينتظر المتعاملون بيانات مبيعات التجزئة الاميركية للحصول على مزيد من المعلومات بشأن احتمالات رفع أسعار الفائدة الاميركية.0

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1999/3/11			
% 9.00			[illegible]
% 12.25			[illegible]
% 9.35	استحقاق (1999/06/13)	99/4 الاصدار	شهادات الايداع – ثلاثة شهور
% 9.40	(1999/09/12)	99/A	– ستة شهور
% 6.60	(1999/4/17)	96/6	– سنة
% 9.27	(1999/5/23)	99/2	اذونات الخزينة – ثلاثة اشهر
% 9.29	(1999/7/31)	99/1	– ستة اشهر
% 7.81	(2000/6/30)	98/1	سندات الخزينة – سنتين
% 8.36	(2003/7/15)	53	سندات التنمية – خمس سنوات
% 8.63	(2005/7/30)	54	– سبع سنوات
% 8.75			سعر نافذة الايداع لدى البنك المركزي (ليلة واحدة)
% 9.00			سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك (ليلة واحدة)
% 9.000			– اعلى سعر
% 8.875			– ادنى سعر
20.20 مليون دينار			– مجموع المبالغ المقرضة
7			– عدد البنوك المشاركة
12			– عدد العمليات

رصد العرب اليوم لسوق الاوراق المالية

في اول جلسة تداول بعد قرار العطلة

تعاملات ضعيفة والاسعار حامت حول المستويات السابقة

□ العرب اليوم – المحرر المالي

● جرى في سوق عمان المالي امس التداول بالاسهم في جلستين متتاليتين في السوقين الموازية والنظامية، وذلك للمرة الاولى بعد قرار هيئة الاوراق المالية بالدوام طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت.

ومالت اسعار الاسهم الى المحافظة على مستويات الاغلاق التي بلغتها يوم امس الاول، ووصف المتعاملون جلسة التداول بأنها «ضعيفة ومحدودة في اتجاهات الطلب بشكل عام».

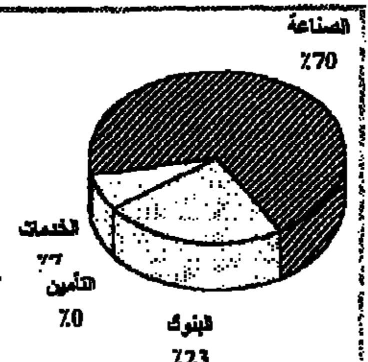
وفقد مؤشر الاسعار المرجح ما يفوق ربع النقطة واغلق في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا عند مستوى 183.2 نقطة وسط انخفاضات هامشية للمؤشرات القطاعية.

حجم التداول بلغ 403 الاف دينار وتجاوز عدد الاسهم المتداولة 368.5 الف سهم جرى تنفيذها من خلال 368 صفقة وسيطرت اسهم الصناعة على ما نسبته 70٪ من اجمالي الحجم المتداول في حين حصدت اسهم القطاع المصرفي 23٪ من طلب المستثمرين.

وحافظ سهم البنك العربي على اغلاقه السابق في تعاملات محدودة بينما سجل سهم العربية للادوية ارتفاعا طفيفا واغلق عند 3.07 دينار بعد ان احتل اعلى الاحجام المتداولة من خلال تعاملات تجاوز حجمها 111 الف دينار.

وحافظت اسعار اغلاق اسهم 27 شركة على مستوياتها السابقة. وارتفعت اسعار 14 اخرى بينما تراجعت اسعار اغلاق اسهم 20 شركة من اصل 61 شركة في السوقين الموازية والنظامية.

هذا وقد انشغل الوسطاء في سوق عمان المالي امس بانتخاب مجلس ادارة بورصة عمان وذلك اول اجتماع للهيئة العامة للبورصة.0



ارتفاع الذهب في آسيا واوروبا

□ عواصم – وكالات

● اتجهت اسعار الذهب امس في بورصات اسيا واوروبا الى ارتفاع وسجلت بورصة هونج كونج معاملات نشطة. في حين استفادت المعادن النفيسة من صعود الذهب فواكبته في ذلك.

هونج كونج

قال متعاملون ان أسعار الذهب ارتفعت في نهاية المعاملات في هونج كونج في معاملات نشطة امس نتيجة لعمليات شراء لاسباب فنية من جانب صناديق أميركية وبسبب ضعف الدولار.

وأغلق الذهب على 292,90/293,10 دولار للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع 292,70/293,20 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس.

وبلغ سعر الفضة 5,28/5,31 دولار للاوقية بالمقارنة مع اقفالها في نيويورك اليوم السابق على 5,26/5,29 دولار.

زيوريخ

اتجهت أسعار المعادن النفيسة للارتفاع في المعاملات الصباحية في أوروبا باستثناء البلاديوم الذي سجل انخفاضا.

صعد سعر الذهب الى 293,15/293,65 دولار للاوقية /الاونصة/ مقابل اغلاقه في نيويورك أمس الاول على 292,70/293,20 دولار.

وزادت الفضة عند الفتح الى 5,30/5,33 دولار للاوقية مقابل 5,26/5,29 دولار في نيويورك أمس الاول.

وارتفع البلاتين الى 369,00/371,00 دولارا للاوقية من 367,20/369,20 دولار عند الاغلاق في نيويورك.

أما البلاديوم فقد انخفض 50 سنتا الى 345/350 دولارا للاوقية.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 293,80 دولار للاوقية /الاونصة/ ارتفاعا من 291,80 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.0

سوق عمان المالي — ACCESS — 1999/3/11

اعلى 12 شهر	ادنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر الاغلاق	التغير %	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
قطاع البنوك													
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع التأمين													
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات													
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الصناعة													
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوق الموازي													
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التغير	-0.28	نقطة	-0.15%										
			388512	403078							368		

البورصات العربية

Name	Last	Net.Ch
[illegible]	[illegible]	[illegible]

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	118 1/16	7/16
Boeing Co	33 7/8	- 1/4
Caterpillar Inc	50 3/16	1 3/16
Walt Disney Co.	34 7/16	- 1/16
Eastman Kodak	65 3/4	0
General Electric	106 1/16	5/16
General Motors	87 7/8	0
International Bus Mach	182 11/16	15/16
Johnson & Johnson	87 11/16	3/16
Bank of America	0	0
Coca Cola	64	1 5/16
Phillip Morris	40 1/8	5/16
Proctor & Gamble	92	- 3/16
AT&T	83 3/8	- 9/16
Exxon CP	74 5/16	1 1/8
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	118 3/8	1 1/2
Compaq Computer	31 5/8	1/16
MCI Worldcom	85	3/8
Reuters Ltd	96	1 1/4
Dell Computer	43 11/16	3/8
Sun Microsystems	111 3/4	11/16
Netscape Communication	83	15/16
Oracle	38	1/16
Cisco Systems	105 5/16	15/16
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1854	38
British Airways	449.25	12 1/4
Boots Co. PLC	935	-24 1/2
BP Amoco	1000	71 1/2
British Steel	122.5	1/2
B Sky B	559	- 3/4
British Telecom	1060	-1
Cadbury Schweppes	938	-20 1/2
Cable & Wireless	842	0
Dixons Group	1334.5	44
Glaxo Wellcome	2044	48
Lloyds TSB Group	965.5	28
Reuters Holdings	988	20 1/2
Prudential Corporation	780	-34
Unilever PLC	598.5	-13
Zurich (CHF) — زيوريخ		
Clariant N	734	35
Holder Bank	1561	13
Novartis I	2625	18
Roche GS	18235	115
UBS I	489.5	7 1/2
ABB AG I	1674	21
CIBA Special N	110.75	2 1/4
CS Group N	257.5	5 1/2
Nestle AG N	2717	28

	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR) — فرانكفورت		
BASF AG	31.5	-0.1
Bayer AG	33.95	0.55
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimler Chrysler	80	-0.3
Deutsche Telekom	37.8	1.3
Dresdner Bank	35	0.2
Lufthansa	19.2	0.5
Volkswagen AG	55.2	0.5
Commerzbank AG	28.7	0.85
Mannesmann AG	118.2	0.3
Viag AG	495	21
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	4.5	0
ANZ Bank	10.705	0.035
National Australia Bank	28.35	0.25
Capral Aluminium	2.17	0.02
Hudson Conway	6.02	-0.23
Winterthur Intl	2.08	0.08
Leighton Hlds	5.71	-0.05
Metal MFG	2.7	0.01
National Mutual	2.68	0.01
Paris (EUR) — باريس		
BIC	46.4	0.4
Lafarge	78.5	-3.15
L'Oreal	572	4
Renault	35.2	-1.35
Total	109.4	5.4
BNP	81.75	4.35
ELF-Aquitaine	116.8	4.9
Havas	0	0
Paribas	99.15	13.2
Peugeot	131.4	1.9
Canal Plus	267	-6.6
Societe Generale	163.1	17.6
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1381	-28
Mitsubishi Electric	350	1
Fuji Electric	272	7
NEC Corporation	1292	5
Sharp Corporation	1221	6
Sony Corporation	10910	-940
Bank Tokyo-Mitsubishi	1480	50
Mitsui Tr & Banking	129	6
Honda Motor	5030	40
Bridgestone Corp	2950	0
Citizen Watch	840	31
Fuji Bank	621	28
Mitsui Co. Ltd.	710	21
Nomura Securities	1135	65

اسعار العملات العالمية — 15:29 99/03/11

4.7965	2124.12	5.1801	5.2893	2.0762	0.8664	2.5434	1.4104	-	دينار اردني
3.4000	1506.00	3.6727	3.7501	1.4720	0.6143	1.8033	-	0.7090	دولار امريكي
3.6856	1632.50	3.9812	4.0651	1.5956	0.6655	1.9558	1.0842	1.3011	يورو
1.8841	834.53	2.0352	2.0781	0.8155	0.3401	-	0.5545	0.3932	مارك الماني
5.5359	2452.07	5.9799	6.1059	2.3963	-	2.9392	1.6280	1.1544	جنيه استرليني
2.3096	1023.03	2.4949	2.5474	-	0.4169	1.2262	0.6793	0.4816	فرنك سويسري
2.8312	12.54	0.0306	0.0312	1.2251	0.5111	1.5017	0.0083	0.5904	ين ياباني
0.9066	401.59	0.9794	-	0.3925	0.1638	0.4812	0.2667	0.1891	ريال سعودي
9.0195	3995.12	9.7429	9.9483	3.9049	1.6295	4.7838	2.6528	1.8808	ريال بحريني
0.9340	413.70	1.0089	1.0302	0.4044	0.1687	0.4957	0.2747	0.1948	ريال قطري
11.1651	4945.49	12.0508	12.3148	4.8338	2.0171	5.9218	3.2839	2.3283	دينار كويتي
0.9257	410.05	-	1.0211	0.4008	0.1672	0.4914	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4008	0.0004	0.0012	0.0007	0.0006	ليرة لبناني / ١٠٠٠
-	442.94	1.0802	1.1030	0.4330	0.1806	0.5308	0.2941	0.2085	جنيه مصري

اسعار السلع

التسليم	السعر	السلعة
فوري	103.75	قهوة (c/lbs)
فوري	1368	كاكاو ($/ton)
فوري	99.1	سكر (Stg/ton)
فوري	94.5	قمح ($/ton)
فوري	18.25	صويا (c/lbs)
فوري	125	شاي (Stg/Kg)
فوري	1.56	شعير ($/Bsh)
فوري	355	أرز ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

بيع	شراء	العملة
0.710	0.708	دولار امريكي
1.156	1.1503	جنيه استرليني
0.4878	0.4854	فرنك سويسري
0.5934	0.5904	ين ياباني
0.779	0.7751	يورو
0.3963	0,3963	مارك الماني
0,1187	0.1181	فرنك فرنسي
0.3535	0.3517	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة LIBOR

			المدة / العملة
5.064	5.000	4.939	دولار
5.410	5.457	5.531	استرليني
0.216	0.211	0,203	ين
3.049	3.073	3.078	مارك
3.050	3.074	3.076	فرنسي
1.362	1.308	1.242	سويسري
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	يورو

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السابق	المتوسط	النفط
10.11	10.05	عربي ثقيل
11.86	11.8	عربي خفيف
10.76	10.7	عربي وسط
0.00	0.00	برنت
14.71	14.66	تكساس
0.00	0.00	بوني
10.90	11.76	دبي
110.00	110.00	بنزين

اسعار المعادن

الطلب	العرض	المعدن
293.8	294.3	ذهب
5.3	5.32	فضة
368	370	بلاتين
1180	1183	المنيوم
1410	1413	نحاس
1044	1047	زنك
503	505	رصاص
5015	5035	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

ادنى سعر	اعلى سعر	اغلاق سابق	% التغير	التغير	القيمة	المؤشر	البورصة
9769.96	9822.52	9772.84	0.44	43.0	9815.86	DOW JONES	نيويورك
1286.84	1293.06	1286.84	0.46	5.92	1292.76	S&P 500	نيويورك
2406.01	2422.96	2406.01	0.4	9.51	2415.52	NASDAQ	نيويورك
6241.20	6360.30	6241.50	1.39	86.70	6328.2	FT-SE 100	لندن
15417.03	15840.23	15480.0	0.14	22.14	15502.14	NIKKIE 225	طوكيو
6594.91	6598.59	6572.6	0.36	23.68	6596.3	TORONTO	تورنتو
4173.27	4213.93	4162.31	0.47	19.61	4181.92	CAC 40	باريس
4719.94	4808.70	4721.41	1.16	54.75	4776.16	DAX	فرانكفورت

على خلفية مواجهات الاربعاء

40 جريحا برصاص الشرطة الفلسطينية في رفح

□ غزة – وكالات

● قال شهود وعاملون طبيون ان قوات الامن الفلسطينية اصابت 40 متظاهرا على الاقل امس في اشتباكات اندلعت في قطاع غزة احتجاجا على حكم بالاعدام اصدرته محكمة على نشط اسلامي سابق.

وقال احد العاملين لرويترز لدينا اكثر من 40 مصابا باصابات مختلفة0 اصيب البعض بالحجارة والبعض بالذخيرة الحية، ومن بين المصابين عدد من رجال الشرطة.

واغلقت الشرطة الفلسطينية المنطقة ومنعت الصحفيين من تغطية الاشتباكات في بلدة رفح بجنوب قطاع غزة والتي وصفها احد الشهود بانها تشبه ساحة حرب.

وقال شهود ان المتظاهرين القوا بالحجارة على رجال الشرطة الفلسطينية مما ادى لاصابة عدد كبير منهم.

ولقي فلسطينيان حتفهما في اشتباكات مماثلة يوم الاربعاء بعد ان اصدرت محكمة فلسطينية حكما باعدام نشط سابق من حركة المقاومة الاسلامية حماس لقتله ضابط امن.

واحتجزت الشرطة الفلسطينية ستة صحفيين ثلاث ساعات وصادرت فيلم تصوير خاصا بهم عندما حاولوا تغطية الاحتجاج.

وأضاف الشهود ان المتظاهرين قذفوا قوات الشرطة بالحجارة واصابوا عددا من افرادها، كما ألقي القبض على عدة متظاهرين.

واقتادت الشرطة الفلسطينية الى الحجز ثلاثة صحفيين من رويترز ومصورين من شبكة ايه.بي.سي. والتليفزيون الالماني ووكالة الانباء القطرية اثر محاولتهم تصوير المظاهرة التي قام بها نحو 200 فلسطيني احتجاجا على مقتل متظاهري الامس.

وصحفيو رويترز هم مصورا تلفزيون ومصور صحفي. وأفاد شهود ان اثنين اخرين على الاقل يعملان بوكالتي انباء اجنبيتين احتجزا فترة وجيزة في نقطة تفتيش وصودرت أفلامهما.

وقال بول هولمز رئيس مكتب رويترز في القدس لم يفعل صحفيونا أكثر من أداء واجبهم المهني.

وقال شهود عيان ان التوتر ساد مدينة رفح حيث اتخذت تدابير امنية مشددة.

واضاف الشهود انه حظر على الصحافيين والمصورين الدخول الى المدينة بينما كان مئات الاشخاص يتجمعون في شوارعها.

من جهة اخرى اعاد الجيش الاسرائيلي امس فتح طريق محوري يخضع لسيطرته ويسلكه الفلسطينيون ويقود من وسط مدينة الخليل الى جيب تل الرميدة الذي يسكنه مستوطنون ارهابيون.

وقد عارض المستوطنون في الخليل اعادة فتح هذا الطريق الذي اغلق امام السيارات الفلسطينية منذ عملية وقعت في ايلول الماضي.

من جهة اخرى، سمحت قوات الاحتلال الاسرائيلي باقامة اربعة بيوت متنقلة جديدة لمستوطنين يهود في تل الرميدة.

يذكر ان حوالي 400 مستوطن ارهابي يقيمون في جيب يمثل خمس مساحة الخليل وما زال خاضعا للسيطرة الاسرائيلية، وسط مئة الف فلسطيني يعيشون في اربعة اخماس المدينة التي تديرها السلطة الفلسطينية منذ كانون الثاني يناير 1997 0.

المنظمة «تتخذ قرارا» في الرابع من ايار

عرفات في لندن لبحث اعلان الدولة الفلسطينية واوربا ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل

□ عواصم – وكالات

● ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر غزة امس متوجها الى لندن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت المصادر نفسها ان عرفات سيطلب من بلير الضغط على اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا من اجل تطبيق كامل لاتفاق واي بلانتيشن الموقع في 23 تشرين الاول 1998.

واضافت ان عرفات سيناقش ايضا مع بلير عزم الفلسطينيين اعلان دولتهم في الرابع من ايار المقبل.

في هذا الصدد قال مساعد كبير للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن في الرابع من ايار او في موعد قريب من هذا التاريخ ما اذا كانت ستعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال الطيب عبد الرحيم ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعلن في الرابع من ايار او في يوم قريب منه موقف المنظمة مما ستتخذه القيادة الفلسطينية من قرارات بشأن اعلان قيام الدولة.

ويضم المجلس المركزي الفلسطيني 125 عضوا ويعمل كجهاز وسيط بين اللجنة التنفيذية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني وهو جهاز اتخاذ القرار. وقال عبد الرحيم لرويترز ان القيادة الفلسطينية تدرس القضية وتجري مشاورات مع كل الاطراف المعنية لترى الافضل فيما يتعلق بهذا التاريخ. وصرح مسؤولون فلسطينيون بأن عرفات يفكر في ارجاء اعلان قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع اذا تعهد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في موعد لاحق.



الرئيس عرفات لدى وصوله الى مطار هيثرو ا.ف.ب

ازمة اوروبية – اميركية

ذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس ان الاتحاد الاوروبي اكد مجددا رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وذلك في اطار رده على منع دبلوماسيين اوروبيين من القيام بزيارة الى بيت الشرق في القدس الشرقية. ففي رسالة الى وزارة الخارجية منذ بضعة ايام، اكد سفراء دول الاتحاد الاوروبي في اسرائيل من جديد رفض دولهم الاعتراف بالقدس بما في ذلك الشطر الغربي من المدينة، عاصمة لاسرائيل.

وقال السفراء الاوروبيون انه من وجهة نظر القانون الدولي تتمتع القدس بوضع خاص، في اشارة الى القرار الصادر في تشرين الثاني 1947 حول تقسيم فلسطين وتدويل المدينة المقدسة.

وقالت الرسالة التي وجهها سفير المانيا في تل ابيب تيودور فالاو باسم الاتحاد الاوروبي "لذلك لا نعتزم تغيير قواعد سلوكنا المتعلقة باللقاءات في القدس".

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون امس ردا على الرسالة "نرفض رفضا قاطعا موقف الاتحاد الاوروبي حول القدس كما تم للاسف التعبير عنه".

واضاف "لن نقدم اي تنازل عن القدس عاصمتنا الموحدة والابدية".

واوضح ان اسرائيل عارضت منذ ثلاثة اسابيع انعقاد اجتماع للسفراء في بيت الشرق.

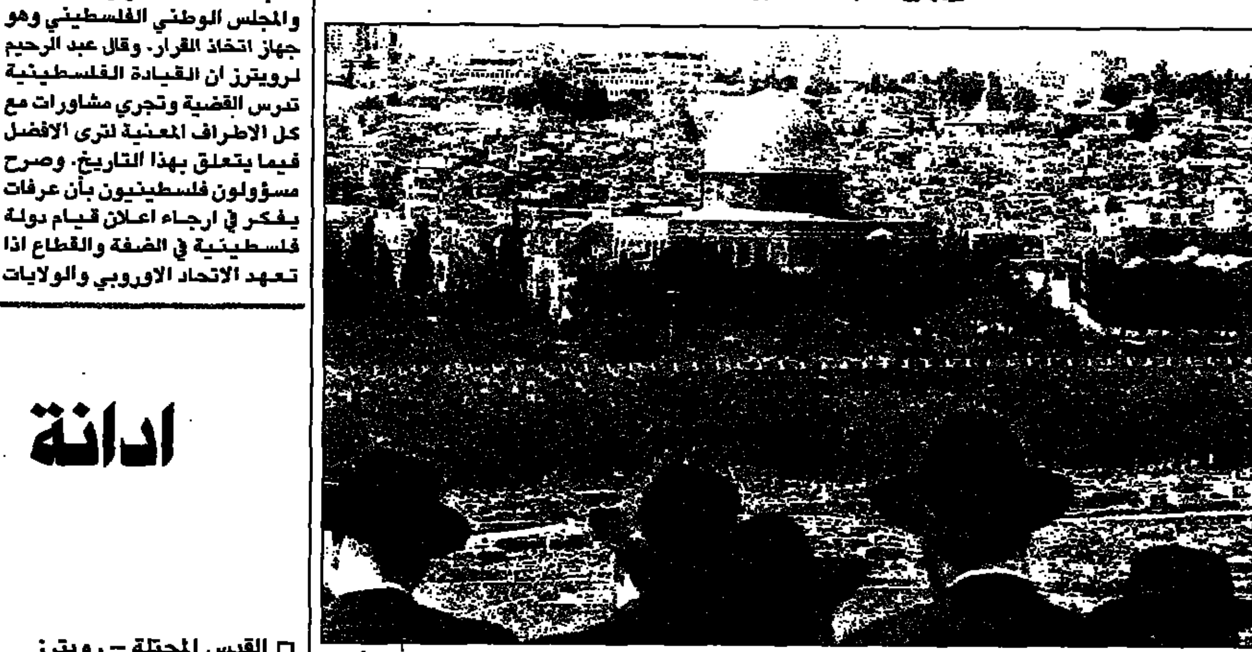
واضاف "وجهنا رسالة عاجلة الى السفراء لنعبر عن معارضتنا للقاء من هذا النوع.

استياء اسرائيلي

وعبّرت اسرائيل عن استيائها الشديد ازاء رفض الاتحاد الاوروبي المتكرر الاعتراف بسيادتها على اي جزء من القدس.

وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان "القدس الموحدة هي عاصمتنا منذ ثلاثة آلاف سنة وستبقى جزءا لا يتجزأ من بلادنا وسيتم التصدي لاي محاولة تجري لتغيير هذا الوضع".0

صندوق القدس يطلب تمويل مشاريع بالمدينة المقدسة



الاقصى امانة في اعناق المسلمين ا.ف.ب

□ الرباط – ا.ف.ب

● اختتم صندوق القدس المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي اعماله ليل الاربعاء-الخميس وتبنى بيانا اقتصر على التشديد على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في القدس الشرقية.

وتاتي هذه المشاريع التي عرضها المدير العام للصندوق وجيه علي قاسم في اطار خطة لاعادة تخطيط القدس الشرقية وبناء مساكن ومدارس ومستشفيات للفلسطينيين فيها.

وكان القاسم اعرب عن اسفه لدى افتتاح الاجتماع لان الصندوق لم يستطع جمع سوى نحو مليوني دولار في حين ان من الضروري جمع مبلغ سنوي بقيمة 30 مليونا لمواجهة تهويد الجزء العربي من المدينة المقدسة.

وجاء في البيان الختامي ان المشاركين اجمعوا على اهمية المشاريع المعروضة وضرورة اعداد تمويلها وتنفيذها. كما حضوا القطاع الخاص والمؤسسات الخاصة ورجال الاعمال في العالم الاسلامي على المشاركة السخية في هذه المشاريع.

يشار الى ان صندوق القدس الذي انشيء في العام 1997 يهدف الى تعبئة الموارد المادية والمالية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في المدينة المقدسة ومواجهة سياسة التهويد التي تستهدف تجريد المدينة من طابعها العربي-الاسلامي والمسيحي.0

تجريد ضابط من رتبته بعد ادانته بالتجسس لروسيا

ادانة عميل سابق «بالموساد» حاول توريط اسرائيل بحرب مع سوريا

□ القدس المحتلة – رويترز

● قال مسؤول قضائي ان محكمة اسرائيلية ادانت امس مسؤولا سابقا في جهاز المخابرات الاسرائيلي /الموساد/ بتهمة تقديم تقارير ملفقة عن سوريا والاستيلاء على اموال مخصصة لمصدر سوري رفيع المستوى. وبرىء المسؤول السابق يهودا جيل من تهمة اقل وهي تلقي اموال من الموساد بحجج كاذبة.

واعتقل جيل /64 عاما في تشرين الثاني 1997 بعد ان اثار تحقيق داخلي في الموساد اشتباها في ان ما قاله المسؤول لرؤسائه عن اجتماعه في اوروبا مع ضابط كبير في الجيش السوري لم يحدث.

وقالت وسائل اعلام اسرائيلية في ذلك الوقت ان تلك المعلومات الكاذبة ربما تكون ضللت تقديرات اسرائيل للنوايا السياسية والعسكرية لسوريا. واصدرت المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة بعد محاكمة سرية استمرت عاما كاملا حكمها بادانة جيل بتهمة تقديم معلومات كاذبة تهدف للاضرار بامن الدولة وسرقة اموال من الجهة التي يعمل لديها.

وتصل العقوبة القصوى لتلك التهمة التي تقع تحت طائلة قانون مكافحة التجسس الاسرائيلي الى السجن 15 عاما.

وقال احد القضاة في وجهة نظر معارضة ان افعال جيل لا تصل الى حد التجسس واوصى بادانته بتهمة اقل.

وقال محامي جيل وزير العدل السابق دافيد ليباي ان تهمة التجسس تشمل نقل معلومات الى عدو وهو ما لم يفعله جيل.

وقالت تقارير صحفية ان جيل الذي بدا عمله في المخابرات عام 1970 ظل لسنوات كثيرة يلفق تقارير كما عثرت الشرطة اثناء اعتقاله على عشرات الالاف من الدولارات في منزله كان الموساد اعطاها له ليقدمها للضابط السوري.

وقالت صحيفة هآرتس وقت اعتقال جيل ان معلوماته الكاذبة ربما تكون ساعدت في تضليل الزعماء الاسرائيليين في ايلول 1996 عندما دفعت تحركات للقوات السورية في لبنان اسرائيل الى اعلان حالة التاهب.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذلك الوقت ان اسرائيل لا تعتمد ابدا على مصدر واحد في تقديراتها.

في الوقت نفسه تذكر الجيش الاسرائيلي ان عليه تجريد كولونيل احتياط ثمانيني من رتبته بعد ان حكم عليه منذ 15 عاما بالسجن لادانته بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي انه "بقرار من وزير الدفاع (موشي اريننز) ورئيس الاركان (شاول موفاز) تم تجريد اللفتنانت كولونيل في الاحتياط ماركوس كلينغبيرغ من رتبته اثر ادانته بالتجسس".

وكان ماركوس كلينغبيرغ يشغل منصب نائب رئيس المعهد البيولوجي السري في نيس زيونا قرب تل ابيب. وقد حكم عليه في 1983 بالسجن 18 عاما بعد ان ادين بتسليم موسكو معلومات عن اسلحة جرثومية.

ورأت محكمة في ايلول الماضي ان الوضع الصحي المتدهور لكلينغبيرغ الذي يبلغ من العمر 80 عاما وامضى في السجن 15 عاما ونصف العام، يبرر الافراج عنه، لكنها وضعت شروطا عديدة لتحقيق ذلك.0

اصابة عميلين في جنوب لبنان

□ مرجعيون – رويترز

● قالت مصادر الميليشيا العميلة لاسرائيل ان اثنين من افرادها اصيبا امس في جنوب لبنان بنيران مدافع المورتر واسلحة الية.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في كروم الارز المحيطة بجزين.

وجاء في بيان للحزب ان المقاومين نجحوا في "اصطياد" اثنين من العملاء.

وذكرت مصادر الميليشيا ان احد المصابين نقل جوا بطائرة هليكوبتر الى اسرائيل وان الاخر اصابته طفيفة.0

اعتداء على «مجاهدي خلق» في العراق

□ بغداد – أ.ف.ب

● اكدت منظمة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة امس ان عددا من افرادها تعرضوا امس الاول لهجوم من "ارهابيين" يعملون لحساب طهران في العراق من دون ان توضح ما اذا كان الهجوم قد اسفر عن خسائر في صفوفها. وقالت المنظمة في بيان تلقته فرانس برس ان "مجموعة من الارهابيين ارسلها نظام الملالي في طهران فتحت النار من اسلحة اوتوماتيكية واطلقت قذائف من طراز ار.بي.جي على عدد من سيارات المجاهدين" مساء امس الاربعاء بالقرب من مدينة العمارة على بعد 300 كيلومتر الى الجنوب من بغداد. واضاف البيان ان المجاهدين ردوا بفتح النار على المهاجمين المسلحين وقتلوا احدهم فيما نجح الاخرون في الفرار تحت جنح الظلام.

واوضح البيان ان "المهاجمين خلفوا وراءهم عددا من قذائف ار.بي.جي وبندقية رشاشة من طراز كلاشنكوف وعددا من القنابل".0

كندا تنفي التعاون العسكري مع اسرائيل

□ _العرب اليوم – اسعد العزوني

● نفت السفارة الكندية في عمان وجود اي تعاون عسكري مهما كان نوعه وشكله بين كندا والكيان الاسرائيلي.

وقالت مسؤولة الاعلام في المكتب الصحفي بالسفارة «سارة كباريتي» لـ «العرب اليوم» انه لا يوجد في كندا اي قواعد او معسكرات للتدريب تابعة للاسرائيليين او اماكن للطيران.

واكدت عدم وجود اي اتفاقية بين كندا واسرائيل حول هذا الموضوع.

ويشار الى ان صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرت قبل فترة خبراً مفاده ان اسرائيل قدمت طلبا للتعاون العسكري مع كندا.0

هولندا تتهم اسرائيل باخفاء وثائق «كارثة العال»

□ لاهاي – رويترز

● انتقد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك وسلفه رود لوبرز امس الخميس اسرائيل لوضعها عراقيل امام تحقيق في تحطم طائرة شحن تابعة لشركة العال الاسرائيلية في امستردام عام 1992 .

وكان كوك ولوبرز يدليان بشهادتهما امام لجنة برلمانية شكلت للتحقق من محتويات حمولة الطائرة وتحديد ما اذا كانت مرتبطة بشكاوى صحية بين السكان المحليين.

وكشفت اللجنة التي تختتم جلسات الاستماع اليوم الجمعة انها نجحت فيما فشلت فيه حكومات متعاقبة بأن توصلت لوثائق تعطي تفاصيل 20 طنا من الشحنة المفقودة. وافادت ان الوثائق ظلت في حوزة اسرائيل على مدى سنوات. وافاد لوبرز رئيس الوزراء في ذلك الوقت انه غضب واحس بالاحباط لعدم تعاون اسرائيل. ووجد كوك صعوبة في صياغة انتقاده بلغة دبلوماسية. وقال: اجد من المزعج انه في اطار العلاقات الطبيعية بين بلدين لم يكن من الممكن كشف هذه المعلومات.

وقال:انا غاضب من السلطات الاسرائيلية. انا محبط جدا. اقول ذلك كصديق لاسرائيل. من غير المتخيل انهم لم يبلغونا.

واكد لوبرز تكهنا قديما بأن العال كانت تتمتع بوضع مميز في مطار شيفول بامستردام ولم تكن تخضع لفحوصات مشددة للشحنات كما هو متبع مع شركات الطيران الاخرى.

واضاف: كان الجميع يعلمون ان العال شيء ما خاص .. لكن لم يكن ذلك موثقا في اي مكان. وتوترت العلاقات القوية تقليديا بين اسرائيل وهولندا بسبب الكشف عن ان مسؤولي العال سعوا لدفن المعلومات المرتبطة بكارثة تحطم الطائرة.0

دعا لحوار متكافئ مع واشنطن

خاتمي يلتقي البابا في الفاتيكان

□ الفاتيكان – وكالات

● اجتمع الرئيس الايراني محمد خاتمي امس مع البابا يوحنا بولس الثاني في لقاء خاص صنفه الفاتيكان بانه "ودي" واعتبر المحطة الابرز في زيارته التاريخية الى الغرب.

واجرى رئيس الكنيسة الكاثوليكية والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 55 بلدا محادثات استغرقت 25 دقيقة في مكتبة الحبر الاعظم الخاصة.

وقال البابا الذي بدا في صحة جيدة عند استقبال ضيفه "انه يوم مهم وواعد". ومن جهته قال الرئيس الايراني عند انتهاء اللقاء ان "الامل يكمن في الانتصار النهائي للآداب والاخلاق والسلام والمصالحة".

وتحدث الناطق باسم الفاتيكان جواكيم نافارو فالس عن "حوار ودي اتسم بروحية الحوار بين المسلمين والمسيحيين".

وحيا البابا الرئيس الايراني بعبارة "اهلا" بالانكليزية ورد خاتمي بدوره قائلا "صباح الخير" بالانكليزية وكررها بالايطالية. وبعد ان قدم الوفد المرافق له للبابا مازح خاتمي الحبر الاعظم وقال بالفارسية "انني محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية". وطلب من المصورين الذين يرافقونه لتغطية الزيارة "عدم ازعاج البابا".

ورافق خاتمي ثلاثة من رجال الدين واقترب احدهم من البابا في ختام اللقاء وطلب منه بالانكليزية اذا كان بوسعه "القيام بشيء ما". ورد البابا قائلا "بالتاكيد" وعندها قام رجل الدين بتقبيل الحبر الاعظم على وجنته. وتبادل البابا والرئيس الايراني ايضا الهدايا. وقدم الحبر الاعظم للرئيس الايراني اطارا منقوشا فيما قدم خاتمي للبابا سجادة عجمية مرسوما عليها ساحة القديس مرقس في البندقية وديوانا للشاعر حافظ شيرازي وستة اشرطة فيديو للتلفزيون الايراني تتحدث عن تاريخ مجموعة مسيحية ايرانية.

واجتمع خاتمي والوفد المرافق له بعد ذلك مع سكرتير الفاتيكان الكاردينال انجلو سودانو. وافاد نافارو فالس ان المحادثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط وحقوق الانسان والطائفة الكاثوليكية في ايران.

وفي الوقت نفسه تظاهر خمسون شخصا من المعارضين الايرانيين من دون اي حوادث امام ساحة القديس بطرس. وحمل مناصرو المجلس الوطني للمقاومة (مجاهدي الشعب) اعلاما ايرانية وصورا لاشخاص اغتيلوا في ايران ورددوا هتافات معادية للرئيس الايراني ووصفوه بانه "ارهابي".

واكدت وكالة انباء الفاتيكان انه في امكان الكاثوليك الايرانيين الـ13 الفا "ان يحتفلوا بالطقوس الدينية في المواقع الدينية فقط وتخضع انشطتهم لمراقبة عن كثب" لكن "بالنسبة للبقية فان حوالى الـ120 الف مسيحي ايراني لا يتمتعون بكل الحقوق المدنية". وتابعت "ليس في امكانهم التقدم لوظائف ادارية او الى الجيش والذهاب الى المدرسة او الجامعة".

لكن الوكالة اشارت الى انه منذ حوالي اقل من عامين شهدت عملية الحصول على تصريح لزيارة البعثات الكاثوليكية تحسنا. ولاحظ الفاتيكان "استعدادا اكبر لدى السلطات الايرانية للتعاون مع الكنيسة المحلية"

واعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي عن تأييده لقيام حوار مع الولايات المتحدة "على اساس من التكافؤ والاحترام المتبادل" وذلك في حديث نشرته امس صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية.

وقال خاتمي انه "على الصعيد الرياضي والثقافي جرت العديد من المبادلات مع الولايات المتحدة لكن في ما يتعلق بالعلاقات بين الحكومات فاننا لن نذعن ابدا للقوة".

وتساءل ان "الامة الايرانية كانت ضحية سياسات اميركية خاطئة داخل البلاد او في الشرق الاوسط. فهل تريد الولايات المتحدة جر أمة مقموعة ومعذبة الى نوع من المحكمة الدولية؟"، مجيبا ان "الحوار يجب ان يقوم على اسس التكافؤ والاحترام المتبادل".



قداسة البابا لدى استقباله الرئيس الايراني ا.ف.ب

واضاف خاتمي "خلال السنوات الخمسين الماضية اقامت الولايات المتحدة حوارا غير متكافىء مع ايران. وهذا الوضع يجب ان يتغير ويجب اصلاح ما لحق بايران من اضرار" موردا كمثال على "الاضرار" الحظر الاميركي على المنتجات النفطية الاميركية.

واوضح ان "على الولايات المتحدة ان تعيد النظر بعمق في موقفها لكي تتمكن من اقامة علاقة سليمة مع عالم اليوم، عالم حر يريد استقلاله وحريته".

وبشأن الوضع في العراق اعتبر الرئيس الايراني انه يتعين على بغداد "احترام قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن". لكنه دان "الهجمات الاميركية والبريطانية على العراق". وقال ان "وجود قوات اجنبية في الخليج مصدر قلاقل وخطر للمنطقة".

وردا على سؤال عن الكاتب البريطاني سلمان رشدي اعرب خاتمي عن "خيبة امله الشديدة لحصول شخص اهان المشاعر والمعتقدات الدينية لاكثر من مليار مسلم" على جائزة تكريم من جامعة تورينو اثناء وجوده هو نفسه في ايطاليا.

واوضح ان "الفتوى" التي اصدرها الامام الخميني منذ عشر سنوات باهدار دم الكاتب البريطاني بسبب كتابه "الآيات الشيطانية" اقرتها "جميع الدول الاسلامية" مذكرا مع ذلك بان "الحكومة الايرانية لن تقوم باي عمل لتنفيذ هذه الفتوى".

وانتقدت صحيفتان ايرانيتان منح رشدي دكتوراه فخرية.

ورأت صحيفة "ايران نيوز" الناطقة بالانكليزية والواسعة الانتشار في الاوساط الدبلوماسية في طهران انه "يمكن ان نستنتج من ذلك ان بعض المسؤولين الايطاليين تعمدوا اهانة رئيسنا وامتنا ومعتقداتنا الدينية".

وقالت صحيفة اخرى قريبة من الاصوليين هي "جمهوري اسلامي" ان "تصادف وجود سلمان رشدي وخاتمي في ايطاليا يثير اعتراضات من جانب المسلمين في البلاد".

وحملت الصحيفة مسؤولية ذلك لـ "الاوساط الموالية للصهيونية في وزارة الخارجية الايطالية". مشيرة الى ان "المسؤولين الايطاليين لم يتمكنوا من اعطاء اي تفسير" لوجود رشدي في تورينو.0

الاسد: واثقون من عودة الجولان

سياسة اسرائيل لن تحقق لها الامن ولا السلام للمنطقة

□ دمشق – وكالات

● اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد عن ثقته في استعادة الجولان مهما بلغت قوة المعتدين.

وقال الاسد «اننا واثقون اننا سنستعيد ارضنا المحتلة في الجولان مهما طال الزمن او قصر ومهما بلغت قوة المعتدين ومهما ضاقت ظروف العرب.

واضاف الاسد في نص وزع لمناسبة تأديته اليمين الدستورية ان على الاسرائيليين ان يدركوا ان سياساتهم الراهنة تجاه العرب لا يمكن ان تحقق لهم الامن ولا للمنطقة السلام فالقوة تتيح العدوان لكنها لا توفر الامن والطمأنينة وما يجري في الاراضي المحتلة برهان ساطع على ذلك.

وتابع ان جميع الجهود التي بذلناها وبذلها المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس مرجعية مدريد لم تحقق اهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية التي رفضت الالتزام بمرجعية السلام وتستمر في سياسة الضم والاستيطان.

كما دعا الرئيس السوري الاشقاء المسؤولين العرب في كل مكان الى وقفة شجاعة ومسؤولة تساعد على تحقيق مراجعة نقدية وموضوعية للوضع العربي بهدف وضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن والتعاضد.

وبخصوص السياسة الداخلية قال الرئيس السوري ان تطوير العمل في اجهزة الدولة ومؤسساتها بات ضرورة ملحة ومسؤولية وطنية.

واضاف ما زالت هناك ثغرات يجب معالجتها لتحديث الدولة وتمكينها من اداء مهامها في خدمة الشعب فالى جانب اولئك الذين يعملون باخلاص ومسؤولية، هناك البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية والدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات.

واقسم الاسد اليمين الدستورية امس امام مجلس الشعب ليبدأ ولاية رئاسية خامسة مدتها سبعة اعوام.

وينص الدستور السوري على ان يؤدي الرئيس اليمين قبل 24 ساعة على الاكثر من بدء ولايته الفعلية. وتبدأ الولاية الخامسة للرئيس السوري الذي يقود البلاد منذ 1971، اعتبارا من يوم السبت.

وقام الرئيس السوري على الاثر بمصافحة كل اعضاء مجلس الشعب الذين صفقوا له طويلا.

وكان في استقبال الاسد عند مدخل مجلس الشعب نائبيه عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة بالاضافة الى عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث.

وانتشر الاف الاشخاص في الشوارع معظمهم من الطلاب الذين تدفقوا الى مقر مجلس الشعب صباحا ليستقبلوا الرئيس السوري لدى وصوله هاتفين بالروح بالدم نفديك يا حافظ.

وكان اعيد انتخاب الاسد لولاية رئاسية خامسة في شباط الماضي في استفتاء حصل فيه على تأييد 99.98٪ من الناخبين.

ويضم مجلس الشعب السوري 167 نائبا من الجبهة الوطنية التقدمية، وهي ائتلاف سبعة احزاب يقوده البعث، و 83 نائبا مستقلا.0



الرئيس الاسد يحيي الجماهير في طريقه الى مجلس الشعب — ا.ف.ب

بعد 25 عاماً على تجربة الحكم الذاتي

العراق يبدي استعداده لاتفاق نهائي مع الاكراد

عراقيات يتدربن على السلاح — ا.ب

□ بغداد – ا.ف.ب

● اعرب مسؤول في حزب البعث العراقي امس بمناسبة مرور 25 عاما على بدء تجربة الحكم الذاتي لمناطق الكردية في شمال العراق عن استعداد بغداد للتوصل الى اتفاق نهائي مع الاكراد بعيدا عن التدخلات الاجنبية لا سيما الاميركية البريطانية منها.

وقال عضو المجلس الوطني العراقي والعضو البارز في حزب البعث الحاكم سعد قاسم حمودي وكالة فرانس برس اذا وضعنا حدا صلة الاطراف الكردية بالاميركان الانكليز فمن الممكن الوصول الى اتفاق نهائي.

واضاف حمودي ردا على سؤال حول امكانية تحقيق تقدم في الاتصالات الجارية بين الحكومة العراقية والاحزاب الكردية المعارضة ان الحوار ما زال مفتوحا، غير ان المشكلة الرئيسية في الموضوع هي الدور الاميركي الذي يرفض يهدد الطرف الكردي ويمنعه من الوصول الى اي اتفاق مع بغداد.

وتابع حمودي الذي ادلى بهذا التصريح بمناسبة مرور ربع قرن على بدء تجربة الحكم الذاتي للاكراد شمال العراق نحن نريد حلا وطنيا سلميا في اطار العراق الواحد بدون اي دور او امتداد لجهة خارجية.

واكد انه ليست لدينا مشكلة دستورية او قانونية في استئناف الحوار وسبق ان اعلنت القيادة استعدادها لمناقشة جميع وجهات النظر بهدف الوصول الى حل مرض غير ان العقبة هي في الطرف الكردي الذي ما زال لا يتعامل باستقلالية في اشارة الى العلاقات التي تقيمها الاحزاب الكردية المعارضة مع واشنطن ولندن.

وكانت القيادة العراقية قد دعت مرات عدة الاحزاب الكردية في الشمال الى الحوار مع الحكومة بعيدا عن اية تدخلات خارجية. كما اعلن نائب رئيس الوزراء طارق عزيز قبل شهرين ان الحوار بين الحكومة العراقية والاحزاب الكردية يتواصل، الا انه اتهم الادارة الاميركية بممارسة ضغوط على الاكراد لمنعهم من الاتفاق مع الحكومة العراقية.

يذكر ان الاحزاب الكردية المعارضة تسيطر على منطقة كردستان منذ منتصف عام 1991 بعد ان قررت الحكومة المركزية سحب جميع ممثليها الرسميين اثر انهيار المفاوضات بين الجانبين.

وكانت تلك المنطقة تتمتع منذ 11 اذار 1974 بنوع من الحكم الذاتي اقرته الحكومة العراقية بعدما كانت قد اعترفت في 11 اذار/مارس 1970 في ما يسمى بيان اذار بالحقوق القومية والثقافية للاكراد.

ودعت صحيفة العراق الناطقة باسم الاحزاب الكردية المتحالفة مع حزب البعث الحاكم كل الاطراف السياسية في منطقة كردستان الى العودة الى بغداد بدلا من الاعداء.

وتوجهت الصحيفة امس الى الاحزاب الكردية المعارضة بالقول ليس امامكم طريق اكثر امانا وسلامة سوى طريق بغداد وليس طريق واشنطن او لندن او تل ابيب (...) فلا تضيعوا الفرصة التاريخية اذا كنتم مخلصين للكرد ولحاضرهم ولمستقبلهم.

واكدت الصحيفة ان حقوق الكرد محفوظة ومصونة في بغداد عاصمة العراق الواحد.

ونددت صحيفة العراق بالسياسات المطبقة ضد الاكراد في الدول المجاورة (ايران وتركيا) متسائلة اين حقوق الكرد وهم بالملايين في بلدان الجوار؟ وهل فكرت الحكومات المعنية في التوصل الى صيغة بسيطة او متواضعة لشكل بيان اذار/مارس تمنح بموجبها الكرد بعض حقوقهم القومية؟.

من جانبها حملت صحيفة الثورة الادارة الاميركية والحكومة البريطانية مسؤولية الوضع الاستثنائي القائم في شمال العراق، مؤكدة انهما تسعيان الى منع تواصل التفاعل بين ابناء الشعب العراقي بعربه وكرده لترسيخ تجربة الحكم الذاتي وتطويرها وادامة تمتع الكرد بكامل حقوقهم القومية والثقافية في كنف الرحم العراقي الواحد.

وشددت الثورة على ان مضامين بيان اذار ستبقى خالدة باتجاه تلاحم ابناء الشعب العراقي، عربا وكردا، واستنهاضا لهممهم في المضي قدما في طريق العمل الدؤوب المتلازم لاسقاط المؤامرة الاميركية التي تستهدف وحدة العراق.

من جانبه اكد احمد الاتروشي، الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني (الجناح المتحالف مع حزب البعث) على ان جميع المحاولات الخارجية للابقاء على الاوضاع الراهنة في شمال العراق ستمنى بالفشل.

وقال لوكالة فرانس برس ان محاولات الاستعمار لخداع شعبنا من اجل تنفيذ مصالحه الاستعمارية سيكون مصيرها مزبلة التاريخ مؤكدا ان لا ضمان للكرد وحقوقهم القومية الا في ظل العراق وان الحل النهائي في بغداد وليس عن طريق واشنطن او لندن او تل ابيب.

وشكك الاتروشي في امكانية تحقيق تقدم في الاتصالات القائمة بين الاحزاب الكردية المعارضة والحكومة معتبرا ان المشكلة الرئيسية هي التدخل الكبير في شؤون الشعب الكردي من قبل اميركا وبريطانيا.

وكان مسؤول فلسطيني قد اشار الاثنين الماضي الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم القيام بوساطة بين بغداد والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، لكن هذا الحزب نفى وجود مثل هذه الوساطة.0

المغرب يؤجل الاستفتاء حول الصحراء الغربية

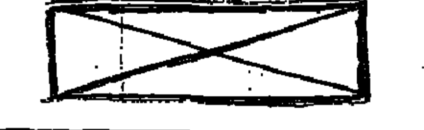
□ الرباط – رويترز

نقل عن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري امس قوله ان الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها الذي كان مقررا اجراؤه في كانون الاول سيؤجل مرة اخرى الى العام القادم.

وقال البصري لصحيفة الحياة اللندنية في مقابلة استفتاء الصحراء الغربية الذي ترعاه الامم المتحدة سيجري في اذار 2000.

ويتزامن اعلان تأجيل الاستفتاء مع تحذير جبهة بوليساريو التي تسعى لحصول المستعمرة الاسبانية السابقة على الاستقلال من انها قد تستأنف قتال القوات المغربية اذا فشلت خطة الامم المتحدة للسلام.

وقال محمد الامين بوهالي وزير دفاع حكومة الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية المعلنة من جانب واحد امس الاول اذا لم تنفذ خطة السلام فليس لدينا خيار سوى العودة الى الحرب، واضاف انتظرنا طويلا بينما المغرب بالمناورة والتسويف لتعطيل خطة السلام.0



ابطال مفعول قنابل في اسطنبول

مقتل 20 مسلحا كرديا وجنديين تركيين على الحدود مع سوريا والعراق

□ انقرة – اثينا – وكالات

● اعلنت مديرية امن ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية من الاكراد ان عشرين ثائرا من حزب العمال الكردستاني وجنديين تركيين قتلوا امس خلال معارك في جنوب شرق تركيا.

وجاء في بيان لمديرية امن ديار بكر ان 17 مسلحا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في منطقة ساسون وثلاثة آخرين في منطقة جيزره على الحدود مع سوريا والعراق.

واضاف البيان ان جنديين تركيين قتلا خلال المعارك.

ابطال مفعول قنابل

من جهة اخرى قالت وكالة الاناضول للانباء امس ان خبراء مفرقعات ابطلوا مفعول قنبلة في اسطنبول بعد ساعات من وقوع انفجارين اسفرا عن مقتل رجل واصابة ثمانية.

ورغم ان الشبهات اتجهت على الفور الى الثوار الاكراد فان منظمة يسارية تدعى الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين اتصلت هاتفيا بصحف لتعلن مسؤوليتها عن الانفجار الاول.

ويعتقد ان الجماعة نفسها فجرت سيارة ملغومة في بلدة بوسط تركيا الاسبوع الماضي مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة حاكم اقليمي.

وقالت صحف ان الانفجار الاربعاء وقع عندما استقل احد اعضاء المنظمة اليسارية سيارة اجرة الى مركز تجاري مزدحم ثم غادر السيارة تاركا عبوة تحت مقعدها، وبعد ثوان انفجرت العبوة وقتلت سائق السيارة على الفور.

وانفجرت القنبلة الثانية في موقف سيارات قريب لكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات. وعثر على القنبلة الثالثة في ساحة معرض للسيارات على الجانب الاخر من مدينة اسطنبول التي يقطنها تسعة ملايين نسمة.

وينشط الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين في المناطق الجبلية في شرق ووسط تركيا وفي المدن الكبرى. ووافقت المنظمة الصيف الماضي على التعاون مع حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان.

وكان نتيجة الاتفاق هجمات متسقة شنتها الجماعتان في اقليم تونجلي بشرق تركيا.

وفي اماكن اخرى في اسطنبول القيت قنابل بنزين على حافلة وبنك خلال الليل. كما اشعلت النيران في سيارة كانت تقف في ملعب مدرسة.

وقال عثمان اوجلان شقيق الزعيم الكردي لتلفزيون ميد تي في الكردي ومقره بلجيكا قبل اسبوعين كل عمل مبرر الان.

محاكمة اوجلان

في غضون ذلك تقدمت ايطاليا بطلب عاجل الى تركيا للسماح لمحامي عبد الله اوجلان الايطاليين بزيارة زعيم حزب العمال الكردستاني المحتجز حاليا في سجن تركي خاضع لاجراءات امنية مشددة في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة.

وقال مكتب رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ان داليما ووزير خارجيته لامبرتو ديني تقدما بطلب عاجل الى انقرة، للسماح لمحاميه الايطاليين بزيارته.

واحد المحامين الايطاليين الاثنين لاوجلان هو جوليانو باسبيا عضو البرلمان عن حزب الخضر احد عناصر ائتلاف يسار الوسط الحاكم.

وقال البيان دونما اسهاب ان طلب الحكومة ينبع في جزء منه من شائعات وان لم تتأكد عن سوء صحة اوجلان.

وفي وقت سابق امس الاول نقلت اجهزة الاعلام الايطالية عن الاذاعة اليونانية قولها ان اوجلان اصيب بازمة قلبية لكنه لم يرد تأكيد لذلك التقرير.

تفاعل الازمة باليونان

وفي اثينا افاد مصدر قضائي ان المدعي العام في اثينا طلب امس من البرلمان مناقشة رفع دعاوى جنائية على ثلاثة وزراء سابقين اتهموا في قضية اعتقال اوجلان.

ويشمل طلب المدعي العام جورج كوليوكوستاس ثلاثة مسؤولين سياسيين من دون ان ياتي على ذكر الوزراء السابقين الثلاثة بالاسم وهم: وزير الخارجية تيودور بانغالوس ووزير الداخلية اليكوس باباديوبولس ووزير الامن العام فيليبوس بيتسالنيكوس الذين استقالوا في 18 شباط بعدما اعتبر اعتقال اوجلان من قبل الاجهزة التركية في نيروبي فشلا لليونان.

واضاف المصدر القضائي ان تحقيق النيابة العامة اظهر "مؤشرات على اعمال غير شرعية قام بها موظفون وسلطات" في اطار قضية اوجلان وقد طلبت بالتالي البدء بتطبيق القانون الذي تم التصويت عليه في العام 1997 والمتعلق بمسؤولية الوزراء.

وينص هذا القانون على انشاء محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء لكن بموافقة البرلمان لتكلف بوضع قرار الاتهام. يشار الى ان الاشتراكيين يملكون الغالبية المطلقة في البرلمان.0

قيمتها 3.2 مليار دولار

صفقة اسلحة اميركية لمصر تتضمن مقاتلات ودبابات وصواريخ متطورة

□ القاهرة – ا.ف.ب

● اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس الخميس موافقة الولايات المتحدة على بيع مصر طائرات مقاتلة متطورة، ودبابات وصواريخ باتريوت مضادة للصواريخ بقيمة 3.2 مليار دولار.

والصفقة هي الاخيرة في اطار عدد من صفقات الاسلحة التي اعلنت الولايات المتحدة عنها خلال الاسبوع المنصرم مع عدد من الحكومات العربية، في اطار جولة قام بها كوهين في المنطقة للحصول على دعم للضربات الاميركية للعراق.

وقال كوهين اثر لقائه الرئيس حسني مبارك ووزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ان الصفقة تشمل 24 مقاتلة متطورة من طراز اف-16. وقطع غيار لتجميع 200 دبابة ام 1-ايه 1 وبطارية صواريخ باتريوت-3.

واعلن كوهين قبل مغادرته الى اسرائيل ان جزءا من ثمن الصفقة سيسدد من خلال المساعدة العسكرية السنوية الاميركية لمصر والتي تبلغ 1.2 مليار دولار.

واضاف ان تواريخ التسليم والاسعار التفصيلية لم تحدد بعد للصفقة التي ينبغي ان يقرها الكونغرس.

ودافع كوهين عن الصفقة قائلا انها ضرورية لتحديث الترسانة المصرية وضمان الامن القومي المصري، نافيا الاتهامات بتاجيج السباق الى التسلح في الشرق الاوسط.

وقال لو ان مصر ارادت استبدال القطع القديمة وتقدمت بطلب الى الولايات المتحدة وقلنا اننا لن نمدكم بقطع حديثة، كانت اعتبرتها على ما اعتقد اهانة.

واضاف كان ذلك سيؤثر على صداقتنا معهم (المصريون)، لو اننا لم نرغب في تزويدهم ما يعتقدون انه ضروري لمصلحتهم القومية.

وكان كوهين اعلن في المنامة السبت ان الولايات المتحدة وافقت على بيع البحرين صواريخ امرام لتكون بذلك ثاني دولة عربية بعد الامارات العربية المتحدة تحصل على صواريخ جو جو متطورة متوسطة المدى.

وفي اليوم التالي اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية في الرياض ان الولايات المتحدة وافقت على بيع صواريخ امرام الى السعودية ايضا.

والاربعاء بحث كوهين مع العاهل الاردني الملك عبدالله سبل تحديث الاسلحة الاردنية وسط انباء تفيد بان الولايات المتحدة ستقدم للاردن مساعدات عسكرية اضافية بقيمة 230 مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة.

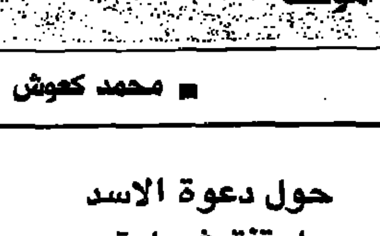
وتبلغ كلفة الطائرات الـ 24 اف-16 بلوك دي، وهي آخر نموذج من طائرات اف-16 تصنعها شركة لوكهيد مارتن. مليار دولار. وتملك مصر اصلا 196 طائرة من طراز اف-16.

وما زالت بطارية الصواريخ باتريوت-3 التي تريد مصر شراءها قيد التطوير والتجربة ولن تسلم الا بعد بضع سنوات. وهي مؤلفة من ثماني منصات اطلاق كل واحدة منها لاربعة صواريخ. ويبلغ سعر البطارية 1.3 مليار دولار.

اخيرا سيتم تسليم قطع تجميع الدبابات على دفعتين. الاولى لصنع مئة دبابة بكلفة 340 مليون دولار. وسيعرف سعر الدفعة الثانية لاحقا لكن المسؤولين في البنتاغون اشاروا الى انه يفترض ان يكون مساويا لسعر الدفعة الاولى.

وتطرق كوهين الى ازمة لوكربي خلال مباحثاته مع مبارك، لكنه قال انه لم يتم تحقيق تقدم حقيقي لحلها. الا ان الزعيم الليبي معمر القذافي الذي عقد سلسلة من المباحثات مع مبارك هذا الاسبوع في القاهرة قال الثلاثاء انه لم يبق هناك سوى بعض الامور العالقة، مشيرا بشكل خاص الى الضمانات التي تطلبها ليبيا.

وكانت واشنطن ولندن حددتا في 26 شباط مهلة شهر لليبيا لتسليم مواطنيها المتهمين. في انفجار طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في 1988.0



موقف

■ محمد كعوش

حول دعوة الاسد لوقفة شجاعة

● نحن واثقون ايضا ان سوريا ستستعيد الجولان المحتل مهما بلغت قوة المعتدين.

نعم ستستعيد سوريا ارضها المحتلة كما ذكر الرئيس السوري في كلمته التي وزعت بمناسبة تأديته اليمين الدستورية امام مجلس الشعب، لأنها صامدة صابرة ثابتة، ولأن اسرائيل لن تنعم بالأمن والاستقرار دون سلام عادل شامل قائم على قاعدة الارض مقابل السلام.

فالسياسة الاسرائيلية القائمة على نظرية القوة العسكرية، والتوسع والعدوان والاستيطان سدت الطريق امام مسيرة السلام على كل المسارات، ووضعت الدول الراعية لعملية السلام في موقف حرج.

فهذا الجمود والتحجر الذي تمحور حوله الموقف الاسرائيلي ادخل المنطقة في دائرة التوتر من جديد، وقاد الى مواجهات عسكرية في داخل فلسطين وجنوب لبنان بشكل متقطع الا ان عدم التوصل الى الحل المطلوب سيؤدي حتما الى اتساع رقعة المواجهة، وقد يؤدي الى حرب شاملة في المنطقة في اية لحظة.

واذا كان نتنياهو يدير ظهره لهذه الحقيقة، فهناك العديد من السياسيين الاسرائيليين الذين يعرفون مخاطر هذه السياسة، ويدركون معنى التجاهل الدائم لمساعي السلام.

حتى الدول الكبرى الصديقة لاسرائيل والراعية للمسيرة، والداعية للسلام، تعرف ان تل ابيب تعرقل كل المساعي والجهود المبذولة لاخراج عملية السلام من الازمة.

وهذا يعني ان ليس هناك قوة خارجية قادرة على ممارسة الضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلية الان، وقد تنعدم هذه الوسيلة قطعيا في حال نجاحه بالانتخابات المقبلة ولفترة جديدة، لان جذور نتنياهو داخل المجتمع اليميني قوية جدا، وفوزه مرة اخرى يكرس هذه القوة ويجذرها اكثر.

لذلك، المطلوب من الاقطار العربية ان تستوعب المتغيرات الجديدة، والتحديات التي ستواجهها اتفاقيات السلام، والاستجابة لدعوة الرئيس الاسد الى وقفة عربية شجاعة ومسؤولة للانتقال من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن والتعاضد.

فالتحديات كبيرة، والمسؤولية اكبر، وعلى القادة العرب البحث عن صيغة جديدة للعلاقات العربية تؤدي الى رأب الصدع وتوحيد الصفوف لتحقيق موقف عربي موحد وانقاذ ما يمكن انقاذه مع التأكيد على ايماننا بأن قضية الجولان وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة هي قضية ارض وشعب.. وقضايا الارض والشعوب لا تعرف الهزيمة.0

القذافي انهى زيارته لمصر

واشنطن تحث طرابلس على قبول العرض المطروح لحل لوكربي

□ القاهرة – ا.ف.ب

● انهى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس زيارته الرسمية الى مصر التي استغرقت حوالي اسبوع وطغت عليها ازمة لوكربي.

وتزامنت زيارة القذافي في اليومين الاخيرين مع زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي اعلن في ختام مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك ان لوكربي لم تشهد تقدما.

ودون تقديم تفاصيل حث كوهين القذافي على قبول العرض المطروح لحل الازمة، مؤكدا ان المباحثات مستمرة.

وعقد مبارك والقذافي جولة اخيرة من المباحثات في قصر القبة الرئاسي، هي الرابعة منذ وصول القذافي الى القاهرة السبت الماضي.

ثم ودع مبارك ضيفه الذي توجه الى الاسكندرية «شمالا» في زيارة خاصة قبل ان يغادر مصر اليوم برا عن طريق منفذ السلوم الحدودي، وفق ما اكد مصدر رسمي.

وقال القذافي الثلاثاء الماضي امام رؤساء تحرير الصحف المصرية ان جميع الاطراف اتفقت على الاسس التي يمكن ان تحل القضية برمتها وفقا لها تبقى مجموعة من الامور البسيطة المتعلقة بالضمانات.0

استمرار المواجهات الطائفية في اندونيسيا

العطاس يستبعد اتفاقا قريبا حول تيمور الشرقية

□ عواصم – وكالات

● استبعد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس التوصل الى اتفاق حول مشروع للحكم الذاتي في تيمور الشرقية خلال المحادثات الجارية حاليا في نيويورك.

وقال العطاس في مقر الامم المتحدة امس الاول "ما زلنا نأمل في التوصل الى احترام المهلة المفروضة علينا وتنتهي نهاية نيسان" المقبل.

ولكنه اضاف "يبدو الان اننا غير قادرين على انهاء المحادثات خلال هذا اللقاء كما كنا نأمل لانه ما زالت هناك نقاط يجب مناقشتها".

وبعد محادثات استمرت ساعة ونصف الساعة مع نظيره البرتغالي خايمي غوما والامين العام للامم المتحدة كوفي انان، قال العطاس ان مقترحات اندونيسية جديدة ستقدم خلال الجولة الثانية من المحادثات.

ولم يحدد بعد موعد هذه الجولة. لكن العطاس قال انه يريد التوصل الى اتفاق "قبل نهاية نيسان" المقبل.

اما الوزير البرتغالي فقد اعرب عن "قلقه" من القرارات الاندونيسية الاخيرة، مؤكدا ايضا ان "الحديث عن اتفاق نهائي سابق لاوانه".

وقد رفض العطاس اقتراحا تقدمت به الامم المتحدة يقضي باجراء مشاورة غير مباشرة عن طريق مجلس استشاري، مؤكدا انه "من الافضل ان يطلب رأي السكان مباشرة". ووصف العطاس الاقتراح بانه "غير عملي".

ولم يوضح الوزير الاندونيسي الشكل الذي تريد فيه جاكرتا معرفة رأي سكان الاقليم، لكنه قال "سيكون شكلا من اشكال من التصويت".

تم التوصل امس الى اتفاق لوقف اطلاق النار في تيمور الشرقية بين كسانانا غوسماو زعيم انفصاليي تيمور الشرقية وبين جواو تافاريس زعيم الميليشيا الموالية للحكومة الاندونيسية.

واعلن تافاريس للصحافيين اثر لقائه غوسماو لمدة 20 دقيقة "لقد اتفقنا على القاء السلاح ووقف اعمال الارهاب من الجانبين وعدم الادلاء بتصاريح خاطئة كما فعلنا طوال الـ23 سنة التي كنا فيها اعداء". مضيفا ان "السلام يمكن ان يبدأ الان".

وقد جرى اللقاء وهو الاول بين الزعيمين في مكتب مستقل تابع لادارة السجون في وسط جاكرتا اذ رفض تافاريس ان يتم اللقاء في السجن الذي يعتقل فيه غوسماو.

واشار ناطق باسم تافاريس الى انهم سيطلبون من الحكومة الاندونيسية اطلاق سراح غوسماو وغيره من المحتجزين السياسيين التيموريين الشرقيين.

وفي امبون قال مسؤولون عسكريون وشهود عيان ان معارك متفرقة بين المسيحيين والمسلمين وقعت في الجزيرة امس بعد يوم من مقتل نحو عشرة اشخاص في اشتباكات بين الاف من الطائفتين.

وقال مسؤول ان اشتباكات صغيرة وقعت في عدة اجزاء من مدينة امبون.

وقال "سمعت عدة انفجارات لقنابل مولوتوف وتلقينا تقارير ان النيران مشتعلة في عدة منازل".

وتجمع بضع مئات من المسلمين والمسيحيين في اماكن مختلفة في ضواحي مدينة امبون وسدوا الطريق البري الرئيسي المؤدي الى المدينة.0

اتصالات مكثفة لتطبيع العلاقات بين الخرطوم وواشنطن

□ الخرطوم – ا.ف.ب

● اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غبريال روريك امس ان الخرطوم تجري اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية. وقال روريك في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية (سونا) هناك اتصالات مكثفة حاليا بين القائم بالاعمال الاميركي في نيروبي ومسؤولين كبار في وزارة الخارجية السودانية لحل القضايا الخلافية واتاحة اعادة فتح البعثتين الدبلوماسيتين في العاصمتين.

وقال روريك ان الحكومة السودانية ستبلغ الادارة الاميركية بنتيجة التحقيق الذي اجرته حول حادث تعرض مبنى السفارة الاميركية في الخرطوم لاطلاق نار قبل أسبوع.

ووصف المسؤول السوداني الحادث بانه مؤسف ووحشي نافيا اي علاقة للحكومة به. وقال هذا العمل يهدف الى توسيع الهوة بين البلدين واحباط الجهود المكثفة المبذولة لتحسين العلاقات التي تضررت بسبب القصف الاميركي لمصنع الشفاء.0

المعتقلون الاجانب في اليمن ينفون حيازتهم اسلحة

□ عدن – ا.ف.ب

● نفى ثمانية بريطانيين واثنان من الجزائريين يحاكمون في اليمن بتهمة الارهاب امس ان تكون اسلحة ومتفجرات ضبطت في نهاية كانون الاول الماضي عائدة اليهم. وقد خصصت جلسة اليوم لفحص اسلحة ومتفجرات واشرطة فيديو ضبطت في مسكن استاجره عدد من المتهمين واعتبرتها النيابة العامة دليلا ضد الموقوفين العشرة الذين اكدوا جميعا ان هذه المواد لا تعود اليهم. ورفضت المحكمة مرة اخرى طلبا تقدم به الدفاع لاطلاق سراح المتهمين العشرة بكفالة متذرعة بخطورة التهم الموجهة اليهم. في المقابل وافق القاضي على طلب الدفاع الاطلاع بحرية على ملف الاتهام ونسخ بعض الوثائق منه. وقد رفعت الجلسة الى يوم السبت المقبل.0

موسكو وبكين تعارضان برنامج صواريخ أميركي

□ بكين –رويترز

● قالت الصين امس انها عقدت محادثات مع روسيا بشان خطة الدفاع الصاروخي الميداني الاميركية التي تهدف لحماية القوات الاميركية وحلفائها في اسيا. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية جو بانجزاو للصحفيين أعربت كل من الصين وروسيا عن موقفها من مسألة نظام الدفاع الصاروخي الميداني وعقد الجانبان محادثات بهذا الشأن.

ولم يشر المتحدث الى مكان وموعد المحادثات أو المشاركين فيها.

وقال أبدى الجانبان موقفا موحدا من هذه القضية. وامتنع المتحدث عن الافصاح عن الاجراءات التي قد تتخذها الصين ردا على النظام الصاروخي الذي تبحثه الولايات المتحدة مع اليابان.

وأضاف ان الصين وبلداناً عديدة منها روسيا شعرت بالقلق الشديد من نظام الدفاع الصاروخي الميداني لانه يتعلق بالامن والاستقرار في المنطقة والعالم ككل. وتعارض الصين بشدة اقتراحات بوضع تايوان التي تعتبرها بكين مقاطعة متمردة تحت مظلة النظام الصاروخي.

وقالت بكين ان ذلك سيعني وجودا عسكريا أميركيا في الجزيرة وسيصبح القشة الاخيرة في العلاقات الثنائية المتوترة مع الولايات المتحدة.0

طرد 5 مسؤولين غربيين ودبلوماسي من الكونغو بتهمة التجسس

□ كينشاسا – وكالات

● امرت جمهورية الكونغو الديمقراطية امس بطرد ستة دبلوماسيين ومسؤولين غربيين اتهمتهم بالتجسس.

وقال وزير الداخلية جيتان كاكودجي خلال مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان من بين الستة المطرودين دبلوماسي بريطاني.

كما شمل قرار الطرد اربعة مسؤولين بريطانيين وخامس من الولايات المتحدة محتجز في كينشاسا منذ يوم الاحد الماضي.

واوضح كاكودجي ان "هؤلاء الرجال انتهكوا معاهدة فيينا بدخولهم بصورة غير مشروعة قاعدة ندولو العسكرية ملمحا الى تورطهم في عمليات تجسس على منشآت في كينشاسا.

واستطرد وزير الداخلية قوله ان هؤلاء الرجال كانوا يحملون معدات تصوير متطورة وخرائط لنقاط التفتيش والنقاط الاستراتيجية في مدينة كينشاسا والمناطق المحيطة".

وانتقدت وزارة الخارجية البريطانية طرد الدبلوماسي.

وقال متحدث باسم الوزارة "هذه الخطوة لا مبرر لها ولا داعي لها ونحن ندرس ردنا عليها". كما نفت وزارة الخارجية تهمة التجسس لخمسة من المسؤولين البريطانيين وقال المتحدث نحن نرفض رفضا تاما المزاعم بانهم كانوا يتجسسون. انهم في الواقع كانوا يستعرضون خططنا لاجلاء الرعايا في حالة الطوارىء في كينشاسا وهو اجراء روتيني".0

بعد فشل هولبروك في مهمته

محاولة روسية – يونانية لاقناع ميلوسفيتش بقبول خطة السلام الغربية



هولبروك رحيل فشلا في اقناع ميلوسيفيتش بقبول خطة السلام في كوسوفو ا.ب

□ بلغراد – وكالات

● من المفترض ان يكون وزيرا خارجية اليونان وروسيا قد وصلا الى بلغراد الليلة الماضية لبدء جولة جديدة من المحادثات بشان اقليم كوسوفو مع استعداد ريتشارد هولبروك المبعوث الأميركي الى البلقان للعودة الى بلاده بعد فشله في اقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بقبول خطة السلام الغربية في الاقليم.

وفشل هولبروك في اقناع ميلوسيفيتش في محادثاتهما امس بقبول خطة السلام التي تتضمن نشر قوة بقيادة حلف شمال الاطلسي في الاقليم.

وروسيا واليونان حليفان تقليديان للصرب ويعتقد ان لموسكو بعض التاثير على ميلوسيفيتش.

لكن لم يتضح ما اذا كان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف سينجح في اجتماعه مع الزعيم اليوغوسلافي صباح اليوم فيما فشل فيه هولبروك.

ويخشى الغرب ان يشجع التعاطف الروسي مع بلغراد ميلوسيفيتش على مواصلة معارضته لنشر قوات من الاطلسي في كوسوفو وهي العقبة الرئيسية امام التوصل لاتفاق السلام في الاقليم المضطرب.

وقال هولبروك للصحفيين امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا مع ايفانوف قبل مغادرته موسكو.

وحث المبعوث الاميركي قبل عودته الى نيويورك على الواقعية مكررا ان الوقت لا يزال متاحا للتوصل الى تسوية قبل استئناف محادثات السلام في باريس يوم الاثنين.

اشتباكات جديدة

على الصعيد العسكري وقعت اشتباكات جديدة امس في الاقليم الصربي بين قوات الامن اليوغوسلافية والمقاتلين ذوي الاصل الالباني فيما يبرز الحاجة للتوصل بسرعة لاتفاق للسلام.

وقصفت وحدات الجيش الصربي المقاتلين الالبان في قرية بجنوب كوسوفو وتحدث مراقبون دوليون عن حشود عسكرية مكثفة على طرق في جنوب غرب الاقليم.

وذكرت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الجيش اليوغوسلافي اطلق قذائف دبابات على مواقع لجيش تحرير كوسوفو في جنوب غرب الاقليم.

وقال سيمون جيري الناطق باسم المركز الاقليمي للبعثة في بريزرين ان "الجيش اليوغوسلافي قصف بلدة جيسكوفو بقذائف دبابات تي–55. لا تعتقد إن هناك مدنيين في البلدة ما يعني ان الجيش اليوغوسلافي يقصف على الارجح جيش تحرير كوسوفو هناك".

واضاف انه تم نشر تعزيزات من الشرطة والجيش في هذه المنطقة في وقت لاحق.

ودعت ميرا ماركوفيتش، زوجة الرئيس اليوغوسلافي الى مقاومة الولايات المتحدة "طاغية القرن العشرين بكل اشكال المقاومة".

وخلال تجمع لدعم رفض الرئيس اليوغوسلافي السماح بانتشار قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو. قالت ماركوفيتش ان "الصرب لن يقبلوا ان يصبحوا اليهود الجدد بدون معركة كبرى".

واضافت "عندما أقول معركة افكر بكل اشكال المقاومة الفورية والطويلة والعاقلة وغير العاقلة".

واتهمت ماركوفيتش الولايات المتحدة بالسعي "الى اجتياح العالم بأسره بحجة الدفاع عن حقوق الانسان". واضافت ان "الصرب لن يسمحوا ابدا بان ينتهوا مثل الهنود (الاميركيين) منذ قرنين او ان يصبحوا اكراد اوروبا".

ودعت البان كوسوفو الى "عدم التوهم بان الاميركيين قلقون بشأنهم".

وقالت ان "الالبان يعتقدون بسذاجة ان هدف السياسة الاميركية يصب في مصلحتهم"، مضيفة ان "السياسة الاميركية واعتبارا من الغد ستنسى ان هذا الشعب كان موجودا وانه كان موضع اهتمامها".0

افتتاح قمة ثلاثية بين رومانيا وبلغاريا وتركيا

□ بوخارست – أ.ف.ب

● بدأ الرئيس الروماني اميل قسطنطينسكو والبلغاري بيتر ستويانوف والتركي سليمان ديميريل اجتماعا امس يستمر يومين مخصصا للتعاون بين الدول الثلاث وبحث الوضع في كوسوفو.

وسيوقع الرؤساء الثلاثة خلال انعقاد القمة على اعلان مشترك حول، اقامة منطقة تبادل حر بين الدول بالاضافة الى اتفاق للتعاون في مجال السياحة.

وقد أحيطت القمة باجراءات امنية مشددة نظرا لوجود ديميريل الذي يقوم بزيارته الثالثة الى الخارج منذ توقيف زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في 15 شباط الماضي في كينيا.

وهذا الاجتماع هو الثالث للرؤساء الثلاثة بعد اجتماعي فارنا (بلغاريا) عام 1997 وانطاليا (تركيا) عام 1998 . وقد خصص الاجتماعان السابقان لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات والاسلحة بالاضافة الى تبييض الاموال.0

ليبيا تحتج على حكم غيابي صدر على 6 من مواطنيها في باريس

□ طرابلس – ا.ف.ب

● هاجم نقيب المحامين الليبيين محمد ابراهيم العلاقي امس الحكم الغيابي بالسجن المؤبد الذي صدر امس الاول في باريس على ستة ليبيين متهمين بالوقوف وراء تفجير طائرة فرنسية من طراز دي سي 10 عام 1989 فوق النيجر.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن المسؤول الليبي قوله تعليقا على هذا الحكم ان الحكم المذكور غيابي لا يتمتع بحجة كاملة لصدوره استنادا الى ظاهر الاوراق المقدمة من الادعاء دون تمحيص للادلة بما فيها اقوال المتهم وشهادة شهود الاثبات والنفي ودون مرافعة المحامين.

وتابع المسؤول الليبي ان الحكم الغيابي يسقط بحضور المتهم ويبقى المتهم المحكوم غيابيا بريئا الى ان تثبت في المحكمة حضوريا وبعد ان توفر له كافة السبل لتحقيق دفاعه.0

اديس ابابا تندد باعتقال وتعذيب اثيوبيين في اريتريا

اسمرة تتهم اثيوبيا بإفشال خطة السلام الافريقية

□ اسمرة – اديس ابابا – وكالات

● اعلنت وزارة الخارجية الاريترية مجددا امس ان اسمرة مستعدة للالتزام بـ«وقف لاطلاق النار وبوقف فوري للاعمال الحربية» على طول حدودها مع اثيوبيا.

واكدت اسمرة مجددا ايضا استعدادها لسحب قواتها من كل المناطق المتنازع عليها على طول الحدود مع اثيوبيا موضحة ان هذا الانسحاب لن يتم الا ضمن نزع السلاح في المنطقة الحدودية الوارد في خطة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية.

واتهمت مجددا اديس ابابا بانها تثير العوائق امام تسوية سلمية للنزاع.

ويفترض نزع السلاح في المنطقة الحدودية انسحابا لقوات الطرفين.

واضاف البيان ان القوات الاريترية اعادت انتشارها منذ 27 شباط الماضي خارج بادمي وضواحيها التي اصبحت الآن تحت سيطرة اثيوبيا.

وتعطي كل من اسمرة واديس ابابا تفسيرا مختلفا لخطة السلام اذ تطالب اثيوبيا بانسحاب اريتري من كل المناطق المتنازع عليها على الجبهتين الوسطى والشرقية قبل البدء بتنفيذ وقف لاطلاق النار.

من جانب اخر نددت الحكومة الاثيوبية امس في بيان لها بـ«مئات عمليات الاعتقال التعسفية والتعذيب» التي يتعرض لها الاثيوبيون المقيمون في اريتريا.

واكد مكتب المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان سلطات اسمرة قامت منذ الهزيمة العسكرية الاريترية في بادمي بـ«توقيف وسجن مئات الاثيوبيين» في المدن الاريترية.

وذكرت مصادر رسمية اثيوبية ان عشرات الاف الاثيوبيين لا يزالون يقيمون في اريتريا.

وفضلا عن عمليات التوقيف التعسفية والاحتجاز والتعذيب التي تمارسها السلطات الاريترية، اشارت اديس ابابا ايضا الى ان اسمرة تقوم بعمليات «طرد منتظمة» لرعايا اثيوبيين مقيمين في اريتريا.0

بدء الجولة الثانية من محادثات السلام الافغانية

□ عشق اباد – رويترز

● اعلن القائم بأعمال رئيس بعثة الامم المتحدة الخاصة الى افغانستان اندروتسوربير بدء الجولة الثانية من محادثات السلام بين الاطراف الافغانية المتحاربة.

وقال في بيان للامم المتحدة قرأه على الصحفيين في العاصمة التركمانية عشق اباد ان بدء المحادثات بين الوفدين الكبيرين يظهر بوضوح رغبة مشتركة بين الجانبين للتوصل الى تسوية سياسية من خلال اجراء مفاوضات مباشرة.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات الرامية لانهاء الحرب الاهلية في البلاد بين ميليشيا طالبان الحاكمة وتحالف المعارضة التي تتخذ من شمال افغانستان مقرا لها قد جرت في عشق اباد في شباط الماضي.

وقال تسوربير في مؤتمر صحفي بعد حضوره محادثات استغرقت نحو أربع ساعات صباح امس الاجتماع مبني على الاسس التي ارساها الاجتماع السابق وانتقل الى مستويات اعلى وارفع.

ووصف مناخ المحادثات بانه جيد وودي ويسوده الابتسام والاخلاص.

مسؤول اميركي يبحث المسألة القبرصية مع دنكطاش

□ نيقوسيا – أ.ف.ب

● اجرى المنسق الاميركي لشؤون قبرص توماس ميلر محادثات في نيقوسيا امس مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش تناولت سبل التقريب بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

وقال ميلر للصحافيين في ختام اللقاء لم احمل اقتراحا جديدا، انني احاول التقريب بين الطرفين لحل المسألة القبرصية.

من جهته اكد دنكطاش ان الدبلوماسي الاميركي لم يحمل اقتراحات جديدة.

واوضح ميلر الذي وصل الاربعاء الى نيقوسيا انه لا توجد بوادر على حل سريع للازمة مضيفا اننا نرى فرصا ومخاطر.

ونقلت صحيفة تركية صادرة امس عن دنكطاش قوله ان المسألة القبرصية في مرحلة جمود بعد قضية اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.0

مقتل 10 اشخاص في الجزائر بينهم 3 مسلحين

□ الجزائر – وكالات

● ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان عشرة اشخاص قتلوا في التاسع والعاشر من آذار الجاري في اعمال عنف وقعت في انحاء عدة من الجزائر.

وقالت الصحف ان مجموعة مسلحة ذبحت في التاسع من الشهر الجاري ثلاثة رعاة شبان في حاشانه بالقرب من المدية جنوب الجزائر.

كما انفجرت قنبلة لدى مرور دورية عسكرية في بوحنيفه قرب معسكر في العاشر من الشهر الجاري. وقتل شرطيان في حادث مماثل في منطقة تبسه في اقصى شرق البلاد.

وفي العاشر من هذا الشهر ايضا قتل رجال الشرطة مسلحين اثنين في وسط العاصمة بينما كانا يحاولان الهرب على متن سيارة مسروقة. واوضحت الشرطة ان المسلحين اطلقا النار على رجال الشرطة بعد ان طلبوا منهما التوقف، فجرحا شرطيا في ساقه قبل ان يقتلا في الرد على النار.

كما قتل مسلح آخر على ايدي قوات الامن اول امس في برج منايل شرق الجزائر.0

الوفيات

محافظة العاصمة

* حكمية علي ابراهيم البرغوثي– ارملة المرحوم عبد اللطيف الصالح البرغوثي– 64 عاما

التعازي:– منزل المرحوم زهير البرغوثي، الجبيهة، دخلة ديوان ال السعدي

* عابدات اسماعيل قزنج– ارملة المرحوم عبد القادر طاهر كتاو

التعازي:– منزل صهرها يوسف محمد امين كتاو، الصويفية، بعد مسجد عباد الرحمن

* رمزي صفر شروخ هاكوز– ابو جواد– 66 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، اسكان عالية، مرج الحمام

* الحاجة صديقة جابر تيم– ارملة المرحوم الحاج سعيد عبد الله تيم– 87 عاما

التعازي:– ديوان اهالي يازور، الدوار الثامن بجوار كلية الاندلس، وللنساء منزل ولدها محمد، الاشرفية، قرب مؤسسة الحسين الاجتماعية

* عيسى خميس عطا الله– ابو نادر

التعازي:– منزل زوج ابنته يعقوب الياس سنيورة، شارع البشارة رقم 5، الصويفية، شارع كنيسة الروم الارثوذكس

* الحاجة ذيبة مصطفى ابو عتيق الحويطي

التعازي:– منزل ابنها عتيق، الشارع الابيض، طلوع المنارة، مقابل مثلث حسن

* كيورك فانوس اوغلي– ابو اسكندر– 60 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، عبدون، الدخلة المقابلة لمطعم لاكوشينا

* جميلة حريس عيسى عبد الله

التعازي:– منزل شقيقها المرحوم صبري جريس عبد الله، الهاشمي الشمالي، قرب جمعية عين كارم الخيرية

* محمد روحي صادق قدومي– ابو غازي– 71 عاما

التعازي:– ديوان الفقيد، عين غزال، تقاطع المدينة الرياضية، وللنساء منزل الفقيد المجاور للديوان في عين غزال

* الحاجة بهية مطاوع خضير– 65 عاما

التعازي:– منزل الفقيدة، منطقة الرجيم، طريق سحاب، شارع الامن العام

* الحاج محمد ابراهيم البجق

التعازي:– منزل الفقيد، ضاحية الاقصى، قرب مؤسسة النقل العام

* الحاج سعد الدين حسني برجوس– ابو احمد

التعازي:– منزل الفقيد، حي نزال، شارع الكرك، بجانب جامع نزال الكبير

* موسى حسني عمران– 39 عاما
* رسلان عبد العزيز حليمة– 37 عاما
* سلمان سليمان العسود– 95 عاما
* وحيد قدورة عياش المغربي– 51 عاما
* عمر محمد خليل الترك
* رئيسة محمد حسن البيروتي– 47 عاما– زوجة عبد القادر ابراهيم عوض
* محمود محمد فلاقا الكردي– 63 عاما
* ريا محمد صالح هليل– ام مروان– 70 عاما
* رشيد محمد عبد الله المحسيري– 95 عاما
* محمود طلب الحداد البلعاوي– ابو علي
* الحاجة يسرى سعد نصر الدين– ارملة المرحوم رمضان زيتون
* حسن محمود محمد مشة– 80 عاما– من سلمة
* صبرية اسماعيل شحدة القواسمة– 28 عاما
* بهية الحاج احمد داود– ارملة المرحوم محمد عثمان داود

محافظة الزرقاء

* سهام رفيق جاموس– ام هاني– زوجة شكري حسن قاسم عوض– 63 عاما

التعازي:– ديوان عشيرة ابو ترابي، صرة، الجبل الابيض، وللنساء منزل المرحوم فهمي حسن عوض، جبل القصور، عمان

* الحاج محمد سعيد احمد عبد العزيز– ابو فواز– 83 عاما

التعازي:– منزل ولده فواز، حي شاكر، اخر خط باصات حي الحسين، وللنساء منزل ولده فوزي، حي معصوم، الجبل الثاني

* الحاجة صبحة عطا الله اسماعيل

التعازي:– منزل ولدها ابو عبد الله، الرصيفة، الجبل الشمالي، خلف مدارس الوكالة

* فؤاد سلامة عيسى عباسي– 64 عاما

التعازي:– للرجال، منزل العم جميل سالم عباسي، وللنساء منزل الفقيد، حي النزهة، قرب ثانوية البنات

* الحاجة حميدة علي سليمان ابو زايدة– ارملة المرحوم رشيد عبد العزيز الباشا– 80 عاما

* زهرية محمد ابو نعمة– زوجة يوسف مصطفى صرصور– 77 عاما

* الحاج محمود حسن حمدان الفرارجة– 100 عام

* رندا سمير حسن عشيش– 24 عاما

محافظة اربد

* الحاجة نعمة محمود علي عبيدات– ام ناصر– 70 عاما

التعازي:– مضافة العبيدات، حرثا، وللنساء منزل زوج الفقيدة

* علي محمد حمد هليل بني يونس– ابو فيصل– 66 عاما
* حمدان ذياب الخالدي– 75 عاما
* الحاج عبد الحفيظ فندي الشلول– 80 عاما
* الحاج علي المرجب الشرمان– ابو محمد

التعازي:– منزل ولده الاكبر محمد، شارع عتبة

محافظة البلقاء

* سلامة العبد الله يعقوب خريسات– ابو احمد– 63 عاما

التعازي:– جمعية كفر هودا، السلط، حي الخندق، وللنساء منزل الفقيد، وادي الاكراد، قرب الغرفة التجارية

* نعيم ياسر محمد نداف– 21 عاما

التعازي:– منزل والد الفقيد، عين الباشا، قرب مسجد عين الباشا الكبير

* الحاجة سلمى محمد اللاذقاني– ام عبد الرحيم– 78 عاما

التعازي:– منزل الفقيدة، السلط، حي السلالم السفلي

محافظة الكرك

* الحاجة نعمة رشود المعايطة– 90 عاما

التعازي:– منزل ولدها احمد المعايطة، بلدة بتير

* عمر نبيه اشتيان الشمايلة– ابو انس– 35 عاما

التعازي:– نادي الشهابية، وللنساء منزل والد الفقيد، الشهابية

محافظة المفرق

* فضية خلف مبارك الخوالدة– زوجة سليمان خلف الخوالدة

محافظة مأدبا

* علياء سالم خنيفس الجلاغيب– زوجة سليمان عبد الله الطحان..0

نعي وجيه فاضل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ايمانا بقضاء الله وقدره

فريد الحروب

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبد الرحمن داوود الرابي

«والد المهندس سعيد الرابي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية الزاوية -نابلس

سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان جواز سفر

اعلن انا احمد منصور (احمد رمزي) عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء ويحمل رقم ٠٩٠٣٤٤ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر او الاتصال تلفون ٠٥/٣٩٩٤٠٣٤ الزرقاء وله الشكر.

ورخصة سوق خصوصي صادرة من الزرقاء.

نعي طبيب اسنان فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة اطباء الاسنان

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة زميلهم

الدكتور عبد القادر ابو مدين

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل الخمايسة فقيدتهم المرحومة

سناء شحادة سليم الخمايسة

زوجة صبحي محمود زواهرة (مادبا)

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد امنة بنت وهب الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجل في جمعية اليامون الرصيفة وللنساء في منزل والدها الكائن في حي الرشيد

بينما احجم المسؤولون في الخليج عن اي تصريح بعد مباحثات كوهين

الولايات المتحدة تعرض اجهزة رقابة حساسة للاستخبارات على دول الخليج العربية

● صرّح وزير الدفاع الاميركي يوم الاثنين الماضي بأن بنتاغون عرضت على دول الخليج تسهيلات الحصول بشكل مباشر على المعلومات الاستخبارية المباشرة المتعلقة بقواعد الصواريخ العربية والايرانية.

وفي نقطة توقفه الرابعة، في جولته التي شملت ست دول من دول الخليج، وهي دولة الامارات العربية المتحدة، قال كوهين ان البنتاغون مستعدة لاقامة محطات نقل كمبيوتر في الدول الصديقة للولايات المتحدة من بلدان الخليج. بهدف توفير المعلومات الاستخبارية الدقيقة عن محطات اطلاق الصواريخ. اما جمع هذه المعلومات فسيتم عن طريق اقمار التجسس الصناعية الاميركية المزودة بأجهزة حساسة للاشعة دون الحمراء. القادرة على ملاحقة الحرارة المنبثقة من الصواريخ المنطلقة. وتقوم هذه الاقمار الاصطناعية، بإرسال المعلومات الى المحطات الارضية، التي تقوم بدورها، وعلى الفور، بنقل اشارات التحذير الى المحطات البعيدة.

وبعد لقاء استمرّ فترة 90 دقيقة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية الغنية بالنفط، صرح كوهين قائلا: «بودّنا ان نفعل ذلك مع جميع دول الخليج، كي يتوفر الربط المباشر بين ما تحصل عليه اجهزتنا الحساسة، وتزويد الخليج بها. ولدينا الاعتقاد بأن في هذا فائدة لكافة الدول الواقعة عليه. كما لدينا الأمل بأن ترى كل دولة فيه ان لها مصلحة في الحصول على هذه المعلومات».

وقد وصف المسؤولون في الولايات المتحدة هذا الاقتراح بأنه تشارك استخباري حول تجارب اطلاق الصواريخ، هذا على الرغم من انهم لا يستثنون احتمال استخدام هذه المعدات لاعطاء وتوصيل اشارات التحذير من هجمات القذائف الصاوخية.

على ان كلا من العراق وايران تعملان على تطوير صواريخ قادرة على ضرب جيرانهما من بلدان الخليج. بل ان ايران، على وجه التخصيص، ترى فيها الاستخبارات الاميركية دولة تسعى بنشاط وفاعلية الى تحديث قوتها الصاروخية، وتحقيق المستوى الذي يمكنها من تطوير صواريخ متوسطة المدى. ومثلما كان الحال في جميع المحطات (الدول) التي توقف فيها الوزير كوهين في هذه الجولة. وهي بالتحديد البحرين والمملكة العربية السعودية، وعُمان، ولم يصدر عن المسؤولين في الامارات العربية المتحدة اية تصريحات او بيانات علنية لرجال الصحافة والاعلام بعد لقاءاتهم بوزير الدفاع الاميركي.

ومثل بقية المواقع والحالات الاخرى، ايضا، فلدى المسؤولين الاماراتيين حساسية خاصة من النقد الآتي من المجموعات الاسلامية حول اقامة هذه الروابط الوثيقة مع الولايات المتحدة. فقال هؤلاء المسؤولون ان الصحافيين المرافقين للوزير كوهين لن يسمح لهم بمصاحبته الى قاعدة «الظفرة» الجوية، حيث القوة الجوية هناك تشغل الطائرات الحربية المزوّدة للوقود من طراز KC-10. وتضطلع هذه الطائرات بتدعيم الطائرات الحربية، وتزويدها بالوقود اثناء قيامها بمهمة تغطية منطقة حظر الطيران بجنوب العراق. ويذكر في هذا السياق، ان دولة الامارات العربية المتحدة ربما تكون الدولة الأقل، من بين دول الخليج الصديقة للولايات المتحدة، دعما وتأييدا لموقف هذه الاخيرة المتشدد من العراق.

ومهما يكن من امر، فان دولة الامارات العربية المتحدة اقل اهتماما بمسألة العراق من اهتمامها بجارتها الواقعة على الطرف الآخر من مضيق هرمز، الا وهي ايران. ذلك ان هذين البلدين المسلمين على خلاف حادّ بشأن السيطرة على جزر طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابو موسى، وهي جزر ذات اهمية استراتيجية وحيوية تتناقض مع التوجه الغربي حيال المضيق. وفي هذا السياق، قال كوهين: «لقد بحثنا في امر التهديد الخطر الآتي من ايران، وخاصة من حيث سياستها الخارجية المؤيدة لاعمال الارهاب، والحصول على اسلحة الدمار الشامل». وكان الشيخ زايد قد قاد حملة لدول الخليج تنتقد ايران علنا على مناوراتها العسكرية البحرية الواسعة التي اجرتها مؤخرا بهدف اشهار سيطرتها على الجزر وتحكمها فيها.

وتقوم الامارات المتحدة ايضا بالتفاوض مع الولايات المتحدة لاتمام صفقة شراء ضخمة من الاسلحة، تشتمل على 80 طائرة حربية من طراز F-16 مع صواريخ ونظم رادارية. فان سارت هذه الصفقة دون عوائق، فسيبدأ التسليم بداية عام 2004 على اقل تقدير. وتجدر الاشارة ان هذه الطائرات الحربية هي من صنع شركة لوكهيد مارتن في تكساس.0

ترجمة: عوني ابو غوش
عن الواشنطن بوست

بعد مرور 36 عاماً على المجازر

كلينتون يعتذر عن قتل 200 الف غواتيمالي

● ما هي حقيقة الدور الاميركي في غواتيمالا الذي اضطر الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاربعاء الماضي الى الاعتذار علناً؟ ولماذا امكنت الولايات المتحدة اكثر من ستة وثلاثين عاماً على الفظائع التي ارتكبت في غواتيمالا ثم قررت فجأة، الاعلان عن اسفها على لسان رئيسها الذي يقوم بزيارة لدول اميركا اللاتينية.

الحكاية التي ابتدأت في الستينات انتهت في الشهر الماضي عندما قدمت لجنة منبثقة عن الامم المتحدة تدعى لجنة التوضيح التاريخي.. تقريرها النهائي الذي يفيد بأن قوات الامن الغواتيمالية المدعومة من قبل الولايات المتحدة ارتكبت «اعمال ابادة» راح ضحيتها اكثر من 200 الف شخص. وكانت هذه الاعمال قد جرت على امتداد فترة الحرب الاهلية في غواتيمالا التي استطاعت الامم المتحدة ان تضع نهاية لها في عام 1996 بعد ان استمرت ستاً وثلاثين سنة كاملة.

وقد اعلنت اللجنة التي انبثقت عن عملية السلام التي ترعاها الامم المتحدة تقريرها في الخامس والعشرين من شباط الماضي وهو التقرير الذي احرج الولايات المتحدة وجعل رئيسها يعكف طويلاً على صياغة كلمات تصريحه الاخيرة.

جاء في تصريح كلينتون ان واشنطن كانت مخطئة في تقديم الدعم لقوات الامن الغواتيمالية التي شنت حملة قمع وحشية ضد الانتفاضة الوطنية ذهب ضحيتها الآلاف من المواطنين واضاف كلينتون يقول: «من المهم ان اعلن بوضوح ان دعم القوات العسكرية ووحدات الاستخبارات التي ارتكبت اعمال قمع عنيف على نطاق واسع كتلك التي يصفها التقرير، كان عملاً خاطئاً وان على الولايات المتحدة لن لا تكرر هذه الغلطة».

كانت الولايات المتحدة خلال سنوات الستينات متورطة بعمق في تدريب وتسليح قوات الامن الغواتيمالية التي قتلت الالاف من المدنيين ابان الحرب الاهلية.

وبعد التقرير الذي نشرته لجنة التوضيح التاريخي لم تجد حكومة الولايات المتحدة بداً من نشر وثائقها الاستخبارية التي كانت مصنفة ضمن اطار السرية.

تقول الوثائق الاميركية ان وكالة الاستخبارات المركزية CIA احتفظت بعلاقات وطيدة مع الجيش الغواتيمالي تعززت بشكل خاص خلال الثمانينات عندما كان الجيش وحلفاؤه في المظليين يرتكبون المذابح في القرى الهندية وتؤكد التقارير ان المسؤولين الاميركيين كانوا في حينه على علم تام بتلك المذابح.

وعرضت هذه الوثائق من خلال ارشيف الامن القومي وهو جهة خاصة غير ربحية تتخذ مقرها في واشنطن وكانت بعض هذه الوثائق قد كشفت للجنة التوضيح التاريخي ومن ثم للجمهور لكن عدداً مهماً منها لم يكشف الا يوم الاربعاء الماضي.

احدى الوثائق التي كشفت يوم الاربعاء عبارة عن مذكرة تحمل تاريخ 4 كانون الثاني 1966 مرسلة من مسؤول امني في وزارة الخارجية الاميركية وتصف كيفية توفير مسكن امن في القصر الجمهوري مخصص لاستخدام وكلاء الامن الغواتيماليين والجهات الاميركية التي يرتبطون بها وقد تطور «المسكن الامن» لاحقاً الى مقر «للحرب القذرة» التي تشن في غواتيمالا ضد الثوار اليساريين.

وثيقة اخرى تكشف عن ان قوات الامن الغواتيمالية قامت بعد ثلاثة اشهر من تاريخ المذكرة اي في 6 اذار 1966 باعتقال 32 شخصاً بتهمة مساعدة رجال العصابات الماركسيين.

وقد اختفى هؤلاء الاشخاص ولم يعثر لهم على اثر وانكرت الحكومة الغواتيمالية اية علاقة لها بالقضية. لكن برقية من وكالة الاستخبارات الاميركية CIA ارسلت في وقت لاحق من ذلك العام تحدد ثلاثة منهم بالاسم وتفيد بأن «هؤلاء الشيوعيين والارهابيين الشيوعيين قد اعدموا سراً من قبل السلطات الغواتيمالية ليلة السادس من اذار».

تحتفظ وكالة الاستخبارات المركزية CIA بتاريخ طويل من التورط في غواتيمالا فقد قامت بتنظيم عملية اطاحة الجيش بالحكومة التي تم انتخابها بالطرق الديمقراطية في عام 1954 لكن الفظائع الشنيعة التي ارتكبتها قوات الامن الغواتيمالية اجبرت الولايات المتحدة على ان تتوخى الحذر في الكشف عن مدى مساعدتها للقوات المعادية للشيوعية في هذه البلاد.

ومن بين الاسرار التي كشفتها الوثائق المعلنة مؤخراً قيام الولايات المتحدة بتقديم مبلغ 33 مليون دولار للعسكريين الغواتيماليين في الوقت الذي كان المسؤولون الاميركيون فيه على اطلاع تام على سجل اولئك العسكريين المخزي في مجال حقوق الانسان ففي يوم 23 تشرين الاول 1967، على سبيل المثال، ورد في برقية سرية لوزارة الخارجية الاميركية ان العمليات السرية التي ترتكبها قوات الامن الغواتيمالية تشمل «الاختطاف، والتعذيب، والاعدامات السريعة»، وتمضي البرقية الى القول خلال السنة الماضية قتل ما بين 500 الى 600 شخص وان الرقم يمكن ان يرتفع الى 1000 او 1200 عند اضافة عدد «المفقودين». وتصف البرقية ايضاً اعمال وحدة الكوماندوز الخاصة التي تجند المدنيين والعسكريين معاً والتي نفذت اعمال «خطف، قصف، اغتيال في الشارع، اعدامات بحق شيوعيين حقيقيين وآخرين ممن ادعت بأنهم كذلك».

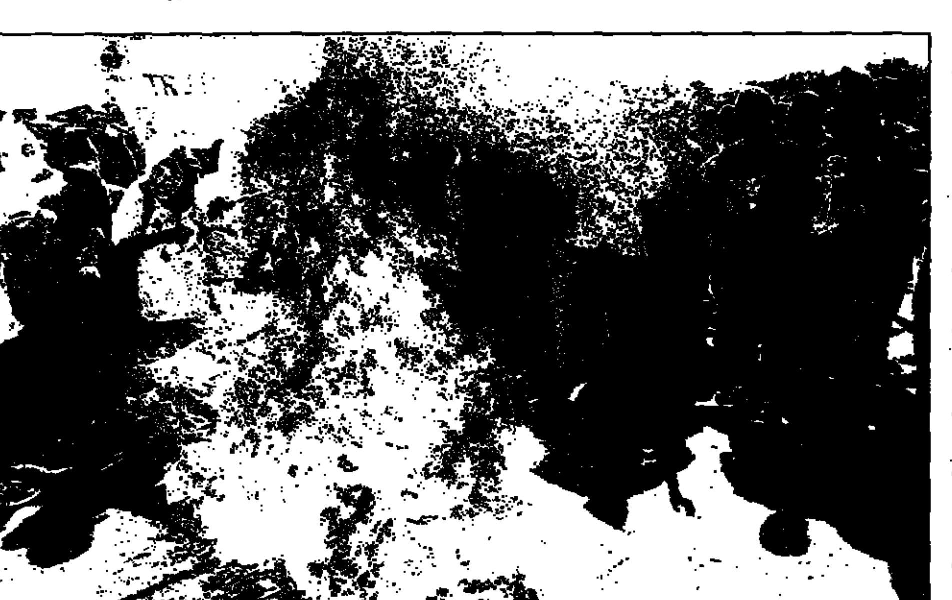
برقية اخرى ارسلت من وكالة الاستخبارات المركزية في عام 1992 تؤكد ان القرى التي يسكنها ابناء البلاد الاصليين كانت هدفاً للتدمير لان العسكريين يعتقدون ان الهنود يدعمون رجال العصابات.

وتمضي البرقية في وصف احدى الوقائع التي وقعت قبل كتابتها بوقت قصير فتقول: «تم احراق بضعة قرى احراقاً تاماً وقد اصبح الجيش، بسبب اقتناعه بأن جميع السكان الهنود موالون لرجال العصابات، في وضع لا يسمح له بترك اي موقع لهؤلاء الهنود سواء كانوا مقاتلين ام غير مقاتلين».

تقرير آخر صادر عن وكالة الاستخبارات الدفاعية الاميركية في نيسان عام 1994 وهي الفترة التي تضاعفت فيها المساعدة الاميركية- يصف كيف قام وكلاء الاستخبارات العسكرية الغواتيمالية بالقاء المشتبه بانتمائهم الى رجال العصابات في المحيط من الطائرات احياءً وامواتاً معاً.

وتضيف المذكرة انهم اي وكلاء الاستخبارات استطاعوا بذلك ازالة القسم الاكبر من الادلة التي تثبت ان الموقوفين قتلوا او عذبوا من قبل اولئك الوكلاء».

وفي خطابه الذي القاه في سان سلفادور ضمن جولته الراهنة اشار كلينتون ضمناً الى الحروب الاهلية الوحشية التي قتلت مئات الالاف من الاشخاص في غواتيمالا والسلفادور ونيكاراغوا وهندوراس لكنه امتنع عن الاشارة الى دور الولايات المتحدة في تأييد الجيش السلفادوري في احداث الثمانينات التي استنزفت مليارات الدولارات واهدرت حياة اكثر من 70 الف مواطن.0


الغواتيماليون يحرقون العلم الاميركي احتجاجاً على زيارة كلينتون

ترجمة: امل الشرقي
عن صحيفة واشنطن بوست

ماندیلا بدأ في هولندا جولة اوروبية

□ امستردام - أ.ف.ب

● وصل الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا صباح امس الى هولندا في زيارة دولة تستغرق يومين تشكل المحطة الاولى من جولة يقوم بها في شمال اوروبا ستقوده ايضا الى كل من فنلندا والدنمارك والنروج والسويد.

ويقوم مانديلا بجولته في شكل خاص ليشكر هذه الدول على دعمها النضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا. ومن المقرر ان يتطرق في هولندا الى قضية لوكربي التي تقوم فيها جنوب افريقيا بوساطة.

وكان مانديلا قال اخيرا لصحيفة "ان أر سي هاندلسبلاد" الهولندية انه "باستثناء الاتحاد السوفياتي لم يقدم لنا اي جانب آخر من العالم دعما مساويا للذي حصلنا عليه من هولندا والدول الاسكندنافية خلال نضالنا ضد نظام الفصل العنصري".0

استسلام روسي احتجز 17 رهينة

□ موسكو - رويترز

● قالت الشرطة ان الشاب المسلح الذي احتجز امس نحو 17 تلميذا رهينة في مدرسة قرية بجمهورية بورياتيا في شرق روسيا استسلم.

وذكرت تقارير سابقة ان المسلح طلب السفر الى اسرائيل.

وقال مسؤول امني فور انتهاء الحادث ان الشاب المسلح "استسلم. كل شيء انتهى في سلام".

وقالت الشرطة ان المسلح احتجز الرهائن بعد ان قتل امرأة بمساعدة صديق له اعتقلته الشرطة في وقت سابق.0

تهديد باقالة وزير الداخلية الايراني

□ طهران - أ.ف.ب

● هدد نائب ايراني محافظ نافذ ببدء اجراءات لاقالة وزير الداخلية الاصلاحي عبد الواحد موسوي-لاري متهما اياه بعدم احترام القانون في الانتخابات البلدية الاخيرة.

وقال النائب احمد رسولي نجاد ان وزير الداخلية ومساعده المكلف الانتخابات مصطفى تاج زاده مسؤولان عن "المخالفات العديدة للقانون اثناء العملية الانتخابية". واشار الى "رفض الوزير الرد على اسئلة اعضاء مجلس الشورى".

يذكر ان رسولي نجاد الذي كان يتحدث الى الصحيفة الصادرة بالانكليزية "ايران نيوز" من ابرز شخصيات التيار المحافظ الذي يسيطر على مجلس الشورى. وسبق للنواب المحافظين ان نجحوا في اقالة وزير الداخلية السابق عبد الله نوري بتصويت على سحب الثقة.0

الصين تعود للمحاكمات العلنية

□ بكين - رويترز

● قالت وسائل اعلام صينية امس ان المحكمة العليا في الصين اصدرت اوامرها باجراء معظم المحاكمات علنية في محاولة لتعزيز سياسة المكاشفة. لكن الخبراء القانونيين في الصين صرحوا بان محاكمة المنشقين لن تكون علنية على الارجح.

وقالت وكالة انباء شينخوا ان جميع المحاكمات التي تنظر فيها المحاكم الابتدائية ستكون علنية الا اذا انطوت على اسرار متعلقة بامن الدولة وان محاكم الاستئناف ايضا ستكون علنية.0

ايفانوف: توسيع "الاطلسي" حدث مؤسف

□ موسكو - أ.ف.ب

● وصف وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف توسيع حلف شمال الاطلسي غدا الجمعة بانضمام بولندا وجمهورية تشيكيا وهنغاريا اليه بانه "حدث مؤسف".

وفي مؤتمر صحافي عقده امس الاول في موسكو، قال ايفانوف ان "موقفنا لم يتغير ونعتقد انها خطوة في الاتجاه الخطأ".

واضاف "نعتقد انه يتوجب على جميع الحكومات الاوروبية ان تعمل على نظام (امني) مشترك يتوافق مع مصالح جميع الحكومات وليس فقط مع مجموعة واحدة".

يذكر ان روسيا تعارض منذ البداية توسيع الحلف ليضم دولا سابقة في حلف وارسو.0

عوامل الضعف والانقسام قد تؤثر على قوة الليكود

اليمين الاسرائيلي في مواجهة مأزق عبور نسبة الحسم

● تعاني الاحزاب الاسرائيلية التي تقف على يمين الليكود من التداعي الى درجة ربما لا تستطيع معها عبور نسبة الحسم، بينما تلح على المنافسة لانتخابات الكنيست من خلال اقامة التحالفات، هذا ما ذكرته استطلاعات للرأي.

فحركة تسوميت - حسب استطلاعات الرأي - لن تستطيع الوصول الى واحد بالمئة من اصوات الناخبين وفي موليدت تزيد الاصوات قليلاً عن 1.5٪ حتى حزب حيروت الذي يتزعمه بني بيغن قد لا يصل الى نسبة الحسم اما حزب تكوما فسوف يحصل اذا ما انضم اليه حنان بورات وتساقي هانيل اللذان انشقا عن المفدال على 3.6٪ بعد ان كانت التقديرات تشير الى انه سيحصل على 1.8 ٪.

وفي غضون ذلك، واذا ما استطاعت هذه الاحزاب اقامة جبهة واحدة للتنافس في الانتخابات المقبلة فانها ستحصل على ما مجموعه 8٪ من الاصوات الامر الذي يعني نجاح 8 - 10 اعضاء كنيست.

اما المفدال، كما تدلل المؤشرات فيعاني من صعوبات جمة، وتؤكد الاستطلاعات انه سيحصل على 2.5 - 3٪ من الاصوات اي انه سيتمثل في الكنيست المقبل بـ 3 - 4 اعضاء فقط. بينما كان يمتلك تسعة مقاعد في الكنيست الماضي.

ومع اقتراب يوم الانتخابات يواصل «اليمين» تشرذمه فقد اشارت المحررة السياسية في صحيفة «وستي» صوفيا رون، وهي عضو فاعل في مركز حركة موليدت الى الخلافات التي تجتاح كل احزاب اليمين واضافت، لقد قبل مركز موليدت الاسبوع الماضي طلب رئيس المجلس رحبعام زئيفي بزيادة اعضاء مركز الحركة بعشرة اعضاء اضافيين ليصبح العدد 57 ورجحت صوفيا رون ان السبب في ذلك يرجع الى منع المجلس الذي سيعقد لاحقا من اختيار شخصية غير موشيه بيليد للمركز الثالث على قائمة الحركة بعد زئيفي وبني الون، وكان بيليد انسحب من تسوميت وانضم الى موليدت.

واكدت صوفيا انها هي ذاتها ربما تنضم الى حزب حيروت برئاسة بني بيغن وهناك امكانية لان تتبوأ المركز الثالث بعد بيغن وميكائيل كلينر او ربما تنضم الى الحزب الذي يرأسه افيغدور ليبرمان الذي اقترح عليها مكاناً جيداً في قائمته.

تجري اتصالات مكثفة ومتواصلة بين حيروت وتكوما وموليدت وهذه الاتصالات قد تدفع رحبعام زئيفي الى الاماكن الاولى المضمونة في القائمة المشتركة تماماً كما اقترح بني بيغن وهي تؤشر على كل حال الى الرغبة المشتركة لخوض الانتخابات في قائمة تبدأ بحيروت وتكوما ثم ينضم اليهما موليدت.

وهناك انباء اخرى تشير الى ان كتلة حنان بورات وتساقي هانيل ربما تنضم الى حزب تكوما.. كما يرى كثير من السياسيين. ويعتقد المراقبون الاسرائيليون ان فاعلية الاحزاب اليمينية تضاءلت وضعفت وان تأثيراتها السياسية ستقل كثيراً عما كانت عليه في الكنيست الرابع عشر، لكن التساؤل المطروح الآن هل سيؤثر ضعف الاحزاب اليمينية على الليكود؟ وهل الضعف ناتج عن انضمام قواعد اليمين الى حزب العمل او حزب المركز؟ ام ان الامور تجري عكس ذلك تماماً؟

اسئلة لا يمكن الاجابة عليها الآن، لكنها ستتوضح في الايام او الاسابيع المقبلة عندما تتبلور الصورة الانتخابية بشموليتها.0

ترجمة: جودت السعد
عن صحيفة هآرتس

فوز الاصلاحيين منحه حرية اكبر للتحرك

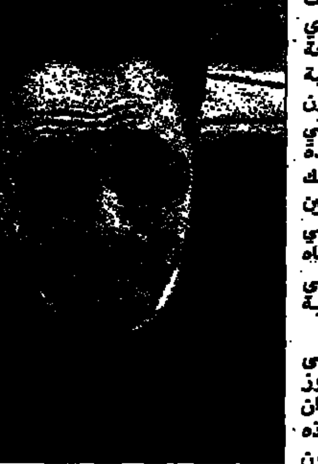
خاتمي يبدأ مرحلة تحرير ايران من العزلة الدولية

● يجمع المحللون السياسيون والمراقبون الدبلوماسيون الغربيون على ان الفوز الساحق الذي حققته القوى المعتدلة في ايران في الانتخابات المحلية الاخيرة سيساهم في اعطاء وجه حضاري وسياسي اكبر لتلك الدولة الاسلامية في الساحة العالمية، وسيزيد في تقوية التحولات الجذرية لتلك القوى المعتدلة فيها. ويؤكد هؤلاء المحللون والدبلوماسيون في تحليلاتهم بان الهزيمة التي منيت بها القوى المحافظة والدينية المتشددة الرافضة لمبدأ الاصلاحات في ايران في تلك الانتخابات الفرعية من شأنها ان تمنح المعتدلين وفي مقدمتهم الرئيس الايراني محمد خاتمي وطاقمه الاصلاحي رقعة اوسع للتحرك باتجاه خروج ايران من العزلة الدولية التي فرضتها على نفسها منذ اندلاع ونجاح الثورة الاسلامية الايرانية في عام 1979.

فالقوى الدينية المتشددة، التي سيطرت على ايران لعقود طويلة من الزمان، اخفقت في الفوز ولو بمقعد واحد في المجلس البلدي لمدينة طهران التي كانت وظلت معقلا رئيسيا من معاقل هذه القوى الدينية المتشددة. فالمعتدلون الاصلاحيون فازوا في هذه الانتخابات باثني عشر مقعداً من اصل خمسة عشر مقعداً، فيما ذهبت المقاعد الثلاثة المتبقية الى المستقلين.

والمعروف ان السيطرة على بلدية العاصمة طهران التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، اي سدس سكان ايران تقريبا، تشكل الرهان الرئيسي في هذا الاقتراع بالنسبة للتيارين الاصلاحي بزعامة الرئيس محمد خاتمي، والمحافظ المتشدد بزعامة مرشد الثورة الايرانية آية الله علي خامنئي، اللذين يتنافسان بشدة داخل النظام. وكما كان متوقعا فان نتيجة الاقتراع، وهو الاول من نوعه منذ عشرين عاما، جاءت في صالح اقطاب التيار الاصلاحي.

وتشير الانباء الواردة من طهران الى ان الملالي المحافظين والمؤيدين لمرشد الثورة علي خامنئي قد اظهروا ردود فعل غاضبة على تلك النتائج التي وصفوها بانها مخيبة للآمال ولا تعكس حقيقة الاوضاع. واشار هؤلاء الملالي المتشددون الى احتمالات قوية لوجود عملية تزوير في النتائج وحجة ان ممثل هذه القوى المتشددة ورئيس لجنة الانتخابات لمدينة طهران قد هدد بالغاء هذه الانتخابات. وسبق لتلك الهيئة التي يسيطر عليها المحافظون والمتشددون الدينيون أن اعلنت قبل اجراء تلك الانتخابات، عن استبعاد حوالي خمسين مرشحا من خوض تلك الانتخابات، من بينهم وزير الداخلية السابق عبد الله نوري الذي يعتبر من اكبر واقوى الداعين والمنادين بالاصلاح والذي كان المتشددون يخشون من حصوله على معظم الاصوات باعتباره الشخصية الاقوى في طهران بعد الرئيس محمد خاتمي، فهذا الزعيم الاصلاحي الايراني كان اسمه يتردد دائما على السنة الناخبين لدى سؤالهم عن مرشحهم المفضل في مكاتب الاقتراع. احد الناخبين قال قبل الادلاء بصوته في مكتب الاقتراع في احدى ضواحي العاصمة طهران «ان مجرد محاولة المتشددين منع ترشيح نوري دفعني الى التصويت لصالحه».



خاتمي

وكذلك سمح وللمرة الاولى لاربعة مرشحين من المعارضة الليبرالية التي لا يعترف بها النظام الايراني لكنه يتساهل حيالها، بالترشيح الى الانتخابات، مما يدل على وقوف ايران على اعتاب مرحلة جديدة من الانفتاح الديمقراطي.

هذه الانتخابات المحلية التي تقل اهمية بدرجات عن الانتخابات البرلمانية او انتخابات الرئاسة. كانت من ناحية اخرى بمثابة استفتاء عام لمعرفة مدى اهمية دور الشباب والنساء في تقرير مسير الطريق الديمقراطية في هذه الدولة. فقد تميزت هذه الانتخابات المحلية بمشاركة قوية من جانب المرأة الايرانية ومن جانب الشباب ايضا. فالنساء الايرانيات وطبعا لما افرزته تلك الانتخابات المحلية، قد منحن اصواتهن ودعمهن الكبير للقوى الاصلاحية الممثلة بالرئيس الايراني الاصلاحي والمعتدل محمد خاتمي من اجل افساح المجال امام فرض مزيد من الحريات داخل ايران وقد حققت المرأة الايرانية نجاحا منقطع النظير في هذه الانتخابات وذلك لاول مرة منذ نجاح الثورة الايرانية في عام 1979 فقد تم انتخاب 25 امرأة مرشحة في اقليم غيلان بشمال ايران، بينما فازت امرأة اصلاحية أخرى في مدينة شيراز وثلاث مرشحات اخريات في اقليم بامار.

والسؤال الذي يتردد حاليا هو: الى متى سيظل المحافظون والمتشددون الدينيون يتجاهلون رغبات الشعب الايراني في تحسين ظروف حياتهم؟

في شهر ايار من عام 1997 انتخب الايرانيون محمد خاتمي لمنصب الرئاسة. وكان هذا الاختيار في ذلك الوقت بمثابة لطمة قوية لكل الدوائر المحافظة والمناهضة لمبدأ الاصلاحات لكن الغالبية العظمى من الايرانيين وجدت في هذه الانتخابات بمثابة فرصة ذهبية، قد لا تتكرر ثانية، لتحرير ايران من العزلة الدولية التي فرضها عليها ملالي ايران المتشددون والذين ساهموا بشكل او بآخر في تطبيق المقولة القائلة «ان الثورة الايرانية تأكل وتلتهم ابناءها».

الشيء المؤكد الان ان الرئيس الايراني الحالي محمد خاتمي قد اصبح الان في وضع اقوى بكثير مما كان عليه سابقا بعد الفوز الساحق الذي حققه دعاة الاصلاح في ايران على المناهضين لمبدأ الاصلاحات وهذا الفوز، وهذا الانتصار سيمهد الطريق امامه لفرض مزيد من النفوذ على العديد من القطاعات بخاصة على القوات المسلحة الايرانية وعلى البرلمان وكذلك على النظام القضائي المتنفذ في ايران.

وبالنسبة للرئيس الايراني فان النجاح الذي حققه في هذه الانتخابات يتجاوز كونه انتصارا وفوزا مرحليا فهذا الفوز يمكن ان يكون بمثابة اختراق للسياسات الليبرالية الايرانية على صعيد السياستين الداخلية والخارجية.

ويرى المحللون السياسيون في ضوء نتائج هذه الانتخابات المحلية ان القوى الدينية المتشددة لن ترضخ لهذه التطورات والتحولات، ولن تعترف بالهزيمة بسهولة وتقول ان هذه القوى ما زالت تملك فرصة قوية لاستعادة ما فقدته وانها ستعمل جاهدة على تنظيم صفوفها قبل خوض انتخابات الرئاسة القادمة في ايران والتي ستجري في شهر ايار من عام 2001 القادم، وكذلك الانتخابات البرلمانية التي من المقرر ان تجري في العام القادم.

ولكن، ومع ذلك، فان المراقبين يجزمون بان التحولات الديمقراطية والاصلاحية التي شهدتها وتشهدها ايران في عهد رئيسها الاصلاحي الحالي محمد خاتمي، هي التي ستنتصر في نهاية المطاف، خاصة وان تحرير ايران من العزلة الدولية سيظل مرتبطا حاضرا ومستقبلا باسم خاتمي.0

ترجمة: مصطفى عبد الله
عن صحيفة «دي فيلت» الالمانية

تأكيدا لسياستها الانفتاحية نحو الغرب

طهران تدعو الشركات النفطية الاميركية الى العمل في ايران

● صدر مؤشر جديد نحو الغرب من قبل ايران - خاتمي الا وهو دعوة الشركات الاميركية للمشاركة بالمشاريع البترولية في ذلك البلد. واتى هذا النداء الذي صدر عن وزير الخارجية كمال خرازي عشية الزيارة التاريخية التي قام بها خاتمي كأول رئيس للجمهورية الايرانية تطأ قدماه ارض ايطاليا منذ نجاح الثورة الاسلامية عام 1979 ويبدو ذلك بمثابة تأكيد على سياسة الانفتاح التي تلقى الدعم من قبل الاوساط التقدمية في طهران. ثم جاءت تصريحات كمال خرازي ضمن هذا السياق حيث اكد على عدم رؤية اية عقبات بوجه مشاركة الشركات الاميركية بالمشاريع النفطية في ايران. ثم اضاف الى ذلك قائلا: «ان على الولايات المتحدة الاميركية العلم بعدم وجود حل آخر سوى العمل على تغيير سياستها المتعلقة بالعقوبات.

وتقوم الولايات المتحدة الاميركية منذ عام 95 بتطبيق نظام حظر شامل ضد ايران، متهمة اياها بمساعدة الارهاب الدولي، والسعي للتزود باسلحة الدمار الشامل، والعاملة على عرقلة عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وكانت اول المحتجات على نظام العقوبات هي الشركات النفطية الاميركية على وجه التحديد. والتي ضاعفت ضغوطها بالايام الاخيرة بعد توقيع عقود مع شركة الطاقة الايطالية (ENI) وشركة (ELF) الفرنسية، بقيمة 100 مليار ليرة ايطالية، من اجل استغلال مخزون نفطي تحت مياه الخليج العربي.

اما ايران فهي بحاجة من ناحيتها للاستثمارات التي تعمل على نهوض الاقتصاد الايراني من كبوته والذي اصابه الضرر جراء الانهيار العالمي لاسعار النفط. وينظر لزيارة خاتمي الى ايطاليا بهذا المنظار وتتطلع طهران الى روما كمحطة رئيسية على طريق الاقتراب من صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العامية. واستمرارا لهذا النهج، تأتي زيارة خاتمي المقررة في شهر نيسان القادم لكل من باريس وربما بون كذلك.

ويميل كثير من المحللين العالميين للاعتقاد بامكانية حوار مع الغرب، كما صرحت مصادر دبلوماسية غربية بالقول بانها الفرصة الحقيقية كي يبين للغرب بان التغييرات الجارية حقيقية وتؤكد الصحف الايرانية على ان رحلة خاتمي الى روما تمثل قوة دفع للعلاقات مع الدول الغربية، خاصة وانها جاءت بعد النجاح الذي حققه الرئيس محمد خاتمي بالانتخابات البلدية الاخيرة وهذا ما اكدت عليه صحيفة سلام الاصلاحية التي قالت بان فوز الاصلاحيين بالانتخابات يفتح الطريق امام خاتمي للسير قدما بسياسته الخارجية، كما وجد لقاء الرئيس مع البابا الدعم الكامل من قبل الاوساط العلمانية في طهران، ودليل ذلك ما جاء بصحيفة ايران نيوز التي قالت بان اللقاء بين خاتمي ويوحنا بولص الثاني انما يمثل الخطوة الاولى باتجاه بدء الحوار بين المسيحية والاسلام. وللحيلولة دون التسبب بمشاكل للرئيس، عمل الاصلاحيون على الغاء المظاهرات التي كان من المقرر انطلاقها في عشر مدن ايرانية، تأييدا لاحد رجال الدين التقدميين الذي اعتقل من قبل المتشددين.0

ترجمة: بديع ابو عيدة
عن كوريري ديلاسيرا الايطالية

هكذا من الأصل

نافذة عربية

■ محمد سعيد الجنيبي – لندن

ملكة السياسة

● اختيار فلسطينية لكي تكون ملكة جمال اسرائيل مفاجأة فعلا.. وما زال اليهود يسيطرون على وسائل الاعلام في معظم بلدان العالم الاوروبي والاميركي والاشتراكي، فانهم دون جدال سيوظفون الملكة في مصالحهم السياسية بالدرجة الاولى، فهم مثلا لم يقولوا في تقديم الملكة التي ظهرت في محطات تلفزيون العالم، انها فلسطينية وانما قالوا: انها عربية، واسمها رنا رسلان وتبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما.. وهذه التسمية تحمل معاني كثيرة، اولها عدم الاعتراف بالهوية الفلسطينية، ومن ثم ازالة اسم فلسطين عن كل شيء اسمه اسرائيل بعرفهم. فهي اذن من العرب الذين يعيشون في اسرائيل مثل العرب الذين يعيشون في فرنسا او بريطانيا. اقليات اجنبية تسيطر الدولة على وجودهم وتعايشهم واذا ما ارادت فانها تصدر قرارا باخراجهم، او اعادتهم الى وطنهم عندما تصبح هناك دولة فلسطينية.

قلائل يمكن ان يصدقوا هذه الرؤيا ولكنها رؤيا يهودية اثبتت الايام ان اليهود قادرون على تنفيذها بالرغم مما قاله الفيلسوف البريطاني توينبي صاحب نظرية التحدي والاستجابة بان اليهود سيخرجون من فلسطين مثلما كان حالهم دائما في تاريخهم، لان تحديهم للعرب ليس له مثيل، فهو تحد عرقي، وتحد ثقافي، وتحد ديني، وفوق هذا كله فهم يرفضون الانصهار في الشعوب الاخرى.

المهم في هذا كله هو الملكة رنا، ومفاجأة الملكة رنا وقد انقسم الشارع الفلسطيني حولها الى حد ان احدهم يقول: ان رنا ليست فلسطينية انها يهودية. اذ ليس من المعقول ان تقبل فلسطينية ان تكون ملكة لاسرائيل، قد يجوز ان يكون هذا صحيحا، وقد يجوز ان يكون لا، ولكن هناك ما يثير الشكوك فعلا، فاختيار الملكات قد يتم عن طريق التصفيق والخداع. ولكن تبقى المسألة السياسية في اختيار الملكة. وهي تدور حول مسيرة التحرير السياسية النسائية التي قادتها عشراوي قبل بضعة ايام.0

الاكثار من فيتامين A يعرّض السيدات لكسور الاوراك

□ فيينا – قدس برس

● أكدت دراسة سويدية حديثة ان تناول الكثير من فيتامين A يزيد خطر تعرض السيدات للاصابة بكسور الاوراك بسبب انخفاض الكتلة والكثافة العظمية الناتج عن تناوله.

ووجد الدكتور هاكان ملحس من مشفى الجامعة في اوبسالا الذي أجرى الدراسة ان السيدات السويديات اللاتي يتناولن اغذية غنية بفيتامين A لديهن كثافة عظمية منخفضة وخطرا اعلى للاصابة بكسور الاوراك، مشيرا الى ان معدلات كسور الاوراك عالية جدا بين السويديين حتى في الرجال الذين يصابون بهذه الكسور بشكل أكثر من معظم السيدات الاوروبيات.

واشار الى ان السويديين أكثر استهلاكا لفيتامين A من الاوروبيين الجنوبيين بحوالي 6 مرات، وذلك بسبب كثرة تناولهم لمنتجات الالبان وزبدة المارجارين النقية وزيت كبد القد. ولتحديد ما اذا كانت هناك صلة بين كسور الاوراك وتناول فيتامين A، درس ملحس الحالة الصحية لـ175 امرأة تراوحت اعمارهن بين 28 – 74 عاما من مقاطعتين محليتين في السويد.

واستنتج بعد قياس الكثافة العظمية للسيدات ومقارنتها بجرعات فيتامين A المتناولة ان الكثافة العظمية كانت أعلى بحوالي 10 – 14٪ لدى السيدات اللاتي تناولن اقل من 0.5 ملليغرام يوميا من فيتامين A، مقارنة مع السيدات اللاتي تناولن اكثر من 1.5 ملليغرام يوميا حيث كان معدل الاستهلاك اليومي 0.8 ملليغراما.

واكتشف الباحثون بعد ان اكملت 66651 امرأة تراوحت اعمارهن بين 40 – 74 عاما استبيانا غذائيا واصيبت 247 امرأة منهن بكسور في الاوراك خلال خمس سنوات بعدها ان السيدات اللاتي استهلكن اكثر من 1.5 ملليغراما يوميا من فيتامين A لديهن زيادة في خطر الاصابة بكسور الاوراك بحوالي الضعف.

وفسر الدكتور ملحس في الدراسة التي نشرتها مجلة «احداث الطب الباطني» الاميركية المتخصصة ان زيادة فيتامين A تعيق عمل الخلايا البانية للعظام التي تعرف بـ«الأرومة البدائية العظمية»، وتنشط الخلايا الماصة للعظم التي تسمى «ناقضات العظم» مما يسبب في النهاية الخسارة العظمية.

ونوه الى انه على الرغم من ان مركبات الكاروتين المتواجدة في الغذاء تتحول الى فيتامين A داخل الجسم الا انها لا تسبب زيادة في مستوى الفيتامين حتى عندما تؤكل بكميات كبيرة، كما انها لا تزيد ايضا خطر كسور العظام او الاصابة بهشاشة العظام وذلك لأن تحويل هذه المادة في الجسم يتحدد بحالة الفيتامين فيه فكلما كانت حاجة الجسم للفيتامين اقل كان التحويل اقل.0

العاملات في بريطانيا مستعدات لترك أعمالهن

□ لندن – قدس برس

● أظهرت دراسة أوردتها الصحف اللندنية أن 77٪ من السيدات العاملات مستعدات لترك أعمالهن فورا اذا استطعن ذلك لشعورهن العميق بخيبة الأمل في العمل.

وعبرت غالبية السيدات عن امتعاضهن لحصولهن على اجور اقل من الاجر المعتاد للعمل الذي يقمن به وانهن يعملن اكثر من المطلوب، ويشعرن أيضا بالتوتر لاضطرارهن للتنقل بين مسؤوليات العمل خارج المنزل وداخله كأمهات وربات منزل، وقد ادى ذلك الى تدهور حالتهن الصحية.

وأجريت الدراسة على عينة مكونة من خمسة آلاف امرأة عاملة متوسط اعمارهن 36 عاما اي في ذروة حياتهن العملية التي يتوقع ان تكون مرحلة عامرة بالسعادة.0

اكتشاف جين جديد مسؤول عن البدانة

□ واشنطن – قدس برس

● اكتشف باحثون اميركيون دليلا وراثيا آخر قد يساعد في المحافظة على شكل ووزن الجسم ومهاجمة حالات البدانة المتسببة عن الطعام.

وبالعمل على سلالة خاصة من الفئران، وجد الباحثون ان الجين الذي اطلق عليه اسم «ماهوجاني» يلعب دورا في تحديد اكتساب الجسم للدهون والشحوم او المحافظة على نحافته بصرف النظر عن نوعية الطعام المتناول.

واشار العلماء في شركة ميلينيوم الدوائية الاميركية الى ان الكثير من العوامل الوراثية تؤثر على خطر اصابة الانسان بالبدانة ولكن جين «ماهوجاني» هو الاول الذي تم ربطه بالغذاء.

واوضح هؤلاء ان حدوث طفرات معينة في الجين المذكور أبقى الفئران نحيفة حتى عندما تم اطعامها اغذية غنية بالدهون، مشيرا الى ان هذا الجين يؤثر على بروتين مهم في منطقة «هايبوثالاماس» وهي منطقة عصبية في الدماغ مسؤولة عن تنظيم وزن الجسم.

وحسب الباحثين، فان مثل هذه الطفرات الجينية تقترح امكانية تطوير أدوية وعقاقير تشابه في تأثيرها تلك الناتجة عن الطفرات المذكورة.0

الخبز الأسمر أفضل للصحة

□ واشنطن – قدس برس

● أظهرت دراسة طبية حديثة ان السيدات، خاصة المسنات منهن، اللاتي يتناولن أطعمة الحبوب الكاملة كالخبز الاسمر يتمتعن بصحة أفضل وحياة اطول من اللاتي لا يتناولن الكثير من هذه الاطعمة.

وأفادت الدراسة التي اعتمدت على متابعة نوعية الطعام لاكثر من 30 الف سيدة تراوحت اعمارهن بين 55 – 69 عاما ان عدد الوفيات بين السيدات اللاتي تناولن اقل الحصص من اطعمة الحبوب الكاملة مثل خبز القمح الكامل او الارز الاسمر او دقيق الشوفان وصل الى 914 حالة وفاة خلال 9 سنوات، في حين بلغ في السيدات اللاتي تألفت معظم وجباتهن من هذه الاطعمة 595 حالة وفاة فقط خلال نفس الفترة.

وقال الدكتور ايرون فولسوم في جامعة مينيسوتا الاميركية ان الحبوب الكاملة تحتوي على انواع متعددة من العناصر الغذائية والمكونات الاخرى المفيدة للصحة التي يمكن ان تزال خلال عمليات التصفية، مشيرا الى ان الغالبية العظمى في الولايات المتحدة تتناول الحبوب بشكلها المصفى.

وأظهرت الدراسة ايضا ان السيدات اللاتي تناولن اطعمة الحبوب الكاملة بانتظام أنحف وأكثر رشاقة وأقل شربا للكحول من غيرهن.

وبالرغم من ان الخبز الابيض مصدر غني بالفيتامينات، فقد أكد الباحثون في الدراسة التي نشرتها المجلة الاميركية للصحة العامة انه لا يمثل بديلا جيدا للخبز الاسمر، وذلك لخلوه من الألياف الغذائية وكثرة النشويات فيه.0


بعثة عاجلة لاصلاح تلسكوب «هابل»

□ واشنطن–أ.ف.ب

● اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مكوكا فضائيا اميركيا سيتوجه اعتبارا من تشرين الاول المقبل الى تلسكوب «هابل» الذي تهدد سلسلة من الاعطال التقنية عمله.

واوضحت الوكالة اول امس الاربعاء ان عملية الاصلاح التي يجري التفكير فيها منذ اسابيع، تهدف خصوصا الى استبدال ثلاثة من اجهزة حفظ توازنه الستة. وقالت ان هذه الاجهزة المعطلة حاليا تسجل ابسط حركاته في المدار ولا بد من تشغيلها لتوجيهه الى اهدافه.

واوضح احد المسؤولين عن مهمة «هابل» جون كامبل من مركز غودارد دي غرينبيلت الفضائي في ميريلاند «بما ان هابل لم يعد يملك اجهزة توازن احتياطية، تقضي قواعدنا بارسال ما نطلق عليه اسم مهمة تعبئة لتصحيح الوضع».

واضاف «نحن في مرحلة الاعداد للبعثة الثالثة النظامية لصيانة هابل العام المقبل وقررنا ان تجري على رحلتين».

ويذكر ان «هابل» الذي وضع في مدار يبلغ ارتفاعه عن الارض 612 كيلومترا عام 1990. خضع لعمليتي صيانة في المدار عامي 1993 و1997. وقد سمحت الاولى بتصحيح «قصور في رؤيته» كان يحد بشكل كبير من قدرات المراقبة التي يملكها.

واوضح كامبل ان عمليات الصيانة في الفضاء سيقوم بها ثلاثة من رواد الفضاء الاميركيين وهم ستيفن سميث ومايل فول زجون غروسنفيلد. الى جانب رائد من وكالة الفضاء الاوروبية السويسري كلود نيكولييه.

والى جانب اصلاح اجهزة التوازن، سيقوم رواد الفضاء الاربعة بتغيير كمبيوتر التحليق للتلسكوب في تشرين الاول المقبل.

اما البعثة الثانية التي ستنطلق في حزيران 2000 فستسمح بتزويد «هابل» بآلة تصوير احدث وبلوحات شمسية جديدة.0



الملاكم العالمي السابق محمد علي كلاي يوقع على بورتريه له خلال معرض في بيفرلي هيلز باميركا اول امس (ا.ف.ب)

سلاحف «كيمبس ريدلي» تناضل من أجل البقاء

□ بوسطن–رويترز

● ارتعشت المريضة اثناء اخراجها من صندوق من البلاستيك الازرق لفحصها. انها سلحفاة تنتمي الى واحدة من أكثر سلالات السلاحف تعرضا للانقراض في العالم.

والسلحفاة من فصيلة كيمبس ريدلي التي جرفها الموج الى شاطىء كيب كود وكانت في حالة احتضار تقريبا بسبب انخفاض درجة حرارتها. وهي احدة من مئات السلاحف التي تجرفها التيارات كل شتاء على ساحل كيب كود ولا تستطيع الهجرة الى المياه الدافئة في الجنوب عندما تشتد البرودة.

وكانت السلحفاة واحدة من 25 سلحفاة تم انقاذها هذا الشتاء من على ساحل كيب كود بواسطة متطوعين من جمعية «أودوبون» وأتوا بها الى احواض بحرية في بالتيمور وأورلاندو وغيرهما.

وتجد السلاحف المصابة بهبوط حاد في درجة الحرارة صعوبة في التنفس واحيانا ينتهي بها الامر طافية على سطح الماء او غائصة الى اعماقه وهي تكاد تختنق. وتضرب الامواج السلاحف الطافية او تصطدم بها السفن. وبعضها محظوظ تجرفه الامواج الى الشاطىء ويتم انقاذه وعلاجه بينما البعض الاخر يموت في البحر.

وتصل السلاحف المريضة الى الاكواريوم في حالة سيئة فتبدو كالميتة كما تقول الطبيبة كريستين باتشت «26 سنة» التي تتولى علاج هذه الحيوانات البحرية. وتخرج السلاحف المصابة من الماء وتوضع في هواء رطب وتعالج بمراهم على جلدها وعيونها. وتصف باتشت وحدة العناية المركزة بالاكواريوم بأنها «مثل سرير في مستشفى».

والسلاحف البحرية حيوانات من فصيلة الدماء الباردة ولكن الامواج تجرف بعضها الى الشاطىء ودرجة حرارة أجسامها دون المعدل بكثير وهو 24 الى 26 درجة مئوية. ويقوم العاملون بالاكواريوم بتدفئتها تدريجيا لان رفع درجة حرارتها مرة احدة يؤدي الى تلف أعضائها.

وتمضي سلاحف كيمبس ريدلي الصيف في مياه كيب كود الخصبة ويتجه بعضها جنوبا في فصل الشتاء. ولكن باتشت تقول ان السؤال هو لماذا تبقى السلاحف في كيب كود «نحن لا نعرف السبب». وأغلبية السلاحف التي تجرفها الامواج الى الشاطىء لا يزيد سنها عن خمس سنوات رغم صعوبة تحديد عمرها أو التمييز بين الذكر والانثى. وسلاحف «كيمبس ريدلي» احدى سبع سلالات من هذه الزواحف البحرية ويمكن ان يصل وزنها الى 45 كيلوجراما. ولا يعرف العلماء عدد السنين التي تعيشها هذه السلالة ولكنها قد لا تتكاثر قبل ان تبلغ من العمر بضعة عقود.

وكاد الصيد غير المشروع ووقوعها في شباك صيادي الاسماك ان يدمر سلاحف كيمبس ريدلي. وتقول باتشت ان القمامة على السواحل او في البحر قد تكون غذاء قاتلا للسلاحف الجائعة. وتناقصت اعداد سلاحف كيمبس ريدلي بدرجة كبيرة لدرجة ان الاناث تضع بيضها الان على شاطىء واحد بالقرب من رانشو نويفو بالمكسيك. وتقول باتشت انه توجد حاليا نحو 3000 أنثى تعيش في منطقة تمتد من نيو مكسيكو الى نيو انجلند بالمقارنة مع 47 الف أنثى عام 1947. ولكن بفضل عمليات الانقاذ يأمل مسؤولون بالاكواريوم في تكاثر هذه السلالة المعرضة للانقراض.0

شبكة المعلومات العالمية غابة مليئة بالعجائب والمصائب

□ نيويورك–رويترز

● تبدو شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» لبعض الاباء كغابة مليئة بالاخطار التي تهدد اطفالهم مثل الجماعات العنصرية والافلام الفاضحة واعلانات الجنس.

ولكن خبراء يقولون انه بجانب المصائب فالغابة مليئة بالعجائب ويمرشدين أكفاء وشيء من التعليم وبقليل من الحيطة يمكن التجوال بأمان بين أدغالها. وقالت باري أفتاب المدير التنفيذي لجمعية «سايبر انجليز» التي تتجول بين مواقع الانترنت في ندوة بنيويورك عقدت لبحث هذه القضية وحضرها صغار «يجب السماح للاطفال بالوجود على الخط. اذا أبعدناهم عن الانترنت نكون قد أبعدناهم عن المستقبل».

ويمكن للوالدين استخدام مبرمجات لحجب العروض الجنسية الفاضحة أو مواد اخرى تضرهم. كما يحاول أخصائيون القيام بعملية غربلة لصالح الصغار بل ان الانترنت نفسها تحاول تأكيد الامان لهم. ولكن الخبراء ينصحون بأن أفضل ما يمكن عمله هو ان يناقش الوالدان الموضوع مع أطفالهم.

وقال رالف بوند من انتل كورب لصناعة الرقائق الالكترونية وداعية الكومبيوتر الشخصي «القضية الرئيسية في نهاية الامر هي علاقاتك مع أطفالك ومدى تفهمهم للقيم العائلية وما يمكن مشاهدته على الانترنت وما لا يمكن».

ويذكر ان بوند ومقره هيوستون ألف مع زميله مارك أيفي كتاب عنوانه «مرشد الاباء للكمبيوتر الشخصي». وفي حديث هاتفي أضاف بوند يقول «الحكومة لن تحل لك المشكلة ولا التكنولوجيا قادرة على ذلك».

وقالت أفتاب التي ألفت أيضا كتابا في هذا الموضوع عنوانه «دليل الوالدين للانترنت» ان العنصر الرئيسي في القضية يجب ان يكون حديث الاباء مع الابناء بشأن الانترنت. وبوند وافتاب لهما أطفال وينصحان بان يكون الوالدان بجانب أطفالهما وهم يتجولون بين مواقع الانترنت. ويوجه بوند بعض النصائح بشأن الكمبيوتر الشخصي: لا تضع الكمبيوتر الشخصي في غرفة طفلك ولكن في مكان يمكن للاب أو الام رؤيته. يساعد هذا على جعل الانترنت شيئا عائليا. استوضح من طفلك دائما ماذا يفعل هو وأصدقاؤه عندما يكونون على الخط. انصح طفلك بألا يعطي أغرابا أي معلومات وخاصة عنوانه أو رقم هاتفه أو بطاقة الائتمان حتى لا تقع هذه المعلومات في أيدي مخربين أو لصوص.0

جولة الانترنت في الصحف الايطالية

عندما تصحو مليونيرا..!

● افاق الموسيقار الايطالي ريكي مانشينيللي، 32 عاما ليجد نفسه غنيا من غير مقدمات. فبعد رجوعه من رحلة عمل الى القارة الافريقية، اخذ بالتقليب بين الرسائل التي كانت وصلت اثناء فترة غيابه، فعثر على مستخلص لحسابه باحد البنوك ينص على ان اخر رصيد له هو 8 مليارات و 205 مليونا من الليرات الايطالية. ولم يستمر حلم اليقظة هذا الا لبرهة وجيزة. فبمراجعة للبنك المعني اخبره بان الامر متعلق بخطأ لم يجدوا له تفسيرا مقنعا. وعقب الموسيقار على ذلك قائلا: علي الاعتراف بانني فكرت للحظة بالطريقة المثلى للهروب محملا بمثل هذا المبلغ الضخم من المال!».0

غرق 50 نعجة هربت من كلب

● تسبب كلب حراسة بوقوع مجزرة للنعاج في مدينة بسكارا الايطالية، حيث تسبب عواؤه بدب الرعب بين افراد القطيع مما جعلها تتراكض بشكل جنوني، فوقعت 60 نعجة منها بقناة لتصريف المياه العادمة.

حدث ذلك باحدى ضواحي المدينة فماتت 50 منها غرقا في اقل من 50 سنتمترا من الماء. واستطاع عمال المطافىء الذين هرعوا للمكان سحب 10 منها الى بر الامان.0

العثور على جنين بداخل مرحاض

● جاء في نبأ اوردته صحيفة كوريري ديلاسيرا الايطالية، اعلان سلطات مطار فيوميشينو القريب من العاصمة الايطالية روما، عن العثور على جنين يتراوح عمره ما بين 5–7 اشهر، في داخل «سيفون» مرحاض احدى طائرات شركة للطيران هبطت بالمطار وتم هذا الاكتشاف المريع من قبل احد العاملين بالمحطة الارضية الايطالية المكلف بافراغ خزان الطائرة من السوائل العضوية المتجمعة به. وبالنظر الى توقف تدفق تلك السوائل، قام الرجل بفك انبوب المضخة في محاولة لاكتشاف الذي حدث فتمثلت المفاجأة بعثوره على الجنين دون حياة، وقد لفته المشيمة، مما استدعى ادخال ذلك العامل الى المستشفى وهو في حالة صدمة وتولت السلطات القضائية الايطالية التحقيق بالحادث البشع وجرى البحث حثيثا بين قائمة الركاب في محاولة العثور على اسم الام بهدف معرفة عما اذا كان الصغير اجهض، او انه ولد حيا، ثم القي به في المرحاض. وسادت فرضية بين المحققين تقول بان الامر متعلق بجريمة قتل. ومن الجدير ذكره ان طاقم الطائرة لم يكن قد تنبه لاي شيء غير عادي اثناء الرحلة.0

مدخنة اميركية تحصل على تعويض كبير

● حصلت مدخنة اميركية مصابة بمرض السرطان على تعويض مالي ضخم من شركة فيليب موريس المنتجة للسجائر مقداره 1.5 مليون دولار اميركي وذلك جراء الحكم القضائي الاول الصادر عن الهيئة القضائية في كاليفورنيا بعد ان كانت الولاية اجازت اقامة الدعاوى الفردية ضد صناعات التبغ.

وهو مبلغ مؤقت تم الاقرار به من قبل هيئة المحكمة العليا في سان فرانسيسكو كجزء من التعويض، ولتغطية النفقات العلاجية، والذي سيكتمل من الاضرار الجزائية التي ستدفعها الشركة.

وكانت الشاكية باتريشيا هنيلي، 52 عاما، من لوس انجلوس بدأت التدخين في سن الخامسة عشرة، ثم توقفت عام 1997 بسبب اصابتها بسعال دائم، وتم التشخيص في العام التالي باصابتها بسرطان الرئة.0

■ ترجمة: بديع ابوعيدة



متظاهرون اندونيسيون يؤدون مشهدا سياسيا ساخرا في احد شوارع جاكرتا امس (ا.ب)



كلبان المانيان يستريحان في انتظار بدء مهرجان سنوي للكلاب في بيرمنغهام بانجلترا اول امس (ا.ب)

الممثل العالمي ريتشارد غير يقف مع معرضة من التبت بعد ان حضر طقوسا بوذية في دهارمسالا بالهند اول امس (ا.ب)

هكذا من الأهل

عطلة الاسبوع WEEK END
العرب اليوم
اليوم السابع
الجمعة 1999/3/12 العدد (664)



ميرفت امين جيهان السادات

□ العرب اليوم – خاص

● رشح الفنان احمد زكي زميلته ميرفت امين لتؤدي شخصية السيدة جيهان السادات ارملة الرئيس المصري السابق انور السادات في الفيلم الذي سينتجه احمد زكي عن الرئيس المصري الراحل وسيقوم ببطولته وقد رحبت الفنانه ميرفت امين بهذا الترشيح واعربت عن سعادتها لتقديم هذه الشخصية ومما تجدر الاشارة اليه ان احمد زكي وميرفت امين قدما معاً اكثر من عمل كان اهمها «زوجة رجل مهم» مع المخرج محمد خان وكان من الافلام المميزة كما سبق لميرفت امين ان جسدت شخصية الفنانه «كاميليا» في فيلم «حافية على جسر من ذهب» اما احمد زكي فقد تفوق في تقديم شخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر 56» كما قدم شخصية عميد الادب العربي الراحل «طه حسين» في مسلسل الايام .. وكان على وشك ان يقدم شخصية العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ الا انه اجلها ..0

راغب علامة

سيمون اسمر يسخر برامجه لمكتبه

□ بيروت – العرب اليوم – كميل حداد

● قال الفنان راغب علامة في حديث لـ «العرب اليوم» ان وضع سيمون اسمر كمخرج وضع جيد جدا، ولكنه اصبح الان يسخر برامجه لمكتبه الفني والكومسيون الذي يصله من الفنان وسيمون اسمر كمخرج احبه كثيرا ولكن هذه البرامج التي ذكرتها اصبحت برامج لتسويق فناني مكتبه.0

■ التفاصيل صفحة «20»

سعدون جابر يشارك بمهرجان التسوق

● تلقى الفنان العراقي سعدون جابر دعوة للمشاركة بمهرجان التسوق والذي سيقام في دبي وقد تحدد موعد الحفل الفني الذي سيقدمه يوم 13 نيسان المقبل.. كما سيحيي امسية لمشاهدي التلفزيون عبر اكثر من 15 محطة فضائية يوم 15 نيسان هذا وصرح سعدون جابر لـ «العرب اليوم» انه سيقدم مجموعة من اغاني شريطه الاخير «حبك احلى» ولاول مرة في حفلات دبي ومنها (20) عاما و «حبك احلى» و «يا ناس» و «خليها يم الله» وغيرها بالاضافة الى مجموعة اخرى من اغانيه من ناحية اخر اوشك الفنان سعدون جابر على الانتهاء من تسجيل شريط جديد لصالح احدى الشركات العربية كما انتهى من تصوير مسلسل «بدر شاكر الشياب» حيث بدأت عملية المونتاج في بغداد.0



سعدون جابر

نجوى كرم غير مرشحة لـ «جرش»

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان اسم الفنانة نجوى كرم لن يكون ضمن قائمة المشاركين بمهرجان جرش الصيف المقبل وتستطيع «العرب اليوم» ان تؤكد ان عدم وجود اسمها لا علاقة له بما تناقلته الاشاعات مؤخراً ونشر على لسانها عبر «العرب اليوم» ثم عقدت مؤتمراً صحفياً وضحت فيه ملابسات ما حدث وما اشيع حيث نفته تماماً وقد سبق لـ «العرب اليوم» ان اشارت قبل شهر من ان الفنانة المرشحة للمشاركة في مهرجان جرش هي الفنانة السورية اصالة نصري وهناك اسماء بديلة اولها انغام ثم احلام ولم يكن اسم نجوى كرم مدرجاً.

هذا وقد تضامن فنانو لبنان مع نجوى كرم في مؤتمرها الذي عقد في مقر نقابة الفنانين اللبنانيين حيث حضره نقيب الفنانين في لبنان احسان صادق- والفنان منصور الرحباني وعدد كبير من ابناء المهنة وبيار الضاهر المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C) وقد لوحظت تدابير امنية مشددة على نجوى اضافة لركوبها سيارة مصفحة.0

نجوى كرم خلال المؤتمر الصحفي في بيروت ■ رويترز

ميشيل بفايفر المرأة بطلة هذا العصر

□ العرب اليوم – تحرير الامير

● صرحت النجمة الاميركية ميشيل بفايفر بمناسبة مؤتمر صحفي عقد في لوس انجلوس في يوم المرأة العالمي الذي صادف الاثنين الماضي بانها تعي تماما معنى ان تكون امرأة واكدت بفايفر ان النساء هن ابطال هذا العصر الذي نواجه فيه كثير من التحديات مع تطور التكنولوجيا واضافت:نحن النساء نقبل بالامور المستحيلة ونحقق النجاح بطريقة او باخرى.

بفايفر التي تبلغ من العمر الان 41 عاما وهي ام لطفل في الرابعة من عمره وزوجة المنتج ديفيد كيلي صاحب مسلسل «شيكاغو هوب» تقول للصحافة: نحن ندير بيوتنا ونتحمل المسؤولية الكبرى في تربية الاطفال ومساعدة الرجال ومساندتهم كما ان معظم النساء لديهن وظائف وعلى المرأة المسؤولية الكبرى في العلاقات الاجتماعية.

الجدير بالذكر ان فيلم بفايفر الاخير بعنوان:

THE DEEP END OF THE OCEAN

وتدور احداثه حول امرأة تفقد ابنها في ظروف غامضة فتقوم بمساع حثيثة وجادة في البحث عنه.0

■ عن CNN



ميشيل بفايفر

محمد صبحي : لا اسيّس المسرح



□ القاهرة – العرب اليوم – فتحي خطاب

● لم يكن هذا حواراً بالمعنى التقليدي مع عاشق المسرح الفنان الكبير محمد صبحي، وهي ايضاً ليست «دردشة» عابرة مع فنان يحلم بالكثير في عالم الفن، حتى تصورت ان طموحاته تخترق حاجز الزمن الحالي، وربما كانت هذه المحاورة هي اقرب للمصادفة والتي خلقت محاولة للحديث عن فنان يعيش حالة بحث متواصل لتقديم الفكر الراقي الذي يحترم عقول ومشاعر الجماهير العربية. واحياناً كنت اتصور ان محمد صبحي يقاتل في ساحة فنية لافساح المجال امام كل ما هو جميل في حياتنا، من اخلاقيات وطبائع وقيم عربية اصيلة، ومثلاً على شاشة التلفزيون قدم مسلسل «عائلة ونيس» باجزائه الاربعة.0

■ التفاصيل صفحة «19»

الاعمال الوطنية الاكثر جماهيرية

□ العرب اليوم – صالح اسعد

● قبل ايام نشرت «العرب اليوم» خبراً عن جمع الاغاني الوطنية للفنانة شادية وطرحها في الاسواق حيث يتوقع ان تحقق المبيعات الملايين كما حققت في السابق اغاني عبد الحليم حافظ الوطنية وكذلك اعمال الموسيقار محمد عبد الوهاب. يذكر ذلك بحادثة في احد فنادق عمان الكبرى حيث كان الفنان مجدي الحسيني يقدم وصلته واذا به وبناء على إلحاح من الجمهور يعزف اغنية «احلف بسماها وبترابها» وهي احدى اغاني عبد الحليم حافظ الوطنية وقد استجاب معها الجمهور ولكن بعدها قدم انشودة «وطني حبيبي.. الوطن الاكبر» واذا بالجمهور يقف من مقاعده ويغني وينشد معه خاصة عندما كان يقول.. من فلسطين وجنوبنا الثائر حنكملك حريانك: وقد اعاد هذا المقطع وهذا النشيد مرات ومرات وكان الجمهور في نشوة غير تلك التي يكون بها عندما يستمع للاغاني العاطفية.

ان الحس الوطني مهما قيل عمّا يسمى بالسلام والاتفاقات إلا ان ذاكرة الناس لن تمحى، ولو نظرنا الى خريطة الاعمال الفنية التي تقدم في القاهرة الآن لوجدنا ان اغلبها يعود بنا الى عهد الزعيم جمال عبد الناصر والاصرار على محاربة الصهاينة ومطامعهم مثل: مسرحية «وطني عكا» للراحل عبد الرحمن الشرقاوي والتي يعاد تقديمها الآن وكذلك.. المسرحية الكوميدية «المزيكاتي» التي تبين اخطار الصهيونية والاستعمار والاستيطان وما شابه ذلك. وللعام الخامس لا زال محمد صبحي يقدم «ماما اميركا» التي تعري سياسة اميركا في المنطقة واعمال اخرى. وتبين خريطة ما قدم خلال شهر رمضان المبارك ان مسلسل «امرأة من زمن الحب» كان من اكثر الاعمال التي شهدت متابعة جماهيرية خاصة وانها عرت السياسة الاسرائيلية وكذلك الدور الذي يلعبه عملاء جيش لحد وبطولات حزب الله والمقاومة اللبنانية واكد رفض الشعب المصري للتطبيع رغم الاغراءات من خلال مواقف المرأة الصعيدية البسيطة وفية.

وعلى الصعيد السينمائي فهناك اكثر من فيلم انتج مؤخراً يحارب الصهيونية ومطامع اليهود ويؤكد رفض التطبيع ومنها «ظل الشهيد» والذي اكد مقولة واحدة «لا للتطبيع» وكذلك فيلم «حائط البطولات».

ان فيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً يؤكد ان الحس الوطني الموجود فيه مثل حرق العلم الاسرائيلي والمطالبة برفع الحصار عن شعب العراق ورمي العلم الاميركي من القطار وغيرها. كلها دلالات تعود الى شعارات كانت موجودة ايام الرئيس جمال عبد الناصر واعتقد بعض الناس ان معاهدات «السلام» الغتها ولكن الواقع غير ذلك تماماً.0

عبدالحليم حافظ

بيتهوفن موسيقار العصور

الحلقة الاولى

□ اعداد اشرف الشكعة

● لودفيك فان بيتهوفن.. من عباقرة الموسيقى الذين اثروا البشرية بارث انساني.. حياة المؤلف الموسيقي الالماني لم تكن عادية ابدا.. فهو افراز لحقبة ثقافية وفنية كانت الذروة في اوروبا ولأمة مبدعة دؤوبة

وينتمي بيتهوفن الى احزان ومآسي فجرت حسا انسانيا انتجه دماغ بشري يمكنك ان تصنفه بالعبقري.

ينحدر بيتهوفن من عائلة كانت تقطن في اقليمي فلندرز وبرابانت اللذان ينحصران جغرافيا داخل حدود بلجيكا الحديثة واصول هذه العائلة امتدت في هذه المنطقة منذ اوائل القرن السادس عشر الميلادي وكان الجد الاكبر لبتهوفن يعمل خبازا ثم اتجه الى الاتجار بالسلع الثمينة الذي قاده الى الافلاس، جد بيتهوفن من مواليد عام 1712 وكان يمتاز بصوت جميل وحس موسيقي وهذا ما دفع والديه الى ارسال بيتهوفن الجد الى كثيدرائية مالينز لينضم الى الكورال الغنائي في الكنيسة وهناك تعلم العزف على آلة الاورغن الكنسية.

وفي عام 1733 اعجب كاردينال كنيسة بون بعزف وغناء بتهوفن (الجد) فدعاه للالتحاق بكنيسة مدينة بون التي كان يقطنها آنذاك قرابة 10 آلاف نسمة.

واستمر حال بيتهوفن الجد في كنيسة بون التي كانت تربطها علاقات حميمة مع البلاط الامبراطوري لمدة 40 عاما (1733 - 1761) ومن ثم اصبح قائد الجوقة الكنيسة حتى وفاته بجلطة دماغية في عام 1773 .

جدد بيتهوفن عقد قرانه على فتاة محلية تدعى ماري بول حال اقامته في بون وبعد ان فقد الزوجين سلسلة من الاطفال شاءت الاقدار ان يحتفظوا بطفل واحد اسمه جوهان وتذكر بعض الدراسات ان جوهان ليسى الابن البيولوجي لوالدة بيتهوفن والذي ولد في عام 1740 اضافة الى عمل والد جوهان في المجال الكنسي كان يتاجر بالنبيذ وبدورها كانت والدته تنقض بنهم على زجاجات النبيذ المتاحة للتغلب على الازمة النفسية التي خلفها فقدان اطفالها المؤلم..

ومع اشتداد عود جوهان وذهابه للجوقة الكنسية اضطرت والدته للاقامة في دير للراهبات في مدينة كولون للحد من تفاقم ازمتها الكحولية.

وفي فصل الصيف ومع انحسار نشاط الجوقة الكنسية في ذاك الفصل كان يغتنم جوهان وقت فراغه ليقضيه في الارياف وعلى ضفاف نهر الراين وبعام 1767 التقى جوهان بأرملة تدعى ماريا ليم كانت قد فقدت زوجها وطفلها الوحيد وسرعان ما عقد الزوجان قرانهما لكن جده لم يبارك هذه الزيجة كون ماريا ابنة احد طهاة الكنيسة وتكلل الزواج المضطهد بانجاب طفلة في عام 1769 لكن ملاك الموت اقتادها الى العالم الاخر بعد6ايام من ميلادها ليرث جوهان بذلك مأساة والده.

وسط الم اسر ارملة فقدت مولودها للمرة الثانية ومن زوجها الثاني الذي خشي من لعنة والديه ان تلازمه ولد LUDWIG VAN BEETHOVEN في السابع عشرمن كانون الاول لعام 1770 في شقة صغيرة باحدى ضواحي مدينة بون والتي اصبحت حاليا متحفا يرتاده الزوار للاطلاع على مقتنيات بيتهوفن وارشيفه الخاص الذي يحفظ هناك.

ومع اول ضياء تعرفت عليه عيني بيتهوفن زرعت والدته في اضلاعه المجد الموسيقي الذي كان يتمتع به جده كونه قائد الجوقة الموسيقية واحيط بيتهوفن بعناية حثيثة كي لا تصيبه لعنة الوفاة المبكرة التي لاحقت عائلته واعد بيتهوفن الطفل ليرث مجد العائلة الموسيقى فكانت بدايته مع الموسيقى وهو في الرابعة بدروس البيانو التي لقنه اياها والده.. ويحدث فرانس ويجلير صديق بيتهوفن البوني.. «كنت اراقبه من خلال النافذة وهو يتلقى دروس البيانو بشعره الاسود الكثيف وعيناه الرماديتان واقفا على عتبة معدنية لتصل اصابعه الصغيرة لمفاتيح البيانو.. وكانت التمارين التي يمارسها قاسية جدا لدرجة انها كانت تقوده للبكاء والانهيار»

كان والد بيتهوفن يهدف من هذه التمرينات خلق طفل موسيقي عبقري يضاهي الموسيقار موتزارت ومع عام 1778 قدم جوهان بيتهوفن حفل موسيقي في كولون وليكون احد اعضاء الفرقة بيتهوفن الصغير الذي قدم عزفا منفردا على البيانو قبل بداية الحفل.. وهذا التقليد لم يكن متبعا آنذاك وهذا ما يدل على نبوغ عازف البيانو الصغير.شخصية بيتهوفن تجرعت لباقة وليونة والدته وصرامة وحدة والده. التحق بيتهوفن بمدرسة ابتدائية تلقا فيها علوم الحساب ومبادىء اللغة الاتينية اضافة الى الالمانية. والد بيتهوفن سعى على ان يحصل طفله على المبادىء الموسيقية من عدة منابع بداية مع الاستاذ الكنسي الكهل .فان دين ايدن وعمه فرانس روفانتيني الذي كان ضمن فرقة القصر ولقنه دروسا على آلة الكمان.. وتوفي فرانس وهو في الـ 24 اثر مرض معدي في عام 1781 .. وكان الطفل بيتهوفن يغادر يوميا منزله في الخامسة والنصف صباحا ليقدم الحان الترانيم في السادسة صباحا في اروقة الكنيسة.. وبعد فصوله المدرسية كانت الدروس الموسيقية من الاساتذة واخيرا كان والده يداهم فراشه في قلب الليل ليوقظه ويأخذه من تلابيبه الى البيانو ليتلقى دروسه الليلية.

ومع ولادة كاسبر كارل في عام 1774 ونيكولاس في عام 1776 كان LUDWIG الاخ الاكبر لعائلة عولت عليه الكثير ليشكل مصدر دخل من خلال نبوغه الموسيقي الذي زرعه والده في احشائه.

في صيف 1781 وقبل ان يكمل بيتهوفن عامة الـ 11 استبدل فلميتغ فان دين ايدن الذي كان طاعنا بالسن بكريستين جتلوب نيف الذي اضحى استاذ بيتهوفن وامتاز نيف بأساسه الموسيقي الذي شذ عن القاعدة فقد تلقى علومه الموسيقية بصورة ذاتية مخلا بذلك القواعد الكلاسيكية بتعلم الموسيقى وقد قدم نيف العديد من الاعمال الاوبرالية قبل انضمامه الى فرقة بلاط القصر في بون ومع صيف 1781 اقدم بيتهوفن على رحلة جاب فيها هولندا حتى عام 1782 وهذا ما اضطره الى مغادرة المدرسة بعد ان انهى بنجاح اربع مراحل تعليمية

تعمقت علاقة بيتهوفن مع عودته الى بون باستاذه الجديد «نيف» الذي وصلت ثقته بتلميذه المهني الصغير لدرجة ان اقعده خلف الاورغن بدل منه ووصل فرط اعجابه بتلميذه النابغة بطرح عن المعجزة الموسيقية المتمثلة بيتهوفن في آذار من عام 1783 بمجلة كراميرز الموسيقية « لويس فان بيتهوفن ابن المغني والموسيقي المعروف يبلغ من العمر 11 عاما ويبشر بموهبه عظيمة انه يعزف على آلة البيانو بمهارة فائقة ورصانة تمكنه من عزف موسيقى سباستين باخ بل انه كتب عددا من المقطوعات الموسيقية.. العبقري الصغير يستحق العناية ليبدأ من حيث انتهى موتزارت».

واستمرت تلمذة بيتهوفن على يد نيف الامر الذي اكسبه مهارات تقنية عالية ومع تنصيب نيف قائدا لجوقة البلاط ازداد نفوذ وثقة بيتهوفن الذي وضع بعض القطع الموسيقية على آلة البيانو وهو في الثانية عشرة من العمر.

ومع توسع قدراته الموسيقية والثقة المتزايدة التي منحه اياها استاذه تم تعيين بيتهوفن الصغير موسيقيا في بلاط القصر وهذا ما منح عائلته دخلا كانت بأمس الحاجة اليه.

مع ربيع عام 1784 سبب فيضان نهر الراين كارثة طبيعية ولتحمل هذه الكارثة وفاة وصي البلاط الامبراطوري فريدريك ومن ثم وافة وزير البلاط ومع تعيين وصي جديد من اصل نمساوي قام بحل جميع طاقم وموسيقي البلاط وهكذا ومن دون سابق انذار انتهت حياة بيتهوفن المهنية في عالم الموسيقى ويقتصر عمله في البلاط باجور بسيطة مقابل عروض محددة وهذا ما دفع بيتهوفن وهو في الـ14 من العمر الى الالتفات لتعليم الموسيقى وتحديدا البيانو لابناء العائلات النبيلة ليعوض العجز المادي الذي لحق بعائلته ومع تغلغل بيتهوفن في اجواء العائلات الارستقراطية المريحة اسفرت هذه المرحلة في تطوير قدراته وفكره الموسيقى بدخول عوالم جديدة.. واكسبه هذا الاختلاط فرصة الاطلاع على ما يعشقه تلامذته الصغار من الادب والفنون الجميلة وتحديدا الموجة الفنية التي كان يطلق عليها اسم الفنون التحريرية ونفذت روح بيتهوفن الى اعمال كلوستوك وسكيلر وويلاند وهيردير.. وفتحت له آفاق جديدة مع كتابات اهم الادباء على رأسهم شكسبير وعدد من الادباء الكلاسيكيين.

ومع قدوم الوصي الجديد في بون وشقيق الامبراطور جوزيف الثاني.. عمل على خلق حالة ادبية وثقافية هامة.. واصبح تحسين الاوضاع التعليمية والاكاديمية للجامعة تلقى اهتماما من الوصي اكثر من الاهتمام بالمراسم الكنسية المرتبطة ببلاط الامبراطور ومع كثافة النشاط الثقافي في بون شهد المسرح الرئيسي في المدينة تعاقب العديد من الاعمال الاوبرالية الاوروبية كانت الحالة الموسيقية في بون تقترب من زخم الاجواء الموسيقية في فينا. بيتهوفن لم يكتفي بذلك وفضل ان ينتقل هو الى الاجواء الموسيقية في فينا فكان ذلك في ربيع عام 1787 وليتحقق اللقاء مع المؤلف الموسيقي العظيم موتزارت!

الدراسات لم تحدد تماما معالم اللقاء الاول لكن المؤرخين اكتفوا بالقول ان الفتى بيتهوفن قدم قطعة موسيقية غاية في الروعة على آلة البيانو فارتسمت معالم الاعجاب على وجه موتزارت ببرود النبلاء واخبر اصدقاءه لاحقا «ضعوا اعينكم على هذا الفتى.. سيقدم يوما ما للعالم شيئا يستحق الحديث عنه».

لكن اقامة بيتهوفن في فينا لم تدم اكثر من اسبوعين مع تلقيه رسالة من والده تخبره بالوضع الصحي الخطير لوالدته وحال وصول بيتنهوفن الى فراش والدته شهد روحها وهي تلفظ انفاسها الاخيرة كان ذلك في تموز من عام 1787 وفي بلدة اسبيرغ التي قضت والدة بيتهوفن نحبها فيها تعرف الموسيقي على مخامي يدعى فان سكادين وتكمن اهمية المحامي بالنسبة للباحثين بالرسالة التي بعثها بيتهوفن له وتعتبر المخطوطة البكر من مجموعة المخطوطات التي جمعت لبيتهوفن وجاء في الرسالة..

«يجب ان اعترف لك .. منذ ان غادرت اسبيرغ بدأت سعادتي وصحتي بالتلاشي.. لقد وجدت امي على قيد الحياة ولكن بوضع صحي مزري.. واختصرت الطريق ورحلت قبل سبعة اسابيع بعد الم ومعاناة عظيمين.

لقد كانت بالنسبة لي اما محبة ورائعة وصديقتي المفضلة.. آه من كان اسعد مني.. متى استطيع ان اردد الكلمة العذبة.. امي؟ ولمن اقولها؟ سأنطقها الى ايقونتها التي سأحملها في داخلي ابدا..» ويمكن لنا ان نأخذ من هذه ارسالة بعض الكلمات التي تطلعنا على الحالة النفسية التي خلقت لاحقا موسيقارا عظيما وهي: السعادة، الالم، المعاناة، الايقونة.

هذه الكلمات تلخص الحياة التي كانت تنتظر بيتهوفن

تردت الاوضاع المالية وذلك لانقطاع تلاميذه عن دروس الموسيقى.. ونوبة الحزن التي لحقت بوالده افقدته قدراته الصوتية وبالتالي فقد عمله تدريجيا في البلاط الامبراطوري ودفن احزانه في النبيذ.. وبانقضاء عام 1787 لفظت شقيقة بيتهوفن الرضيعة انفاسها الاخيرة.. لتقتصر اعباء بيتهوفن في تربية وانشاء شقيقيه كاسيركارل ونيكولاس.. حيث توجه كاسير الى تعلم الموسيقى ليمتهن تدريسها لاحقا اما نيكولاس فقد التحق بكلية الصيدلة.. واصبح هم بيتهوفن توفير العلم والخبز لشقيقيه الامر الذي لم يمنحه الوقت الكافي للتفرغ للتأليف الموسيقي واستمر الحال قرابة عامين وثم بدأ بيتهوفن بالعودة الى الدائرة الثقافية من جديد فألتحق في عام 1789 . بجامعة بون برفقه موسيقين يصغرونه سنا وانضم الى جمعية القراء في بون وكثيرا ما كان يتردد على مطعم «زيهر جارتين» الذي يضم في مرافقه مكتبة لبيع الكتب.

ومع وفاة الامبراطور جوزيف الثاني طلبت جمعية القراء من بيتهوفن ان يضع كنتاتة (قصة يتم انشاؤها مع الموسيقى من دون تمثيل)... واستطاع بيتهوفن ان ينجز عمل موسيقي متميز وضع فيه مشاعر الحزن والاسى لوفاة امبراطور متنور ولتستقبل الامبراطورية راس عرشها الجديد ليوبولد .

صيف عام 1791 كان اسعد الاوقات التي عاشها المؤلف من خلال رحلة بصحبة وصي بون بقاربين فارهين قطعا نهري الراين والمين حتى هذه الفترة لم يكن لبيتهوفن اي تواصل مع المرأة ويمكن الاستدلال على خجل وجدية بيتهوفن عندما طلب اصدقاءه واثناء تناولهم الطعام في احد المطاعم من النادلة ان تعرض مفاتنها على بيتهوفن لكنها لم تجد سوى البرود وعندما كررت العملية وجدت هذه المرة قبضة يده تلامس بقسوة وجهها!0 ■ يتبع

المصادر:

* ترجمات لرسائل بيتهوفن لفيرلاج 1922

* نكرى بيتهوفن ... مذكرات ويجليز وفيرديننفد رايز ترجمت في الفترة (1838 - 1845) وصدر في عام 1987

* حياة تايرز مع بيتهوفن..
اعداد: اليوت فوربس 1964 .0



لودفيك فان بيتهوفن

مغني الاوبرا الايطالي كراريس ■ ا.ف.ب



امير اليابان الى اليسار يشارك بعرض موسيقي سيمفوني على آلة تشيلو ■ ا.ف.ب



طفل روسي يعزف على آلة الكمان امام الجنود المارة ■ ا.ف.ب



فريق بلاك ديك الذي من المقرر ان يشارك في مهرجان الاوسكار السينمائي ■ رويترز



من عروض الاوكسترا في ايطاليا ■ ا.ف.ب

محمد صبحي يفتح قلبه لـ العربي اليوم:

لا اسيّس المسرح رغم انه لا ينفصل عن السياسة

القاهرة ـ العربي اليوم ـ فتحي خطاب

محمد صبحي

● لم يكن هذا حواراً بالمعنى التقليدي مع عاشق المسرح الفنان الكبير محمد صبحي، وهي ايضاً ليست «دردشة» عابرة مع فنان يحلم بالكثير في عالم الفن، حتى تصورت ان طموحاته تخترق حاجز الزمن الحالي، وربما كانت هذه المحاورة هي اقرب للمصادفة والتي خلقت محاولة للحديث عن فنان يعيش حالة بحث متواصل لتقديم الفكر الراقي الذي يحترم عقول ومشاعر الجماهير العربية. واحياناً كنت اتصور ان محمد صبحي يقاتل في ساحة فنية لافساح المجال امام كل ما هو جميل في حياتنا، من اخلاقيات وطبائع وقيم عربية اصيلة، ومثلاً على شاشة التلفزيون قدم مسلسل «عائلة ونيس» باجزائه الاربعة، دراما اسرية تدعو للتمسك بالاخلاقيات واصول التربية العائلية واحياء تراث من القيم والعادات اوشكنا ان ندير حياتنا على هامشها!! وعلى المسرح حمل شعار «مسرح للجميع»، مسرح للناس جميعاً وليس لشريحة معينة تمتلك امكانيات الترفيه، مسرح مفتوح للمواطن البسيط والمثقف من اصحاب الدخل المحدود. مسرح هادف يناقش احلام وقضايا كل الطبقات وبعيداً عن التسطيح، وفي السينما اعلن اعتزاله مرتين بعد ان اصبحنا نعيش ازمة هي من وجهة نظره «ازمة مخلة بشرف المهنة» وبعد ان بحث عن الاحترام في السينما ولم يجده!!

وليس غريباً ان يطلق عليه البعض من المهتمين بشؤون المسرح العربي ومن الاصدقاء المقربين لقب «فنان بدرجة وزير عموم شؤون المسرح»، والذين عملوا معه واتاح لهم فرصة الابداع ومنافسته وجهاً لوجه على خشبة المسرح يقولون عنه انه ديكتاتور عادل وفي، لا يقبل المساس بطقوس العمل الفني، وحين قلت له: ما رأيك في هذا الاتهام؟، ابتسم قائلاً: بالعكس ليس اتهاماً، بل هذه هي الحقيقة ولا انكرها، نعم انا ديكتاتور في عملي واعتز بهذا اللقب، لأنني اتصور بل واؤكد ان ما افسد الفن هو الخروج عن النظام والاخلاق والاداب، فأنا صارم في التزامي بالنظام والتقاليد والاخلاقيات الفنية، ديكتاتور من بداية العمل الفني حتى نصعد على خشبة المسرح، لكن ما قبله هو قمة الديمقراطية، نتناقش على «الطاولة» حول كل شيء، ولكن ليس من حق اي ممثل ان يخدش العمل الفني ويتعرض له بعد صعوده على المسرح لأننا اتفقنا، وانا اطبق نظرية الديمقراطية في الاتفاق الديكتاتوري في التنفيذ.



مع سيمون على المسرح

«ماما امريكا» مسرحية كل العصور وما يحدث في القدس حاليا وما نواجهه من هيمنة اميركا يجبرني على الاستمرار

* قلت له: ولكن كلمة "الديكتاتور" لا تتفق مع كلمة «الفنان» بمشاعره الهادئة الرقيقة والاقرب للرومانسية؟!

ـ قال: انت تصرّ على منطوق هذه الكلمة الجافة المرعبة، ولكن انا اقصد ان هناك قائمة ممنوعات لا بد ان يلتزم بها الفنان احتراماً لطقوس المسرح والعمل الفني بشكل عام، فأنا اطبق قواعد صارمة على المشتركين معي في اي عمل مسرحي واتحدى اذا كانت هذه المبادىء تطبق في مسرح آخر، مثلاً لا يستطيع الممثل ان يتأخر عن موعده بل الممثل يجب ان يتواجد قبل موعده بساعة وربع، وممنوع على اي ممثل ان يغادر غرفته ويتوجه الى غرفة زميل له، وممنوع على اي ممثل ان يقرأ كتابا في اوقات الاستراحة خشية ان يخرجه هذا الكتاب من اجواء المسرحية، ويجب على الممثل الذي لا يشارك في مشهد ان يقف بجانب خشبة المسرح ليسمع الحوار، وتعلمت من الفنان العظيم يوسف وهبي ان الممثل لا يغادر المسرح إلا بعد ربع ساعة من انصراف الجمهور حتى لا يراه الجمهور وهو منصرف من المسرح.

* سألته: اذن ماذا يحدث لو خرج ممثل عن النص؟ بصراحة انا اتوقع من هذه الممنوعات ان تكون غالباً منفعلاً على زملائك؟

ـ اجابني على الفور: قضية الخروج عن النص ليست مطروحة اصلاً، لأنه لا يوجد لدى الممثل الذي يفكر في زيادة كلمة واحدة عن المتفق عليه، اما انفعالاتي تفرضها طبيعة الحرص على نجاح العمل، واذكر في مسرحية «وجهة نظر» انفعلت على الممثلين «فزعلوا» مني وقالوا: لماذا تنفعل علينا؟ امس لم يكن لدينا اي خطأ، قلت لهم انا «زعلان» علشان مافيش ولا غلطة، كل حاجة عملتوها صح، بس وجدان العمل هوة اللي ناقص.

* قلت: البعض يقول ان محمد صبحي يتعمد تسييس مسرحه؟

ـ قال: انا لا اسيّس المسرح رغم انه لا ينفصل عن السياسة، فلو تحدثت عن رغيف العيش فيعتبر هذا سياسة، ولو تحدثت عن مشكلة «الحموات» فهذه سياسة، فأنت لا تستطيع ان تفصل المسرح في صندوق، والحياة الاجتماعية والسياسية في صندوق آخر، واذا حدث ذلك فسيكون المسرح إما لصالح المعارضة وإما لصالح الحكومة!!

* والسياسة في مسرحية «ماما امريكا» على سبيل المثال؟

ـ انا قدمت المسرحية عام 94 واستمرت نحو اربع سنوات وكانت تتعرض للاحداث السياسية وقتها، وما زالت الاحداث جارية، واتصور ان «ماما امريكا» هي مسرحية لكل العصور ستنتهي بنهاية الحدث، والمعروف ان الحدث لا ينتهي، فاذا ذهبت اميركا كدولة عظمى ستخرج دولة اخرى لتحل محلها، ونفس الاحداث ستجرني الى استكمال الرسالة، وفي الحقيقة ان ما يحدث في القدس حالياً يجبرني على الاستمرار «ماما امريكا» كانت تعبر عن موقف واضح تجاه الغطرسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومساندة الولايات المتحدة لتلك الغطرسة.

* محاولاتك لإعادة تقديم المسرحيات القديمة من تراث المسرح يراها البعض نوعاً من الافلاس او البحث عن السهل المتاح من مسرحيات قدمها رواد المسرح منذ سنوات؟

ـ هذا كلام ناس خاوية العقول والافكار، فهذه العروض تصلح لأي زمان واي مكان، وتقدم فكراً عالياً راقياً، فمثلاً أناقش مفهوم الحرية من خلال العروض الاربعة الاولى التي اقدمها من خلال مهرجان المسرح وشعاره المسرح للجميع وهذه العروض هي «لعبة الست» من تراث الريحاني، يليه عرض «كارمن» من المسرح العالمي، ثم «سكة السلامة» لسعد الدين وهبة ثم ملك سيام، والعروض بطولتي واخراجي وانتاجي ايضاً، وكل عرض يتكلف نحو المليون جنيه واسعار التذاكر ليست 150 او 200 جنيه كما هي الآن في المسارح التجارية السياحية ولكن هي تبدأ من عشرة جنيهات فقط وحتى 20 جنيهاً بمعنى ان يكون المسرح في متناول الجميع، كما انني احاول ان اختبر اذواق الناس من خلال هذه العروض الجادة الهادفة، واؤكد لبعض مدعي الثقافة ان المسرح بخير والمتفرجين بخير ولا صحة لمقولة «الجمهور عايز كده» وهي مقولة مسرحيات «الكباريهات» التجارية.

* وبصراحة ألا تخشى الخسارة المالية بصفتك المنتج لهذه المسرحيات؟

ـ وبصراحة اقول لك انا حصلت على «فلوس» لا بأس بها من خلال عملي طوال اكثر من ربع قرن بالفن خاصة من المسرح والتلفزيون وكسبت كثيراً، وليست لدي التزامات مادية كبيرة غير زوجتي «نيفين» واولادي وبنزين سيارتي وسجائري، ومن ثم استطيع ان اكيف نفسي مع اي فلوس اكسبها سواء أكانت قليلة ام كثيرة، ولهذا اقدمت على تجربة انتاج مهرجان المسرح رغم تكاليفها الضخمة دون تردد ودون اي قلق من خسارة مادية، المهم عندي نجاح التجربة وتحقيقها الهدف والنتائج المرجوة منها فنياً وجماهيرياً لتكون سابقة غير مسبوقة من قبل وتحقق شعارنا «المسرح للجميع» فالمسألة المادية لا تهمني على الاطلاق.

* اذن هناك هدف محدد تسعى لتحقيقه؟

ـ اعتقد ان تجربتي المسرحية الحالية تجربة طموحة ومثيرة، عبارة عن مهرجان مسرحي يستمر حتى عام 2000 ان شاء الله واقدم خلاله 12 عرضاً مسرحياً من تراثنا المسرحي ومن المسرح العالمي، وافتتح المهرجان باحتفالية فنية غنائية استعراضية، توجهت من خلالها لجميع الفنانين والمثقفين لأقول لهم ماذا نحن فاعلون ونحن على مشارف الالفية الثالثة الميلادية؟ وما هو المطلوب من الفنان في مواجهة عدونا الابدي اللدود اسرائيل، في مواجهة ليست عسكرية ولكنها ثقافية وفنية وفكرية؟

* ومن اجل هذا اتجهت لتقديم مسرحيات من التراث؟! ام ان هناك ازمة نصوص او عدم القدرة على ترجمة هذه الافكار من خلال مسرحيات جديدة؟

ـ لا، ليس هكذا، ولكن تقديمي لأعمال التراث فيه تجديد للتراث واسقاط عصري تقدمه برؤية جديدة رؤية اليوم، والسؤال المنطقي الذي اخجل منه ولا اجد له اجابة: لماذا ألا نقدم التراث ولماذا نبتعد عنه؟!! المطلوب من الفن هو تأصيل جذورنا ومعرفة تراثنا وتواصل حضارتنا، ومن خلاله نذكر شبابنا بماضينا ونحذرهم من اخطائهم.

وسوف نقدم قريباً «مأساة الحلاج» و«الفتى مهران» وجاري اختيار اربعة اعمال اخرى سوف يضمها مهرجان المسرح للجميع.

* يبدو ان احلامك وطموحاتك المسرحية كبيرة والى درجة تثير التساؤلات مع عاشق المسرح؟

ـ انا فنان انسان اعيش دائماً في حالة بحث، وحالياً اعمل على تحقيق حلم قديم ببناء مدينة للفنون «مدينة سنبل» وبالاعتماد على قدراتي الذاتية، اي ما آخذه من مهنتي احاول به تحقيق الحلم، ومدينة سنبل هي مدينة صغيرة تضم تاريخ الفن المصري والعربي من عام 1800 حتى الآن وفيها مدرسة للايتام المشردين لتعلم الفن المسرحي وفن الباليه، ودار للمسنين من الفنانين الذين يعيشون في وحدة وليس لهم محل اقامة، وهي مدينة يتحقق فيها التراحم والتواصل والرحمة، وفي المدينة مسرح مكشوف ومسرح اوبرا مساحته ضعف الاوبرا المصرية، واستوديو تلفزيون بالاضافة الى فندق صغير لاقامة الرواد، وحول كل هذا الكثير من الزراعات الاساسية ومساحات خضراء، والمدينة التي بدأت في انشائها تقع على بعد 20 كيلومتراً من القاهرة على طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي، وسوف يتضمن سعر التذكرة مشاهدة المسرحية والاقامة.

* اتصور ان هذه المدينة من الاحلام الكبيرة؟

ـ بالنسبة لي فان حلمي الكبير ان يكون المسرح عاملاً يبني العقول ولا يخربها، ويهذب النفوس ولا يثير غرائزها.

* واين السينما من الفنان الكبير محمد صبحي؟

ـ منذ عام 1975 وحتى الآن والسينما تزداد سوءاً، وخلال الفترة الاخيرة ابتعدت عن السينما لأنني لم اعثر على العمل السينمائي الذي يستفزني لكي اسير على نهجه، و90 بالمئة من الذين يعملون بالسينما حالياً يتاجرون بها وانا لا اتاجر مثلهم، فإما ان ابيع نفسي وإما ان ابيع السينما، وهذا سر ابتعادي عن السينما، انا ابحث عن الاحترام في السينما ولا اجده ولذلك اضطررت للاعتزال مرتين، المرة الاولى سنة 1978 وحتى سنة 1983 ثم توقفت من جديد منذ عشرة سنوات تقريباً منذ سنة 1990. السينما الآن تعيش في ازمة مخلة بالشرف، شرف المهنة ولا تمثل واقعنا وبعيدة تماماً عن طبائع شعبنا ولهذا فليس لها القدرة على تحريكه، وسوف اكون قريباً من السينما ومشاركاً فيها عندما نمتلك فكراً جيداً ولغة سينمائية عالية خصوصاً وان المبدعين موجودون ولكن الازمة هي ازمة ضمير انساني، واعتقد انه اذا وعى الفنان انه قدوة وان مسؤوليته تفوق مسؤولية المعلم فسوف تنصلح احوال الفن ومعها احوال الامة.

* هي اذن حالة طلاق بينك وبين السينما ؟

ـ لا اقول هذا، وانما اعبر عن رأيي في اوضاع السينما الراهنة، ولكني سأعود من جديد الى السينما في محاولة اخيرة لانقاذها من خلال فلم نظيف وجيد وناجح جماهيرياً قد يحرك المياه الراكدة ويجعل العاملين في السينما يدركون جيداً ان الفلم النظيف الخالي من توابل الجنس والاثارة والخناقات ويحقق نجاحاً ساحقاً فيبدأون في تقليدي، ولن اقدم فلماً واحداً بل احلم بأكثر من عمل جيد ونظيف للسينما، والخطوة الاولى ستكون بعد عام ان شاء الله لأن الفلم يحتاج الى اعداد جيد واعتقد انه سيكون ناجحاً لأن الجمهور المصري والعربي يتلهف على اي عمل نظيف وجاد ومحترم، فلم يتصدى للاعمال الهابطة التي تخاطب الغرائز.

* احياناً اشعر بأنك تتعامل مع الكوميديا بشكل جاد او بجدية شديدة، ألا تعتبر نفسك من كبار نجوم الكوميديا؟

ـ ما يهمني اولاً احترام الجمهور، احترام عقل المشاهد العربي، وحتى الآن لا اعتبر نفسي «كوميديان» ولو وقفت اقول نكتة «هيبقى» دمي ثقيل، ولو انا مخرج وجاءني محمد صبحي لن اسند له دوراً كوميدياً لأن ملامحي لا توحي بالكوميديا!

* وبصراحة مطلقة لماذا لا تقدم عملاً فنياً يجمع بينك وبين الفنان عادل امام؟

ـ في تصوري انني لكي اشارك النجم الكبير عادل امام عملاً مسرحياً فهذا صعب، لأنه لكي يحدث ذلك لا بد ان يكون المناخ الموجود صحياً ومضبوطاً، ولا بد ان تكون هناك عقول متفهمة لعقلية واحدة، وهذا لا يمكن تحقيقه في الوقت الحالي، وان كنت اتمنى ان يتحقق والتقي بعادل امام او غيره من نجوم الكوميديا المتميزين.

* وايضاً بصراحة، ما هو الفرق بينكما؟

ـ الجماهير تذهب لتشاهد عادل امام مهما قدم، ممكن مواطن عربي يركب الطائرة ويأتي الى مصر لكي يشاهد عادل امام ويعود الى بلده في نفس اليوم، في حين ان الناس تذهب الى مسرح محمد صبحي وليس لمحمد صبحي وهذه النقطة تفرق كثير.

* تجربتك في تخفيض اسعار تذاكر المسرح اثارت غضب البعض ثم قيل انك بدأت هذه التجربة خلال عرض مسرحيتي "ماما امريكا وعائلة ونيس" نظراً لعدم الاقبال الجماهيري وقتئذ؟

ـ «يضحك» ويقول: وهل تعتقد انت بهذا؟ هذا غير صحيح مطلقاً فالكل يعلم مدى النجاح الذي تحقق لمسرحيتي "ماما امريكا وعائلة ونيس"، خاصة انهما تطرحان افكاراً تصلح لفترة طويلة، فالظروف السياسية في العالم العربي والمجتمع الدولي وهيمنة اميركا لسنوات قادمة هو المغزى، ونفس الحال في المسرحية العائلية الاسرية عائلة ونيس، ومن ثم لم اكن في حاجة الى خفض تذاكر المسرح اكثر من 50 بالمئة لا ربح من المكسب المادي او الجماهيري، بل كان هدفي ان اطبق شعار المسرح للجميع حتى يرى اكبر عدد من الناس العروض المسرحية ويستمتعوا بها، لقد فكرت ووجدت ان المواطن المصري وخاصة المثقف والموظف البسيط محروم من مشاهدة المسرح فاذا كان سعر المسرح 150 جنيهاً ومتوسط افراد الاسرة الوالدين وثلاث اطفال او طفلين 4 او 5 اشخاص فمن يستطيع ان يدفع مثلاً 750 جنيهاً او 600 جنيه ليدخل المسرح مع اسرته؟ أليس هذا حراماً؟ كيف نحرم المواطن من متعة فكرية وثقافية مع هوجة مسرح تجاري راقص!! ولذلك قررت انتاج مهرجان المسرح، وان اطبق شعار المسرح للجميع ليظل سائداً في كل مسرحياتي القادمة، ثم انا «زهقت» من تقديم عرض مسرحي لعدة سنوات لذلك فضلت ان اقدم مهرجان المسرح، وفي كل شهر مسرحية حتى عام 2000 بمشيئة الله.0

«الجمهور عايز كده» مقولة كاذبة يروج لها مسرح الكباريهات والاسفاف



عائلة ونيس





في مسرحية «لعبة الست»

نعم انا ديكتاتور في عملي واعتز بهذا اللقب

السينما تواجه ازمة مخلة بالشرف المهني وازمة ضمير

في الذكرى الثالثة لرحيل فتى الشاشة شكري سرحان

قدم 150 فيلما وكان حريصا على اختياراته



شكري سرحان

● حمل الفنان الراحل شكري سرحان رسالة الفن منذ نعومة اظفاره وادى ادواره بصدق واتقان وقد قدم اكثر من 150 فيلما خلال 72 عاما عاش خلالها حياته في هدوء بعيدا عن الضوضاء رغم الشهرة التي وصل اليها وحقق من خلالها النجومية التي اوصلته الى القمة، وكان نجما لاكثر من عشرين عاما يحمل لقب «فتى الشاشة الاول» وهذا اللقب حمله لاول مرة الراحل «انور وجدي» ومن ثم حمله الفنان «كمال الشناوي».

لقد ولد المرحوم شكري سرحان في قرية بالريف المصري تسمى «الفار» بمحافظة الشرقية وهذه القرية تخرج منها عدد من النجوم منهم صلاح سرحان الشقيق الاكبر وسامي سرحان الشقيق الاصغر، ولكن الظروف التي جعلت منه ممثلا من الدرجة الاولى حسب ما قال يرحمه الله أن شقيقه الاكبر صلاح سرحان اختطفه القدر وهو في اول الطريق والذي كان يعتبره المرحوم شكري ظله واما شقيقه الاصغر سامي سرحان الذي ما زال يؤدي ادوارا ثانوية فقد تعرض لحادثة اثرت على مسيرته الفنية وبالرغم من ان الممثل القدير محسن سرحان لم يكن ضمن اسرته لكنه كان يعتبره اخا واستاذا يكن له كل الاحترام. لقد درس المرحوم شكري سرحان مع شقيقه الاكبر صلاح بالمعهد العالي للفنون المسرحية وقد اعجب به استاذ اللغة الفرنسية «ألسي هارون» ونصحه بان لا يتخلى عن الفن وقدم له هامليت تقديرا واعجابا به.

وخلال التحاقه بالمعهد العالي للفنون المسرحية شارك في العديد من الادوار الثانوية الى ان جاءته الفرصة خلال السنة الاخيرة من دراسته حيث اسند اليه استاذه زكي طليمات دورا اساسيا مع بعض تلامذة المعهد في المسرحية الفرنسية العالمية «البخيل» والتي حققت نجاحا كبيرا سنة 1947 وكان في مقدمة زملائه من الدفعة الاولى الذين تخرجوا من مدرسة زكي طليمات وكان من ضمن هذه الدفعة الراحل فريد شوقي وفاتن حمامة وعمر الحريري وكمال حسين وزهرة العلا واخرون.

لقد كان الراحل يعتبر دوره في فيلم «ابن النيل» الخطوة الاولى للنجومية كما انه سبق له ان عمل مع المخرج حسين فوزي عدة افلام منها «لهاليبو» و«بابا عريس» وحافظ الراحل على توازنه بتقديم الادوار التي يجد فيها منفعة للناس فعمل عدة افلام نال عليها جوائز عديدة منها «شباب امرأة» و«رد قلبي» و«صراع الابطال» و«اللص والكلاب» و«البوسطجي» و«الزوجة الثالثة» و«ليلة القبض على فاطمة» وكان يحب الالتزام والانضباطية ويرجع هذا الى التربية التي تربى عليها وحافظ على القيم التي عاشها ابن الريف.

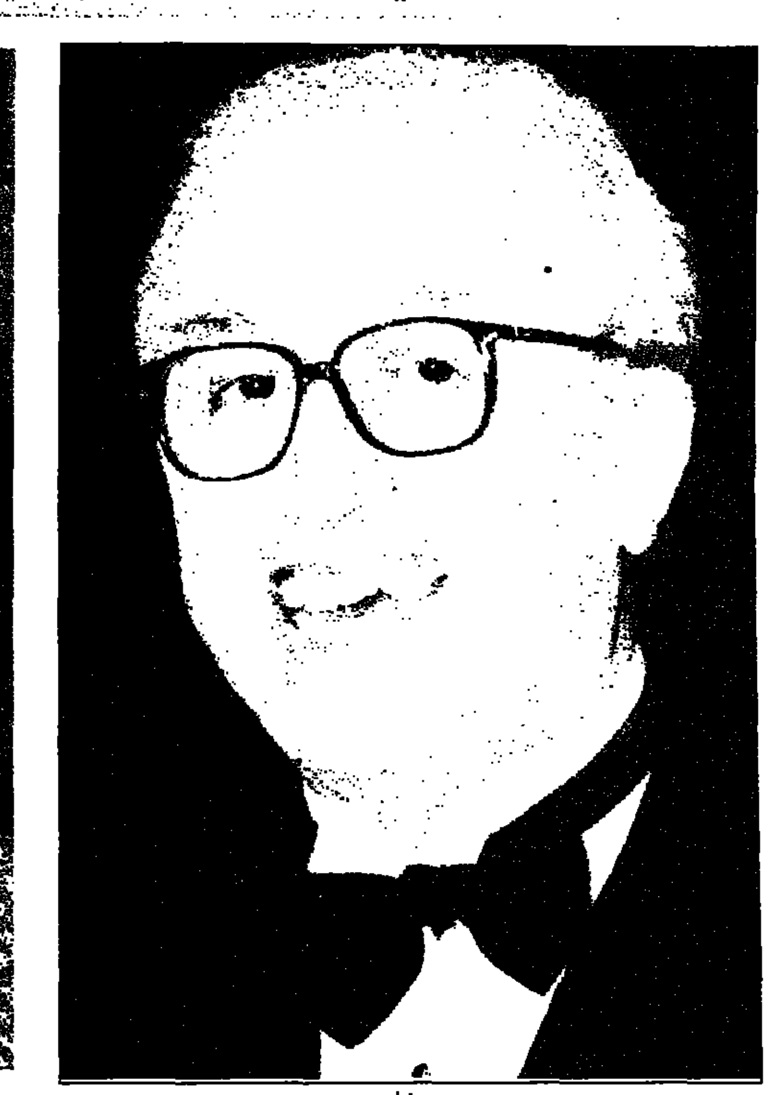
كان شكري سرحان لا يحب العمل في اكثر من فيلم لكسب المال ولذلك كان يفضل الفن على المادة في مطلع الستينات تعرف على فتاة اسكندرانية وتقدم لخطبتها واصبحت زوجة مثالية وهي السيدة ناريمان عباس التي انجبت له يحيى وصلاح لشدة حبه لشقيقه الذي رحل، وكان يحب سماع ام كلثوم وعبد الوهاب وكان يحافظ على الصلوات في اوقاتها وكان اخر ايامه يدوام على البقاء في المسجد لفترة طويلة.0

■ ابراهيم ابو رخية

راغب علامة لـ العرب اليوم:

سيمون اسمر مخرج كبير لكنه يسخر برامجه لمكتبه الفني

■ علاقتي مع نوال الزغبي لا خلاف ولا صداقة


سيمون اسمر

نوال الزغبي

راغب علامة

□ بيروت - العرب اليوم - كميل حداد

● استطاع راغب علامة ان يصل الى النجومية بفترة كانت الشهرة والنجومية ضائعتين، وفي زمن الحرب كان مطرب الحب والسلام وسفير بلاده الى العالم، وفي ايام السلم اثبت استمرارية لما قدمه من البومات واعمال وحفلات متواصلة متنقلا بين دول العالم والقارات الخمس..

راغب علامة الغني عن التعريف يفتح قلبه بهذا الحوار الصريح وردوده الجريئة، تحدث عن اعماله واصدقائه وعلاقته بالمخرج سيمون اسمر والمؤسسة اللبنانية للارسال L.B.C ومكتب ستديو الفن، وعن اهل الفن، وعلاقته بهم.

راغب علامة هذا الفنان المنفتح والانسان المتجدد بحياته وفنه. صاحب الارادة القوية والتي اوصلته الى ما هو عليه اليوم يطل عبر هذا اللقاء على جمهوره العربي ليفتح قلبه ويفصح عن مكونات صدره بكل صراحة معهودة.

* راغب علامة بعد هذه السنوات من النجاح من انت؟

- فنان!.

* هناك مثل لبناني يقول: عندما يتزوج الشاب يظل عريس الى ان يأتي العريس.. وها هو العريس قد اتى واصبحت ابا لطفل اسمه خالد.. فماذا تعني لك الابوة؟

- اجمل شيء في حياتي .. احب الاطفال كثيرا.. واهتم جدا بهم.. وها هي سعادتي كبرت عندما انجبت خالد.

* هل صحيح ان الابوة تبعدك قليلا عن جمهورك؟

- العكس صحيح.. فبوجود خالد.. سيزيد عطائي الفني اكثر فاكثر.

* وعن البومك الجديد؟

- لا استطيع ان اتكلم عن البومي الجديد ولكن كل ما استطيع قوله انه يتضمن حوالي سبع اغنيات .. اخذت الالحان من الياس الرحباني.. احسان المنذر وعصام كاريكا ومجموعة اخرى من الملحنين.

* هل ستقدم فيه شيئا من الحانك؟

- طبعا.. هناك لحن او اكثر من الحاني.

* وعنوان الكاسيت؟

- اتركه مفاجأة للجمهور.

* اتخاف من «اللطش»؟

- حزرت.

* وعن شركة الانتاج .. هل سيكون هذا العمل لصالح شركة الريلاكس ان انترناشيونال؟

- نعم.. وسيتضمن عدة لهجات.. وسيرفق باكثر من فيديو كليب.

* في البوم بغار عليك.. كنت تعاملت مع الياس الرحباني لاول مرة.. وها نحن نلاحظ انك كررت التجربة معه.. تخبرنا عن علاقتك به؟

- انسان مهضوم.. لقد تعاملت معه من خلال «كتبتلك عمري» التي كتبها ولحنها وهناك - وكما ذكرت - اكثر من عمل.

* من هو المطرب الموجود على الساحة العربية الأقرب الى راغب علامة؟

- كلهم نفس القرب.

* والمطربة؟

- ذات الشيء.

* في الصيف الماضي سمعنا ان هناك DUO بينك وبين مطربة عربية؟

- غير صحيح .. مجرد فكرة لا أكثر.

* هل انت ضد فكرة دويتو الغنائي؟

- انا ضد ان اتكلم عن طبخة قبل وضعها على النار.

* واي مطربة تختار اذا كان هناك دويتو غنائي؟

- لا تدخلني بأمور كهذه .. لانني اذا ذكرت فنانة تزعل فنانة اخرى.

* واي فنانة تراها تناسب صوت راغب علامة؟

- كل موضوع تستطيع ان تؤدية فنانة مختلفة وحسب صوتها.

* كم تساهم روحك الشرقية باختيار كلمات والحان الاغاني؟

- تساهم كل المساهمة.. فروحي الشرقية هي التي تجعلني اشعر بالكلمة واللحن.

* اذا افتتحنا مفكرة راغب، ماذا نجد فيها لصيف الـ 99؟

- تجد الى جانب اصدار الالبوم مع الاغاني المصورة.. حفلات في لبنان، واوروبا، ومصر، وسوريا، وبالمناسبة حفلات لا مهرجانات.

* لماذا ترفض ان تطلق عليها اسم المهرجانات؟

- انا ضد كلمة مهرجان لان هناك فرقا كبيرا بين المهرجان والحفلة، تسمع احيانا باسماء «ما طلعت من البيضة بعد» تحيي المهرجانات.

* لماذا لا نراك في برامج الـ L.B.C الفنية كبرنامج طنة ورنة.. او نهاركم سعيد او.. بالرغم من ان هناك عقدا بينك وبين الـ L.B.C؟

- لا يوجد عقد بل هناك بروتوكول بيني وبين الـ L.B.C ولا اريد ان ادخل بخصوص هذه البرامج لانني اذا دخلت سأتكلم عن حقائق، وسيكون هناك هجوم على المخرج سيمون اسمر وهذا الشيء لا اريده.

* هل عدم ظهورك هو لأنه مخرج قاس جدا في عملية الاخراج؟

- لا لا، هي نواحي شخصية لست انا وحدي ولكن هناك فنانين كثر تعاملوا مع سيمون.

* لماذا برأيك؟

- وضع سيمون اسمر كمخرج وضع جيد جدا، ولكن اصبح الان يسخر برامجه لمكتبه الفني والكومسيون الذي يصله من الفنان وسيمون اسمر كمخرج احبه كثيرا ولكن هذه البرامج التي ذكرتها اصبحت برامج لتسويق فناني مكتبه.

* تكررت ان هناك بروتوكولا بينك وبين الـ L.B.C ماذا تستفيد من هذا البروتوكول؟

- من الاعلانات.. من تغطية الحفلات.. واي شيء اريده من التلفزيون كحلقة خاصة او كاميرات تسافر معي الى الخارج.. اي شيء.

* من هم اصدقاء راغب في الوسط الفني؟

- جورج وسوف.. نجوى كرم.. ملحم بركات.

* ماذا عن علاقتك بنوال الزغبي.. سمعنا ان هناك خلاف بينكما؟

- لا خلاف .. ولكن لا صداقة.

* راغب علامة اصبحت نجما ذا مستوى عال.. فلماذا لم تدخل مجال التمثيل؟

- لانني لا اجد الوقت.

* هل انت ضد الفكرة؟

- ابدا لست ضدها.

* واذا طرح عليك دور تمثيلي جميل، وانتاج جيد فهل ترفضه؟

- بالطبع لا أرفضه لضيق الوقت.

* واي مخرج تختار لاخراج العمل؟

- بالحقيقة الذي يعمل على مستوى هو يوسف شاهين.

* وما هي الشخصية التي تحب تجسيدها؟

- رجل الحق في زمن اللاحق.

* كلمة اخيرة من السوبر ستار؟

= اوجه تحية من قلبي للجميع.. واعدهم بان البومي الجديد سيكون «على ذوقهم».()

■ اخاف على شريطي من اللطش

السامرية ... حضارة عريقة لا تزال موجودة في نابلس

قلة الاناث مشكلة تهددهم بالانقراض

مسروقات كنيستهم موجودة في عمان وطلب منهم 5 ملايين دولار لاسترجاعها

□ نابلس - العرب اليوم - تغريد سعادة

● تعتبر السامرية اصغر طائفة في العالم الا انها تشكل معلماً من المعالم التاريخية العريقة في فلسطين ويقطن غالبية افراد الطائفة في نابلس وتحديداً في جبل البركة (جبل جرزيم) فيما يعيش عدد منهم في مدينة حولون قرب تل ابيب ويبلغ عدد افراد الطائفة حالياً 610 اشخاص منهم (310) يقيمون في نابلس والباقي في مدينة حولون وتعتبر قمة جرزيم حيث يقيم ابناء الطائفة القدس بقعة مقدسة حسب معتقداتهم وفيها هيكل النبي موسى عليه السلام وموقع تواجد ... نبي الله ابراهيم عليه السلام كما يوجد في المنطقة 12 حجراً كتبت عليها التوراة كاملة ومذبح سيدنا نوح عليه السلام.

سرقة

وقال الكاهن حسني واصف السامري ان كنيسة الطائفة تعرضت قبل ثلاث سنوات لاقتحام وسرق منها توراة عمرها (800 عام) واخرى عمرها (700 عام) وكشف انهما موجودتان الآن في عمان وهو ما دفع الكاهن سلوم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني السفر الى عمان حيث طلب ممن يملكون النسختين مبلغ خمسة ملايين دولار مقابل ارجاعهما ولكن الطائفة لا تملك المبلغ هذا ويعتقد السامريون ان هذه الحادثة ستقضي على وجودهم وازالة الاثباتات التي تؤكد المعتقدات التي تؤمن بها الطائفة.

ويعلم السامريون ابناءهم اللغة السامرية منذ سن الخامسة كما يعلمونهم العادات والتقاليد الخاصة بهم من خلال الاقامة في مساكن خاصة تحافظ على تركيبة الطائفة.

نقص الاناث

وتعاني هذه الطائفة من نقص الاناث ويحاول السامريون التغلب على هذه المشكلة من خلال الزواج من طوائف اخرى شريطة ان تلتحق بديانة السامرية ويعيش هولاء تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وهم لا يشعرون بغربة عن ابناء الشعب الفلسطيني. ويرى الكاهن السامري انهم قادرون على التعايش مع الديانات الاخرى بعيداً عن التعصب والتشرذم والامتثال وهو ما يمثل تلاحماً بين ابناء الشعب الفلسطيني على اختلاف اطيافهم والوانهم السياسية والدينية. هذا وحذر الكاهن حسني واصف من الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على قمة جبل جرزيم والتي تسعى كما يقول الى طمس معالم المواقع الاثرية وتشويه الصورة الطبوغرافية للجبل كما حدث في سبسطية من اجل طمس كل ما هو سامري.

نسب السامريين

والسامريون ترجع انسابهم الى ثلاثة من اسباط بني اسرائيل الاثني عشر سبطاً وهم سبط (لاوي ، اليفي، ابن يعقوب) واليه ينتسب الكهنة ، وسبط منسي وافرايم ابني النبي يوسف عليه السلام ويرجع اصل كلمة سامري الى كلمة شومير اي المحافظ كون هذه الطائفة حافظت على عادات وتقاليد خاصة بها ولم تختلط بالشعوب الاخرى مقارنة باليهود ويرجع خلافهم مع اليهود على اساس ديني ، وذلك الهيكل (خيمة الاجتماع) كما يسمونها كانت مبنية على جبل البركة وكان يتولى شؤونها وخدمتها الكهنة بقيادة الكاهن الاكبر الذي يرث رتبته بالوراثة الى ان آل امر الكهانة العظمى الى كاهن حديث السن يسمى (غزي) وقد انكر عليه احد اولاد عمومته ويسمى (عالي) هذه الرتبة لانه يكبره بالسن وهنا نشأ الشقاق بين افراد الشعب الاسرائيلي وقام عالي بأخذ عشر دروج من التوراة وصنع منها تابوتاً للعهد ثم انتقل به الى مكان يسمى (سيلون) وهناك بنى معبداً مدعياً ان هذا هو المكان المقدس والهيكل المقدس ولحقه اناس كثيرون وتبنى (عالي) شخصاً يدعى (صموئيل) علمه فنون التضليل وتولى بعده الكهانة في سيلون.

الركائز الاساسية

ومن الركائز الاساسية في الديانة السامرية الايمان بالله وحده والايمان بان موسى بن عمران نبي، تقديس كتاب التوراة المختلفة الاسفار وتقديس جبل جرزيم واعتباره قبلة الشعب الاسرائيلي والايمان بيوم الحساب والعقاب، ويعتبر السامريون يوم السبت يوماً مقدساً يبدأ مساء الجمعة وينتهي مساء السبت وتؤدى خلال هذه الفترة الصلوات بكثافة ويقتصر على العبادة وتلاوة التوراة ولا يقوم اي فرد بأية اعمال دنيوية بما فيها الطبخ واشعال النار الا بالضرورة القصوى والكهنة يرتدون الجبة ولا يحلقون شعر رؤوسهم او لحاهم فيما يرتدي الافراد لباساً عادياً ويعمل العديد من الكهنة في السحر والعلاج بالتوراة.

ويعتبر ختان الذكر من اهم عاداتهم حيث يتم تطهير المولود الذكر في اليوم الثامن من ولادته ، وعلى كل فرد ختم التوراة في سن مبكرة، والمرأة تنزوي في فترة الطمث لمدة سبعة ايام في بيتها وتبتعد عن زوجها واولادها وعن كل فرد من افراد الطائفة السامرية وفي حال الولادة تنزوي 41 يوماً اذا كان المولود ذكرا وثمانين 80 يوماً اذا كان انثى.

وللسامريين عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني يدعى الكاهن سلوم. ويقول ان هدفه خدمة جميع ابناء البلد بغض النظر عن انتماءاتهم ولا يفرق بين الاديان جميعاً.

وحسب الاحصاءات السامرية فانهم كانوا في القرن الرابع والخامس يزيدون عن عشرات الالاف منتشرين في جميع مدن وقرى فلسطين خاصة نابلس معقلهم الاساسي.0

ناصر شبانة يفوز بالمركز الاول في جائزة الشارقة للابداع

□ العرب اليوم

● حصل الشاعر ناصر يوسف شبانة على المركز الاول في جائزة الشارقة للابداع العربي التي تنظمها حكومة الشارقة سنويا بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي 1998م.

وتقام هذه المسابقة في مجالات الشعر والقصة والرواية وادب الاطفال والنقد.

وقد تقدم للمسابقة في مجال الشعر 183 مخطوطة من مختلف ارجاء الوطن العربي فازت من بينها بالمركز الاول مخطوطة ناصر شبانة بعنوان «شقوق التراب».

وسوف تسلم جوائز المسابقة في حفل خاص يقام في الشارقة برعاية سمو الامير سلطان القاسمي امير الشارقة ويتخلل الحفل ورشة ابداع بعنوان «تقنيات الكتابة الابداعية» يشارك فيها الفائزون ومجموعة من الدارسين.

وقد رصدت للفائز الاول في كل مجال جائزة نقدية مقدارها 2500 دولار اميركي وللثاني 2000 دولار وللثالث 1500 دولار. كما تتكفل لجنة الجائزة بطباعة الديوان وتوزيعه.

يذكر ان ناصر شبانة انهى دراسة البكالوريوس والماجستير في الجامعة الاردنية ويقوم باعداد رسالة الدكتوراة في الادب الحديث عن رسالة بعنوان «المفارقة في الشعر العربي الحديث» ويعمل حاليا محاضرا في مركز اللغات في الجامعة الاردنية.()

مسابقة لاختيار ملكة جمال بلجيكا في «طيبة زمان»

□ طيبة زمان - بترا

● تقتصر فعاليات مسابقة اختيار ملكة جمال بلجيكا للعام الحالي التي من المقرر ان تجرى في قرية طيبة زمان على بعض التمارين الرياضية وحركات الرشاقة والخفة البدنية واعمال التصوير الفوتوغرافي للمشاركات في المسابقة البالغ عددهن «30» فتاة بلجيكية يتقدمن للفوز بلقب ملكة جمال بلجيكا للعام 1999.

وقال عزيز تميم مدير قرية طيبة زمان بالوكالة ان الجهة المنظمة للمسابقة كانت اختارت قرية طيبة زمان في منطقة البتراء لاجراء المسابقة وتتويج الملكة الفائزة باللقب نظرا لما تتمتع به منطقة البتراء من شهرة عالمية ومحط انظار السياح من مختلف بقاع العالم.

ومن ضمن برنامج المشاركات في هذه المسابقة زيارة المواقع الاثرية في مدينة البتراء ومنطقة وادي رم، خلال فترة وجودهم في المنطقة.0

البوم جديد لعبد الناصر الحمداني

□ العرب اليوم

● طرح الفنان العراقي عبد الناصر الحمداني البومه الجديد في الاسواق ويحمل عنوان «لا مش انا» تيمنا بالفنان الراحل عبد الوهاب اما بقية الاغنيات فهي من الفلكلور الشعبي العراقي وموشحات منها «فوق النخل»، «آه يا ناسي»، «انت بدربك (ديتو) مع مغنية عراقية اسمها فانشكا»، و«يا يمة انطيني الدربيل»، و«كان اجمل يوم» لعبد الوهاب و«ولفي الغدار»، و«آه ما احلاه»، موشح «لما بدا» بتوزيع غربي، وموشح «الغصن اذا رآك» ايقاع جورجينا، «خلي نتفاهم» بايقاع اسباني، «احس بروحي» حديث، و«هجرتني» من كركوك.

وعن اختياره لأسم «لا مش انا اللي ابكي» يقول الحمداني: لقد اخترت اغنية لعبد الوهاب لتكون عنوان البومي لعشقي الشديد لهذا الفنان الراحل الذي اعتبره مدرسة موسيقية وبمثابة علاج نفسي.0

الموت يغيب «ستانلي» مخرج فيلم "سبارتكوس"


مشهد من فيلم السترة المعدنية الكاملة (ا.ف.ب)

□ العرب اليوم - ترجمة واعداد: تحرير الامير

● عن عمر يناهز السبعين عاما وبعد حوالي 50 عاما من العمل السينمائي تطوى الصفحة الاخيرة من حياة المخرج الاسطورة ستانلي كوبريك الذي اشتهرت وجود عدة من خلال اعماله «بيتر سيليرز وجيمس مايسون وسترلينج هايدن وسلم بيكينز».

يقول كيرك دوغلاس بطل فيلم «سبارتكوس»: كان موهبة فذة وبرحيله فقدنا انسانا مهما جدا.

اما الممثل البريطاني «مالكولم ماكدويل» بطل احد افلام ستانلي والذي يحمل عنوان A CLOCK WORK ORANGE وانتاج 1971 فقد قال: لقد كان شيئا جميلا في حياتي.

روبرتو بينجيني الذي صنف كأفضل ممثل ضمن جوائز جيلد اشار الى ان هذا المخرج ترك بصمة في عالم السينما وتابع : ان ستانلي شخص مثل فيلليني وكافكا انه شخص عمل من اجلنا واعطانا المفتاح لنتفهم شيئا.

جوزيف مابيرد يقول: كان بمثابة قدوة للناس الذين يعملون في مجال صناعة الافلام كان غامضا ومن الصعب ان يفهمه الناس.

الممثل توم سيزمور الذي لعب دور الملازم تاكتورم في فيلم انقاذ الجندي رايان يقول: لقد غير ستانلي مسار السينما الاميركية.

سيزمور يقول: لقد كانت الموجة الجديدة الاولى الموهبة الفرنسية لكنه استطاع ان يصل بالسينما الاميركية الى القمة. لقد كان دائما متواجدا.

ماكدويل. لقد كان اعظم مخرج في المنطقة كان ابا رائعا وصنع افلام الشباب.

نيكول كيدمان: انه انسان مدهش. كريم بعلمه ومعرفته كان يعلم ماذا يفعل ومدمن على عمله لقد كان يعمل بجد في فيلمه EYES WIDE SHUT كان يتعايش معه ويتنفس ويأكل من خلال الفيلم. انا حقيقة معجبة به.

كيوبريك مات الاحد الماضي في منزله بلندن ميتة طبيعية هكذا صرح رجال الامن. وظيفته كمخرج بدأت سنة 1950 بـ DAY OF THE FIGHT واستمرت حتى 1999 في عمله الاخير EYES WIDE SHUT من بطولة توم كروز ونيكول كيدمان.

ثلاثة من افلامه جبروا لصالح معهد الافلام الاميركي A SPACE ODYSSEY, STRANG LOVE, A CLOCK WORK ORANGE.

كيوبريك مواليد نيويورك سنة 1928 بدأ عمله كمخرج بكاميرا مستعملة لتصوير فيلمه الوثائقي DAY OF FIGHT مدة الفيلم كانت 15 دقيقة ويحكي عن الساعات الاخيرة قبل القتال. وظيفته بدأت تتطور ببطء الى ان جاءت سنة 1957 عندما قدم دوغلاس فيلم PATHS OF GLORY الذي تدور احداثه عن الحرب العالمية الاولى.

دوغلاس وكوبريك شكلا فريقا مرة اخرى سنة 1959 عندما تم طرد المخرج انطوني مالن اثناء اخراج فيلم «سبارتكوس» وتم اختيار كيوبريك لاتمام هذا العمل.

سبارتكوس اعطى ستانلي فرصة عظيمة جعلته يتولى موضوع المشاريع المستقبلية وخصوصا ان هذا العمل يعد من اقوى الافلام السينمائية التي تركت صدى كبيرا لدى المتلقي هذا وقد قام التلفزيوني الاردني بعرض هذا العمل الضخم اكثر من مرة نظرا لاهميته ولطبيعة القضية الانسانية التي يطرحها حول «تحرير العبيد في روما».

قدم كوبريك اعمالا كثيرة منها لوليتا سنة 1962 و DR STRANGER LOVE وسبارتكوس و A SPACE 0ADYSSEY 2001 وهو فيلم خيالي علمي يعتمد على رواية لـ آرثر . س. كلارك.
THE SHINING . BARRLY-FULL METAL JACKET و DON. سنة 1987 .0

عن CNN


(ا.ب)
كيرك دوجلاس بطل فيلم سبارتكوس

«حراس الشواطيء» يثير اشكالية في استراليا

باميلا اندرسون بطلة حراس الشواطيء

● اثار المسلسل التلفزيوني BAY WATCH جدلا واسعا في استراليا.. لماذا؟ لان هذا المسلسل الناجح الذي حقق انتشارا واسعا جدا قرر القائمون على انتاجه تحويله الى فيلم سينمائي والبدء بتصويره في سيدني وتحديدا على احدى الشواطيء الخلابة هناك. لغاية الان لا يوجد مشكلة او داع للجدل لكن في الواقع الجدل ما زال قائما كون بعض «العامة» من الاستراليين رفضوا رفضا قاطعا تصوير هذا المسلسل الذي وصفوه بـ«الخليع» على شواطئهم فيما علت بعض الاصوات المؤيدة لتصويره. فريق العمل ادار ظهره لهذه الزوبعة وبدأ بتصوير الفيلم في هاواي. في حين ان وزير الخارجية الاسترالي جون هوارد صرح في بث حي ومباشر بان تصوير العمل في استراليا كان فرصة جيدة اهدرها المعترضون اذ كان بالامكان توفير فرص عمل جيدة لبعض العاطلين عن العمل اضافة لتشجيع السياحة والاستثمار في البلد فهو وسيلة رائعة لاظهار المجتمع الاسترالي بشواطئه الجميلة لكن للاسف فقدنا كل هذه الايجابيات.

هكذا عبر الوزير الاسترالي عن رأيه مشيرا الى ان نسبة العاطلين عن العمل في استراليا 7.5٪ بينما في اميركا تبلغ 4.5٪ وهذا لانهم يغتنمون اي فرصة تتاح لهم.

بقي ان نقول ان المسلسل من بطولة نجمة الاغراء باميلا اندرسون وديفيد هاسلهوف الى جانب حشد من الاجساد الشابة الغضة.0

عن CNN

قلبها يدق طوال الوقت


نيكول كيدمان

● وصل فيلم نيكول كيدمان الجديد PRACTICAL MAGIC الى قمة شباك التذاكر الاسبوع الماضي كما انها انتهت من تصوير فيلم EYES WIDE SHUT الجاهز للعرض هذا الصيف.

اضافة الى ظهورها الاخير في مسرحية THE BLUE ROOM الذي حققت فيه نجاحا كبيرا على الرغم من انه الظهور الاول لها على المسرح وقد جاءت التقارير الصحفية ايجابية ازاء هذا العرض المسرحي.

تقول نيكول: كنت اعتقد انني اقدم مسرحية صغيرة في مسرح ضخم له تجارب عظيمة. لم اصدق ردود الفعل تجاهه. كنت مضطربة جدا ليلة الافتتاح لكن عندما بدأ العرض قلت لنفسي افعلي هذا وحسب.

تتابع كيدمان: انا سعيدة لاقف على المسرح من جديد، بدأت بالرابعة عشرة ولكني لم اقدم سوى مسرحيتين لذا فهذه اول مرة اقف بها على المسرح منذ 11 عاما.

شاهد الاميركيون كيدمان لاول مرة منذ 10 سنوات تقريبا من خلال DEAD CALM لتتطور بسرعة مدهشة تؤهلها سنة 1995 للفوز بجائزة جلوبل الذهبية كأفضل ممثلة الان كيدمان تلعب دور البطولة ضد النجمة ساندرا بولوك في PRACTICAL MAGIC وتقول عن هذا: احيانا تعمل مع اناس تتمنى عدم انتهاء العمل معهم انا وساندي استمتعنا معا لدرجة انها جاءت مؤخرا الى لندن لتشاهدني في العرض المسرحي لقد جاءت لاجلي انها بالفعل صديقة حقيقية.

كيدمان وكروز يشاركان معا في فيلم للراحل ستانلي بعنوان EYES WIDE SHUT الزوجان وافقا على العمل دون اية قراءة للنص لثقتهما المطلقة بالمخرج العملاق ستانلي .

EYES WIDE SHUT استغرق تصويره سنة ونصف

تقول كيدمان: لقد كان العمل معقدا اكثر مما اعتقد والشخصيات مركبة ومما يزيد الامر علي ان اعمل لجانب زوجي. لقد كان وقتا عصيبا وكان قلبي يدق طوال الوقت.0

عن CNN

جوائز "SAG" نتائج متوقعة

● لم يكن غريبا على الاطلاق ان يحصل الفيلم الايطالي الحياة جميلة LIFE IS BEAUTIFUL على جائزة افضل ممثل من خلال ما يسمى «بجوائز جيلد» SAG اذ قامت عدة محطات تلفزة بتلميع هذا العمل الذي يطرح قضية من الهولوكوست او «المحارق اليهودية» تتعلق بصبي يسعى والده جاهدا لاخراجه من جحيم «الهولوكوست» استغل المخرج والممثل روبرتو بينجيني سيطرة اليهود الاعلامية وسوّق فيلمه في كافة المحطات الفضائية ليحصد ثمار هذه الحملة بجائزة «جيلد» وبترشيحه لعدة جوائز «اوسكارية».

وقد عبر روبرتو عن سعادته بلغة انجليزية ركيكة حين قال: اشعر ان جسدي يتحرك بطريقة غريبة.

روبرتو مرشح لنيل جائزة اوسكار عن افضل ممثل وستعلن الجوائز في 21 اذار وسيقف جنبا الى جنب مع عمالقة السينما جوزيف فينيس عن «شكسبير يقع بالحب» وتوم هانكس عن انقاذ الجندي ريان وايان ماكلين عن «الهة ووحوش» ونيك نولت عن AFFLICATION .

اما الممثلة الشابة جوينث بالترو فقد حصلت على جائزة «جيلد» عن دورها في فيلم «شكسبير يقع في الحب» وقدمت الجائزة لوالدتها بلايت دانر واصفة اياها باجمل واذكى ممثلة عرفتها في حياتها واضافت ان حصولي على الجائزة شرف عظيم ويعني لي الكثير.

. وجونيث ستقف قريبا الى جانب كيت لانشيت في فيلم اليزابيث وجين هاروكس في LITTLE VOICE وماري ستريب في ONE TRUE THING واميلي وستون في هيلاري اند جاكي ليتنافسن جميعا على جائزة اوسكار كأفضل ممثلة.

كما كرم الحفل الذي اقيم الاحد الماضي الممثلين في السينما والتلفزيون.

ومن الافلام التي حازت على جوائز شكسبير يقع في الحب والوان اساسية لبيتي و CIVIL ACTION لدانفيل التي وصفت حالتها اثر الفوز: انا مصعوقة تماما. ولم تخبأ بيتي رغبتها بالفوز بجائزة اوسكار عن الدور نفسه لتنتزعها من الممثلات الاخريات وهن «بريندا بليشن» لفيلم LITTLE VOICE وجودي دينش لشكسبير يقع في الحب واراشيل جريفتش لهيلاري وجاكي وليان ريد يغريف لـ«الهه ووحوش».

هذا وحصلت دافيل على جائزة الممثلة المساندة وجيوفري راش لـ شكسبير يقع في الحب وبيلي بوب ثورتون عن خطة بسيطة.

اما جوائز SAG التلفزيونية فقد حصل عليها كل من سام ويستورون عن دوره الرئيسي في الدراما التلفزيونية LAW AND ORDER .

جوليانا مارجليز حصلت على جائزتها الثانية من خلال دورها في ER ولكن الجائزة الكبرى حصل عليها طاقم مسلسل ER وهي الجائزة الرابعة التي يحصل عليها العمل خلال الخمس سنوات التي عرض بها.

وحصل طاقم المسلسل الكوميدي ALLY MCBEAL على جائزة كما حصل مايكل ج فوكس على جائزة من خلال مسلسله الكوميدي المعنون بـ SPIN CITY وفازت كريس الومان بجائزة عن دورها في المسلسل الكوميدي TRACEY TAKESON كريستوفر ريف فاز بجائزته عن الفيلم التلفزيوني REAR WIN-DOW وكذلك انجلينا جولي حصلت على جائزتها عن فيلم GIA .

اما كيرك دوغلاس فقد حصل على جائزة جيلد لانجازاته العظيمة في مجال السينما خلال سنوات عمره.0

ترجمة ت .ا
(وكالات)



(ا.ب)
جوليانا مارجليز



(ا.ب)
طاقم فيلم «شكسبير يقع بالحب»

(ا.ب)
سام ويستورون

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

الروابدة نعم الاختيار!

■ سحر حمزة

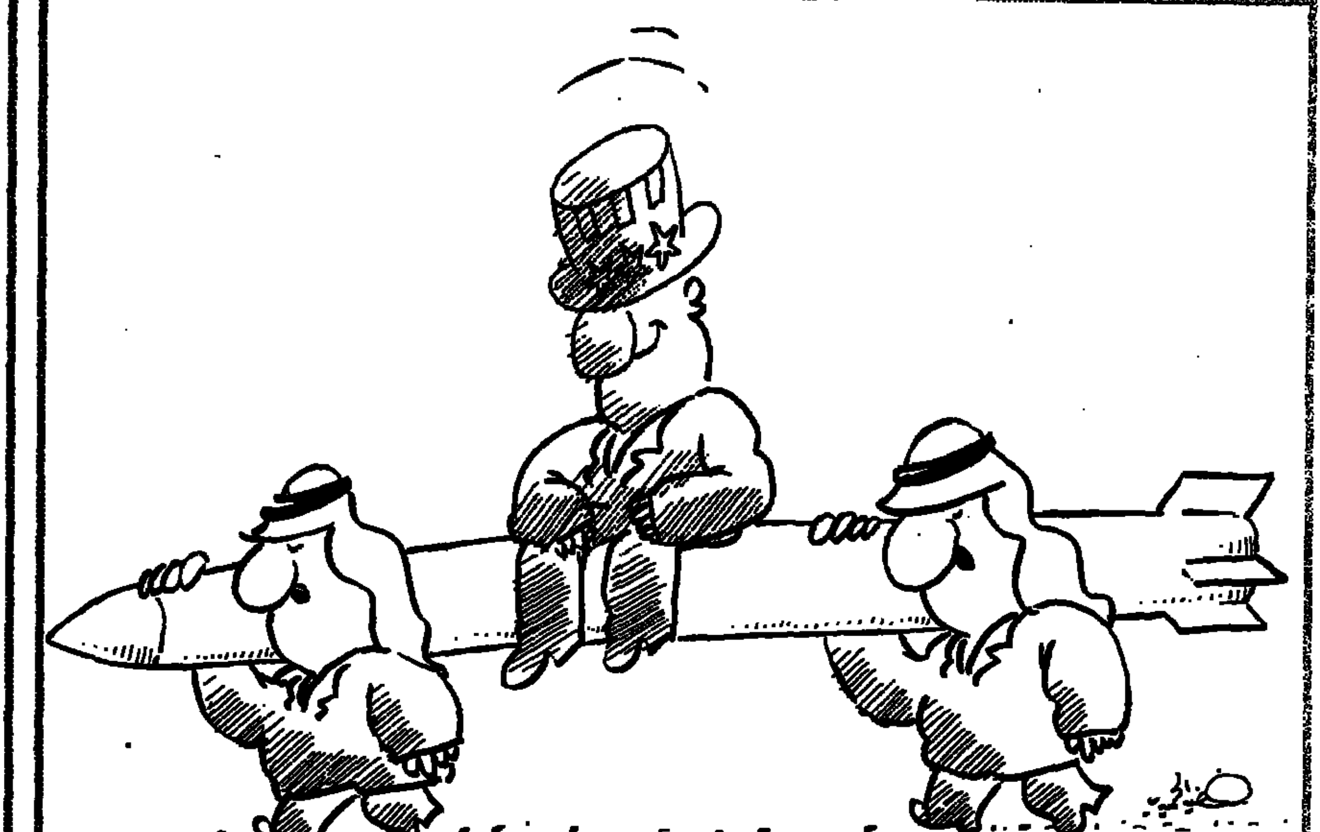
● لم يكن اختيار عبد الرؤوف الروابدة رئيسا للوزراء قرارا سهلا، بل جاء بعد دراسة مستفيضة معمقة واتخذ عن دراية وذكاء وفطنة عرفت عن آل هاشم، وجاء متمشيا مع متطلبات المرحلة الجديدة التي تقتضي الاحاطة بكل الامور التي قد تواجه الوطن على جميع الصعد.

لقد رسخ فينا جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه، جذور الديمقراطية، وجذور التعبير عن الرأي بواقعية ووضوح، وهذا ما لمسناه من كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالة الملك عبد الله بن الحسين الى رئيس وزرائنا الجديد عبد الرؤوف الروابدة فقد عرف عن الاسرة الهاشمية حرصها الشديد على ابناء هذا الوطن، وتشديدها على ضرورة المحافظة على امنهم واستقرارهم ، ولم تسمح لاي جهة كانت بالتدخل في شأننا الاردني وارتباطاتنا العربية والاسلامية.

لقد جاءت تشكيلة الوزارة تنم عن منهجية علمية واقعية، عناصرها الخبرة والدراسة والتعمق، والتنوع، والالمام التام بقضايا الوطن واحتياجاته.

وجاء اختيار الروابدة على رأسها تعبيرا عما اراده بنو هاشم لابناء الاردن، من سعة الصدر والحكمة، والمعرفة والواقعية والاخذ بالثوابت التي لم نتزحزح عنها منذ خمسة عقود. ثوابت ستبقي الاردن في طليعة الدول التي يشهد لها بدوام الاستقرار والتلاحم والتعاون والتوافق .فهذا الرئيس من جذور ريفنا الاردني، ونشأ على اسس من التربية الصالحة والحزبية الديمقراطية وعاش احداث الوطن وكان بصفة كونه نائبا حريصا على رفض كل ما ينافي المصلحة العامة، لم يكن يوما الا مع الحق. لقد كانت له مآثر في دعم المعلم وفي حزبه رفع راية الحرية والديمقراطية، وتحت قبة البرلمان رفع صوته عاليا ضد كل ما يتعارض ومصلحة الاهل والعشيرة والوطن.

اما حبه لآل هاشم ولحزنه على رحيل الفقيد الغالي عميدنا وحبيبنا الملك الحسين رحمه الله فكان غنيا عن البيان.0



كاريكاتير: خضير حميري

الترادف من اهم اسباب تفوق العربية وثرائها

■ رانيا علي مفلح

● كما نعلم، لقد كتب الكثيرون اطنانا من الورق.. وزخرت دور العلم والثقافة بالآلاف من الكتب والموسوعات التي تنتظر دائما وبلهفة، نظرات المتطفلين الى كل ما هو جديد ومفيد، فتفجر المعاني وتنشر الأفكار وتفتح الأبواب على مصراعيها لكل طالب علم ومعرفة حتى ينتقي من العلوم ما يسد به الحاجة ويسمو به الى الغاية.

ومن هذه الأبواب الثقافية اخترت بابا يعد من اثرى واوسع الابواب على الاطلاق.. انه باب الترادف.

اللغة العربية ومواقف الباحثين منها

من اهم ما تمتاز به العربية انها اوسع اخواتها السامية ثروة في اصول الكلمات والمفردات، فهي تشتمل على جميع الاصول التي تشتمل عليها اخواتها السامية او على معظمها، وتزيد عنها باصول كثيرة احتفظت بها، من اللسان السامي الاول، ولا يوجد لها نظير في اية اخت من اخواتها.. هذا الى انه قد تجمع فيها من المفردات في مختلف انواع الكلمة.. اسمها وفعلها وحرفها، ومن المترادفات في الاسماء والصفات والافعال ما لم يجتمع مثله للغة سامية اخرى، بل يندر وجود مثله في لغة من لغات العالم.

وقد كان هذا احد الاسباب التي حملت بعض الباحثين على ان يقف حيال مفردات اللغة العربية موقف الشك الذي وقفه آخرون حيال قواعدهم فزعموا انه.. لا يبعد ان يكون جامعو المعجمات قد خلقوا كثيرا من هذه المفردات خلقا لحاجات في نفوسهم.

وفساد هذا الرأي لا يحتاج الى بيان، فلهجات المحادثة في جميع الامم تقتصر في العادة على الضرورة.. وتنأى عن مظاهر الترف في المترادفات وما الى ذلك.. ولذلك.. تتسع دائما هوة الخلاف بينها وبين اللغة الفصحى في هذه الناحية.. فليست العربية فذة في هذا الباب، بل تشترك معها فيه جميع لغات الاداب في العالم واليك مثلا لغة الكتابة واللغة المستخدمة في التخاطب العادي في اللغة الفرنسية الفرق بينهما في المفردات لا يكاد يقل عن الفرق بين العربية الفصحى او اللهجات العامية الحديثة المتفرعة منها.

اما جامعو المعاجم فيدلنا التاريخ وتدلنا آثارهم على شدة حرصهم على تحرّي الحق، فقد استخلصوا معظم ما اشتملت عليه معاجمهم من كتاب الله واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.. ومن الآثار العربية في العصور جميعها ومن العرب المعاصرين له ومن عرب البادية لفصاحة السنتهم.. وهناك ادلة كثيرة على ذلك.

ولعل من ابرز العوامل في اشتمال لغتنا على هذا الثراء العظيم ان المهجور في الاستعمال من الفاظها كتب له البقاء، فالى جانب الكلمات المستعملة كان مدونو المعجمات يسجلون الكلمات المهجورة وما هجر في زمان معين كان من قبل مستعملا في عصر من العصور او كان لهجة لقبيلة خاصة.. انقرضت او غلبتها لهجة اقوى منها، وهجرات اللفظ ليس كافيا لاماتته، لان من الممكن احياءه بتجديد استعماله.

تعريفه

اذن فالترادف يعني تعدد الاسماء للمسمى الواحد بوقوع الالفاظ المختلفة على المعنى الواحد، او كما يعرّفه الاصوليون الالفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.

واهل الادب والبلاغة وحدهم قد يراعون في استعمالهم احد هذه الالفاظ معناها الاصلي ومن هذا القبيل تسمية الكتاب.. كتابا ومؤلفا ومجلدا واثرا.

الفرق بينه وبين بعض القضايا

الفرق بين المترادف وبين التوكيد هو ان احد المترادفين فيفيد ما افاده الآخر «كالانسان والبشر».. اما في التوكيد فيفيد الثاني تقوية الاول.

والفرق بينه وبين التابع.. ان التابع وحده لا يفيد شيئا كقولنا «عطشان نطشان» والفرق بينه وبين الاشتراك هو ان الاشتراك وجود معنيين او اكثر للفظ واحد اما التضاد.. فهو ان يشترك في لفظ واحد معنيان متناقضان.

اشكاله

وليس من الغريب اذن ان نجد باحثا «كرينان» في دراسته للغات السامية تأخذه الدهشة وهو ينقل عن الاستاذ «دوهامر» انه توصل الى جمع اكثر من خمسة آلاف وستمئة واربعة واربعين لفظا لشؤون «الجمل» رفيق الاعرابي في الصحراء، ثم انه لم يقصر بحثه على اسماء الجمل ومرادفاته بل جمع كل ما يتعلق بشؤونه. وهو الكائن الحي الذي لا يستغني عنه العربي لحظة في حياته، فتكون هذه الاسماء نعوتا «للجمل» في احواله المختلفة في حسنه، وتمام خلقه وهزاله وقلة لحمه واقامته في المرعى وحبسه ووروده، وبشدته في السير ورفقه.

ولا بد ان نلمح حينئذ فروقا بين هذه الاسماء، فاذا عجلت «الناقة او الجمل» للورد فهي الميراد، واذا توجهت الى الماء فهي القارب، واذا كانت في اوائل الابل فهي السلوف، واذا كانت في وسطهن فهي النوف.

على ان بين علماء العربية من قصر بحثه على اسماء تطلق على مسمى معين وبلغ بها الالوف لا نقول المئات.. كما صنع «مجد الدين الفيروز ابادي» صاحب القاموس في كتابه «الروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف».. كما ان له كتابا يسمى «ترقيق الاسل لتصفيق العسل» ولم يذكر فيه من اسماء «العسل» الا ثمانين منها: العسل، الشراب، الشفا، العنقوان، السلوى، الرحيق، الصهباء، الرحاق، الذوب، الشهد، السلوانة.. الخ». فما استوفى احد مثل هذا الاستيفاء، ومع ذلك فقد فاته بعض الالفاظ.

انشد «القالي» في اماليه: ولذ كطعم الصرخدي تركته. قال: الصرخدي هو العسل.. كذا قاله ابو المياس وقال غيرهم وهو لابن دريد: «الصرخدي» هو الخمر.. وفي امالي «الزجاج» من اسامي العسل.. السعابيب.

وقال القالي في اماليه: حدثني «ابو بكر بن دريد» قال: حدثني «ابو عبدالله محمد بن الحسين» قال: حدثنا المازني قال: سمعت «اباسوار العتوي» يقرأ قوله تعالى «واذا قتلتم نسمة فادرأتم فيها» فقلت: انما هي نفسا. فقال: النسمة والنفس واحد.

وفي الجمهرة قال «ابو زيد» قلت لاعرابي: ما المحنبطي؟ قال: المتكاكي. قلت: ما المتكاكي؟ قال: المتأزف. قلت: ما المتأزف؟ قال: انت احمق.

منكرو الترادف ومؤيدوه

وقد سلك اللغويون العرب ازاء قضية الترادف مسلكين متضادين: فريق يؤيده وفريق ينكره – اما المؤيدون فيرون ان الترادف من اخص خصائص العربية ويحتجون له بأنهم رأوا اصحاب اللغة اذا ارادوا ان يفسروا «اللب» قالوا: هو العقل. وهذا يدل على ان اللب والعقل عندهم سواء.

يقول الآمدي: «والدليل على وقوع الترادف في اللغة ما نقل عن العرب من قولهم: «الصهلب والتسوذب» من اسماء الطويل.. والبهتر والبحتر من اسماء القصير. وقد افرد بعض هؤلاء كتبا خاصة للكلمات الترادفة مثل «ابن خالوية» الذي الف كتابا في اسماء «الاسد» وكتابا آخر في اسماء «الحية». فقد جمع للاسد خمسمائة اسم وللثعبان مائتا اسم. «وعلي بن عيسى الرماني» وصنع كتابا اسمه «الالفاظ المترادفة» وهو اول كتاب يحمل هذا المصطلح.

ويرى «الفيروز ابادي» انه يوجد «للسيف» في العربية الف اسم على الاقل. ويقرر آخرون انه لا يوجد اكثر من اربعمائة اسم «الداهية». وكذلك الشأن في الاوصاف. فلكل من «الطويل والقصير والكريم والبخيل والشجاع والجبان» في اللغة العربية عشرات من الالفاظ.

اما الذين ينكرون الترادف فهم يلتمسون الفروق الدقيقة بين الكلمات التي يظن انها مترادفات ويوضح «ابو سليمان الخطابي» هذا الرأي فيقول:

ان في الكلام الفاظا متقاربة في المعاني يحسب الناس انها متساوية في افادة بيان مراد الخطاب «كالعلم والمعرفة» و«الحمد والشكر».. والبخل والشح. ونحو: «اقعد واجلس» و«بلى ونعم» وذاك وذاك ومن وعن ونحوهما من الاسماء والافعال والحروف والصفات.

ومن اشهر اللغويين المنكرين للترادف «ابن الاعرابي» الذي نقل عنه قوله: كل حرفين.. اوقعتهما العرب على معنى واحد في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه ربما عرفناه فأخبرنا. وربما جعلناه فلم تلزم العرب جهله. ويتابع ابن الاعرابي في رأيه تلميذه «ثعلب واحمد بن فارس» الذي يقول: ويسمى الشيء الواحد بالاسماء المختلفة نحو: السيف والمهند والحسام، والذي نقوله في هذا: ان الاسم واحد، وهو السيف وما بعده من الالقاب صفات ومذهبنا: ان لكل صفة منها فمعناها غير معنى الاخرى. واذا اعترض اصحاب الترادف بأن المعنيين لو اختلفا لما جاز ان يعبر عن الشيء بالشيء. فيكون التعبير عن معنى «الريب بالشك» خطأ.. ويكون التعبير عن معنى «البعد بالنأي» خطأ ايضا في قول الشاعر: وهند اتى من دونها النأي والبعد» قالوا: فالنأي هو البعد. اجاب ابن فارس انما عبر عنه عن طريق المشاكلة. ولسنا نقول: ان اللفظتين مختلفتان فيلزمنا ما مالو وانما نقول: ان في كل واحد فيهما معنى ليس في الاخرى.

ولم يكن «ابن فارس» يكتفي بملاحظة الفروق الدقيقة بين الاسم والوصف او بين اسم وآخر، بل كان يرى مع شيخه «ثعلب» ان معاني الاحداث التي تفيدها الافعال تشتمل ايضا على فروق دقيقة لا تسمح بالقول بالترادف فيها نحو: «مضى وذهب، وقعد وجلس، ورقد ونام فقي قعد معنى ليس في جلس، وكذلك القول فيما سواه. وبسبيل اثبات هذه التفرقة وايضاحها يقول «ابن فارس»: الا ترى انا نقول: قام ثم قعد، ثم نقول: كان مضجعا.. فجلس.. فيكون القعود على القيام، والجلوس على حالة هي دون الجلوس لان الجلس هو المرتفع والجلوس ارتفاع عما هو دونه وعلى هذا يجري الباب كله.

ولقد حرص العلماء على اظهار الفروق الدقيقة في الالفاظ المستعملة فعقدوا فصولا لاشياء تختلف اسماؤها باختلاف احوالها. ونقلوا مثلا انه: لا يقال: «كأس» الا اذا كان فيها شراب، واذا لم يكن فيها فهي قدح. ولا يقال «مائدة» الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان. ولا يقال «كوز» الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب.

ولعل ما جرى في مجلس سيف الدولة الحمداني في حلب ما يلخص موقف كل من الفريقين فقد روي ان «ابن خالويه» كان في مجلس سيف الدولة. وفي الحضرة «ابو علي الفارسي» فقال «ابن خالويه»: اني اعرف للسيف خمسين اسما. فتبسم ابو علي.. وقال له: اما انا فلا اعرف له الا اسما واحدا. فقال ابن خالويه: وابن المهند والصارم وكذا وكذا فقال «ابو علي»: هذه صفاته.

وجود الترادف في القرآن الكريم

وعلى هذا الاساس نقر بوجود الترادف في القرآن الكريم لانه قد نزل بلغة قريش المثالية.. يجري على اساليبها وطرق تعبيرها،

وقد اتاح لهذه اللغة على طول احتكاكها باللهجات العربية الاخرى اقتباس مفردات تملك احيانا نظائرها. ولا غضاضة ان يستعمل القرآن الكريم الالفاظ الجديدة المقتبسة الى جانب الالفاظ القرشية الخالصة القديمة.

وبهذا نفسر ترادف «اقسم وحلف» في قوله تعالى: «واقسموا بالله جهد ايمانهم» وقوله: «يحلفون بالله ما قالوا: ولقد قالوا كلمة الكفر». وترادف «بعث وارسل» في قوله تعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» وقوله «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

وترادف «فضل وآثر» في قوله تعالى: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض» وقوله «تالله لقد آثرك الله علينا». فقريش كانت تستعمل في بيئتها الخاصة احد اللفظين في هذه الامثلة الثلاثة، وانما اكتسب اللفظ الآخر من احتكاكها بلهجة اخرى. وهكذا لم نجد مناصا من التسليم بوجود الترادف ولا مفر من الاعتراف بالفروق بين المترادفات من جهة اخرى.

اسبابه

اما الاسباب الحقيقية لكثرة المفردات والمترادفات فيرجع اهمها الى الامور التالية:

1– ان طول احتكاك لغة قريش باللهجات الاخرى قد نقل اليها طائفة كبيرة من بها مفردات هذه اللهجات، فعززت من جراء ذلك مفرداتها وكثرت فيها المترادفات.

2– ان جامعي المعجمات لم يأخذوا عن قريش وحدها بل اخذوا كذلك عن قبائل اخرى كثيرة فزاد من نطاق المفردات والمترادفات في المعجمات سعة على سعة.بالاضافة الى انهم دونوا كلمات كثيرة كانت مهجورة الاستعمال ومستبدلا بها مفردات اخرى.

3– الاقتراض من اللغات الاخرى، فيشيع اللفظ الاجنبي وذلك لسهولة او لطف جرسه او خفة وقعه على الاذن فيحدث الترادف وذلك مثل «الحرير مع السندس والاستبرق» و«كاليم مع البحر» و«الفردوس مع الجنة» و«الصراط مع الطريق والسبيل».

ومما استعارته العرب ايضا كلمة «الاسطول» بمعنى سفن القتال. وقد وقع في اشعارهم بعد العصر الاول.

ومن ذلك ايضا «الخمر» وهي الكلمة العربية العامة للشراب المسكر ثم نجد بجانبها «الاسفنط والخنريس» وهما من اصل يوناني. وكذلك نجد الى جانبها ايضا كلمة «الصهباء» في العربية وتأتي لفظة «الزرجون» من الفارسية بمعنى الخمر ايضا.

4– المجاز بنوعيه يلعب دورا مهما في وقوع الترادف فقد تستعمل الكلمات استعمالا مجازيا.. ثم تمر الايام على تلك المجازات ويكثر استعمالها فتنسى الناحية المجازية فيها وتصبح معانيها حقيقة ومن امثلة ذلك ترادف «الوغى والحرب» والوغى في الاصل اختلاط الاصوات في الحرب.. ثم كثر ذلك فصارت «الحرب وغى».

5– التغيير اللغوي له دور كبير في حدوث الترادف، فقد تتغير بعض اصوات الكلمة على السنة الناس فينتج عن ذلك صورة جديدة للكلمة يعدها اللغويون مترادفات من ذلك قولهم: كمح الارض.. وكبحها وقلح الارض وقلعها. وتزدحم كتب الابدال في العربية بمثل هذه الكلمات التي يدخلها اللغويون في باب المترادفات وليست منه.

6– ومن اسباب الترادف ايضا انه تجري صفة من الصفات على السنة المتكلمين يطلقونها على مسمى معين ثم تشيع وتنوب عن الاسم في التعبير عن هذا المسمى وتنتهي بأن تصبح مرادفة له ومن تسمية «الاسد»: العباس من العبوس، وهو التهجم والتكشير. ومنه ايضا تسمية «السيف» بالمهند: لانه وارد من الهند، واليماني لانه آت من اليمن.

ويلحق بهذه الظاهرة ما يبتكره الابناء من الفاظ وصفات وتحميلها معاني شعرية او فنية ينوعون بها الجرس الموسيقي او يأتون بها للتأكيد او للاطراف واظهار البراعة والسجع.. فمن ذلك تسمية «السماء» بالقبة الزرقاء – والجرباء لانها تبدو فيها بقع بيض من النجوم.

وتسمية «الارض» بالغبراء والاديم والثرى – وتسمية الحب بالهوى – والغرام – والوجد.

7– وكذلك يحدث ايضا ان يكون في اللغة لفظان لمعنيين متجاورين اي كل منهما قريب الشبه بالآخر ولكنهما مع ذلك مختلفان، ثم يختفي الفرق بينهما مع طول الاستعمال ويعتبران من المترادف فمثلا: «الريب والشك» كانا مختلفين. فالشك: هو التوقف بين طرفي قضية نفيا او اثباتا والعجز عن الترجيح، وهو موقف مزعج يشبه الشعور بالوخز اي الشك بالابر مثلا – اما الريب: فأصله الغليان والفوران والاضطراب الذي يصيب «اللبن» عندما يروب. وهو موقف نزاع وتخبط.

ومن المعرّب الذي فيه تلك السمات الفعل «زخرف» والفعل «زركش» فهما يدلان عادة في اذهان الناس على الزينة والحلية والتنميق، وهما مترادفان مع ان «زخرف» آت من اليونانية «زوء اي حيوان و«غراف» اي الرسم والكتابة. وهكذا تكون الزخرفة في الاصل برسم الحيوانات. على حين ان «زركش» مأخوذة عن الفارسية «زر» اي ذهب. و«كشين» اي سحب وبسط، وهو الطلاء بالذهب.

موقف علماء اللغة المحدثين من الترادف

لقد اهتم علماء اللغة المحدثون بقضية الترادف وقد اتفقوا على تعريف المترادفات بأنها الكلمات المتحدة في المعنى والقابلة للتبادل فيما بينها في اي سياق.

ولكنهم افترقوا ازاءها كما افترق العرب فريقين: فثمة فريق الاغلبية الذين ينكرون الترادف ومن هؤلاء «بلومفيلد» فهو يصرح بقوله: اننا ندعي ان كل كلمة من المترادفات تؤدي معنى ثابتا مختلفا عن معنى الاخرى وعلى هذا فلا يوجد ترادف حقيقي.

ويؤيد هاريس بلومفيلد في رأيه فيقول: «ليس ثمة ترادف في اطار اللغة الواحدة حيث ان الاختلاف الصوتي يتحتم ان يستتبعه اختلاف في المعنى».

ويقول لهرر: «اذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ولكن قد يوجد ثمة عدد من الكلمات المتشابهة في المعنى ويمكن تبادلها بصورة جزئية».

وهناك فريق الاقلية الذي يؤيد وجود الترادف، ومن اشهرهم «اولمان» فهو يقول: «من البدهي ان الترادف الكامل غير موجود او نادر الحدوث جدا ولا تستطيع اللغة ان تقدمه بسهولة، ويرى انه اذا ما وقع الترادف التام فالعادة ان يكون ذلك لفترة قصيرة محدودة فسرعان ما تظهر فروق معنوية دقيقة بين الالفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد، وهم يشترطون شروطا معينة لا بد ان تتوفر لكي يتحقق الترادف التام بين الكلمات. وهذه الشروط هي:

1– التطابق التام في المعنى بين الكلمتين في ذهن الكثرة الكاثرة من ابناء الجماعة اللغوية الواحدة.

2– انتماء الكلمات الى بيئة لغوية واحدة بحيث يتاح للفرد الحرية الكاملة في استخدام الكلمات المختلفة للفظ الواحد.

3– الانتماء الى فترة زمنية محددة فلا ينبغي ان تجمع الكلمات من عصور مختلفة ثم الادعاء انها مترادفة ذلك ان الانفساح في الزمن قد يحدث فروقا بين الكلمات لم تكن موجودة من قبل مثل كلمتي «الكرسي والعرش» اللتين وردتا في القرآن الكريم مترادفتين لكنهما مختلفتان في المعنى.

4– الا تكون احدى الكلمتين نتيجة تطور صوتي للكلمة الاخرى، فكلمة كبح وكمح ليستا مترادفتين لانهما في الحقيقة كلمة واحدة ثم حدث تطور صوتي نشأ عنه صورة الكلمة الاخرى.

فوائده

بالنسبة لفوائده، فهو ان تكثر الوسائل اي الطرق الى الاخبار عما في النفس، فانه ربما نسي احد اللفظين او عسر عليه النطق به. وقد كان بعض الاذكياء في الزمن السالف ألثغ فلم يحفظ عنه انه نطق بحرف الراء ولولا المترادفات تعينه على قصده لما قدر على ذلك.

ومن الفوائد ايضا ذهب البعض الى انه قد يكون احد المترادفين اجلى من الآخر فيكون شرحا له اي للآخر الخفي.

اشكالاته

وبالمقابل نجد ان الترادف على ما يحويه من فوائد هناك بعض الاشكالات التي تقع من جرائه والدليل على ذلك هذه القصة التي ترويها كتب الادب.

فقد خرج رجل من بني كلاب او من بني عامر بن صعصعة الى «ذي جدن» من ملوك اليمن فاطلع على سطح والملك عليه، فلما رآه الملك قال له: ثب يريد: اقعد. فقال الرجل: ليعلم الملك اني سامع مطيع، ثم وثب من السطح ودقت عنقه. فقال الملك: ما شأنه؟ فقالوا له: ابيت اللعن.. ان الوثب في كلام نزار الطمر اي الوثوب الى اسفل. فقال الملك: ليست عربيتنا كعربيتهم ومن دخل ظفار «حمّر» اي من دخل مدينتنا اليمنية ظفار فعليه ان يتكلم بلهجة «حمير».

وفي رأينا ان الترادف موجود ولكن في حالات فردية نادرة يحددها السياق ولكنه ظاهرة نادرة الحدوث ولا تجود بها اللغة بسهولة واكثر ما نراه فيما يسمى «الكلمات المعتمة» التي لا شفافية فيها مثل – امام – قدام «خلف ووراء» ويسار – تحت واسفل.

المصادر والمراجع

1– القرآن الكريم.

2– دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح – استاذ فقه اللغة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية وجامعة دمشق – منشورات المكتبة الاهلية – بيروت – الطبعة الثانية 1382 – 1962م.

3– علم اللغة بين القديم والحديث، د. عاطف مدكور – كلية الآداب جامعة القاهرة – منشورات جامعة حلب 1407 – 1987م.

4– فقه اللغة – دراسة تحليلية – مقارنة للكلمة العربية – د. محمد المبارك – مطبعة دمشق.

5– فقه اللغة – اطراه مجمع اللغة العربية – للدكتور علي عبدالواحد وافي دكتور في الآداب من جامعة باريس – استاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة سابقا – الطبعة الرابعة 1375 / 1906م الناشر لجنة البيان العربي – مطبعة لجنة البيان العربي – بلاظو علي.

6– كلام العرب من قضايا اللغة العربية د. حسن ظاظا – مكتبة الدراسات اللغوية عام 1971م.

7– المزهر في علوم اللغة وانواعها لجلال الدين السيوطي – الجزء الاول – طبع بمطبعة محمد علي صبيح. بميدان الازهر – مصر.0

زعماء اقضوا مضجع الغرب

■ تحسين التل

● * عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني سقط في الفخ الذي وضعته اميركا واسرائيل وتركيا وهو مسلم سني.

* اسامة بن لادن ملياردير سعودي قاوم مع رفاقه الثوار الافغان الاتحاد السوفيتي حتى خرج الجيش الاحمر من افغانستان وهو مسلم سني

* صدام حسين رئيس جمهورية العراق العظيم حارب الغرب وما يزال يتحمل هو وشعبه الهجمات والمضايقات والحصار الجائر منذ سنوات طويلة وهو مسلم سني ايضا.

القاسم المشترك الاعظم بين الزعماء الثلاثة هو الاسلام والقضايا العادلة التي تجمع بينهم، فهم يحاربون اميركا واسرائيل والمعسكر الغربي بأكمله. زعيم الاكراد كان فارا من وجه العدالة التركية التي ترفض ان تعترف بالحق الكردي في امتلاك الارض واقامة الدولة عليها وتجميع اشلاء الاكراد من مختلف دول العالم فالاكراد يشبهون الى حد بعيد النور الذين لا وطن لهم ولا تعترف بهم اي حكومة في العالم

لقد ذهب طارق عزيز الى تركيا لمحاورة رئيس الوزراء التركي والحصول منه على وعد بمنع الطائرات الاميركية الجاثمة على ارض انجيرلك من الانطلاق لضرب قواعد الصواريخ العراقية ولان اميركا واسرائيل حليفتا تركيا لا ترغبان بوقف الهجمات سارعتا الى كشف مكان الزعيم الكردي بواسطة المخابرات المركزية والموساد ولم تكتفيا بذلك بل قدمتا المساعدة لالقاء القبض على عبدالله او جالان وبالمقابل رضخت تركيا ورئيس وزرائها لمطالب اميركا ومددت فترة استعمال القاعدة الجوية الى اجل غير مسمى.

القي القبض على الزعيم الكردي في كينيا وهو متوجه الى المطار للسفر الى هولندا وكان العتب على الحكومة اليونانية ممثلة بسفارتها التي لم توفر له الحماية الكافية ونقل الى جزيرة في بحر مرمرة وهو الان تحت الحراسة المشددة تمهيدا لمحاكمته هذه الاخبار التي تناقلتها محطات التلفزة العالمية

اشعلت الثورة داخل الوسط الكردي في كل مدن اوروبا والشرق الاوسط وهوجمت السفارات الاسرائيلية وقتل العديد من الاكراد.

يبلغ عدد اكراد العالم حوالي 40 مليون كردي مشتتين في الغرب والشرق وفي دائرة تضم ايران والعراق وتركيا وسوريا هذه الارض الكبيرة من الممكن ان تكون مشروع دولة لو اراد لها العالم الغربي والعربي والاسلامي ان تقوم لها قائمة ولاعترفوا بها كما حصل مع (اسرائيل) عام 1947

عام 1998 قامت اميركا بقصف مصنع ادوية في السودان ومناطق تعتقد انها تابعة للاسلامي اسامة بن لادن كانت تحاول وعلى الدوام الايقاع بالثائر الملياردير وصنفته الاخطر في العالم لاعتبارات كثيرة.

الصقت اميركا كل التفجيرات التي تعرضت لها سفاراتها وسفارات اسرائيل بأسامة بن لادن وحملته المسؤولية الكاملة عن القتل والدمار في انحاء متفرقة من العالم ووضعت مكافأة مجزية لمن يقتله او يجلبه حيا وهددت اميركا اي نظام يحاول استضافته في حالة اللجوء وصبت اميركا جام غضبها على نظام الحكم الجديد في افغانستان حتى اجبرته على اخفاء المجاهد اسامه بعد قطع الاتصالات عنه واختفى ولم يعد له اي اثر، لا احد يعلم اين هو! هل غادر افغانستان ام بقي في مكان حتى حكومة الطالبان لا تعلم به الله اعلم!!

صدام حسين الذي صمد هو وشعبه ضد اعتى قوى الارض واكثرها طغيانا منذ ايام تيمورلنك صار معادلة صعبة وسحرا لا يستطيع النظام العالمي الغربي الصهيوني تفكيكه وحل رموزه.

العراق ضد الوجود الاجنبي في منطقة الخليج وضد استغلال ثروات الامة العربية والاسلامية من قبل اميركا وحلفائها وصدام القائد الفذ يرفض الانصياع الى اوامر الغرب وتدمير مقدرات الامة وتفسيخ كيان العراق الى كيانات ثلاثة متناحرة بل يسعى الى الوحدة العربية والتضامن وتوزيع الثروات مبدأ الاشتراكية الاسلامية في كل شيء.

الزعماء الثلاثة يشتركون في امر واحد الا وهو رفض الوجود الغربي والاستقلال في اوطان خالية من السرطان الصهيوني والغربي. زعيم يحتاج الى دولة يجمع فيها اكراد العالم وزعيم اخر يحتاج الى قوة الهية لتحرير كل اراضي الاسلام من الخطر الغربي، وزعيم ثالث يرغب في تحرير الوطن العربي وبناء قوة عظمى يستطيع من خلالها فرض احترام العرب والمسلمين على العالم.

اميركا استطاعت ان تقنع العالم اجمع ان الاشخاص الثلاثة ارهابيون من الدرجة الممتازة وعلى الغرب التخلص منهم باسرع وقت ممكن حتى يعم السلام كل ارجاء العالم.

السلام الذين ينشرونه – اميركا والصهاينة – هو الذل والخنوع ولا شيء غير ذلك. اللهم احفظهم فما بقي لنا غيرهم في هذا الزمان.0

★ ★ ★

ورحل الشيخ الجليل

■ عيسى محمد الخطيب

● بقلوب خاشعة مؤمنة وعيون دامعة ودعنا الشيخ الجليل المرحوم محمد ابو جنيب الفايز «ابو سعود» الى مثواه الاخير.

والشيخ محمد ابو جنيب الفايز لمن لا يعرفه كان مخلصا لمبادىء هذا الوطن وقيمه وقيادته الهاشمية الفذة.

لقد عمل بصمت وكان عمله محل تقدير كل من عرفه وعاشره ولم يتوان لحظة عن خدمة هذا البلد الذي احبه وعشقه حتى انه كان قليل الكلام كثير العمل.

لقد ابت الاقدار الا ان تغيب عنا شيخا جليلا متواضعا سمحا بعد صراع بطولي مع المرض، ولان التواضع والصبر والايمان كانت من صفات الفقيد العزيز، فاننا نبكيه بحرقة ولا يسعنا امام هذا المصاب الجلل، الا ان نبتهل الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

لقد عرفته عن قرب، حيث كان صديقا لوالدي رحمه الله طيلة ثلاثين عاما، حيث لم يتبدل ولم يتلون بتلون وتبدل الازمان والخطوب.

لقد كان من الندرة النادرة الذين لم يميلوا مع الرياح، ومن الخلاصات الفريدة لجيل بأكمله اعطى بدون حساب الا حساب تطور وتقدم ورفعة هذا البلد الذي احبه وتفانى في خدمته.

سمة اخرى عرفتها في الشيخ الجليل، الا وهي البساطة والتواضع والوضوح، كان نقيضا للتصنع عدوا للتزلف، ليس ذلك فقط ، وانما انعكست هذه الصفات على بقية افراد اسرته الذين لم يقلوا عنه تواضعا وتسامحا، وكانوا خير خلف لخير سلف.

فصرامة الفقيد في الرأي لم تمنعه ابدا من تجسيد «العديد من قنوات الاتصال والمحبة مع الناس حتى الذين لا يشاطرونه نفس القناعات، لكن حبه لهذا الوطن جعله يجمع ولا يفرق، يصلح ذات البين.

ان حبه لمسقط رأسه «قرية اللبن» جعله يتشبث بها حيث كان يقضي جلّ وقته بها، وكأنه يعرف بان الزمان لم يمهله طويلا، لذا لا بد من التمتع بربيعها الجميل.

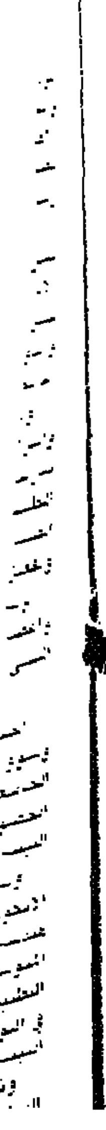
كان رحمه الله جيلا فاصلا بين الامس واليوم، بين حياة حافلة بالخير والعطاء وصمت حزين ممتد، كان الشيخ الجليل «ابو سعود» بيننا، لكنه برغم اصراره على الحياة انسحب فجأة وفي برهة سريعة من الزمن، غابت تلك القمة من اواخر الصحو، فعندما يرحل امثاله من الرجال تحتشد السنوات في موكب لتودع هذا العطاء وتلك السنوات التي ستظل تذكرنا ما استمرت بنا الحياة.

لقد عرفته بالاسم قبل ان اعرفه واعايشه وطنيا من جيل اتسم بالشجاعة، عانى من الاحتلال وتلقى الاستقلال بذراعيه، فسجل تلك الايام في صفحة خالدة، وشهد مولد الاناشيد الوطنية التي حفظناها وما زلنا نرددها.

سعدت بمعرفته منذ اكثر من ثلاثين عاما مرافقا لوالدي، فشهدت فروسية جيل لا يحجب فروسيته وينشر زنده للملهوف، واين تختبر المحن والهموم اذا لم تحطّ عند امثاله.

في وداع الراحل الجليل نتذكر بيت الشاعر ابن الرومي الذي يقول:

الا قاتل الله المنايا ورميها من الناس حبات القلوب على عمد0



WITHOUT CENSOR

بمناسبة صدور آخر سيرة له

شكسبير .. حياة عادية لمبدع غير عادي

□ العرب اليوم ترجمة وتقديم
امل الشرقي

● قد يعتقد البعض انه - بعد الاف الكتب والمقالات التي صدرت عنه بكل اللغات - لم يبق شيء يمكن ان يقال عن ويليام شكسبير لكن صدور آخر سيرة له بقلم الباحث البريطاني بارك هونان وتحت عنوان «شكسبير: حياة» يفند هذا الاعتقاد. فقد جاء صدور هذه السيرة متزامنا مع تسمية شكسبير «رجل الالفية» ومع بقية مظاهر الاحتفاء الدائم بهذا الكاتب المعجز ومنها الفيلم الذي انتجته هوليوود باسم «شكسبير عاشقا» والذي رشح لثلاث عشرة جائزة اوسكار. وصدور كتاب هارولد بلوم «شكسبير: اختراع الانسان» الذي حمل تقييما روحيا لانجازات شكسبير الخالدة.

ومن هنا لم يكن مستغربا ان يشير هونان في كتابه الجديد الى شكسبير باسم «وليمنا» كدلالة على تحول شكسبير من شاخصة في الادب العالمي الرفيع الى جزء من المخيلة الجماعية لكل مثقفي العالم.

واجه المؤلف الصعوبة التي يواجهها جميع الذين يتصدون الى البحث في حياة شكسبير والمتمثلة في خلو حياته الشخصية من المثير والخارق. بازاء اية سيرة لشكسبير يتحتم على الكاتب والقارىء معا التخلي سلفا عن توقعات الاثارة كما ان السيرة - اية سيرة - لا تستطيع ان تعد باي كشف جديد بالمعنى المباشر والفج فهنا يتعامل الكاتب مع شخصية اعتيادية جدا حملت قدرات ومواهب غير اعتيادية ابدا.

لكن كتاب هونان لم يأت خاليا من «الكشف» انه نوع خاص ومتطور من الكشف يقوم على توظيف ابداع شكسبير في اعادة تركيب صورته. هنا تقوم حوارات المسرحيات ومقاطع «السونيتات» بدور البوابات والنوافذ التي دعا هونان القارىء الى الاطلالة منها على جوانب من حياة شكسبير - يعترف الكاتب بانها ليست جديدة على القارىء، لكنه يؤكد - في الوقت نفسه - انها ما زالت بحاجة الى وقفات عديدة وطويلة.

ابتداء، ليس الخوض في سيرة ويليام شكسبير امرا خاليا تماما من الاثارة. فهو، في بعض جوانبه، محاولة لاثبات الوجود الفعلي لشخص اسمه ويليام شكسبير سعت مدارس من المجتهدين الاكثر اهتماما بالاثارة الى الانكار الكامل لوجوده. فقد قامت مدرسة كاملة تدعى مدرسة اوكسفورد بيكون على انكار وجود كاتب بهذا الاسم وجهد اتباعها في وضع المؤلفات واقامة الادلة على ان ويليام شكسبير كان الاسم المستعار للاديب والسياسي والفيلسوف الانجليزي فرانسيس بيكون (1561-1626) الذي مارس تحته هوايته في الكتابة المسرحية والشعرية. بينما يرى آخرون انه كان الاسم المستعار لايرل اوكسفورد السابع عشر الذي منعه مركزه ودمه الملكي من المجاهرة بحبه للمسرح ونزوعه الى التأليف المسرحي.

ولعل الرغبة في تفنيد هذه النظريات هي التي اضفت كل هذا الحماس والحيوية على كل التفاصيل المادية الدقيقة التي اوردها الكتاب لكل معلم مادي ارتبط بشكسبير او كان جزءا من حياته. وفي محاولته لسد الثغرات الموجودة في المادة المتوفرة عن حياة شكسبير، والتي تتكون معظم مفرداتها من نصوص الوصيات التي تركها معاصروه او اضابير الدعاوى القضائية التي رفعت في زمنه، يلجأ هونان الى استخدام حوارات المسرحيات والنصوص الشكسبيرية في اتمام الصورة.

SHAKESPEARE
A LIFE

غلاف الكتاب

في مقابلة اذاعية اجريت معه، قال كاتب السيرة: «لقد بدا لي انني - بصفتي كاتبا لسيرته - استطيع ان اقترب منه الى الحد الذي لم يصله احد قبلي فيما لو اتبعت في تناوله طريقة خاصة.. انني في الواقع اجرب اساليب جديدة في كتابة السيرة .. وفي تحقيق حلمي الخاص ايضا.. الذي عايشني لمدة 35 عاما وهو ان اكتب سيرة حقيقية جدا وموثقة جدا عن شكسبير - وان تكون تلك السيرة، في الوقت ذاته، سردا «طازجا» ومختلفا عن كل ما قرأناه من قبل». فهل وفق المؤلف في تحقيق هدفه؟ وهل اوفت السيرة الجديدة حق شكسبير؟ «مات دولف» الناقد الادبي في صحيفة نيويورك تايمز، يعتقد ان هونان - في هذه السيرة بالذات، كان ناقدا افضل منه مؤرخا. كتب هونان عن اعمال شكسبير يقول: «ان مسرحياته تتجاوز زمنها، وكل الازمنة» وهذا القول ينطبق ايضا على كاتب المسرحيات نفسه ويليام شكسبير الاسطورة على المستويين: الابداعي والشخصي. ان شكسبير يتجاوز دائما كل ما كتب عنه ولهذا فانه سيظل دائما مصدرا لسيل لا ينقطع من الكتب والابحاث. وعلى ضوء هذا يبدو من نافلة القول السؤال عما اذا كان كتاب «شكسبير: حياة» سيكون آخر ما يقال في هذا الصدد. فقد تعاقب على كتابة سيرته الكثير من الكتاب اللامعين. وقد اعلن في لندن بان سيرة جديدة لشكسبير في طريقها الى الصدور في خريف هذا العام للكاتب والصحفي الانجليزي انتوني هولدن.0

كاظم الاحمدي لـ العرب اليوم

اتمنى ان يصبح للأدب سلطة

□ اجرى الحوار - شريف سمحان

● تبقى البصرة مدينة ولودة في الادب والفكر والابداع، ومن رحمها ولدت مقامات الحريري ورسائل اخوان الصفا، وبدائع الجاحظ واوزان الفراهيدي ودواوين السياب وروائع محمد خضير ومحمود عبد الوهاب وكاظم الحجاج..وكاظم الاحمدي واحد من الادباء العراقيين الذي سجلت لهم البصرة نتاجات ادبية متنوعة في القصة والرواية.. ومن هذه النتاجات:

هدم شجرة البمبر، وطائر الخليج، وغناء القواحش وشواهد الازمنه، وتراص الانا.. ورواية امس كان غدا، وله تحت الطبع روايات تجيمات الظهيرة تجاه القلب، قصر الازلزماني.

يقول الاحمدي: تقدر الولادات بالارقام وهذا رقمي 1941 - وفي اعماقه تكمن الحرب الكونية الثانية ومنها تسلسلت سنوات 1984 - 1952 - 1956 - 1958 - 1963 - 1967 - 1968 - 1973 - 1980 - 1991 - ولعل هناك المزيد ما لا ادريه فأي حكم يمكن ان يصدر عن جيل عاش هذه الارقام وبالنسبة اليّ فأني اخشى ان اغادر دون ان يكون لي انتماء الى سجل قافلة الخالدين - لم اغادر مدينتي (البصرة) ولم اغادر بلدي العراق.. لم اغادر وطني الكبير.

● اين تجد الادب العربي عامة والعراقي خاصة من الادب العالمي؟

- هناك مؤشرات كثيرة تدلنا على ان (القديم) من الادب العربي وجد طريقه الى العالمية دونما مشقة وقت كانت اوروبا تحتاج الى اليقظة الفكرية والنهضة الحضارية، فاستيقظت بل ايقضها الصوت العربي من سبات سنين فأرتقت (هي) وتركت قشور تخلفها وقد اظهر المستشرقون الدارسون للادب العربي والحضارة العربية الكثير من المؤثرات في ادابهم وموسيقاهم... ابتداء من غفران المعري وزوابع ابن شهيد الاندلسي وليالي بغداد والقاهرة.

● هل للرواية العربية حضورها في اوروبا؟

- لا اظن الرواية العربية تقرأ في اوروبا كما تقرأ الرواية الاوروبية في الوطن العربي، ولعل ذلك يرجع الى ان اللغات الاوروبية وجدت لها لسانا عربيا قادرا على ان ينقلها عن طريق الترجمة بينما العربية لم تجد لها لسانا اوروبيا، بل ان الاديب العربي يعقد رباط الصداقة مع الاوربي اكثر من عقده مع اخيه، افلا تعجب انك لا ترى نتاجي مثلا في مكتبات الاردن.

البعض يقول ان ثمة قصورا او تخلفا في الرواية العربية وهذا محض بهتان وهناك روايات اوروبية مترجمة الى العربية ادنى قسوى من اروابة العربية..

اعتقد ان الرواية العربية تحتل مكانة ادبية تقف الى جانب الروايات العالمية.. طبعا انا لا اشير الى روايات نجيب محفوظ ولا يعزينا نجيب محفوظ فهناك من الكتاب العرب في العراق والمغرب وسوريا وبعد نتاجهم اضافة نوعية لابداع هائل في الرواية العربية واستطيع ان اذكر بفخر رواية طه حامد الشبيب «الابجدية الاولى»

● امنيات الاحمدي؟

عندي ايمان ولكن ليس كمواطن عربي او عراقي وحسب، وانما كأنسان واولى هذه الامنيات ان استطيع مخاطبة (الاخر) واجري معه حواري الحضاري كي اريه انني اقرب اليه من بعض اهله وناسه والثانية ان يتخلص هو نفسه من وهم التقدم الحضاري (المتعالي) لكي يهبط حيث يكون الانسان.

ولدي ايمان قوي ان (الواحد) لا يتجزأ ولا يعدم ولا يموت .. استلهم قوة لوجودي لتكون كوحدتي حقيقة انسانية ثانية وحقيقتي هي الارض واللغة والدين.

● وهل من اضافات جديدة؟

- لو عملنا على توحيد العملة العربية وتفتيت قطرية الادب لو تفقدنا ادباء العرب لو اختزلنا الاسماء، لوصار للادب سلطة.. لو اسمعت كلماتي من به..0



اعياد الصبر

● خذ المال عد في الخامسة.
شكرا لا تنسى خذ حليبك
لا تتأخر الجبن الان
جئن

جبير في الثانية عشرة من عمره يحمل دفترا وقلما وينسج عمره. الشمس تضع الحجاب على محياها وتلوح بيدها قائلة: الى اللقاء مع السلامة. وجبير يحمل دفترا وقلما وثلاثة دنانير تترنح في جيب سرواله الذي صبغه تعب اليوم بالاسود، كان منهكا، مشى في الشارع الطويل الذي نبتت بلاطاته التي ولدت في تاريخ مجهول نباتات صفراء صغيرة كالقش وبركل حجرا صغيرا خرج من حذائه ربما التجأ اليه من لسعة شمس الهجيرة .. يركل ويصفر..

اليهودي «ايل» ذو اللحية الزرقاء والعيون عيون الصقر لونها عسل عسل وانفه كالملقط لا تدري كيف شكله الله وغزت وجهه بثور نتنة، كان يرتدي عباءة سوداء لها طاقية تماما كالراهب وشعره انتصب كقش مكنسة ويحمل بخورا في يده. قال له: اعطني كفك. وبدأ بتلاوة تعاويذ وكلمات من لغات واشداق غريبة ثم علا صوته وازداد ارتفاع صدره وهبوطه وصار انفه يتلوى في وجهه كالمصعوق ثم قال: تعال غدا فالاصحاب نيام.

لقد زل لساني وناديته: ابي.. حان موعد الغداء. فطردوني من العمل في المطار فهو ابي ولا يجوز ان نعمل سويا في العمل نفسه.

حلق غمام باخوره في الغرفة الجهنمية الصغيرة وقال: الموت يجر عربته الى روما ستموت نرجسات وتورق شقائق نعمان.

رمت العروس وردها الاحمر الى اشبيئة في السماء تلقفتها ونسجت من اوراقها خيمة حمراء.

كانوا ثلاثة اطفال زنوج وكنت اسير وحدي في شارع الحي ذي القناديل، كانوا يبصقون علي ويبكون نعم كانوا يبكون ويبصقون وفي فجأة اللحظة صرخوا:

you are ugly .. فالقيت بمطرقتي المسننة على خدودهم السوداء البريئة فطارت ضحكاتهم المجنونة ويقولون: you are ugly انهم مجانين.. اكيد.. مجانين.. امي لنرحل من هنا سأعمل في محجر الصخر قرب عين الماء. امي.. اعرف ان البيوت ستنأى لكني سأدق اوتاد الخيمة والحمار سأخذه معي.. لا تقلقي.

امي لا تضحك كثيرا ولا تحزن كثيرا واجمل ما فيها انها تستطيع ان تمزج الخيبة والفرح في ايماءة واحدة، امي العظيمة سكنت قلبي للابد ببسمة وقبلة ودمعة وعناق ورائحة اتحسسها في عرائش الياسمين وحمامة الجيران وليمونة جدتي والبحر.. كانت تضع اكليل الثقة على شعر قمة جبال نفسها ولم تكن تغار وكم تمنت ان تغار! انها بنت المختار يغار منها ولا تغار كانت تلبس ثوبا طرزته الالهة على انغام قيثارة اثينا.. كله حمام وسنابل وزغاريد..

الغربان تحلق في سماء الحي. البوم ينعق في الظلام والكل نيام، جاءت (اريشكيجال) ونفثت امانيها السامة في الهواء الاسود (ديمترث، ديانا، عشتار) خذي خبزنا وخمرنا .. شدي اريشكيجال من شعرها واصلبيها على جدائلها. لقد جاءتنا في الخفاء ليلا ونفثت سمومها.. جاءتنا مع مواكب الشمس ونفثت سمومها.

في الزقاق الضيق تحمل نسمات الهواء رائحة الارواح التي عنفها القدر. انه الطاعون.. اخي جبران حمله عقاب الطاعون باظافره الحية ورماه في واد سحيق ومعه الاخرون. وحلق فوقهم ثم طار بعيدا.. بعيدا جدا يبحث عن صيد آخر. جلسوا في الوادي على اريكة زرقاء داكنة ونظروا الى وجوههم في عيون بعضهم البعض، لقد صعقوا عندما رأوا التلال التي علت اجسادهم تميتهم.. حمل التراب والحجارة واشياء اخرى في صحن جلدي له حمالتان اسماه «قدر امي» كان البدو الذين يعملون هنا كثيرين وبلهاء ايضا، كانت لهم جدائل كجدائل الجواري الغناج، وكانت متدلية على رؤوسهم العارية الا من كوفية نتنة لا تبرح مكانها ابدا حتى لو هبت الريح العاتية وذلك لكثرة القمل المتأصل في جذور شعورهم. كانوا لا يعرفون الخبز والبندورة ولا يأكلونهما وقد لقبوني بنعجة السماء لا ادري لماذا؟ ولكن النعجة ما لبثت ان خارت قواها وانبجس الضعف من عظامها، فثارت على الحجارة ومنابتها..

غدا.. ستعود كما كنت في البدء وستحمل على الاكف عاريا ولا يستر عريك سوى الاكف. وسترمى في غرفة مسورة تقبع فيها وحيدا وعنكبوت الصمت ينسج خيوطه حولك. فانت الان شرنقة على غصن الابد ولن يقطع خيوط النسيج سوى دود جاء مع التراب.. «لا.. لا» وهرول كالمجنون عاريا الا من روحه.

امتطى حماره الاصيل وامسك الخيزران وسار يدغدغه فيبتسم ابتسامة تظهر ستائر بيضاء عريضة فيدغدغه اكثر فيكركر مزيلا الستار عن مغارة (جعيتا) قابعة في جوفه.. «يكركر.. يقفز.. ينكسر البيض.. تضيع النقود».

لا تتأخر لص
الان الزيتون شكرا
جئت الجبنة اغرب عن وجهي
لا تنسى
خذ حليبك

تمر سيارة سريعة فيطير شعر جبير ويطير جبير مع الريح خلفها، ويطير العندليب الاسمر من قفص المذياع.. يغرد «قدر .. قدر احمـ...» وتختفي السيارة فيردد جبير «احمق الخطى.. سحقت هامتي خطاه» ويسير جبير في شارع الحي ذي القناديل.0

■ سائد صلاح

بعد صدور مجموعته الجديدة «زوجتك فوضاي»

حاكم عقرباوي: اسعى دائما الى الاقتراب من قصيدتي

□ العرب اليوم: سحر حمزة

● بدأ الشاعر حاكم عقرباوي نظم القصيدة الشعرية بوجل وتردد. فلم يكن من ديوانه الاول "وطن ما". الا ان يدفع به لاصدار مجموعة شعرية جديدة حملت اسم «صباح جديد» اكثر تلقائية وصدر له مؤخرا ديوان «زوجتك فوضاي» الذي جمع فيه عددا من القصائد التي تحكي عن الحياة والحب والمرأة.

القصيدة بوصفها تعبيرا كيف بدت لك فكرة الشعر؟

حاولت ان اجرب فنونا مختلفة، مثل الرسم، كتابة القصص، لم يكن الشعر يخطر ببالي حينها. وبدأت تتضح لي شيئا فشيئا بزوغ موهبة لي بنظم الشعر، وتلمست البدايات كأي شاعر، وكانت محاولاتي شيئا تدفعني للمضي قدما نحو الاستمرار في كتابة القصيدة، حتى تبلورت واصبحت بهذا الشكل، واكتشفت ان الشعر هو الحياة التي ابحث عنها، وما ساعدني على ذلك هو المخزون الذي املكه من خلال القراءات الشعرية التي كنت اطلع عليها واقرأها منذ طفولتي.

والان هل تمخضت تلك المحاولات عن شيء؟

- لم تتضح الصورة بعد بالشكل المطلوب، ولكني في جميع الاحوال اريد ان اكون شاعرا جيدا وان اقدم شيئا نافعا، وجدوى الشعر تكون من وجهة نظري في ان الشاعر الحقيقي هو من يستطيع ان يرفع من ذائقه الناس، وان يكون ملازما لقضايا وطنه، وقضايا الانسانية بشكل عام، انني اسعى من خلال هذه النقطة ان اكون قريبا من قصيدتي، بقدر ما تكون قصيدتي قريبة من اجوائها، هنا اشعر بشيء ما وبها اكتب.

ما هي اهتماماتك الاخرى؟

- الرواية، هي حلمي الدفين الذي يراودني ولم اجرؤ على الخوض فيه في هذه اللحظة لذلك فانا انشط في قراءتها بالاضافة الى ما يتوفر لدي من مجموعات شعرية، واعتقد انني بحاجة الى وضع هذه الاستراتيجية، لاتمكن من الوصول الى القراءة الواعية، والى توثيق ما أقرأ، خاصة فيما يتعلق بالدراسات النقدية وبقية الحقول المعرفية الاخرى.

● اين يكون الشاعر في هذه الحياة الآن؟

الشاعر الحقيقي يكمن في انسانيته ونظرته الشاملة. الحياة لم تعد هينة، ويحتاج المرء الى جهد كبير لتحقيق ذاته وبما ان القصيدة هي اختياري، فانا على يقين بأنه يجب علي ان احفر في الصخر باظافري، وربما أعيش احيانا حياة جوع وتشرد للوصول الى هدفي.

ولكن الشاعر الحقيقي هو الذي يستطيع الثبات والتميز في هذا الزمن اولا، وهو الذي يجعل قصيدته تعيش خارج ظرفها التاريخي، تماما كما نقرأ الان شعر المتنبي على سبيل المثال، حيث ما زال برونقه الجميل، ولم يفقد جدته وحياته، رغم تقادم الزمن.

● هل تعيش الشعر يوميا ضمن تعاملك مع الاخرين ام ان حضور القصيدة له خصوصية معينة؟؟

- لا اعتبر نفسي شاعرا اثناء تعاملي مع الاخرين، فلدي علاقات وطيدة مع اصدقاء ليس لهم علاقة بالشعر او الكتابة، واعيش حياتي كغيري، انتقل من مكان لاخر، ولا استطيع الاستقرار في مكان معين، ولكن حين تحضر القصيدة تتلاشى هذه الحياة وتأخذ جل اهتمامي.0

حاكم عقرباوي



غلاف مجموعته الاخيرة

الرياضة اليوم

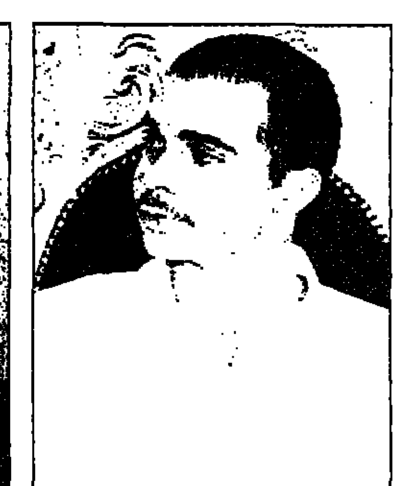
الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

خلال جلسة طارئة

ادارة كفرسوم تقيّم اجتماع رؤساء الاندية وتشكر الامير علي ووزير الشباب

□ اربد - العرب اليوم

● عقب الاجتماع الموسع الذي عقدته اندية الدرجة الممتازة بقاعة «عراره» بمقر نادي كفرسوم بحضور مندوب سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة - وزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر وبمشاركة جميع رؤساء اندية الدرجة الممتازة باستثناء نادي الوحدات لموقفه المعلن من رفضه حضور اي لقاء للاندية لا يكون الاتحاد الجهة الداعية لعقده، والبقعة لظروف خاصة حالت دون تمكنه من الحضور. عقد مجلس ادارة نادي كفرسوم جلسة طارئة برئاسة رئيس النادي د. فواز عبيدات. وخصصت الجلسة لمناقشة وتقييم اجتماع الاندية حيث عبرت الادارة عن شكرها واعتزازها بسمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الذي حالت ظروف طارئة دون تمكنه من حضور الاجتماع قبل ساعات من عقده مؤكدة تأييدها لكل التوجهات التي طرحها سموه مؤخرا التي شكلت الخطوط العريضة للقاء الاندية العشرة ومنهاج العمل للمرحلة القادمة والتي تتمثل بالاتجاه نحو العمل الجماعي المؤسسي والتعامل العادل مع الاندية وتغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة والابتعاد عن شخصنة الامور في العمل وايلاء الاهتمام الرئيسي للمنتخبات الوطنية واعتبار كرة القدم المسوق الاهم للوطن. والشفافية في الجوانب المالية بالاتحاد وخاصة الريع والمصروفات وتغليب لغة الحوار لا الخلافات ودعم الاندية المحتاجة ضمن معادلة رياضة الوطن.


الامير علي


محمد خير مامسر

كما عبرت الادارة عن شكرها وتقديرها لوزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر على رعايته الاجتماع مندوبا عن سمو رئيس الاتحاد ومداخلاته التي اثرت مناقشات اللقاء وبعثت الامل باقتراب ما يبشر بالخير بالنسبة للاندية خاصة وأنها تعاني مشاكل ومصاعب مالية وصلت حد توقيف او تجميد بعض انشطتها ان لم تكن جميعها كما قدمت الادارة شكرها لامين عام الوزارة د.ذوقان عبيدات على حضوره اللقاء.

ووجهت الادارة تحياتها واحترامها لجميع رؤساء وامناء سر الاندية التي حضرت الاجتماع والتي لم تحضر لظروف خاصة لتلبيتها دعوة ادارة النادي الامر الذي يعكس المستوى الرفيع لفكر ووعي هذه الادارات في التعامل مع الواقع ومواجهة الظروف والمستجدات التي تواجه العمل والمسيرة وفي التصدي لاي لقاء او دعوة للحوار والتواصل. مثلما قدمت الادارة جزيل شكرها لرجال الصحافة الرياضية والتلفزيون الاردني على جهودهم في متابعة الحدث لما فيه خير الجميع.

الناطق الاعلامي لنادي كفرسوم محمد فوزي عبيدات وصف اجتماع الاندية بأنه كان ناجحا حسب آراء المشاركين وسادت اجواؤه النقاشات الجادة حيث طرح جميع رؤساء الاندية آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تهم اللعبة والمسيرة الكروية ضمن آلية حوار فيها احترام للرأي والرأي الآخر، وأضاف عبيدات .. لقد خرج المجتمعون بتوصيات من المتوقع ان يتم تفعيلها واخراجها الى حيز الوجود والتنفيذ قريبا، مشيرا الى ان الجميع سيرى النتائج على ارض الواقع خلال الايام القليلة المقبلة والتي تمثلت أولى بوادرها بالفاكس الذي وصل من امين سر الاتحاد والذي اشار فيه الى دعوة الاندية لمراجعة الاتحاد لاستلام جميع مستحقاتها.

واشار عبيدات الى ان ادارة نادي كفرسوم لم تكن دعوتها لعقد اللقاء الا لاهداف طالما اعلنت عنها في مختلف اللقاءات التي عقدت سابقا ابتداء من اجتماع نادي الحسين والمتمثلة بضرورة التواصل والاتصال فيما بين الاندية واللقاء عندما يستدعي الامر التصدي للدفاع عن حقوق الاندية وليس ادل على ذلك من الحالة غير المريحة لوضع النشاط الكروي نتيجة الغاء دوري العام الماضي وتوقيف البطولات مما يستدعي ايجاد قواسم مشتركة تجاه ما يجري وتوضيح صورة الوضع المقبل حفاظا على مسيرة اللعبة.

على ذات الصعيد وجهت ادارة النادي كتاب شكر لرئيس بلدية كفرسوم عمر عبيدات على تقديمه دعما ماليا للنادي قبل عقد الإجتماع وتركيب البلدية للوحات انارة وهي جزء من الدعم المتواصل الذي تقدمه البلدية للنادي.0

الامير فيصل رئيسا للجنة العليا لدورة «الحسين»

□ العرب اليوم

● بتوجيه من جلالة الملك عبد الله بن الحسين تفضل سمو الامير فيصل بن الحسين بالموافقة على تسلم رئاسة اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين»، وتقدم وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد خير مامسر باسم الاسرة الرياضية والشبابية والوزارة بالتهنئة من سموه بهذه المناسبة آملا ان تكون رئاسته للجنة نقطة انطلاق وحافزا لبذل المزيد من الجهد والعطاء لتقديم صورة مشرقة عن الاردن في التنظيم والادارة والاداء والانجاز في ظل حضرة صاحب الجلالة.0

الامير فيصل

بطولة المناطق الاربع

□ العرب اليوم

● فاز فريق منطقة الزرقاء في المباراة النهائية لبطولة المناطق الاربع التابعة لوكالة الغوث على فريق منطقة جنوب عمان 2/صفر وذلك في المباراة التي جرت على ملعب كلية تدريب عمان وفي نهاية المباراة قام مدير تعليم منطقة جنوب عمان في وكالة الغوث بتوزيع الكأس والميداليات على الفائزين.0

خلال تفقده المنشآت الرياضية لدورة الحسين

المجالي: الحكومة منحت اللجنة الوزارية ووزير الشباب الدعم المطلق

□ العرب اليوم

● جاءت الزيارة التي قام بها امس نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية للدورة الرياضية العربية ايمن المجالي الى المنشآت الرياضية لمدينة الحسين للشباب لتؤكد دعم جلالة الملك عبدالله بن الحسين واهتمام الحكومة للدورة والعمل على انجاحها بكل المقاييس كون استضافة الاردن للاشقاء العرب في هذا المجال لا يقل اهمية عن استضافة بلد الحسين لمؤتمر اوحدث اخر كان الاردن وما يزال يقف في طليعة الدول سواء العربية او العالمية من حيث التنظيم والتنفيذ حيث وضعت الحكومة الدورة في مقدمة اولوياتها واحدى توجهاتها في هذه المرحلة تنفيذا لرغبة جلالة المغفور له الملك الحسين باقامة الدورة وانجاحها وبما يخدم الشباب الاردني.

فقد اكد السيد المجالي الذي رافقه د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة من مبنى الوزارة الى المرافق الرياضية بالمدينة وشملت ستاد عمان والقاعة متعددة الاغراض والمسبح الاولمبي ومقر الدورة، اكد على حرص ودعم جلالة الملك عبدالله وتوجيهاته السامية للجان العاملة على اختلاف مواقعها وتسهيل سير اعمالها بما فيها الامور الادارية والتنظيمية والفنية لاظهار الاردن بصورة مشرقة اعتاده العالم والاشقاء العرب ان يروه بها.

وقال المجالي الذي اطمأن على سير تجهيز المنشآت من خلال الشرح الذي شرحه مدير مدينة الحسين للشباب المهندس عبدالغني طبلت ان المنشآت يجب ان تنجز في وقت كاف يسبق بدء برنامج الدورة وتحسباً لظروف طارئة قد تحدث من ناحية وللاطمئنان على جاهزيتنا في استضافة الاشقاء وعلى اكمل وجه بما في ذلك اماكن الاقامة والمواصلات.

واضاف رئيس اللجنة الوزارية ان الحكومة منحت اللجنة ووزير الشباب صلاحيات مطلقة من حيث الدعم والمتابعة في التنفيذ مشدداً على تجهيز المنشآت وبتقنيات حديثة وتزويدها بكل الاجهزة والاضافات التي لم يتم رصدها عند الانشاء لتكون منشآت متكاملة وتخدم الرياضة الاردنية والشباب سنوات قادمة وباعتبار ان توجه الحكومة لا يتوقف عند تنظيم الدورة فسحب بقدر ما تتطلع من رسم سياسة وفلسفة واضحة لما بعد الدورة.


رئيس اللجنة الوزارية في حديث مع وزير الشباب

وفي مقر الدورة التقى المجالي بحضور د. محمد خيرمامسر رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية حيث رحب وزير الشباب والرياضة بالمجالي قائلا ان رئاسته للجنة الوزارية مكسب للدورة ودعم لها خاصة وان رئيس اللجنة الوزارية يستند الى خلفية رياضية ويتسلم بخبرة ادارية فذة تجلت طوال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء والانتماء الوطني وللقيادة الهاشمية في حين شدد السيد المجالي على تكاتف الجهود والعمل اللامركزي للاسراع في الانجاز وقال ان الجميع مدعو للعمل بمحبة الوطن لاننا في الاردن نمر في مرحلة تغيير والحكومة منحت هذه اللجنة والسيد الوزير الصلاحيات التي تعكس عدم مجاملة الحكومة لمقصر داعيا اللجان ومنها التنفيذية ان تظل على كفاءة في ادائها وسيلتقي نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية في اجتماع قريب اللجنة التنفيذية للاطلاع على احتياجاتها.

وكان د. ساري حمدان رئيس اللجنة التنفيذية قدم شرحاً عن مهام اللجنة ومراحل عملها وفق تعليمات ونظام الدورة بما فيها الاشراف على اللوائح وكذلك المراسلات التي تمت مع الدول الشقيقة المشاركة والتي لم ترسل بعد.

كما ناشد عضو اللجنة التنفيذية سعيد شقم الحكومة بتعديل بعض التشريعات ووضع رؤية مستقبلية كما دعا الاتحادات بتغليب مصلحة الدورة على امورها الخاصة حيث تابع د. مامسر اجتماعه مع اللجنة التنفيذية مشيراً الى تصويب بعض امورها وبما يخدم الرياضيين في الدورة.

ومن اهم النقاط التي اكد عليها وزير الشباب والرياضة الدكتور مامسر:

- ضرورة تهيئة الملاعب التدريبية للمنتخبات الوطنية وكذلك لمنتخبات الدول العربية الشقيقة اثناء فعاليات الدورة.

- الطلب من الاتحادات الرياضية تحديد احتياجاتها الخاصة باعداد الحكام وتهيئتهم لادارة فعاليات الدورة والايعاز بصرف ما يترتب على هذا الاعداد من نفقات.

- ضرورة تكاتف الجهود بين اللجان والاتحادات الرياضية والطلب من الجهات المعنية تسهيل مهمة الاتحادات خلال مرحلة الاعداد مؤكدا على رفضه لاي تقاعس وانه سيقوم باعادة تكشيل اي اتحاد متقاعس عن اداء واجبه تجاه الدورة.

- العمل على صيانة ملاعب التدريب بالسرعة الممكنة بعد الكشف عليها بحضور ممثلي الاتحادات المعنية لمعرفة احتياجاتها الضرورية.0

.. ويتفقد المنشآت

خلال اجتماع فنية الاولمبية

رصد ميزانية قيمتها 48 الف دينار لإعداد منتخب القوى

□ العرب اليوم

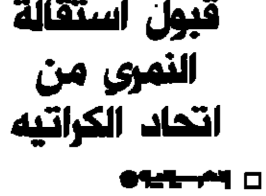
● نقل د. ساري حمدان، رئيس اللجنة الفنية الاولمبية، شكر وتقدير وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر رئيس اللجنة الاولمبية، الى اعضاء اللجنة، ودعمه المطلق لخطواتها واجراءاتها وثقته بموضوعيتها، بالجهود التي بذلتها خلال الاشهر الماضية في خدمة التحضيرات للدورة العربية، «دورة الحسين» جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها اللجنة.

واكد د. مامسر للجنة الحرص على ان تكون العلاقة مع الاتحادات في اطار الاحترام المتبادل، وتوحيد الجهود وان اي محاولة للتعطيل لن تكون مقبولة او مسموح بها، وقد تدارست اللجنة عددا من الموضوعات التي تعلقت ببعض اجراءات خطط الاتحادات، فاعتمدت خطة اتحاد كرة اليد بعد اجراء التعديلات التي وردت في مطالعات اللجنة، ورصدت ميزانية بقيمة 48 الف دينار لصرفيات اتحاد العاب القوى في خطة اعداد المنتخب الوطني للمرحلة القادمة والتي تشمل مشاركات في المغرب بالمسافات الطويلة او المتوسطة، ثم معسكر في التشيك او المانيا في الرمي والوثب واخر في مصر ثم المشاركة ببطولة نصف الماراثون في اليمن.

أيسر الحياري

كما وافقت اللجنة لاتحاد الدراجات على اقامة معسكر للمنتخب الوطني ضمن برنامج موحد في منطقة السرو، وخاطبت اللجنة اتحاد الرماية لايفاد امين السر لمقابلة اللجنة من اجل تدارس نوعية مسابقة الرماية على برنامج الدورة واوصت اللجنة بصرف مبلغ الف دينار لاتحاد الكيك بوكسنج لشراء بعض مستلزمات التدريب للمنتخب من بيروت، كما وافقت من حيث المبدأ على استضافة المنتخب العراقي للسيدات بكرة اليد خلال الشهر القادم، واخذ علم بتقرير اتحاد رفع الاثقال حول بطولة المملكة، وللمعسكر التدريبي لمنتخب كرة اليد في دمشق.0

قبول استقالة النمري من اتحاد الكراتيه



□ العرب اليوم

● عقد مجلس ادارة اتحاد الكراتيه اجتماعا في مقر الاتحاد برئاسة عطوفة العميد سلمان باشا المعايطة واتخذ القرارات التالية.

- قبول استقالة العضو ماهر النمري لعدم امكانيته بالاستمرار لضيق وقت الفراغ لديه

- انتخاب المحامي عصام العيسى امينا للصندوق بدلا من العضو المستقيل

- تقرر ترقية اللاعب خليل الفران كاتا اربعة دان حيث انه من افضل اللاعبين الذين لهم انجازات مميزة.0

اتحاد السباحة يطالب بتوفير برنامج خاص لاعداد مجج

□ العرب اليوم

● التقى امين عام اللجنة الاولمبية د.عصمت الكردي بنائب رئيس اتحاد السباحة جاكلين خوري في مقر اللجنة حيث تم بحث موضوع اعداد السباحة الواعدة هنا مجج للدورة العربية واولمبياد سيدني لعام 2000.

حيث قدمت خوري بعض المطالب لاعداد اللاعبة من خلال توفير بعض الامور المتعلقة بتدريبها والمسبح الذي سيتم عليه التدريب وتثبيت المدرب المحلي علي النواس الذي ساهم في تحقيق السباحة هنا مجج لرقم قياسي عربي.0


السباحة هنا مجج

بطولة عمان الكبرى للكراتيه تستأنف اليوم

منافسات قوية في اليوم الاول

□ العرب اليوم

● تستأنف عند الساعة التاسعة من صباح اليوم مباريات بطولة عمان الكبرى للكراتيه حيث تتواصل بوزن فوق 80 كغم للرجال وستقام المباريات النهائية لكافة الاوزان للرجال والانسات عند الساعة الرابعة من مساء اليوم برعاية مدير مدارس الاتحاد محمد طه دربس وحضور اعضاء مجلس ادارة مدارس الاتحاد ورئيس واعضاء اتحاد الكراتيه وقد وصل الى الادوار النهائية اللاعبون

قتال فردي انسات تحت وزن 53 كغم.

اسماء عيد وعبير الغول لتحديد المركز الاول والثاني فيما ستتنافس كل من منار الصباغ ورجاء عمر لتحديد المركز الثالث قتال فردي انسات تحت وزن 60كغم.

انوار يوسف وخنساء حافظ لتحديد المركز الاول والثاني، فاطمة العمري واماني مطلق لتحديد المركز الثالث.

قتال فردي انسات فوق 60 كغم:

ايمان دبش وغدير ناظم لتحديد المركز الاول والثاني. ابتسام غزلان وسولين الزعبي لتحديد المركز الثالث.

قتال الوزن المفتوح انسات:

خنساء وابتسام غزلان لتحديد المركز الاول والثاني، رجاء عمر وعنود جميل لتحديد المركز الثالث.

قتال فردي تحت وزن 60 كغم/ رجال:

اياد محمد واسامة عبدالله لتحديد المركز الاول والثاني، اياد ابو دولة واسامة عبدالله لتحديد المركز الثالث.

قتال فردي تحت وزن 65 كغم/ رجال:

محمد يوسف وعمار عبدالقادر لتحديد المركز الاول والثاني، مدين العمري ومحمود العوايشة لتحديد المركز الثالث.

قتال فردي تحت وزن 70 كغم/ رجال:

جمال محمد وعاهد يونس لتحديد المركز الاول والثاني، احمد شريف ورضا سلام لتحديد المركز الثالث.

قتال فردي تحت وزن 75 كغم/ رجال:

معتصم الخمايسة وعامر هلال لتحديد المركز الاول والثاني، محمد العوايشة وخلدون الناطور لتحديد المركز الثالث

قتال فردي تحت وزن 75 كغم/ رجال:

فارس عيسي وموسى الساحوري لتحديد المركز الاول والثاني، انس المصري وفؤاد نبيل لتحديد المركز الثالث.

نتائج اليوم الاول

الكاتا فردي / انسات

فدوى علي عبد الحافظ (التشتكان الهاشمي)، عبير حسني (الاقصى عمان)، صفاء البخاري (الاكاديمية الدولية) الكاتا فردي/ رجال.

احمد احسان الفران (الفهد الاسود)، ايمن القرالة (الفارس)، طارق نظمي (الاقصى).0

مصر والمغرب بمجموعة واحدة في تصفيات كرة القدم الاولمبية

□ جوهانسبورغ - أ.ف.ب

● أوقعت قرعة الدور الاول من تصفيات القارة الافريقية في مسابقة كرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام 2000 التي سحبت منتخبات المغرب والجزائر وتونس ومصر ضمن المجموعة الثالثة. وتضم المجموعة أيضا منتخبات الكونغو الديموقراطية وساحل العاج والسنغال ومالي.ويلعب المغرب مع الكونغو الديموقراطية، والجزائر مع ساحل العاج، وتونس مع السنغال، ومصر مع مالي، ويتأهل الفائز الى الدور الثاني. ووزعت المنتخبات ال24 المتأهلة الى الدور الاول على 3 مجموعات من 8 منتخبات، فضمت الاولى اوغندا وزامبيا ونيجيريا وناميبيا وانغولا وبوتسوانا وزيمبابوي وموريشيوس. فيما ضمت الثانية منتخبات الكاميرون وجمهورية الكونغو وغينيا والغابون وغانا وتنزانيا وتوغو وجنوب افريقيا. وتقام مباريات الذهاب في 11 او 12 او 13 حزيران المقبل، ومباريات الاياب في 25 او 26 او 27 منه.

برنامج

- المجموعة الاولى:
اوغندا - زامبيا
نيجيريا - ناميبيا
انغولا - بوتسوانا
زيمبابوي - موريشيوس
- المجموعة الثانية:
الكاميرون - جمهورية الكونغو
غينيا - الغابون
غانا - تنزانيا
توغو - جنوب افريقيا
- المجموعة الثالثة:
الجزائر - ساحل العاج
تونس - السنغال
مالي - مصر
الكونغو الديموقراطية - المغرب
فيالكؤوس الافريقية الثلاث.0


المنتخب المصري

في الملف العالمي: نجوم العالم يستعرضون فقط وبرشلونة يعرف كيف يحتويهم



روي كوستا يراوغ انغستون

ديسللي اخطأ.... وحاول تصليح الخطأ لكنه فشل

□ عواصم -أ. ف. ب

● فاز برشلونة الاسباني على فريق أحلام لاعبه ومدربه السابق الهولندي الطائر يوهان كرويف 2-صفر في المباراة التكريمية للأخير على ملعب نوكامب. وسجل الهولندي باتريك كلويفرت (42) والبرازيلي جيوفاني (67) الهدفين.

أمام 100 ألف متفرج جاؤوا لتوجيه الشكر لكرويف أفضل لاعب اوروبي في القرن العشرين والذي قاد برشلونة الى الفوز بكأس دوري ابطال اوروبا عام 1992 بتغلبه على سمبدوريا الايطالي على ملعب ويمبلي في لندن، عانى برشلونة المتصدر الحالي للدوري الاسباني كثيرا للتغلب على فريق تاريخي.

فقد سيطر فريق الاحلام من 1988 الى 1996 والذي كان يضم في صفوفه على الخصوص الدنماركي ميكايل لاودروب والاسباني خوسيه ماري باكيرو والبلغاري خريستو ستويتشكوف. أحد اللاعبين الذين قوبلوا بتصفيق حار الى جانب الهولندي رونالد كومن. على مجريات الشوط الاول ولقنوا برشلونة درسا في فنون اللعبة قبل أن ينجح كلويفرت في افتتاح التسجيل في الدقيقة 42.

وفي الشوط الثاني، دخل بعض النجوم الدوليين. فلعب الحارس المكسيكي خورخي كامبوس مكان اندوني زبيزاريتا والفرنسي اريك كانتونا مكان ستويتشكوف. ونجح كرويف الذي سيحتفل قريبا بعيد ميلاده الـ52 في بعث النشاط في صفوف فريقه من خلال توجيهاته من مقاعد الاحتياطيين برغم غياب الهداف التاريخي البرازيلي روماريو الذي يعتبره كرويف أفضل اللاعبين.

وعزز جيوفاني تقدم فريقه برشلونة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 67. ولكي لا يقوي الجدل بينه وبين خلفه لويس فان غال، شدد كرويف على انهاء المباراة بتحية شعار الفريق لنظهر بأننا جميعا متحدون.

يذكر أن كرويف لعب في صفوف برشلونة في منتصف السبعينات قادما من اياكس، ثم اشرف على تدريبه من 1990 الى 1996 وقاده الى احراز بطولة اسبانيا أربع مرات وكأس الكؤوس الاوروبية مرتين ودوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في تاريخ النادي الكاتالوني عام 1992.

« ليون » يفتر أوكسير

عزز ليون موقعه في المركز الثالث على لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم برصيد 47 نقطة بعد فوزه على ضيفه اوكسير 2-1 في ختام المرحلة السادسة والعشرين.

على ملعب جيرلان وامام 20 الف متفرج، حقق ليون فوزا صعبا على ضيفه اوكسير 2-1 مكنه من رفع رصيده في المركز الثالث الى 47 نقطة بفارق 9 نقاط عن بوردو المتصدر علما بأن ليون يملك مباراة مؤجلة.

وانتظر ليون حتى الدقيقة 79 لافتتاح التسجيل عن طريق الان كافيغليا من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعد عرقلة باتريس كارتيرون من قبل برنار ديوميد.

وعزز كارتيرون تقدم ليون بتسجيله هدفا ثانيا في الدقيقة 81 بضربة راسية في الزاوية البعيدة للحارس فابيان كول اثر ركلة حرة نفذها كافيغليا، قبل أن ينجح اوكسير في تقليص الفارق بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة 87 من ركلة جزاء انبرى لها ستيفان كارنوت بنجاح بعد عرقلة ديوميد من قبل كارتيرون.

وعلى ملعبه فيليكس بولايرت وامام 32891 متفرجا، واصل لنس حامل اللقب تحقيق نتائجه الايجابية وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب ضيفه مونبلييه بهدف وحيد سجله الغاني اليكس نياركو في الدقيقة 20 رافعا رصيد فريقه في المركز السابع الى 38 نقطة، في حين تجمد رصيد مونبلييه عند 33 نقطة وبقي في المركز الثامن.

وعلى ملعب لويس الثاني وامام 4 الاف متفرج عجز موناكو عن هز شباك ضيفه متز واكتفى بالتعادل السلبي الذي مكنه من تعزيز موقعه في المركز الرابع برصيد 42 نقطة مباراة مؤجلة، في حين صعد متز الى المركز الحادي عشر برصيد 30 نقطة مع مباراة مؤجلة أيضا.

وتابع باريس سان جرمان نتائجه المخيبة وتعادل سلبا مع ضيفه نانت في المباراة التي اقيمت على ملعب بارك دي برانس أمام 40640 متفرجا، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة تولوز ولوهافر على ملعب ستاديوم امام 20385 متفرجا.

وأنقذ البوروندي شعبان نوندا فريقه رين من الخسارة أمام لوريان على ملعب موستواروامام 15 الف متفرج، عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة 71. وكان لوريان تقدم في الدقيقة 55 عن طريق دافيد سوماي عندما سجل هدفا خطأ في مرمى فريقه.

واحتفظ رين بالمركز الخامس برصيد 41 نقطة، في حين صعد لوريان الى المركز الخامس عشر برصيد 25 نقطة.

وفي ستراسبورغ وأمام 12489 متفرجا، تعادل فريق المدينة مع ضيفه باستيا بهدف للايطالي-الارجنتيني لوسيانو زافانيو (70) مقابل هدف للبرازيلي الاصل التونسي الجنسية جوزيه كلايتون (79).

وكان بوردو استعاد الصدارة بتغلبه على مضيفه نانسي 2-1 في افتتاح المرحلة التي شهدت تعادل مرسيليا المتصدر السابق مع سوشو سلبا.

مانشستر هزم تشلسي

استمرت شهية مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك في هز الشباك فسجل هدفين في مرمى تشلسي اللندني كانا جواز سفر فريقه الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم في المباراة المعادة بينهما على ملعب ستانفورد بريدج في لندن امام 40 الف متفرج.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين على ملعب اولدترافورد انتهت بالتعادل السلبي الاحد الماضي.

وسجل يورك هدفيه في الدقيقتين 4 و59 رافعا رصيده هذه الموسم الى 26 هدفا في 35 مباراة في مختلف المسابقات منذ انتقاله الى فريقه الحالي قادما من استون فيلا مقابل نحو 20 مليون دولار. وكان يورك سجل هدفي فريقه في مرمى انتر ميلان في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا.

ويلعب مانشستر حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) في الدور نصف النهائي مع ارسنال على ملعب فيلا بارك في مدينة برمنغهام في 11 نيسان المقبل. في حين تجمع المباراة الثانية نيوكاسل والفائز من مباراة توتنهام وبارنسلي على ملعب اولدترافورد في مانشستر.

وحافظ مانشستر بالتالي على امله في احراز الثلاثية (الكأس والدوري ودوري ابطال اوروبا) حارما منافسه من ذلك.

واذا اعتبر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون بان مسابقة الكأس تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد دوري أبطال اوروبا والدوري المحلي، فان لاعبيه كان لهم رأي آخر لانهم خاضوا افضل مباراة لهم هذا الموسم ولقنوا تشلسي درسا في فنون اللعبة، وتألق منهم خصوصا بالاضافة الى يورك الحارس الدنماركي بيتر شمايكل والمدافع الهولندي ياب ستام وقائد الفريق روي كين.

وكان مانشستر الفريق الافضل معظم فترات المباراة التي بدأها بقوة، واحتسبت له ركلة حرة غير مباشرة انبرى لها ديفيد بيكهام ووصلت الى اندي كول الذي مررها برأسه باتجاه يورك فعاجلها الاخير بتسديدة على الطاير على الرغم من تدخل المدافع الفرنسي فرانك لوبوف.

واعطى الهدف جرعة معنوية هائلة للاعبي مانشستر يونايتد فاطبقوا سيطرتهم على وسط الملعب، في حين باغث الهدف لاعبي تشلسي فضاعوا تماما.

وبدأ تشلسي يدخل اجواء المباراة تدريجيا، وسنحت اول فرصة حقيقية له عندما مرر الايطالي روبرتو دي ماتيو كرة امامية الى زميله ومواطنه جانفرانكو زولا لكن شمايكل خرج من عرينه وصد محاولته ببراعة.

وتصدى شمايكل ايضا لتسديدة اخرى من موريس قبل نهاية الشوط الاول بقليل. واستمر ضغط مانشستر يونايتد في الشوط الثاني، لكن مهاجم تشلسي النرويجي تورنيه اندريه فلو اضاع فرصة ذهبية عندما استدار على نفسه وسدد خارج الخشبات الثلاث.

وفي الدقيقة 59 انتزع كول الكرة من المدافع الفرنسي العملاق مارسيل ديسايي ومررها امامية باتجاه يورك الذي انفرد بالحارس الهولندي اد دي غوي وسددها بحرفنة من فوقه لدى خروجه لملاقاته.

ورمى تشلسي بكل ثقله لتعديل النتيجة لكن الحظ جانبه اكثر من مرة، واضاع فلو وديسايي والاحتياطي فورسيل ودينيس وايز فرصا بالجملة لتقليص الفارق.

يذكر ان تشلسي فشل في الفوز على مانشستر في مسابقة الكأس منذ 1950. علما بانه خسر امامه ايضا على الملعب ذاته العام الماضي 3-5 في الدور الرابع.

ليدز يعزز مكانه

عزز ليدز رصيده في المركز الرابع بتغلبه على توتنهام 2-صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا. وسجل الن سميث (42) والاسترالي هاري كويل (68) هدفي الفائز.

وثأر ليدز بالتالي لخروجه من الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة على يد توتنهام بالذات وحقق ايضا فوزه الرابع على التوالي. والحق ليدز ايضا الخسارة الاولى بتوتنهام في 17 مباراة.

وتابع نيوكاسل نتائجه الجيدة في الاونة الاخيرة بتغلبه خارج ارضه على نوتنغهام فوريست 2-1. وسجل للفائز الن شيرر (45 من ركلة جزاء) والالماني ديتر هامان (73)، وللخاسر فريدمان (45).

يذكر ان نوتنغهام يحتل المركز الاخير برصيد 17 نقطة بفارق 9 نقاط عن ساوثمبتون ما يعني انه ضمن بنسبة كبيرة سقوطه الى الدرجة الاولى.

وسقط بلاكبيرن على ارضه امام ايفرتون 1-2. سجل للفائز العاجي ابراهيم باكايوكو (15 و65). وللخاسر اشلي وارد (2).

وتغلب دربي كاونتي على جاره استون فيلا بهدفين سجلهما الايطالي فرانشيسكو بايانو (17) والجامايكي ديون بيرتون (21)، مقابل هدف للخاسر سجله الن طومسون (44).

كأس المانيا

لحق فيردر بريمن ببايرن ميونيخ الى نهائي كأس المانيا بفوزه على جاره فولفسبورغ 1-صفر في نصف النهائي. وسجل المخضرم ماركو بودد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 52. وانقذ حارس بريمن فرانك روست مرماه من هدف أكيد عندما تصدى بنجاح لركلة جزاء انبرى لها ديتليف دامابر قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وكان بايرن ميونيخ هزم اوبرهاوزن من الدرجة الثانية 3-1. وتقام المباراة النهائية في 12 حزيران، المقبل على الملعب الاولمبي في برلين.

كأس هولندا

لحق فيينورد روتردام بايندهوفن وفورتونا سيتارد الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس هولندا بفوزه على فيتيس ارنهم 2-1 بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 1-1 في الدور ربع النهائي.

وكان ايندهوفن وفورتونا سيتارد بلغا الدور نصف النهائي بفوزهما على فريقين من الدرجة الثانية هما ايندهوفن في في وايمن على التوالي.

كأس ايطاليا

بلغ فيورنتينا المباراة النهائية من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم بتعادله ايابا مع بولونيا 2-2 بعد التمديد (الوقت الاصلي صفر-2).

وسجل ريبكا (98) والبرتغالي روي كوستا (118 من ركلة جزاء) هدفي فيورنتينا، وبينوتو (18 و65) هدفي بولونيا.

وشارك في صفوف فيورنتينا مهاجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا في الدقيقة 65 للمرة الاولى بعد اصابته في المباراة ضد ميلان في 7 شباط الماضي.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فيورنتينا 2-صفر ايضا. ويلتقي فيورنتينا في النهائي مع بارما الذي هزم انتر ميلان ذهابا وايابا 2-صفر و2-1 على التوالي.

غنك يوسع الفارق

وسع غنك متصدر الدوري البلجيكي الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه كلوب بروج حامل اللقب الى 4 نقاط بتغلبه على مضيفه كورتريه 3-1 في مباراة مؤجلة.

ورفع غنك رصيده الى 56 نقطة مقابل 52 لكلوب بروج، في حين تجمد رصيد كورتريه عند 15 نقطة وبقي في المركز السابع عشر بفارق الاهداف امام اوستنده الثامن عشر الاخير.

وفي مباراة ثانية، فاز لوكيرين على فيسترلو 3-صفر، فصعد الى المركز السابع برصيد 44 نقطة، في الوقت الذي بقي فيه فيسترلو في المركز الحادي عشر برصيد 31 نقطة.

وديات

- فازت اليونان على كرواتيا 3-2 في اثينا. وسجل ياناكوبولوس (11 و55) ونيكولايديس (80) أهداف اليونان، وفلاوفيتش (68) وسوكر (81 من ركلة جزاء) هدفي كرواتيا.

- خسرت مالطا أمام مولدافيا صفر-2 في لافاليت. وسجل ايبوريان (73) وسوحاليف (87) الهدفين.

- خسرت سويسرا أمام النمسا 2-4 في سانت غال. وسجل هيرتسوغ (4 و57 من ركلة جزاء) ونوكيرشنر (32) ورينماير (43) اهداف النمسا، وفوغل (23 من ركلة جزاء) وفايرتسينغر (40 خطأ في مرمى فريقه) هدفي سويسرا.

- خسرت لوكسمبورغ أمام ايسلندا 1-2 في لوكسمبورغ. وسجل غانلاوغسون (77 من ركلة جزاء) وسيغارسون (87) هدفي ايسلندا، وكريستوف (23) هدف لوكسمبورغ.0

■ الصور من (أ.ب) و(أ.ف.ب)



كرويف قبل المباراة .. يودع جمهوره بلمسات سحرية خفيفة



هكذا تقدم بويمن للنهائي

في الملف العربي

الاندية العربية تبدأ مسيرتها على الواجهة الافريقية



الاهلي المصري

وداد تلمسان الجزائري

□ نيقوسيا-أ. ف .ب

● تقام اليوم وغدا وبعد غدمباريات الذهاب من الدور الاول لكؤوس الاندية الافريقية الثلاث (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) في كرة القدم.

وكان اسيك ابيدجان العاجي احرز لقب دوري الابطال على حساب ديناموس من زيمبابوي، في حين أحرز الترجي تونس لقب كأس الكؤوس على حساب بريميرو اغوستو الانغولي. أما كأس الاتحاد فكان من نصيب الصفاقسي التونسي الذي تخطى عقبة جان دارك السنغالي في المباراة النهائية.

وتبدأ الفرق العربية التسعة عشر المشاركة في المسابقات الثلاث مسيرتها على الصعيد القاري وكلها أمل في لعب دور طلائعي. وقد خدمتها قرعة الدور الاول بشكل كبير حيث أوقعتها في مواجهة فرق مغمورة.

في مسابقة دوري الابطال، تشارك ستة فرق عربية هي الترجي تونس والرجاء البيضاوي المغربي والاهلي المصري واتحاد الحراش الجزائري والمحلة الليبي والهلال السوداني.

وافرزت قرعة الدور الاول مواجهة عربية-عربية بين المحلة والترجي حامل كأس الكؤوس والذي بات أول فريق افريقي يحرز الكؤوس الافريقية الاربعة (الدوري وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر).

وتبدو كفة الترجي راجحة لتخطي عقبة الفريق الليبي، والامر ذاته ينطبق على الرجاء البيضاوي بطل 1997 الذي يلتقي مع نديامبور السنغالي، والاهلي المصري، الذي احرز الاسبوع الماضي لقب الدوري المحلي للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين منذ انطلاق المسابقة عام 1948، على حساب ماجي ماجي التنزاني، في حين يلعب اتحاد الحراش مع يو اس اف اي (بوركينا فاسو).

وفي مسابقة كأس الكؤوس، لن يدافع الترجي عن لقبه لانه سيشارك في مسابقة دوري الابطال. وينوب عنه مواطنه النادي الافريقي. وتشارك في المسابقة ستة فرق عربية هي فضلا عن الافريقي الجيش الملكي المغربي، الذي بلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها عام 1997. ووداد تلمسان الجزائري والشط الليبي والمصري المصري والمريخ السوداني.

وسيخرج فريقان عربيان من الدور الاول لان القرعة افرزت مواجهتين عربيتين الاولى بين وداد تلمسان مع الشط الليبي، والمصري مع المريخ.

ويلعب الجيش الملكي مع اي اس دي دكار السنغالي، والنادي الافريقي مع اي اس اف بي البوركيني.

وتشهد مسابقة كأس الاتحاد مشاركة سبعة فرق عربية هي الوداد البيضاوي المغربي الذي بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الموسم الماضي والنجم الساحلي التونسي بطل 1995 ومواطنه الصفاقسي حامل اللقب واتحاد العاصمة الجزائري والزمالك المصري والاهلي بنغازي الليبي والاهلي السوداني.

وافرزت القرعة مواجهة عربية-عربية بين الوداد البيضاوي والاهلي الليبي.

وتأهل الصفاقسي مباشرة الى الدور ثمن النهائي بعد انسحاب اينيرجي (بنين). ويلعب النجم الساحلي مع ساليف كيتا المالي، والزمالك مع ايليت من بوروندي، واتحاد العاصمة مع الحرية الغيني، والاهلي السوداني مع اينشورانس الاثيوبي.

برنامج

- دوري الابطال:

ماجي ماجي (تنزانيا) - الاهلي (مصر)
رايون سبور (رواندا) - ليوباردز (كينيا)
نديامبور (السنغال) - الرجاء البيضاوي (المغرب)
دجوليبا (مالي) - كوتون سبور (الكاميرون)
اف سي 105 (الغابون) - اسيك ابيدجان (ساحل العاج)
القوات المسلحة (بوركينا فاسو) - اتحاد الحراش (الجزائر)
ايلا نغنيما (غينيا الاستوائية) - هارتس اوف اوك (غانا)
اس سي فيلا (اوغندا) - ايلبا (اثيوبيا)
كوستا دو سول (موزامبيق) - موتيمبا بيمبي (الكونغو الديموقراطية)
تيليكوم وندررز (مالاوي) - صن داونز (جنوب افريقيا)
سانت لويزيان (رينيون) - دي اس اي (مدغشقر)
المحلة (ليبيا) - الترجي تونس (تونس)
رينجرز (زامبيا) - الهلال (السودان)
فيتالو (بوروندي) - بريميرو اغوستو (انغولا)
الجيش (لوسوتو) - ديناموس (زيمبابوي)

كأس الكؤوس

وداد تلمسان (الجزائر) - الشط (ليبيا)
سانغاريندي (غينيا) - ال ار بي سي واليرز (ليبيريا)
الجيش الملكي (المغرب) - بيغو (السنغال)
ويكي توريست (نيجيريا) - النهضة (تشاد)
افريكا سبور (ساحل العاج) - استاد مالي (مالي)
سيمبا اف سي (اوغندا) - تنزانيا ستارز (تنزانيا)
ديناموا دوالا - فاتيما (افريقيا الوسطى)
النادي الافريقي (تونس) - اي اس اف بي (بوركينا فاسو)
باور ديناموس (زامبيا) - سانت ميشال (سيشل)
كوفي (اثيوبيا) - انتر ستارز (بوروندي)
ماثاريه (كينيا) - بوليتس (مالاوي)
بيتر اتلتيكو (انغولا) - دراغونز (الكونغو الديموقراطية)
ماكساكين (موزامبيق) - مارسوين (رينيون)
اورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا) - الجيش (بوتسوانا)
المصري (مصر) - المريخ (السودان)
اشانتي (غانا) - ندزيمبا (الغابون)

كأس الاتحاد

اتحاد العاصمة (الجزائر) - الحرية (غينيا)
الاهلي (السودان) - اينشورانس (اثيوبيا)
كانون ياوندي (الكاميرون) - اي بي ار اف سي (رواندا)
مومياس سوغار (كينيا) - فيروفياريو (موزامبيق)
الزمالك (مصر) - ايليت (بوروندي)
ستاد تامبونيزي (رينيون) - اي اس اف تي ام (مدغشقر)
اولمبيكس (غانا) - ايتوال فيلانت (بوركينا فاسو)
فيتا (الكونغو الديموقراطية) - ديبورتيفو مونغومو (غينيا الاستوائية)
الوداد البيضاوي (المغرب) - الاهلي بنغازي (ليبيا)
دياراف (السنغال) - مان (ساحل العاج)
كوارا يونايتد (نيجيريا) - يونغ افريكانز (تنزانيا)
سينياميتو رانغول (انغولا) - الشرطة (بوتسوانا)
النجم الساحلي (تونس) - ساليف كيتا (مالي)
ميغبي (اريتريا) - اكسبرس (اوغندا)
نكانا (زامبيا) - ليوباردز (سوازيلاند).0

كليبرز يعادل الرقم القياسي في الهزائم

□ واشنطن - أ.ف.ب

● تصدر ميامي هيت مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية اثر فوزه على اتلانتا هوكس 88-78. وخسارة المتصدر السابق اورلاندو ماجيك امام سان انطونيو سبيرز 79-81 في المباريات التي اقيمت ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورفع ميامي رصيده الى 14 فوزا و5 هزائم مقابل 14 و6 لاورلاندو. على ارضه، خاض ميامي مباراة صعبة ضد اتلانتا وفاز بفارق 10 نقاط علما بأن الشوط الاول انتهى بتقدمه بفارق سلة واحدة 42-40. من دون ان يبرز اي من اللاعبين المشاركين بشكل لافت باستثناء تيم هارداواي (21 نقطة و8 تمريرات حاسمة) والونزو مورنينغ (16 نقطة و12 متابعة) وهما من ميامي، في حين كان كريس كراوفورد افضل مسجل لدى اتلانتا (14 نقطة).

والحق سان انطونيو سبيرز الخسارة السادسة باورلاندو هذا الموسم عندما هزمه بفارق سلة، علما انه تقدم في الشوط الاول بفارق 11 نقطة (49-38).

وسجل ديفيد روبنسون (19 نقطة و10 متابعات جميعها دفاعية) وافيري جونسون (16 و8 تمريرات حاسمة) وتيم دنكان (15 و11 متابعة 7 منها دفاعية) لسان انطونيو، الذي حقق فوزه الخامس على التوالي رافعا رصيده الى 11 انتصارا مقابل 8 هزائم، فيما سجل انفرني هارداواي (22 نقطة و7 متابعات و7 تمريرات) ونيك اندرسون (17 نقطة) وايزاك اوستن (14 نقطة).

وعادل لوس انجليس كليبرز الرقم القياسي في عدد الهزائم المتتالية من دون ان يحقق اي فوز المسجل باسم ميامي هيت عام 1988، عندما مني بهزيمته السابعة عشرة على يد جاره لوس انجليس ليكرز بفارق 19 نقطة 75-94. مع ان الفارق في الشوط الاول كان نصف سلة فقط 34-35.

وبرز لاموند موراي (21 نقطة) من كليبرز، فيما تألق العملاق شاكيل اونيل (31 نقطة و13 متابعة 9 منها دفاعية) من لوس انجليس ولم يكن دينيس رودمان في حال جيدة فلعب 17 دقيقة فقط لم يسجل خلالها اي نقطة واكتفى ب6 متابعات.

وغاب عن ليكرز اثنان من لاعبيه البارزين بعد صفقة المبادلة تخلى بموجبها عن ادي جونز (27 عاما) والدن كامبل (30 عاما) الى تشارلوت هورنتس مقابل الحصول على غلين رايس (31 عاما) وجي ار ريد (31 عاما) وبي جي ارمسترونغ (31 عاما).



من لقاء هواكس وهيتس (أ.ف.ب)

وفاجأ ميلووكي باكس ضيفه سياتل سوبر سونيكس والحق ببطل مجموعة الهادي في الموسم الماضي خسارة غير متوقعة 101-97 (الشوط الاول 47-50).

واعتمد الفريقان على اسلوب اللعب الجماعي وتخطى 4 لاعبين في الفريق الفائز و5 في الخاسر عتبة ال10 نقاط، فسجل للاول غلين روبنسون (22 نقطة) وراي الن (19) وتايرون هيل (19) وتيريل بارندون (11)، وللثاني غاري بايتون (21 نقطة و8 تمريرات) ودايل ايليس (17) ودتليف شريمبف (17 و14 تمريرة 10 منها دفاعية) وهيرسي هاوكينز (16) وفين بايكر (15).

وتابع الن ايفرسون تألقه مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز حيث قاده الى الفوز على ضيفه تشارلوت هورنتس 85-70، رغم تخلفه في الشوط الاول 35-40. وذلك بتسجيله 25 نقطة و7 تمريرات، ساعده في المهمة ثيو راتليف فقط (17 نقطة و13 متابعة). في حين كان بوبي فيلس الافضل في صفوف الخاسر (18 نقطة).

ولم يكن غرانت هيل في قمة مستواه واكتفى بتسجيل 16 نقطة فخسر ديترويت بيستونز امام واشنطن ويزاردز 87-97.

ورغم ان 6 لاعبين من ديترويت سجلوا اكثر من 10 نقاط، الا ان الكلمة الاخيرة كانت للاعبي واشنطن جوان هاوارد (22 نقطة و11 متابعة منها 9 دفاعية) وجف ماكينيس (19 نقطة) وميتش ريتشموند (18).

وقاد كيندال جيل (25 نقطة) وكيث فان هورن (20 نقطة) فريقهما انديانا بيسرز الى الفوز على نيوجيرزي نتس 93-82)، وبرز من الخاسر ريك سميث (20 نقطة) وكريس مالين (17). وفاز كليفلاند كافالييرز على فينيكس صنز 86-0.73

سلة الاندية العربية

اسطاولي والحكمة الى نصف النهائي

□ بيروت - أ. ف .ب

● بلغ اسطاولي الجزائري والحكمة اللبناني الدور نصف النهائي من بطولة الاندية العربية في كرة السلة للرجال بعد فوز الاول على الريان القطري 77-63 (الشوط الاول 41-30) ضمن المجموعة الاولى في الدور الثاني على ملعب النادي الرياضي غزير في شمال بيروت.

وكان الحكمة حامل اللقب الموسم الماضي فاز على الريان 84-76 فانحصرت بطولة المجموعة بينه وبين اسطاولي، الذي سيلعب معه غدا الخميس على الملعب ذاته. وكان نجم بلدية اسطاولي من دون منازع هارون فرج الله، الذي كان اقرب اللاعبين الى تحقيق اول زتربل-دبلس في البطولة اذ سجل 16 نقطة و8 متابعات و8 تمريرات. كذلك برز من الفريق الجزائري نجم والي الذي حقق زدبل فيغرزس فسجل 20 نقطة منها في الشوط الاول بالاضافة الى 13 متابعة، وعبد الحليم السايح الذي سجل 16 نقطة جميعها في الشوط الاول.

اما امين بن رمضان الذي سجل في مباراته الاولى في الدور الاول 41 نقطة، فاكتفى بتسجيله 19 نقطة منها 4 فقط في الشوط الاول.

في المقابل، بدا لاعبو الريان هم غيرهم امام الحكمة فكان الاميركي جويل ديبورتولي بعيدا عن مستواه فسجل 15 نقطة قبل ان يخرج لارتكابه خمسة اخطاء شخصية قبل ست دقائق و47 ثانية من انتهاء المباراة.

وتقدم الريان في بداية المباراة قبل ان يتالق السايح من الفريق الجزائري الذي ابتعد 16-12 بفضل رميتين ثلاثيتين من خارج القوس للسايح ثم 27-22 بفضل السايح ايضا. بيد ان الفارق اتسع حتى وصل الى 8 نقاط بفضل السايح ووالي قبل ان يرتفع الى 11 نقطة مع نهاية الشوط الذي انهاه والي بنقطتين اخيرتين 41-30. وفي الشوط الثاني، ازداد الفارق تدريجيا ووصل الى 16 نقطة 50-34 بفضل والي الذي اخفق القطريون في الحد من خطورته تحت السلة قبل ان يتمكن ياسين محمود صاحب 15 نقطة وخالد الفهد من تقليص الفارق. لكن القطريين خسروا اواخر هذا الشوط ديبورتولي وهاشم خميس، الذي سجل 8 نقاط فضلا عن 14 متابعة، لارتكابهما خمسة اخطاء، فارتفع الفارق الى 22 نقطة 77-55 في الوقت الذي كان فيه فرج الله يستعرض.

لكن الفارق تقلص بعد خروج فرج الله استعدادا للقاء الحكمة، قبل ان يستقر في نهاية المباراة عند 14 نقطة.

وضمن المجموعة الثانية، فاز الاهلي المصري على الرياضي اللبناني 72-67 (الشوط الاول 40-33) وبلغ بالتالي الدور نصف النهائي الى جانب مواطنه الاتحاد السكندري الذي كان تغلب على الرياضي اللبناني 75-66 (الشوط الاول (34-35).

وانحصر لقب البطولة بين أربع فرق هي الحكمة اللبناني حامل اللقب واسطاولي الجزائري والاتحاد والاهلي.

وفي فئة السيدات، بلغ الاهلي المصري المباراة النهائية بتغلبه على مواطنه سبورتينغ الاسكندرية حامل اللقب 79-73 بفضل رمية ثلاثية للاعبته رحاب الغنام شقيقة لاعب الاهلي طارق الغنام أفضل لاعب في افريقيا.0

رانييري يخلف ساكي باتلتيكو مدريد

■ ذكرت صحيفة ماركا الاسبانية أن نادي اتلتيكو مدريد يأمل في التعاقد مع المدرب الايطالي كلاوديو رانييري اعتبارا من الموسم المقبل، خلفا لمواطنه اريغو ساكي الذي قرر اعتزال التدريب في شباط الماضي.

واضافت الصحيفة أن رانييري (47 عاما)، الذي يشرف على تدريب فالنسيا حاليا، لا يرغب تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية الموسم الحالي، موضحة أن فالنسيا سيستعين بخدمات الارجنتيني هكتور كوبر مدرب مايوركا الحالي.

■ نفى الارجنتيني هكتور كوبر، مدرب مايوركا الاسباني، أن يكون توصل الى اتفاق لتدريب فالنسيا الموسم المقبل، وقال لم أوقع أي عقد أولي، وأنا لا زلت مدربا لمايوركا .

وكانت صحيفة ماركا أعلنت أن فالنسيا سيستعين بخدمات كوبر لتدريب الفريق خلفا للايطالي كلاوديو رانييري الذي سيلتحق بنادي اتلتيكو مدريد

■ أصيب مدافع منتخب فرنسا وروما الايطالي فنسان كانديلا بكسر في قدمه اليسرى خلال حصة تدريبية على ملعب المركز الرياضي في تريغوريا بعدما تعثر بسبب حفرة على ارضية الملعب.

■ تصدرت احداث المشاجرة بين لاعبي بنفيكا البرتغالي، الانكليزي مايكل توماس والاوكراني سيرغي كاندوروف الصفحات الاولى للجرائد البرتغالية.

فقد اشتبك اللاعبان بالايدي على غرار مباريات الملاكمة أمام المصورين خلال حصة تدريبية للفريق .

ويأتي النزال بعد أيام قليلة من مشاجرة جرت بين قائد بنفيكا جواو بينتو ولاعب استريلا امادورا سيرجيو ماركيز خلال مباراة تدريبية بين الفريقين الجمعة الماضي، والتي شكلت موادا دسمة للصحافيين.0

الاماراتيون يتطلعون لنجاح المنتخب الاولمبي

□ عواصم -أ .ف .ب

● أحيا بلوغ العين الاماراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه آمال عشاق الكرة الاماراتية في بزوغ عهد جديد يعيد للاخيرة أمجادها وتتحقق فيه النجاحات المنتظرة خلال المشاركات المقبلة.

وتتجه الانظار هذه الايام صوب المنتخب الاولمبي الذي سيخوض بعد أقل من شهرين غمار التصفيات الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام 2000. حيث سيلعب ضمن المجموعة الاولى التي تضم قطر واليمن والتي ستنطلق مبارياتها في الثاني من أيار وتنتهي في السابع من حزيران المقبلين يتأهل المتصدر الى الدور الثاني.

واضطر الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي الذي يضم البرتغالي كارلوس كيروز (مدرب المنتخب الاول) ومواطنه كوستا وعبدالله مسفر الى تأجيل تجمع لاعبي المنتخب، الذي كان من المقرر السبت المقبل ايذانا ببدء مرحلة جديدة من الاعداد، بسبب ضغط مباريات الدوري وقرار الاتحاد الاماراتي تأجيل مباريات المرحلة الخامسة والعشرين

وهي المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل التجمع منذ المعسكر الاول الذي اقيم في 14 شباط الماضي وشارك فيه 23 لاعبا تم اختيارهم بعد تألقهم في مباريات الدوري.

وكان المنتخب الاولمبي شارك في كانون الثاني الماضي في البطولة الودية الرباعية التي أقامها نادي الشارقة، وحل رابعا بعد المريخ السوداني والصفاء اللبناني والشارقة.

وفي الوقت الذي اعتمد الاتحاد الاماراتي الخطة التي قدمها كيروز الى لجنة المنتخبات الوطنية لاعداد المنتخب حتى العام 2010، فان الهاجس الذي يقلق المدرب البرتغالي هو مسألة التجمع والمباريات التجريبية لا سيما وانه لم يعد هناك متسع من الوقت.

ويواصل كيروز متابعاته الميدانية لمباريات الدوري أملا في اضافة عدد آخر من اللاعبين المتميزين الى الذين وقع عليهم الاختيار فعلا الى قائمة المنتخب.

من جهته، حرص الاتحاد الاماراتي على البحث عن المباريات التجريبية المطلوبة للمنتخب الاولمبي خلال فترة الاعداد بالتنسيق مع عدد من الاتحادات العربية حيث تلقى موافقات من اتحادات عمان وسوريا ومصر على اقامة مباريات ودية، وهو بصدد تحديد المواعيد الملائمة لاستعدادات المنتخب بما يخدم مسيرة اعداده.

كما سبق وقرر الاتحاد عدم السماح بمشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي مع أنديتهم ضمن مسابقة الكأس التي ستنطلق خلال شهر أيار المقبل من أجل اتاحة الفرصة للمدرب في استكمال اعداد المنتخب. يذكر ان المنتخب الاولمبي الاماراتي تأهل الى التصفيات النهائية الاسيوية لاولمبياد أتلانتا التي اقيمت في كوالالمبور (ماليزيا) في آذار 1996، ولعب ضمن المجموعة الاولى مع منتخبات العراق واليابان وعمان، وخرج خالي الوفاض بعدما تأهل منتخبا اليابان والعراق الى الدور الرباعي الذي أسفر عن تأهل منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان الى النهائيات عن القارة الاسيوية.

الوصل يقلص الفارق

قلّص الوصل الثاني الفارق الذي يفصل بينه وبين الوحدة المتصدر الى نقطتين بعد فوزه على العين 3-صفر وخسارة الثاني أمام النصر 1-2 في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة الامارات.

ورفع الوصل رصيده الى 44 نقطة مقابل 46 للوحدة ذي يملك مباراة مؤجلة. فقد تمكن النصر من ايقاف زحف الوحدة بتغلبه عليه بهدفين سجلهما عيسى جمعة (13) وحسن سهيل (26) مقابل هدف للسنغالي لاه البوري (24)، ليعزز موقعه في المركز الثالث برصيد 39 نقطة. وكان الوصل أكبر مستفيد من مرحلة اليوم بوضعه حدا لافراح العين بنيل بطاقة التأهل للدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية الثامنة عشرة عندما تغلب عليه 3-صفر. وقلّص الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطتين معززا آماله في المنافسة على لقب الموسم الحالي.

وفي استاد ال مكتوم في دبي أخفق الشباب في كسب نقاط مباراته ضد جاره الاهلي برغم لعبه على ارضه وامام جمهوره وخسر بهدف ليوسف فكري اثر تمريرة من خميس سعد (20) مقابل هدفين لفؤاد خليل من ركلة جزاء (6) وعيسى مراد من تسديدية قوية اثر ركلة حرة استقرت الكرة على يمين الحارس جمعة راشد.

وكان الاهلي، الذي عزز موقعه في المركز الرابع برصيد 37 نقطة، صاحب الافضلية في الملعب وأضاع له سعد خميس الذي نزل في الدقائق العشر الاخيرة بديلا لعتيق فرصتين حقيقيتين أمام المرمى الخالي في الوقت بدل الضائع.

وفي الشارقة، أضاف فريق المدينة خسارة جديدة الى سجل رأس الخيمة الذي يقبع في ذيل اللائحة برصيد 7 نقاط، بفوزه عليه بهدف وحيد سجله عبد العزيز العنبري في الدقيقة 0.22

متفرقات اماراتية

* قرر الاتحاد الاماراتي اجراء قرعة مسابقة كأس الإمارات للموسم الرياضي 98-99 السبت المقبل بعدما تاجل موعدها السابق والذي كان مقررا السبت الماضي بسبب حالة الحداد في دولة الامارات على وفاة أمير البحرين.

يذكر أن نادي الشارقة هو حامل لقب الكأس بتغلبه على الوصل 3-2 في المباراة النهائية العام الماضي، علما بأنه يحمل الرقم القياسي في المسابقة التي حاز عليها 7 مرات.

* منحت اللجنة الاولمبية الاماراتية الحكم علي بو جسيم جائزة اللجنة الاولمبية الدولية الاخلاق الرياضية لعام 0.1998

كأس الاتحاد اللبناني

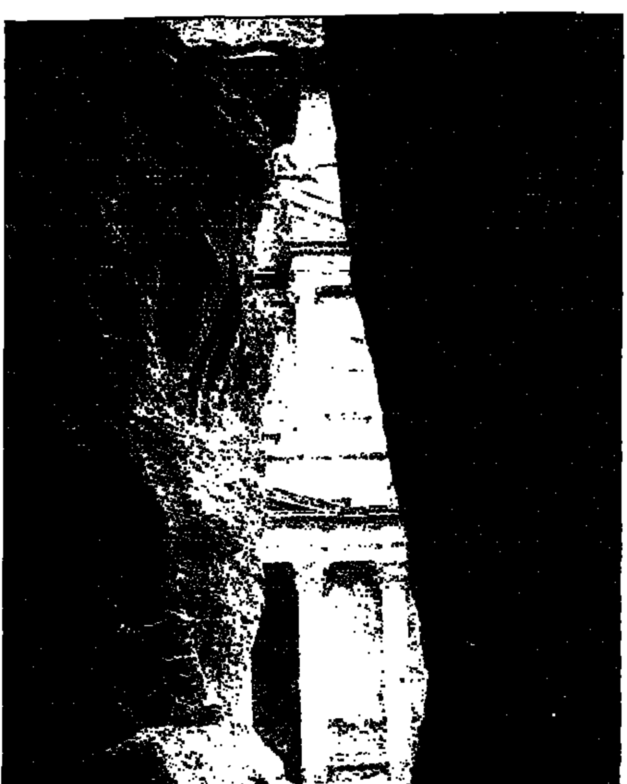
□ بيروت - ا.ف.ب

● فاز الهومنتمن على العهد 3-2 على ملعب برج حمود ضمن المجموعة الاولى لكاس الاتحاد اللبناني الاولى.

وكاد الهومنتمن، الذي سيطر على المجريات معظم الشوطين، يهدر نقاطه الثلاث بعدما قلص العهد الفارق الى هدف واحد في ربع الساعة الاخير من اللعبة، التي شهدها جمهور قليل معظمه من مشجعي الفريق الارمني-وسجل وارطان غازاريان الهدف الاول للهومنتمن (14) بعدما تلقى الكرة من غازبيس وسددها صاروخية فاصطدمت بالعارضة وارتطمت برأس الحارس حسن حرب ثم تحولت داخل مرماه. واضاف ديديه طمبورة الهدفين الثاني (28) والثالث (67) برأسه اثر ركلة حرة. قبل ان يسجل مأمون ديوب الهدف الاول للعهد بتمريرة من غلام غاىر (74) ومحمد مرتضى هدفا ثانيا براسه بتمريرة من على قبيسي (88)-وكان العهد، الذي خرج من الدورة، تعادل مع التضامن صور 1-1 ولذا انحصرت بطولة المجموعة بين الهومنتمن والتضامن صور اللذين سيلتقيان الاحد المقبل على ان يصعد الفائز الى الدور نصف النهائي.0

بكلفة نصف مليون دينار

مشروع لتجميل البتراء والحفاظ على البيئة



البتراء

□ العرب اليوم

● بدأ في شباط من العام الماضي مشروع تطوير المصادر الزراعية في منطقة اقليم البتراء حيث يعمل المشروع على خطين الاول يقوم على استغلال اراضي الدولة وزراعتها بالاشجار الحرجية واشجار الزينة التي تتناسب والظروف البيئية للمنطقة والاخر يقوم على مساعدة ابناء المنطقة لاستصلاح اراضيهم واستغلالها بالزراعات المثمرة من خلال بناء السلاسل الحجرية وصيانة القنوات وبنائها وتزويد المواطنين بمختلف الاشجار المثمرة مجانا اضافة الى تنظيم حملات الرش المستمرة مجانا وتزويدهم بالاسمدة الكيماوية المطلوبة.

وتبلغ كلفة المشروع نصف مليون دينار ويهدف لتخضير مناطق اقليم البتراء وخصوصا المطلة على المواقع الاثرية في المنطقة وزيادة الرقعة الخضراء ومحاربة التصحر والحفاظ على البيئة اضافة الى زيادة الناحية الجمالية للمنطقة بتوفير غطاء اخضر للمنطقة تطبيقا للشعار الذي كان قد طرحه المغفور له جلالة الملك الحسين "نحو اردن اخضر عام الفين".

ويتم المشروع بالاتفاق مع البنك الدولي من جهة ووزارة السياحة والاثار ووزارة الزراعة من جهة اخرى وبالتنسيق مع اقليم البتراء.0

النيكوتين

● تعتبر مادة النيكوتين مادة شبه قلوية تستخرج من نبات NICOTIANA TABACUM وقابلية الادمان عليها عالية في صناعة السجائر وبعض انواع المبيدات الحشرية وبعض انواع العلكة «المستكة». وهي مادة سامة قد تكون قاتلة في حالة استنشاقها او بلعها او امتصاصها من خلال الجلد.

ويتراوح محتوى النيكوتين في السيجارة الواحدة من 15 الى 25 ملغم الا ان هناك توجها لتخفيض هذا المستوى.

وهناك احتمال بان مادة الكوتينين «ناتج اكسدة النيكوتين» تعتبر مادة مسرطنة في الفئران كما ان له القدرة على عبور المشيمة والوصول الى الجنين وقد يسبب التدخين اثناء فترة الحمل اضعاف نمو وتطور الجنين. وهناك دراسة اكدت ان التدخين اثناء الحمل يسبب حدوث تشوهات خلقية في الاجنة.

والجرعة القاتلة للانسان هي ابتلاع 40 الى 60 ملغم من مادة النيكوتين وهذا ما يسمى بالتعرض الحاد. الا ان هناك فرقا واضحا بين الجرعة القاتلة والجرعة المأخوذة عن طريق التدخين الذي يؤدي الى تعرض مزمن للنيكوتين بجرعات منخفضة.

اما اعراض التسمم بالنيكوتين فهي: احساس بحروق في الفم والحلق، فرط في افراز اللعاب والعرق، الشعور بالغثيان والام معدية، التقيؤ، الاسهال، دوار وصداع، اضطراب في السمع والنظر، ضعف وارتباك، انقباضات في بؤبؤ العين، سرعة دقات القلب وعدم انتظامها، الشعور بالاغماء والاجهاد والانهيار، ازرقاق البشرة نقص الاوكسجين، عسر التنفس، وتكون نهاية المطاف الموت بسبب تشنج عضلات الجهاز التنفسي.0

بدعم من الحكومة الكندية

مشروع المغفور له الملك الحسين للتدريب البيئي يواصل اعماله

□ العرب اليوم

● بدأت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الحكومة الكندية تنفيذ مراحل مشروع جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال للتدريب في الادارة البيئية.

ويهدف المشروع الى تنمية القدرات البشرية والقدرة التدريبية لدعم السوق المحلي بالخبرات في مجال الادارة البيئية اللازمة لتنمية الاقتصاد الاردني مع اربع مؤسسات عاملة في مجال البيئة وهي جمعية البيئة الاردنية ومعهد الادارة العامة والجمعية العلمية الملكية وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

ويشارك في الدورات التدريبية عدد من الدول العربية.

وكان مشروع جلالة الملك الحسين للتدريب في مجال الادارة البيئية الممول من الحكومة الكندية قد بدأ سنة 1996 ومدة المشروع اربع سنوات. ويقوم على تنفيذ هذا المشروع الجامعة العالمية للخدمات الكندية (WORLD UNIVERSITY SERVICE OF CANADA) بالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة. ومنذ ان ابصر المشروع النور، فقد عمد الى استقصاء ومعرفة الاحتياجات التدريبية في مجال الادارة البيئية في الاردن.

كما يقدم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية في مجال البيئة تنحصر في اربعة محاور تستهدف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية وهي:

تقييم الاثر البيئي

يقدم المشروع خمس دورات في مجال تقييم الاثر البيئي: نظرة شاملة حول تقييم الاثر البيئي الذي يسعى لتعريف متخذي القرار باهمية اجراء دراسة تقييم الاثر البيئي، دورة حول وضع الشروط المرجعية لدراسة تقييم الاثر البيئي، دورة مراجعة تقرير تقييم الاثر البيئي، دورة اعداد تقييم الاثر البيئي دورة حول المشاركة العامة «الشعبية» في تقييم الاثر البيئي.

كما يقوم بالتدريب فريق اردني تحت اشراف خبراء من كندا وتتراوح مدة الدورة اسبوعين. وقد تم تأهيل 317 متدربا من كافة الجهات من داخل الاردن كما شاركت بعض الدول المجاورة مثل: فلسطين، لبنان، مصر.

وعقد مشروع جلالة الملك الحسين للتدريب في الادارة البيئية بالتعاون مع المؤسسات الاربعة، عدة دورات.

التدقيق البيئي

ويقدم المشروع دورتين تحت اطار التدقيق البيئي:

دورة تقرير حالة البيئة: عقدت هذه الدورة بالتعاون مع معهد الادارة العامة. يهدف هذا البرنامج لتدريب المشاركين على كيفية كتابة تقرير عن حالة البيئة في شهر تشرين اول 1998. وقد شارك 23 شخصا معظمهم من قطاع الحكومة ومن المقرر عقد الدورة الثانية في شهر اذار 1999 علما بانه قد تم دعوة دول عربية اخرى للمشاركة فيها.

دورة التدقيق البيئي: تهدف هذه الدورة الى تدريب القطاع الصناعي والحكومي وتشمل دورة التدقيق البيئي في المصانع و ISO 14000.

تم عقد الدورة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في شهر تشرين ثاني 1998. وكان عدد المشاركين 16. ومن المقرر عقد دورة ثانية في شهر اذار 1999 علما بانه قد تم دعوة دول عربية اخرى للمشاركة.

الوعي البيئي

ويقدم المشروع دورتين تدريبيتين تحت اطار هذا المحور: الوعي البيئي والاساليب التشاركية ومن المقرر عقد هذه الدورات في حزيران 1999.

قانون البيئة

ويركز هذا المحور على الجانب القانوني للبيئة بمقتضى القوانين والتشريعات الاردنية الحالية.

اما آلية عمل المشروع فقد تم اختيار مدربين اردنيين في كل مرحلة من مراحل المشروع الاربعة من المؤسسات الاربعة المذكورة آنفا وضمن شروط ومتطلبات محددة من قبل الخبراء الكنديين وبالتعاون مع اللجنة الادارية للمشروع.

تشكل لجنة من المشروع لدراسة السير الذاتية المرشحة من المؤسسات ويتم اختيار مدربين من كل مؤسسة مؤهلين لكل مرحلة.

ومن ثم يلتحق المدربين بدورة تدريب المدربين التي تعقد في معهد الادارة العامة بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية لمدة 6 ايام وذلك لتطوير التدريب والتقييم. المشاركة في الدورة متطلب رئيسي لمدرب الادارة البيئية في المشروع.

ثم يتعاون المدربون الاردنيون مع فريق من الخبراء الكنديين بتصميم البرامج التدريبية لتفي باحتياجات الاردن التدريبية في اطار كل محور من المحاور. وبعد ذلك يتم تعزيز كفاءة المدربين الاردنيين بتدريب مكثف في كندا. ومن ثم يعقد المدربون الاردنيون الدورات التدريبية في الاردن تحت اشراف الخبراء الكنديين.

وبالنسبة لبعثات طلبة الماجستير فيقدم مشروع جلالة الملك الحسين للتدريب في الادارة البيئية لطلبة الماجستير في الجامعات الاردنية دعما ماديا للابحاث المتعلقة في موضوع البيئة وقد تم حتى الان تمويل دراسات لثمانية طلاب من مختلف الجامعات الحكومية.0

عين الكاميرا



وادي رم

كلمة

خطوة رائدة

● خطوة رائدة تلك التي قامت بها مديرية الامن العام من خلال دائرة السير اعتبارا من بداية اذار الجاري بمراقبة المركبات التي ينبعث منها دخان وتسبب تلوثا واضحا للبيئة المحيطة بها او تلك التي تصدر اصواتا مزعجة محدثة الضجيج.

ومن المعروف ان انبعاث الدخان من المركبات من المخالفات التي تقوم ادارة السير بتوجيه المخالفة عليها للسائق. لكن ان تقوم ادارة السير بهذه الخطوة فهذا امر تستحق عليه كل الثناء والشكر لان المحافظة على البيئة مسؤولية مشتركة بين المواطن والمسؤول ولان اثارها ستكون على الجهتين بل تتعدى ذلك لتصل كل مناحي الحياة.

وهنا تقع على المواطن مسؤولية كبيرة تتعلق بالوعي البيئي والانتماء الحقيقي فلا يقوم السائق بقيادة مركبته التي ينبعث منها الدخان او يصدر عنها الضجيج. عندها سنتجنب الكثير من المشكلات والملوثات البيئية بالاضافة لعدم تعرض السائق لمخالفات سير من هذا النوع. ونحافظ على بيئتنا نظيفة.0

■ يسرى ابو عنيز

المنظفات الكيميائية وخطرها على البيئة

□ العرب اليوم

● تعتبر المنظفات الكيميائية ومساحيق الغسيل من الملوثات الرئيسية للبيئة وخصوصا للمياه وذلك لاحتوائها على كثير من المركبات الكيميائية مثل سلفونات ألكيل البنزين (ABS) والقلويات الكاوية مثل هيدروكسيد الصوديوم وهيدروكسيد البوتاسيوم ومركبات فسفورية ومنتجات البترول ومذيبات عضوية مثل الزايلين والتلوين ومواد ملونة ومعطرة تضاف لصناعة المنظفات. وهذه المركبات لها تأثيرات سيئة على صحة الانسان حيث تعتبر بعض هذه المواد مسببة للسرطان او الامراض الاخرى مثل الاكزيما، الربو، الامراض الصدرية، وعند استنشاق الغازات المنبعثة من بعض هذه المنظفات ووصولها لجسم الانسان لها تأثيرات على الكبد والكلى. ولها تأثيرات سيئة على كفاءة عمل محطات التنقية مما يؤدي الى رجوع هذه المركبات لجسم الانسان اما عن طريق مياه الشرب عند عودتها للانهار او تسربها للمياه الجوفية او عن طريق بعض النباتات عندما تسقى بمياه تحتوي على المنظفات .0

العرب اليوم تواصل نشر مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتوعية والاتصال البيئي

(5-3)

□ العرب اليوم

● نظرا لاهمية قضايا البيئة قامت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للاجندة (21) بوضع مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي. وتقوم "العرب اليوم" بنشرها على حلقات

المنظمات غير الحكومية

تلعب المنظمات غير الحكومية الاردنية دوراً فاعلاً ومتجدداً في نشر وبث الوعي البيئي لدى شرائح المجتمع كافة ويعتبر جهد جمعية البيئة الاردنية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة الابرز في هذا المجال علماً بأن المنظمات الاهلية الاردنية يتجاوز عددها الالف في حين ان اكثر من عشرين منها تعمل بطريق او بآخر في بث الوعي البيئي. وتوصل جمعية البيئة الاردنية رسالتها الى الجمهور من خلال برامجها التالية:

البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي، مشروع التوعية المائي، مشروع المكافحة المتكاملة، مشروع جلالة الملك الحسين للتدريب في مجال الادارة البيئية، مشروع الموسوعة البيئية، مشروع المدرسة الصحية، مشروع صحة البيئة، مشروع اعادة التدوير، الاصدارات من المطبوعات والدور والدورات، المعرض البيئي المتنقل، مشروع النحل، ومشروع المخيم الدائم.

وتصل رسالة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عن طريق الانشطة والبرامج التالية: اندية حماية الطبيعة التي يصل عددها الى 870 نادٍ، تدريب وتطوير مهارات المعلم، مراكز التعليم والتوعية في المحميات الطبيعية، برامج السياحة والبيئة، محطات مراقبة الطيور، توعية الصيادين، دليل الطيور، خارطة مناطق الصيد، توعية رجال الشرطة، وتفعيل دور القوانين في متابعة الصيد.

وتسهم النقابات المهنية مثل نقابة المهندسين والمهندسين الزراعيين واعضاء لجان البيئة العاملة فيها وفي اصداراتها المختلفة في بث الوعي البيئي.

القطاع الاكاديمي (الجامعي)

اخذت الجامعات الاردنية بفرعيها العام والخاص الاهتمام بقضايا وشؤون البيئة وبرز هذا الاهتمام من خلال امكان الطلاب في الدرجة الجامعية الاولى والثانية في جامعتي العلوم والتكنولوجيا والاردنية الحصول على درجة البكالوريوس والماجستير في مصادر المياه او الهندسة البيئية.

وتمنح جامعة جرش من القطاع الخاص درجة البكالوريوس في الايكولوجي كما تمنح جامعة العلوم التطبيقية درجة البكالوريوس في هندسة مصادر المياه والبيئة، ويمكن للطالب في كلية الحصن الجامعية المتوسطة الحصول على دبلوم في هندسة البيئة وتمنح جامعة البلقاء التطبيقية البكالوريوس في السلامة الصناعية وبذلك فقد اسهمت الجامعات في التوعية بقضايا وشؤون البيئة من خلال تقديم المساقات والتخصصات البيئية.

وتلعب مراكز البحث العلمي دوراً في ابراز قضايا البيئة حيث تصبح الدراسات التي تقوم باجرائها مادة تستخدمها المنظمات غير الحكومية في توعية الجمهور حيث تصبح الدراسات التي تقوم باجرائها مادة تستخدمها المنظمات غير الحكومية في توعية الجمهور ومن بين هذه المراكز الجمعية العلمية الملكية، ومركز بحوث البيئة والمياه، ومركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعات الاردنية، والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.



سيل الزرقاء

القطاع الخاص

يسهم القطاع الخاص في الجهود الوطنية الرامية الى توعية الجمهور بالتدهور الذي تعانيه البيئة الاردنية بالاساليب العلمية التي يمكن اتباعها للحد من هذا التدهور، فتسهم غرفة صناعة عمان من خلال دائرة البيئة فيها ومن خلال احتضانها للانشطة في قاعاتها وتقديم العون والمساعدة المعنوية والمادية الرمزية، وتسهم بنفس الطريقة غرف التجارة المنتشرة في المملكة، ويرصد بنك الانماء الصناعي بشكل خاص والكثير من البنوك والعديد من المؤسسات القطاع الخاص اموالاً تدعم فيها جهود المنظمات غير الحكومية في توعية الجمهور ففي عام 1996 مول بنك الانماء الصناعي حملة النظافة الوطنية التي تنفذها جمعية البيئة الاردنية.

المنظمات الدولية

تسهم المنظمات والبرامج الدولية في دعم ورفد المؤسسات الوطنية العاملة في مجال التوعية البيئية والخبرات الفنية وبالتمويل اللازم فقد اسهم مشروع الجف المرفق البيئي العالمي في تمويل اكثر من ثلاثين مشروعاً لمنظمات غير حكومية اسهمت بشكل عملي ونظري في الحد من التدهور البيئي وحماية التنوع الحيوي وحمايته من المواد التي تسهم في ظاهرة الاحترار وتآكل طبقة الاوزون.

وتقدم الحكومة الكندية من خلال برامج تمويلها الممثلة ـ سيدا ـ جهوداً في برامج التوعية فقد مول العديد من المشاريع الوطنية كدعم مشروع الموسوعة البيئية التي تبنتها جمعية البيئة الاردنية بدعم كندي للخبرات الفنية والتمويلية كمشروع جلالة الملك الحسين للتدريب في مجال الادارة البيئية.

كما تسهم المنظمات الالمانية العلمية في الاردن في تقديم الخبرات والتمويل فقد دعمت مؤسسة فريدرش ناومان الالمانية فنياً ومادياً مشروع البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي في جمعية البيئة الاردنية لمدة سبع سنوات وهي تنفذ الآن برنامج (بنيان) بدعم من المجموعة الاوروبية القائم على دعم العمل المؤسسي للمنظمات غير الحكومية.

وتسهم منظمات دولية مثل الامم المتحدة واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ووكالة الولايات المتحدة للانماء والوكالة الالمانية للتعاون الفني والعديد من المنظمات الاخرى في الجهود الرامية الى بث الوعي البيئي الجماهيري سعياً وراء حماية البيئة وحماية الفقر وتحقيق التنمية المتواصلة. كما ظهر مجدداً مبدأ مسح الديون الخارجية مقابل مشاريع بيئية بالعملة المحلية.

تحليل واقع التربية والتوعية والاتصال البيئي

تحليل واقع التوعية البيئية: من الواضح ان هناك جهداً وزخماً في برامج التوعية البيئية على كافة الاصعدة الحكومية والشعبية ومستوى القطاع الخاص، وان هذه الجهود اسهمت في ابراز قضايا البيئة واولوياتها ونبهت المواطنين وصناع القرار اليها والى اهمية الدور الذي تضطلع به كافة المؤسسات في التعريف بالبيئة وقضاياها وبالتجارب الوطنية الناجحة. فمن الانصاف القول ان الاردن قد خطى خطوات ملموسة في هذا المجال وانه يعتبر في مقدمة الدول والبلدان في مجال التوعية.

فرغم هذا الزخم ورغم حداثة قانون البيئة 95/12 فلم يرد في بنوده ما يؤكد على اهمية دور الاعلام والتوعية والاتصال كأدوات مهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتخفيف الضغوطات التي تقع على موارد الاردن المحدودة.

وتجدر الاشارة الى ان جهود وبرامج التوعية كثيرة ومتنوعة وينقصها التنسيق والاستدامة فهي تزدهر في المناسبات الوطنية والعالمية، كما ان المخصصات المالية التي يتم رصدها متواضعة ويحتاج الاردن الى تدريب وتأهيل كوادره ليستمر في رفد حاجة السوق من هذه الكوادر كي تتخذ البرامج صفة الديمومة.

والمتتبع لواقع التوعية البيئية في الاردن يلمس الدور الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في مجال التوعية البيئية فقد ازدهرت المنظمات غير الحكومية خلال العقد الماضي وازدادت اعدادها وتعددت برامجها ولاقت ترحاباً وقبولاً من الجهات الممولة مما اضفى على برامجها صبغة تتصف بالاستمرارية.

وتشير التقارير الى ان التوعية البيئية لم تشهد اهتمام الباحثين والدارسين فيها حيث نجد شحاً في الدراسات والبحوث التي تناولت وتتبعت ورصدت برامج التوعية والنتائج التي حققته وقيمتها.

ويعاني قطاع التوعية البيئية من توفر المعلومات وعدم كفاية الخبرات وضعفاً في المشاركة الشعبية والنظر اليه على ان ما يبذل من جهود هي مضيعة للوقت ومجالاً للتسلية مع العلم بأن الموضوع يلقى دعماً واهتماماً من الجهات الدولية الممولة وترصد لبرامجها التمويل.0

■ اعداد : وليد الضابط

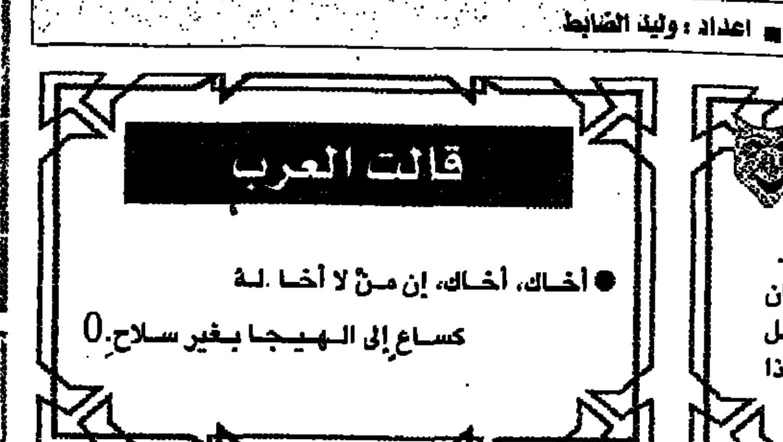
من ذاكرة التاريخ

12 آذار

1861– ولادة (طاغور) الاديب والشاعر والفيلسوف الهندي والذي نال جائزة نوبل للآداب عام 1913م.
1912– وقعت معركة (السلاوي) في ليبيا بين المجاهدين بقيادة (عمر المختار) والايطاليين.
1930– بدأ (المهاتماغاندي) مسيرة سلمية مسافتها 300 ميل باتجاه البحر (مسيرة الملح) هدفها تحدي القانون البريطاني المحتكر لانتاج الملح.
1966– قرر الرئيس الفرنسي السابق (شارل ديغول) سحب القواعد الاميركية من فرنسا.. وواشنطن تستجيب.
1986– الشعب الاسباني يقرر في استفتاء جرى في البلاد البقاء في (الحلف الاطلسي).0

ابتسامة

● الابن: هل صحيح يا ابي ان قانون الجاذبية يبقينا على الارض؟
الاب: نعم صحيح..
الابن: واي شيء كان الانسان يعمله قبل وضع هذا القانون؟.0



قالت العرب

● أخاك، أخاك، إن مـنْ لا أخا لـهُ
كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاحِ.0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر
7.01	5.44	3.08	11.45	5.47	4.30

تقويم شهر آذار 1999

الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت
5	4	3	2	1		
12	11	10	9	8	7	6
19	18	17	16	15	14	13
26	25	24	23	22	21	20
		31	30	29	28	27

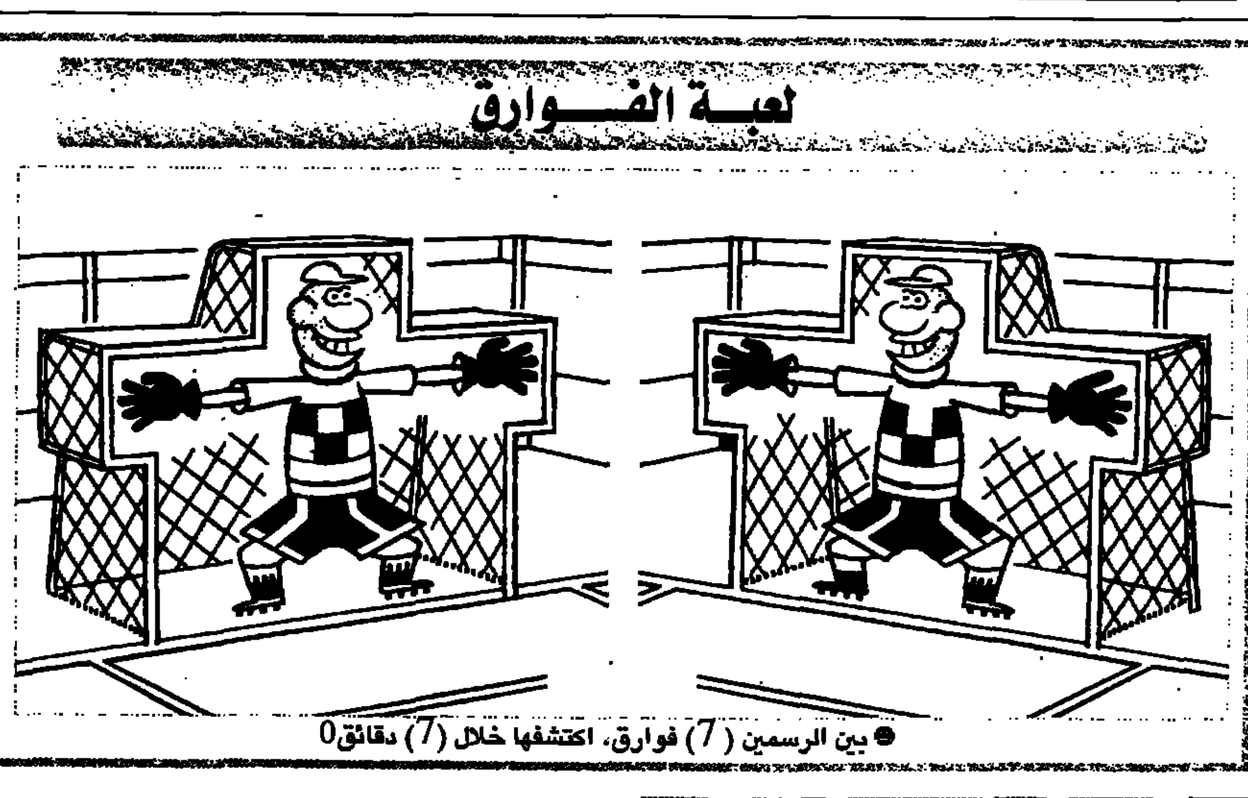
من .. الى ..

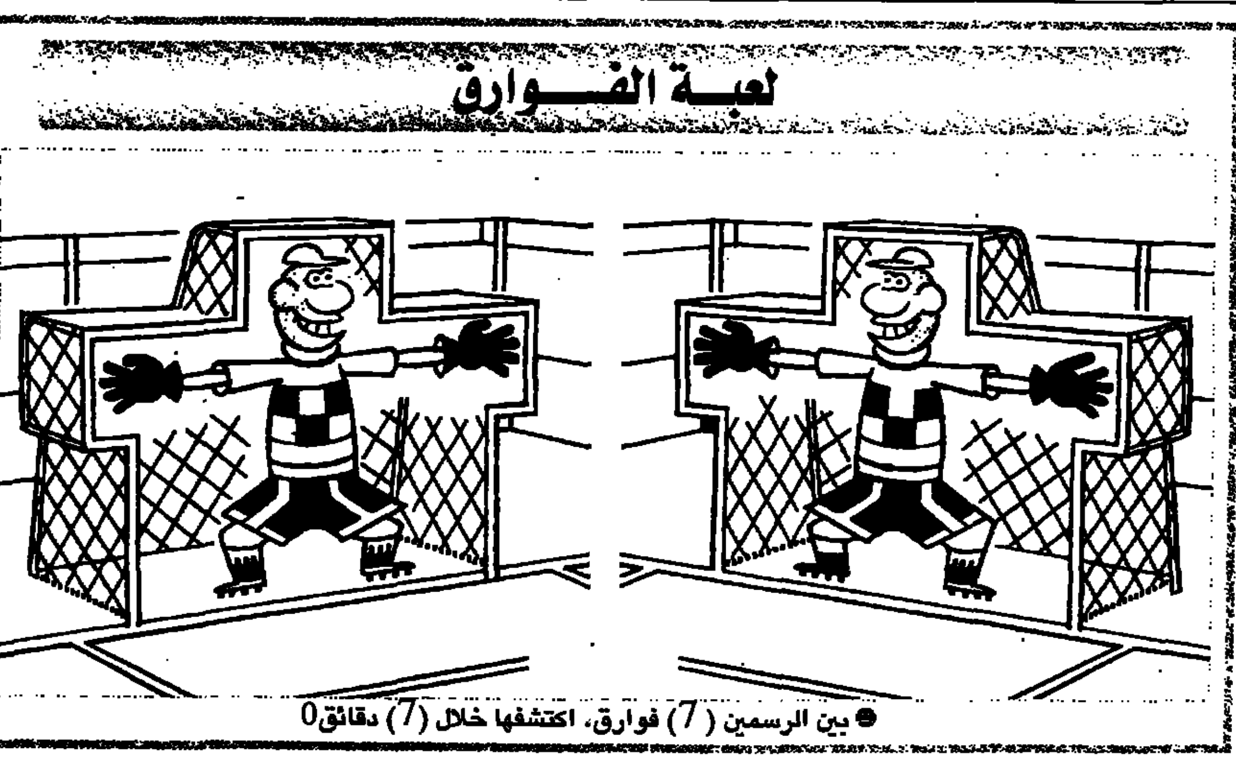
1	9	15	3		2	9	11	1
5	22	22	14		15	44	44	13
13	22	22	8		4	44	44	6
2	6	10	16		16	10	5	3
15	7	13	16		16	14	12	15
2	88	88	14		9	66	66	3
10	88	88	5		6	66	66	11
1	3	11	8		10	8	5	1

● انتقل من الرقم (1) الى الرقم (16) في احدى المجموعات الاربع محققا مجموعا قدره :

176

لعبة الفوارق





● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– مدينة مغربية – مملوك فاطمي عرف بالاستاذ.
2– الاسم القديم لقرية (ام قيس) الاردنية.
3– غير ناضج – فؤاد – ضد هو.
4– يطحن – طعام.
5– فيلم عربي بطولة: فريد شوقي ونعمت مختار.
6– مرض يصيب الجلد – من الالوان.
7– جدها في (القويرة) – الشعر الكث – جدها في (القويرة).
8– احد ابناء آدم وحواء.
9– مدينة مصرية – مدينة ليبية.0

افقيا / عاموديا

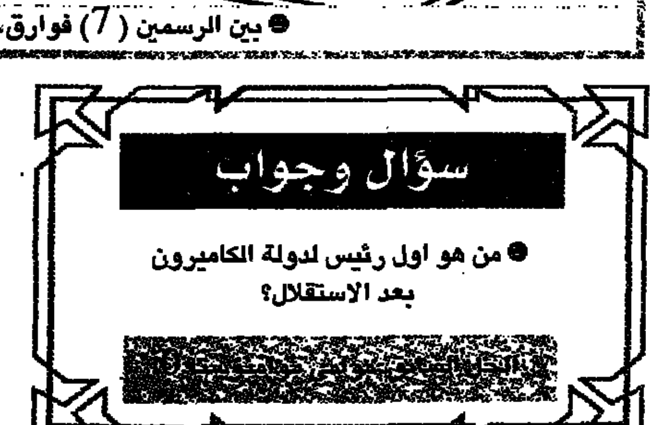
1– آمون – جويا. 4– نوف – درن. 7– وس – دين – شك.
2– عوانس. 5– الخطايا. 8– مراكش.
3– وع – فلك – مو. 6– جنك – نكر. 9– ايون – دكار.0

الفنانون العرب

● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

ر ض ا
م
ح و د

الحل السابق: ام كلثوم.0



سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة الكاميرون بعد الاستقلال؟

حقيبة المفاجآت

● خلال تشرين اول القادم سيتجاوز سكان العالم 6 مليارات نسمة. وقد استغرقت البشرية 12 عاما لاكتمال المليار السادس.0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* حاول ان تتصل اكثر بأصدقائك واحبائك. لا تظن ان العمل وحده يحل المشاكل. رقم الحظ 11. يوم السعد الاثنين.

الثور 5/21-4/21
* في بعض الاحيان تميل الى الضحك والتسلية لا الى العمل. حظك في النجاح هذا الاسبوع. رقم الحظ 5. يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء 6/21-5/22
* بعض معارفك يحاول ان يدخلك في مشاكل لا ناقة لك فيها ولا جمل. حاول ان تتجنب الانزلاق. رقم الحظ 5. يوم السعد السبت.

السرطان 7/22-6/22
* انك بحاجة الى تنظيم ادوارك اكثر. لا تعتقد ان الفوضى من مزاجك. انت بحاجة الى هدوء. رقم الحظ 11. يوم السعد الخميس.

الاسد 8/23-7/23
* يحسدك بعض معارفك على نجاحك حيث اخفقوا. يحاولون ان تيأس فكن قوياً. رقم الحظ 19. يوم السعد الخميس.

العذراء 9/23-8/24
* اصدقاؤك ينتظرون منك اية خدمة ويمكنك ان تعتمد عليهم هذا الاسبوع. رقم الحظ 17. يوم السعد السبت.

الميزان 10/23-9/24
* حاول ان تضحك وتمرح قدر ما تستطيع حتى ولو عاكستك الظروف. رقم الحظ 13. يوم السعد الاربعاء.

العقرب 11/23-10/24
* رغباتك العديدة هي التي تسبب لك متاعب. العقرب يدعوك الى الاعتدال. رقم الحظ 15. يوم السعد الجمعة.

القوس 12/21-11/23
* ظروف عمل جديدة في مكان جديد تلائمك جداً. لا تتردد في المغامرة. رقم ال حظ 16. يوم السعد الاحد.

الجدي 1/20-12/22
* ستتراكم عليك الاشغال هذا الاسبوع. لا تنس ان تأكل وتنام وتفكر في من تحب. رقم الحظ 16. يوم السعد الثلاثاء.

الدلو 2/18-1/21
* يلومك البعض على طريقتك في النقاش مع الآخرين. ينتظر منك هؤلاء اصغاء اوفر. رقم الحظ 16. يوم السعد الاثنين.

الحوت 3/20-2/19
* انك تفكر في بعض الامور اكثر من اللزوم. هكذا قد ترهق نفسك. كن عملياً اكثر ولو اخطأت احياناً. رقم الحظ 9. يوم السعد الجمعة.0

الاطباء المناوبون

عمان
د. خلدون عصفور/ 5332600
د. بلال السلال/ 890280
د. عوني الحوامدة/ 5332350
د. هشام كنعان/ 790286
د. توفيق قبعين/ 623029
د. غالب زوايدة/ 736011
محافظة مادبا
د. نائل زوايدة/ 544361
محافظة الزرقاء
د. غسان الفقيه/
د. غالب ارشيد/ 996364
د. اكرم حداد/ 985550
الرصيفة
د. محمد عبد الغني/ 3742042
مخيم حطين
د. محمد درويشي/ 884876
محافظة اربد
د. محمد الشرع/ 7100588
د. لطفي الشلبي/ 241789
مخيم اربد
د. احمد قنو/ 281741
الكورة
د. ساطع الصالح
لواء الطيبة
د. فتحي ابو الرب
محافظة البلقاء
د. بشير الحيناري/ 552206
البقعة
د. عبد الرحيم الفاعوري/ 849655
ابو علندا
د. محمد الصوي/ 4162056
الاغوار الشمالية
د. سليم حماد/ 291096
محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 352811
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. وليد حداد: 4886409
د. محمد جعارة/ 4743394
د. نعيم حمودة/ 4616672
اربد
د. سامر الازرعي: 210288
الزرقاء
د. سامر المزيك/ 984407
الرصيفة
د. صلاح صلاح/ 3745018
عجلون
د. حسن الهندي/ 6420962
المفرق
د. مشعل النمري/ 6231951
جرش
د. محمد المومني/ 4897568
السلط
د. احمد كوكش/ 557722
دير علا
د. مناور الغوشة/ 573144
مادبا
د. اسحق جعارة/ 540188
الكرك
د. عبد الهادي القضاة/ 353352
الدعقبة
د. مروان شريم/ 2019736

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 2.45 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
امستردام/ 4.40 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
شيكاغو – شانون/ 6.15 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
تل ابيب/ 6.45 مساء
فيينا/ 6.50 مساء
بيروت/ 9.00 مساء
جدة/ 1.59 فجر السبت
جاكرتا – كوالالمبور/ 3.00 فجر السبت
عدن/ 5.00 السبت صباحا.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الكويتية – كيف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كيف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين– البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فيينا/ 10.15 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 ظهرا
القاهرة/ 11.00 ظهرا
تل ابيب/ 4.30 مساء
بيروت/ 6.30 مساء
كولمبو/ 7.30 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دلهي/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.45 مساء
بانكوك/ 11.30 مساء
جدة/ 9.00 مساء
طهران/ 1.15 فجر السبت.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 - استعلامات المطار 4452000 - استعلامات الملكية 4453333 - حركة الطائرات / الملكية 4453200 - حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 - الملكية الاردنية / الميعاد 672872 - الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/ 4636730
دواني/ 4621381
زهران المركزية/ 4821620
ابو بكر/ 825891
المجمع/ 5672167
سجى/ 640562
راوية/ 640843
الزهراء/ 649208
الهاشمي/ 5057699
سهيل القبرصي/ 628057
التعاون/ 883753
سمر/ 746100
رشا/ 747515
السلسبيل/ 890382
الطوارىء/ ..
رحال/ 744396
عليان/ 4398355
السماح/ 796443
شراع المخيم/ 899898
المدينة الرياضية / الشفان
طبربور / الاراضي المقدسة
شفا بدران / شفابدران
وادي الحدادة / الفالوجة
ناعور / الضفتين
مرج الحمام/ ميرا
صويلح / الدلق الدولية
الجبيهة / اللؤلؤة
وادي السير / وادي السير
خلدا و ام السماق / البشائر
ضاحية الحسين / وهيب
تلاع العلي / الأكسير
المحطة / العودة.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى البريد 5863588
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970
مقسم المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131
شكاوى تموين العاصمة 5661176

كأس النجوم وسعاد محمد

● برنامج كأس النجوم الذي يعده ويخرجه المخرج سيمون اسمر وتقدمه منى متى من اجل اكتشاف المواهب الشابة ستكون حلقة الليلة خاصة باغاني الفنانة سعاد محمد صاحبة اغاني عديدة اشتهرت ولكن الجمهور لم يعرفها مثل «وحشتني، اوعدك، مظلومة، قومي للصلاة» وغيرها. البرنامج يقدم في التاسعة الا الربع ليلا.0



رشدي اباظة

الرجل الثاني

● بطولة: رشدي اباظة، صباح، صلاح ذو الفقار، سامية جمال. اخراج: عز الدين ذو الفقار

يعتبر هذا الفيلم علامة بارزة في حياة الفنان رشدي اباظة خاصة وانه ادى فيه دور المجرم بطريقة جيدة وسلسة حيث يتحدث الفيلم عن عصابة لتهريب الماس من مصر ومحاولة البوليس القبض عليها بوضع ضابط شرطة بينهم على اساس انه قادم من الشام لزيارة شقيقته المطربة المقيمة في مصر وكان هم الشرطة معرفة الرجل الاول لان الرجل الثاني هو المعروف فقط.

يعرض على الفضائية المصرية في الواحدة والنصف ليلا.0



صباح

قضية اغتيال الامام محمد صادق

● تبث قناة اوربت الثانية اليوم في السادسة و10 دقائق حلقة خاصة من برنامج «ابعاده» الذي يقدمه الصحافي جمال عنايت، وهو يناقش هذا الاسبوع قضية اغتيال الامام محمد صادق الصدر ونجليه في 19 شباط الماضي. من المسؤول عن هذا الاغتيال؟ سؤال غامض من الصعب الرد عليه. فالحكومة العراقية تؤكد ان الولايات المتحدة هي السبب وراء هذه العملية، بينما يؤكد بكر الحكيم - من المعارضة العراقية ان العراق هو المسؤول الاول والاخير، وان لديه الادلة القاطعة على ذلك.

جمال عنايت يستضيف كل من السفير تحسين بشير - مفكر وسياسي كبير ومتحدث سابق باسم الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات، والدكتور اللواء احمد شوقي حنفي - خبير ومفكر استراتيجي. السفير تحسين بشير يعتقد ان المستفيد الوحيد وراء الاغتيال هي الحكومة العراقية. اما اللواء شوقي فيخالفه الرأي ويقول ان اكبر المستفيدين هم الولايات المتحدة والمعارضة العراقية.0

عالم افريقيا المجهول

● مجموعة من قطيع الفيلة، وحمار الوحش، مجموعة من الزراف ورعاية الحيوانات لابنائها، مشاهد متعددة لقطيع النو، هجرة الحيوانات وهروبها من المخاطر والانسان، واحصائية لبعض الحيوانات في افريقيا.

يعرض على الفضائية الاردنية في الرابعة بعد الظهر.0

المصرية

7.00 صباح الخير
10.30 مسلسل اطفال
12.25 صلاة الجمعة
2.15 من اغاني الافلام
11.20 تحت الضوء.0

تونس

2.00 ابتسامة القناة
3.30 النشرة الاولى للاخبار
6.30 فلاحو الارض
8.35 مواهب على السلم
10.40 نادي المشاهدين.0

اللبنانية LBC

8.30 كيف وليش؟
10.00 مسرحية للاطفال
1.30 ما الك الا هيفا
4.15 مين قدك
9.45 كأس النجوم/سعاد محمد.0

ابو ظبي

11.25 زينة
6.40 بانوراما
8.00 اخبار الرياضة
9.35 اكثر من رأي
12.35 بين السطور.0

دبي

9.00 الاخبار الاولى
9.30 كرتون للاطفال
11.20 بدون مذيع
7.10 مسابقات الصيف
12.45 الفيلم العربي.0

المستقبل

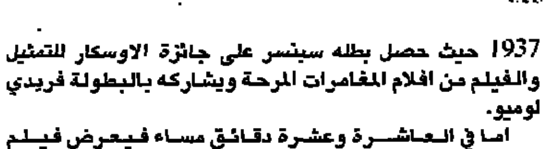
4.00 موجز الاخبار
6.30 صابر يا عم صابر
8.00 صغار كبار
10.00 ستاد
11.00 نشرة الاخبار.0

عجمان - الرابعة

11.00 القرآن المفسر
12.15 نعم - لا/مباشر
7.00 المسلسل المكسيكي
9.30 بطل المصارعة اندرتيكر
11.00 ما لا يا لم.0



لويز ريتر وبول موني في لقطة من الفيلم.



افلام الاوسكار على T.N.T

● تواصل قناة T.N.T عرض الافلام التي حازت على جوائز الاوسكار بمناسبة توزيع جوائز الاوسكار هذا الشهر حيث ستعرض اليوم فيلمين الاول في الثامنة مساء بعنوان CAPTAINS - COURAGEOUS وهذا الفيلم من انتاج عام 1937 حيث حصل بطله سبنسر على جائزة الاوسكار للتمثيل والفيلم من افلام المغامرات المرحة ويشاركه بالبطولة فريدي لوميو.

اما في العاشرة وعشرة دقائق مساء فيعرض فيلم THE GOOD EARTH وهذا الفيلم ايضا من الافلام التي حازت بطلته لويز ريتر على جائزة افضل ممثلة وشاركها في البطولة بول موني وهذا الفيلم استغرق انتاجه ثلاث سنوات وتم تصويره في الصين حيث يحكي قصة زوج وزوجته يحاولان العيش في ظروف صعبة خاصة وان الزواج فلاح .0



ملصق فيلم CAPTAINS - COURAGEOUS

قناة الافلام

11.00 ارض النفاق/فؤاد المهندس، سميحة ايوب
1.00 موعد مع الرئيس/الهام شاهين، فاروق الفيشاوي
3.00 مهرجان
3.30 اشاعة حب، سعاد حسني، عمر الشريف، يوسف وهبي، هند رستم
6.00 قمر 14/ كاميليا
1.00 كلاكيت
11.00 الحرام/فاتن حمامة، عبد الله غيث، زكي رستم.0

يوسف وهبي

mbc

1.15 بالهنا والشفا
3.05 مسرحية الجمعة
8.00 منوعات غنائية
9.00 استراحة الجمعة
12.00 نشرة الاخبار الاخيرة.0

افلام اوربت Orbit

عماد حمدي

8.00 اقوى من الحب/شادية، عماد حمدي، زينات صدقي، مديحة يسري
12.00 دنانير/ام كلثوم، عباس فارس
1.45 الزيارة الاخيرة/بوسي، هشام سليم، مريم فخر الدين
5.45 السيد قشطة/عادل ادهم، سهير البابلي، الهام شاهين
8.00 جريمة الا ربع/فؤاد المهندس، شويكار
9.40 مخرج يتحدث
10.15 استغاثة من العالم الاخر/بوسي، فاروق الفيشاوي، معالي زايد
12.20 نافذة على السينماءات العربية: طوق الحمامة المفقود.0

CINEMA CITY

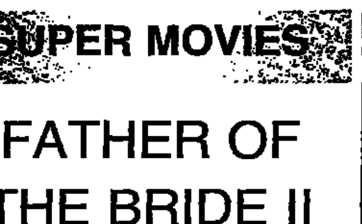
MEET ME IN STLOUIS

● بطولة: جودي جارلاند، مارغريت اوبراين، ماري استود

هذا الفيلم من الافلام الموسيقية المميزة وقد تم انتاجه عند الجنود الاميركين بالحرب في اوروبا والمحيط الهادي وقد اعادتهم الموسيقى الى قلب المدينة التي ينتمي اليها كلا منهم واحداث الفيلم تدور عام 1903 حيث تستعد مدينة سانت لويس لاقامة معرض عالمي، وفي هذه المدينة التي تعتبر قلب اميركا تعيش عائلة سميث السعيدة. وفجأة يأتي خبر يطلب من العائلة ترك المدينة والانتقال الى نيويورك ويصعب على افرادها تحمل فكرة الابتعاد والافتراق عن اصحابهم الذين احبوهم.

يعرض في التاسعة مساء.0

لقطة من الفيلم



SUPER MOVIES

FATHER OF THE BRIDE II

● احد افلام الممثل الكوميدي ستيف مارتن ويؤدي به دور يمتزج بين الكوميديا والرومانسية حيث يؤدي دور اب تزوجت ابنته وستنجب مولودا وسيصبح جدا. مما يسعده ولكن هذا الامر يجعله يعيش ازمة مع نفسه حيث يحاول ان يستعيد شبابه ويفكر بمستقبله وبحياته وحياة زوجته.

يعرض في الثامنة مساء.0

الفضائية الاردنية

9.00 القرآن الكريم
10.30 الغواص والبحر
11.00 الدرس الديني+شعائر وخطبة وصلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس عبد الله بن الحسين
12.30 آل البيت
13.00 حديث الشعراوي
14.00 القرآن الكريم+اذان العصر
15.00 نشرة الاخبار
15.15 كنوز البحر الاحمر
15.45 لوحات من التاريخ
16.00 الانهار العظيمة
17.00 كنوز لا تضيع
18.00 نشرة الاخبار المحلية
18.15 تمثيلية الثواب
19.15 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين
19.30 مدينة وتاريخ
20.00 ستون دقيقة
21.00 المسلسل التاريخي/ابن خلدون
21.50 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين
22.00 خليك معنا
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
23.15 ميراث السنين
22.10 القرآن الكريم
22.25 السلام الملكي.0

التلفزيون الاردني — القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم
9.30 حديث ديني
9.45 احباب الله/فضل الذكر
10.00 جدي العزيز شكرا/حقوق الجار
10.40 زاد الروح ح/25
11.10 الدرس الديني+شعائر وخطبة وصلاة الجمعة من مسجد الملك المؤسس عبد الله بن الحسين
12.25 آل البيت ح/7
12.55 حديث الشعراوي
1.30 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 المسلسل الديني/ابن تيمية ح/2
4.00 كتاب لا ينسى/الاوائل
4.50 تاريخ الطيران ح/1
6.00 نشرة الاخبار
6.20 برنامج عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه/الحسين والعمل الاجتماعي
6.35 موسوعة السنة النبوية ح/8
6.55 حديث ديني
7.10 كلمات طيبات/الحلال
7.30 القرآن الكريم
8.00 ستون دقيقة+حالة الطقس
9.00 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
9.30 ارض الاسلام ح/18
9.40 مسلسل موسى بن نصير ح/9
10.25 الاسلام ورحلة الكتابة العربية ح/13
11.00 نشرة الاخبار
11.05 القرآن الكريم
11.25 السلام الملكي.0

القناة الثانية

7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 موسيقى كلاسيكية
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 مجلة الاكتشافات/الكهرباء حديث عن الكهرباء اهميتها واستخداماتها المتعددة في حياتنا العصرية. وحديث عن توليد الكهرباء والفولت والواط
8.00 التقاء مع القناة الاولى لنقل الاخبار العربية
8.30 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه
9.15 الوعد الحق ح/13 يغمر الخير حليمة السعدية كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم. ابن جدعان يحرم الخمر على نفسه حتى لا يفقد صوابه فيؤذ غيره
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 وجهة نظر برنامج وثائقي يحتوي على فقرات مختلفة منها - مزارع بريطاني يخترع جرارا زراعيا يختلف عن المتعارف عليه - استعمال مخلفات الاطعمة لانتاج النفط تحت الضغط العالي والحرارة المرتفعة
11.00 التقاء مع القناة الاولى لنقل الاخبار العربية ويستمر الالتقاء حتى نهاية البث.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
فورست غامب Forrest Gump	✓				
DANCE WITH ME			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
REDRUM TCEFREPA			✓		
رونين RONIN			✓		
قناع زورو			✓		
صعيدي في الجامعة الامريكية			✓		

الملخص

● فورست غامب Forrest Gump من الافلام المميزة في السينما الاميركية. لقد فاز بطله توم هانكس بجائزة الاوسكار عن دوره فيه حيث يتحدث عن آثار حرب فيتنام على الشباب الاميركي.

● DANCE WITH ME فيلم موسيقي غنائي يروي قصة حب لمدرب رقص يهاجر الى الولايات المتحدة ويتعرف على فتاة ويقع في حبها ..

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● APERFECT MURDER اعادة لفيلم قدمه الفريد هيتشكوك في الخمسينات حول رجل يكتشف ان زوجته تخونه فيبدأ بالاتفاق مع عشيقها على قتلها.

● رونين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

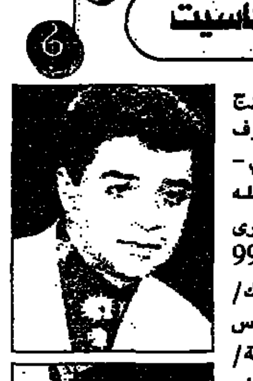
● جمال عبد الناصر يقدم جانبا من حياة الرئيس جمال عبد الناصر والاحداث التي حدثت في عصره وقد اثار الفيلم موجة من النقاشات وقت عرضه بين مؤيد ومعارض خاصة فيما يتعلق بالمشير عبد الحكيم عامر .

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.0

دنيا الفيديو

عاطفي	A MASSAGE IN A BOTTLE
اجتماعي	YOU'VE GOT MAIL
رعب	CARNIVAL OF SOULS
مغامرات	GUNSHY
مغامرات	THE FACULTY
رعب	VIRUS
كوميدي	STEP MOM
حركة	MIGHTY JOE YOUNG

عالم الكاسيت





* طبيب جراح/ جورج وسوف
* جلسة العاني - عبدالمجيد عبدالله وذكرى
* محمد عبده/ جلسة 99
* مو بس احبك/ ماجد المهندس
* ولا دمعة/ خالد عجاج
* راح حبيبي وليد توفيق
* الدانة / نهاوند
* وعدي / مدحت صالح
* حبك احلى/ سعدون جابر



تأسس عام 1984 لتعزيز حقوق المرأة

المعهد الدولي لتضامن النساء ينفذ عددا من البرامج في الاردن

□ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● يعد المعهد الدولي لتضامن النساء (SIGI) منظمة دولية غير ربحية تأسست عام 1984 لتعزيز حقوق النساء محليا واقليميا ودوليا. وللمعهد اعضاء في سبعين دولة، ولديه صلات باكثر من 1300 عضو من الافراد والهيئات في مختلف انحاء العالم، وينفذ مشاريع وبرامج في مناطق عدة.

وتأسس المعهد اثر صدور كتاب عنوانه «التضامن الدولي بين النساء، تاريخ الحركة النسائية»، اسهمت في كتابته قيادات نسائية من سبعين بلدا. وتضمن معلومات واحصاءات ومؤشرات عن حالة المرأة وتاريخ نضالها لنيل حقوقها، وقد وجدت المشاركات في تأليفه في اجتماع لهن عقد بعيد صدور الكتاب ان الحاجة ملحة لانشاء منظمة نسائية دولية تعمل من اجل ارساء واعمال وحماية حقوق الانسان للنساء، وتوفير الدعم والتضامن لتمكينهن من ممارسة هذه الحقوق.

وتقود المعهد السيدة مهناز افخمي من ايران. ويضم في اداراته عضوات من كندا وشيلي واسبانيا واستراليا واميركا وجنوب اميركا والبرازيل والبرتغال والفلبين وسوريا وفيجي وزامبيا.

ويمثلن مختلف الاتجاهات السياسية والعقائد الدينية والحضارات والثقافات المتنوعة لمختلف شعوب العالم.

الاردن

وفي الاردن تأسس المعهد وهو اول فرع له خارج الولايات المتحدة عام 1998 وتم تسجيله في صورة شركة مدنية لا تهدف الى الربح. وقد نفذ المركز عددا من البرامج منها الدورات التدريبية حول حقوق الانسان وورشات حول القضاء على العنف ضد النساء والفتيات اضافة الى دورات استخدام الحاسوب والانترنت للنساء ضمن برنامج شراكة الاتصال والمعلومات بين النساء ويتم عقدها بشكل دوري وبناء على الطلب.

واسس المركز في مقره مكتبة متخصصة ومتاحة للباحثين والنساء، وينظم فعاليات ثقافية اسبوعية، ومشاريع متنوعة لتحقيق اهدافه.

اهدافه

ومن الاهداف الرئيسية للمعهد اجراء الابحاث والدراسات ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان التي تقع ضد النساء ونشر المعلومات المتعلقة بذلك وتوعية واعلام النساء عن الحقوق الاساسية المكفولة لهن بموجب المواثيق الدولية لحقوق الانسان وتقوية وتمكين النساء من خلال برامج تدريبية وتعليمية وانشطة ثقافية مختلفة بحيث يستطعن معرفة وتحديد الحقوق ذات الاهمية والاولوية بالنسبة لهن. وبحيث يستطعن المطالبة بهذه الحقوق والدفاع عنها والعمل لضمان احترامها.

كما يهدف المعهد الى تشجيع القيادات النسائية المحلية على المساهمة والمبادرة للعمل من اجل نشر وتعزيز التضامن الدولي بين النساء.

وقام المعهد باعداد كتيب تدريبي بعنوان «المطالبة بحقوقنا» حول حقوق الانسان للنساء تمت ترجمته الى عشر لغات منها اللغة العربية وهو دليل تدريبي ملائم للاستخدام في المجتمعات الاسلامية، حيث يتضمن نصوصا ومراجع مستقاة من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والتاريخ الاسلامي وتم استخدامه بنجاح في برامج نفذت في عدد من الدول ومن ضمنها الاردن ومصر والهند ولبنان وسوريا وماليزيا وغيرها من الدول. وسيقوم المعهد في هذا العام بتوسيع المشروع ليشمل دولا اخرى.0

كيف تعرفين ان ساعة الولادة قد حانت؟

□ العرب اليوم

المخاض

■ ان المرحلة الاولى للولادة تسمى «المخاض» لانها تتضمن مجهودا جسديا شاقا. وقد شبّه بعدوة الهدف «اي ان يعدو المتسابق باقصى سرعة عند الاقتراب من الهدف». فاذا ما وصل اخذ وقتا من الراحة، والمخاض يحدد نهاية الحمل بالنسبة للام، وبداية حياة مستقلة بالنسبة للمولود. وكثيرا ما نسأل كأطباء توليد، كيف تعرف الحامل بان هذه الالام هي المخاض وبداية مرحلة الولادة؟

مدة المخاض

تتراوح مدة المخاض بين 15-20 ساعة بالنسبة للطفل الاول، وبين 7-10 ساعات وسطيا بالنسبة للاطفال الذين يلونه، واحيانا من ساعتين الى 3 ساعات فقط.

وهناك ثلاث مراحل:

1- في بداية الامر سلسلة من التقلصات المنتظمة في الرحم الى ان يتوسع عنق الرحم بما فيه الكفاية، وهذه عادة تكون اطول مرحلة وتدوم لدى «البكرية» من 12-18 ساعة.

2- ولادة الطفل بالمعنى الصحيح.

3- ابعاد المشيمة وخروجها، وهو اسهل المراحل واقصرها.

اعراض المخاض

فكم من سيدة حامل تشكو من الام في شهرها التاسع، ويحملها اهلها مسرعين الى الطبيب او المستشفى ظنا منهم انها حالة ولادة. والكل متلهف لسماع قول الطبيب، هل هي ولادة ام لا؟

فحتى تعرف الحامل بانها ولادة ام لا، فيجب ان تعلم مجمل حقائق الخصها بما يلي:

اولا: ان تقلصات الرحم التي تكون بداية المخاض يجب ان تكون تقلصات منتظمة ومؤلمة قليلا، ثم تشتد شيئا فشيئا حتى تصبح اكثر كل خمس عشرة او عشرين دقيقة في البدء ثم تزداد وتصبح شديدة اكثر، الى ان تصبح كل خمس دقائق او اقل، وهذه التقلصات اول ما تبدأ في البطن ثم تنزل اكثر فاكثر مع دفع الى الاسفل من رأس الجنين في الحوض.

ثانيا: اما الآلام الكاذبة فهي تحس بها الحامل في البطن فقط وتكون غير منتظمة ولا تحدث عن اي تصلب في الرحم، ولا تتطور وتزيد ولا تؤدي الى ولادة.

ثالثا: ومن الاعراض ايضا:

يرافق التقلصات سيلان مخاطي وقليل من الدم والتي تشير الى ان عنق الرحم قد بدأ بالاتساع، وقد تخلص من سدادة المخاطر وتسمى «العلامة».

كيف تتصرفين عندما يبدأ المخاض؟

عندما تحدث هذه العلامات والاعراض، وبعد التأكد من انها بداية المخاض يجب التوجه فورا الى المستشفى الذي تختارينه للولادة، وذلك حتى يتم الكشف من قبل الطبيب لتأكيد وجود حالة الولادة.

ويجب ان اشير هنا الى ان كثيرا من الناس، سواء الحامل او من حولها يتنابهم الرعب عندما يرون الحامل قد بدأ معها المخاض ويرتبكون ويعملون الفوضى، وكأن هذا الشيء قد اتى فجأة عليهم، وذلك نتيجة عدم انتظامهم في مراجعة الاختصاصي، وعدم علمهم بان هذه الساعة آتية لا محالة، مما يؤثر على الحالة النفسية للحامل ويزيد من ألمها وخوفها وكأن شيئا كبيرا سيحدث لها او لجنينها.

لذلك وجب على كل فرد حول الحامل ان يضبط اعصابه ويحاول التخفيف من آلام الام، ويساعدونها على التنفس بحرية حتى تساعد الجنين على اخذ كمية كافية من الدم والاكسجين، وعدم التقييد عليه، وذلك لحين الوصول للمستشفى حيث تصبح وظيفة الطبيب والممرضات في تعليمها ما يجب فعله والتزام الاهل للهدوء يساعد على تيسير الولادة وسهولتها باذن الله تعالى.

التدخين مع الحمل

يجمع معظم الاطباء على ان الافراط في التدخين في اثناء الحمل ليس من الحكمة في شيء لان دخان سيجارة واحدة قد يؤثر في قلب الطفل داخل الرحم ويزيد في عدد نبضاته 25٪ فوق العدد الطبيعي.

وعلى الحامل ان تفهم ان التبغ يحتوي على سموم قوية قد يتسرب بعضها الى مجراها الدموي عن طريق الرئتين، ومن ثم الى جنينها عن طريق المشيمة. فالافضل اذن الامتناع عن التدخين اثناء الحمل، لا بل الانقطاع عنه نهائيا.

فاذا علمت الحامل عن تأثير التدخين على الجنين من الاوزان القليلة عند الولادة، وتأخر نموه داخل الرحم، وتأثره العقلي والجسدي بالاضافة الى ترسب السموم التي تصله من التدخين في اعضائه وتؤثر عليه مستقبلا من الامراض في الرئتين والسرطان بمختلف انواعه في حياته المستقبلية، لتركت الام التدخين فورا.

اجل، قد يكون من الصعب جدا التغلب على عادة التدخين، ولكن هناك طرقا عديدة تساعدك على ذلك واهمها الاقتناع بمساوىء التدخين على صحتك وعلى الجنين ومن ثم الاصرار على تركه.

وكل ام تحب او تفسح المجال لطفلها ان ينمو صحيحا، لا بد لها ان تقلع عن عادة التدخين مهما كلف الامر، لان صحة الطفل اعز من كل عزيز.

تناول الكحول من قبل المرأة الحامل مغامرة خطيرة بصحة الجنين وعقله

استطاع بحث علمي اجري مؤخرا على الاطفال الذين يولدون لامهات يتعاطين شرب الكحول خلال الحمل بهم، ان يجد آثارا سلبية تبدو عليهم، نتيجة للكحول الذي تشربه امهاتهم خلال الحمل، مؤكدا ان هذه الآثار تظل مع الاطفال حين يكبرون خاصة في مستواهم العقلي.

وبالرغم من ان التشوه الظاهر الذي يولد به هؤلاء الاطفال بسبب الكحول نادر، فقد اصبح معروفا انه يحدث نتيجة لقيام المرأة الحامل بتناول الكحول خلال فترة الحمل.

وتشير الدراسات الى ان طفلا واحدا من كل ثلاثة اطفال يولد بهذا التشوه من بين اطفال الحوامل اللواتي يشربن الكحول بانتظام، وهو يحدث لدى النساء اللواتي يشربن كثيرا، والنساء اللواتي يشربن قليلا لكن بشكل يومي.

كما تشير الدراسات الى ان التعود على اقل من ثلث لتر من الشراب يوميا يمكن ان ينتج مشوها، والطفل الذي يولد من ام كحولية يكون له رأس صغير ودماغ صغيرة، وبعض التشوهات في الوجه، وبما يولد باعضاء متشابكة او بخلل ما في القلب، كما انه يكون قصيرا واقل من وزن امثاله، اضافة الى ضعف مستواه العقلي، وخلال الطفولة فان قدرة هذا الطفل على الرضاعة قليلة، ونومه سيء، ويكون مترددا في حركاته وكأنه مخدر بالكحول.

وقد توصل البحث العلمي الى ان التشوه الجسدي الذي يولد به الطفل قد يتحسن وقد يختفي كليا، كما ان الطول والوزن قد يتحسنان، اما مستوى الذكاء فقد ثبت انه يبقى على حاله من السوء، لان التجارب اشارت الى انه لم يتغير.

والنصيحة التي تقدمها للمرأة الحامل هي: ابتعدي عن الكحول بشكل كلي، خاصة خلال فترة الحمل على اقل تقدير.

واذا كانت لديك مشكلة في ذلك فيجب ان تبحثي عن العون الطبي مبكرا، حرصا على الجنين الذي تحملينه.0

■ د. مروان السمهوري
اختصاصي النسائية
والتوليد والعقم

المدرسة الاجنبية هل تشكل خطرا على ابنائنا؟

● لاحظنا ومنذ سنوات غير بعيدة انه اخذت بالانتشار وعلى اتساع خريطة الوطن العربي كله، العديد من المؤسسات التعليمية الاجنبية، وقد لا يخلو قطر عربي منها، وثمة سباق محموم بين الاهل لالحاق ابنائهم بهذه المؤسسات، التي تشمل كل مراحل التعليم، بدءا من المرحلة الابتدائية، وانتهاء بالتعليم الجامعي.

قد لا ينتبه احد لهذه الظاهرة، وكثيرون يعدونها علامة من علامات الرقي والتقدم والحضارة والتفوق، ولكن هل يعرف هؤلاء انه داخل العسل يكمن السم احيانا، وخلف الاسوار الجميلة والملاعب، وفي حجرات الدرس بالمدارس الاجنبية، تنقطع صلة ابنائنا بعالمهم وثقافتهم؟

ورغم اغراءات اللغة الاجنبية واتقانها، وما قد تتيحه لمتقنها من فرص للعمل، وما تمثله هذه المؤسسات من مستوى مادي واجتماعي، رغم كل هذه الاغراءات، فان الكثير من الاصوات تنطلق هنا وهناك وتحذر من خطر هذه المؤسسات.

ان الانتماء لغة، والحضارة ثقافة اجتماعية تقدم انجازا علميا، والثقافة لغة، وداخل هذه المدارس والمؤسسات الاجنبية يتم تلقين ابنائنا ثقافة غربية وغريبة عليهم في نفس الوقت ومن ثم ينفصل هؤلاء الشباب وزهرات المستقبل تدريجيا عن عالمهم، وثقافتهم وان صح التعبير عن وطنهم ومجتمعهم.

قد لا نحتاج الى ايراد امثلة على هذا الموضوع الهام، ورغم ان الالتحاق بالمدارس الاجنبية مقيد بقواعد في كل دولة وحسب نظامها التعليمي احيانا! الا انه ظهرت شرائح وفئات اجتماعية ترى ان الحاق الابن او الابنة بالمدرسة الاجنبية غاية وهدف اجتماعي رائع.

ورغم نجاح بعض المراقبات التي تقوم بها الوزارات وخاصة تلك المتعلقة بالتعليم، الا ان هناك جانبا معنويا في العملية التربوية والتعليمية خارج نطاق السيطرة، واقصد بذلك طريقة التفكير والسلوك، والعالم الانساني والثقافي والاجتماعي المحيط بالطالب، والذي من خلاله تتشكل ثقافة الطالب الوطنية وعقله الاجتماعي وانتماءه . وهذا اخطر ما في هذه القضية.

يشكو وطننا من ظاهرة هجرة العقول بشكل خاص ووطننا العربي بشكل عام وتقول بعض الاحصائيات ان اكثر من 18٪ من اجمالي عقول ومفكري الغرب في مختلف التخصصات العلمية هم من اصل عربي، عندما نقف عند هذه الظاهرة، فاننا نستطيع القول ان بدايتها في المدرسة الاجنبية، والمنهج الاجنبي، والانفصال شبه القطعي بين الطالب «الابن او الابنة» ومجتمعه وعالمه وهموم امته.

فهل من وقفة جادة امام هذه القضية، ومن ينتبه ويدق جرس الانذار؟!!0

■ الطبيب الشرعي
إعوض ابراهيم الطراونة

سيدتي

● لا تنسي ان تضعي الزهور الناضرة على مائدة الطعام وفي اركان المنزل المختلفة، واذا كنت تحبين زهرة التوليب فعليك ان تقومي بالاتي:

- قصي سيقان التوليب الى الطول الذي يتلاءم مع الفازة وكلما كانت السيقان طويلة كلما كان من السهل ان تجعلي الزهور تتدلى منها بشكل جميل.

- ضعي الزهور بميل، وذلك بان تضعي الزهرة الاولى ثم ضعي الزهرة الثانية بزاوية الى جوار الاولى، واضيفي كل زهرة بنفس الطريقة المائلة ثم اجعلي الزهور تتدلى على جوانب الفازة.

- اخيرا ضعي باقة التوليب الجميلة في المكان المحبب اليك.0



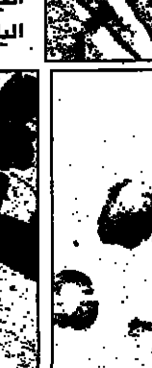


2





















3

تنويه

● ورد في صفحة المرأة في عدد الجمعة قبل الماضية وفي موضوع «تقسيم العمل بين الزوجين» ان الباحثة الدكتورة فريدة بناني قالت «انا ضد آيات القرآن» وفي هذا خطأ مطبعي والصحيح «انا ضد تأويل آيات القرآن» مما اقتضى التنويه والاعتذار للباحثة.0

سؤال وجواب

□ العرب اليوم

* ما هي المقاسات الطبيعية للطفل عند الولادة؟

- 95٪ من حديثي الولادة يتراوح وزنهم من 2.5-4.6 كغم وطوله من 45-50سم ويتناقص وزن الطفل تدريجيا في الاسبوع الاول من العمر الى ان يستعيد وزنه الاول خلال العشرة ايام التالية اما محيط الرأس فان قياسه مهم ليتمكن الطبيب من معرفة سرعة او بطء تطور الدماغ، حيث ان معدل الزيادة الشهرية في السنة الاولى حوالي 1.5-1 سم ويصل حتى 47 سم بنهاية السنة الاولى.



* كيف ينمو الطفل في السنة الاولى من عمره؟

- لا توجد ارقام مطلقة لقياس وزن وطول الطفل واعتبار ذلك هو النموذج بل يمكننا اعتبار بعض الارقام التقريبية في الشهر الاول للطفل كامل النمو متوسط زيادة وزن الطفل هو 600 غم بينما في الشهرين التاليين يصبح المتوسط هو 800 غم شهريا، ثم ينقص المعدل ما يقارب 50 غراما كل شهر يليه، وهكذا فان كثيرا من الخداج والاولاد الطبيعيين يكسبون حوالي 6-7 كغم في السنة الاولى.

اما فيما يخص الطول يكون معدل الزيادة حوالي 3 سم شهريا في الاشهر الثلاثة الاولى للحياة، ثم ينخفض هذا المعدل الى 2.5 سم شهريا في الاشهر الثلاثة التي تليها، ثم الى 1.5-2 سم شهريا في الاشهر التالية وبهذا يزداد طول الطفل في السنة الاولى حوالي 25-27 سنتمترا، مع ملاحظة ان الزيادة في طول الانثى يكون اقل بـ 1.5 سم في جميع المراحل. هناك بعض الارقام الخاصة بكل منطقة. وفي احصائيات الدول المتقدمة قد تختلف بالنسبة بالزيادة من مدينة الى اخرى ولكن ذلك كله يبقى ضمن الحدود والمقاسات المحلية، حيث اننا نعلم بان قوما كالسويديين مثلا بنيتهم تختلف عن اقوام اخرى كشعوب جنوب شرق اسيا مثلا.

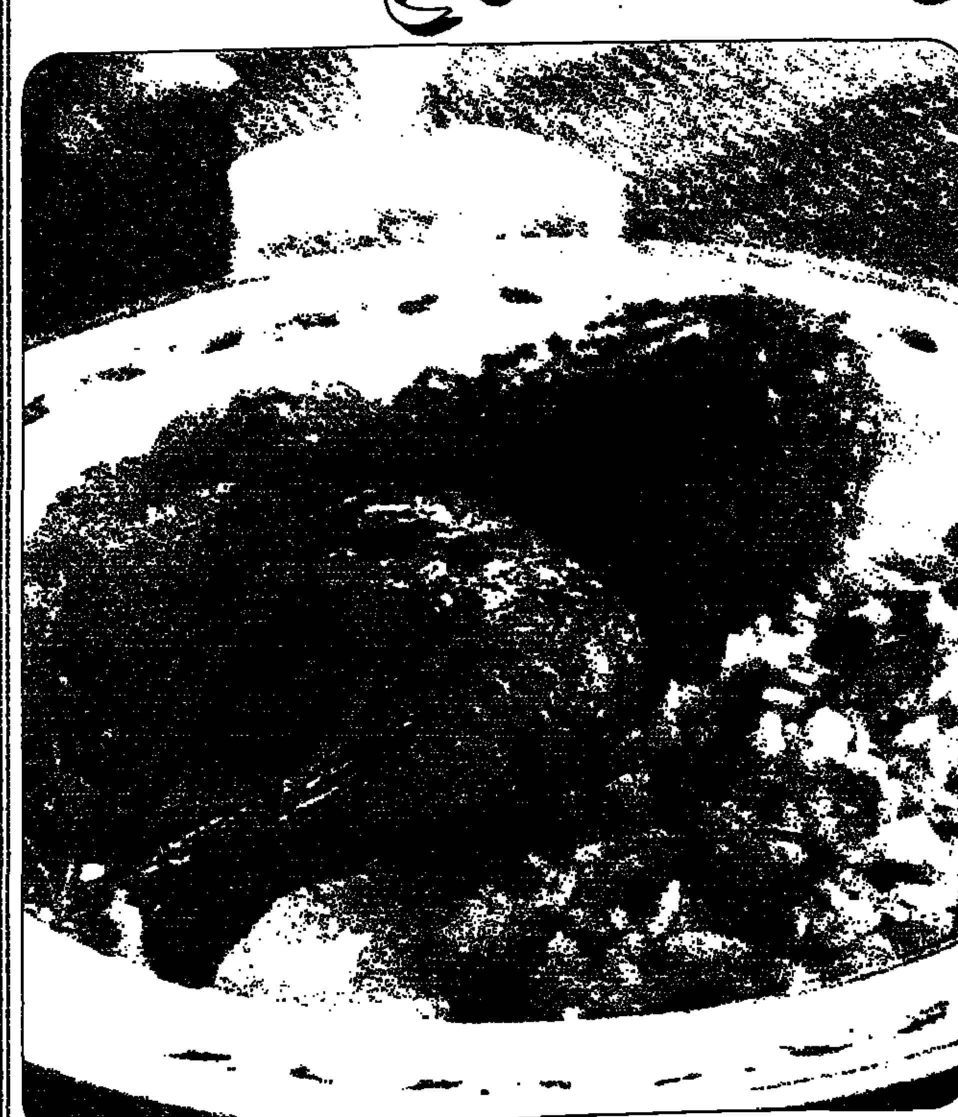
* من هو الطفل الخداج (PREMATURE) وما السبب في ان يكون خداجا؟

- الطفل الخداج الذي يولد قبل الاسبوع 37 من الحمل. وغالبا ما يكون وزن الطفل الخداج ما بين 1000-2500غم وطوله دون 45 سنتمترا ولكن هناك العديد من الاطفال ممن لا يتناسب وزنهم مع عمرهم الجنيني وان لم يكن هناك سبب خاص معين لولادة طفل الخداج، الا ان من اهم الاسباب هو اعتلال صحة الام وقد يكون ذلك الاعتلال مزمنا او مرتبطا بالحمل، ومن المعلوم بان وضع المرأة الحامل النفسي وتعرضها للضغوطات النفسية المتكررة، ووجودها في بيئة تقل فيها التغذية تزيد نسبة ولادة اطفال خداج، كما ان العوامل الوراثية وكذلك عمر الام، او وجود امراض في الجهاز التناسلي - كعدم نضوج الرحم او وجود الاورام فيه، ثم تسمم الحمل، وعدم التباعد بين الولادات، كلها عوامل مؤثرة في ولادة اطفال خداج.0

■ د . محمد اسميك

طبق الاسبوع

مكرونة سافوري



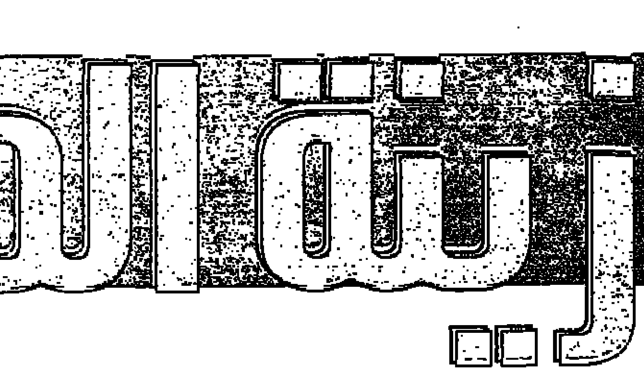
لاربعة اشخاص

المقادير:

توست البستو: 8 شرائح خبز ايطالي
2 ملعقة صلصة بستو
السلطة: ملعقة خل كبيرة
خضار سلطة
2 ثمرة طماطم شرائح
المكرونة وعش الغراب: ثلاثة ارباع كيلو جرام مكرونة
نصف كيلو جرام عش الغراب
3 ملاعق زيت زيتون
4 فصوص ثوم مجروش
ثلثا كوب خليط من البقدونس وجبن البارمسان
كوب كريمة

الطريقة:

- تسلق المكرونة
- تدهن شرائح الخبز بمعجون البستو، وتترك
- تجهز السلطة وتتبل، وتترك في الثلاجة
- قبل نضج المكرونة بخمس دقائق، تحمر شرائح الخبز في الفرن
- يقطع عش الغراب انصافا، ويضاف اليه الثوم والملح والفلفل، ويطهى مدة 8 دقائق.
- تضاف الكريمة ويترك على النار مدة دقيقتين، او حتى يغلظ قوامه، ثم يرفع من فوق النار.
- تصفى المكرونة، ويضاف اليها خليط عش الغراب والبقدونس ونصف كمية البارمسان
- يقدم مع السلطة وشرائح الخبز، وبقية البارمسان.0




اسامة وهبة محمد الصافي


محمد ودنيم عمر فياض


عثمان وقصي ومهند عصام


عبدالرحمن ومصطفى وآلاء سليمان جرادات


سموئيل نيقولا الاسمر


هارون داود الوقاد


حلا محمد الدعجة


ياسر تركي سمار


محمد جهاد جرادات


اية محمود الكيلاني


مالك زايد النصر

فكرة.. لا تنسى



● ذات يوم اكتشف خالد فكرة جميلة جدا، فقرر تنفيذها، لكنه لاحظ ان الوقت لا يساعده للعمل بها. فحاول ان يحتفظ بها فكتبها على ورقة ثم اخفاها، وبعد زمن لم يستطع خالد ان يتذكر الفكرة لانه نسيها تماما، اخذ يفتش عنها بين افكار كثيرة لكنه لم يعثر عليها. مرت الايام فوجد الفكرة تمشي امامه فسألها متدهشا اين ذهبت مني؟ ثم ضحكت قائلة: لقد عثر عليّ انسان غيرك وحولني بهذا الشكل الجميل الذي تراه امامك. وبهذا تبين للصديق خالد ان الافكار تصبح خالدة اذا حولناها الى اشياء نافعة مفيدة، وانطلق ليفتش عن فكرة جديدة.

اذن اصدقائي لنجعل من افكارنا الجميلة والمبدعة عملا نقوم به ونستثمرها لنزرعها خيرا وسعادة لجميع الناس.ولا نركنها على رف النسيان كما فعل صديقكم خالد.0

عجائب الارقام

اذا حاولت القيام بعمليات الضرب الاتية ستدهشكم يا اصدقائي النتائج. اكتشف بنفسك. ووقتا ممتعا مع الحل:

=1+9×0
=2+9×1
=3+9×12
=4+9×123
=5+9×1234
=6+9×12345

حكم وامثال

– سل عن الرفيق قبل الطريق... وعن الجار قبل الدار
– صديقك من نهاك .. وعدوك من اغراك
– اجعل سرك الى واحد.. ومشورتك الى الف
– لا تطلب الحياة لتأكل .. بل اطلب الاكل لتحيا
– اذا غشك صديقك.. فأجعله مع عدوك

لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

احمد: المستقبل دافع لتحقيق الطموح

● وضع امامه هدف.. يسعى للوصول اليه بالمثابرة والاجتهاد والتفوق والنظرة المتفائلة للمستقبل والتفكير العميق المستمد من روعة عقله وتخطيطه ليكون في مصاف المبدعين الذين يشار لهم بالبنان لخدمة وطنه وامته ومجتمعه. انه الصديق احمد نعيم السعيد، طالب في المرحلة الثانوية «التوجيهي» حلّ ضيفا للقاء الجمعة قائلا: الطفولة هي اصدق مرحلة يمر بها الانسان وهم نبع الحياة وبدونهم لا طعم لها.

معاملة الثقة

وعن معاملته مع الاسرة، ودورها في تهيئة الاجواء المناسبة للدراسة خاصة هذه المرحلة الحرجة قال لنا: اسرتي مثالية واتعامل معهم بالثقة، وتقبل النصيحة، والاعتماد على النفس والتشاور واخذ الرأي حول المستقبل لانهم الاجدر والاقدر منا في الحياة، ووالداي ساعداني كثيرا بتهيئة الاجواء المناسبة، والهدوء، والراحة النفسية، وبعض الحرية، واخذ قسط مناسب من النوم والتغذية السليمة.

الامنيات

– ان يحقق الشباب طموحاتهم وتمنح لهم فرص الابداع والتطور لانهم سلاح وامل وعباقرة المستقبل، وامنيتي ان التحق بهندسة الطيران او الجينات والوصول الى اعلى درجات التعليم باذن الله.

* والهوايات التي تمارسها في وقت الفراغ؟

– امارس كرة القدم، البولينغ، السباحة، والمطالعة لان الكتاب الصديق الوفي والغذاء الروحي.

اقترب وقت الامتحان

يقول احمد ادرس تقريبا ما بين 3–4 ساعات في الوقت الحاضر، وكلما اقترب وقت الامتحان ضاعفت من عدد الساعات بدون اي تحديد للوقت، المهم بذل ما استطيع من جهدي.

* ماذا تعني لك الكلمات التالية:

– الام: منبع الحنان وتكرّم كل يوم وليس لها يوم معين واجمل هدية لها الرضا والطاعة، اما الصدق هو عمود الدين وركن الادب واصل المروءة، والصديق.. اذا اردت ان تعرف جوهره فدعه يتكلم عنك.


احمد نعيم السعيد

* واخيرا ماذا تقول لاصدقاء «زينة الدنيا»؟

– تاج الملك من ذهب وتاج الطالب من ادب، وان يسألوا انفسهم كل يوم، قبل ان يناموا ماذا عليهم ان يفعلوا غدا.

متمنين للصديق احمد دوام النجاح وتحقيق الامنيات.0

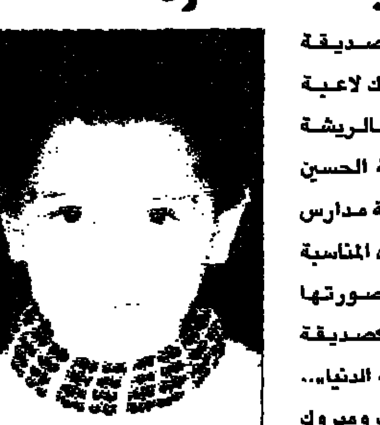
هواة التعارف


عدل احمد العصار

الاسم: عدل احمد العصار
العمر: 15 سنة
المدرسة: مدرسة الاندلس الثانوية
الهواية: ركوب الخيل وكتابة القصص والخواطر
الامنية: ادارة الاعمال

ريشة الطائرة

●حصلت مؤخرا الصديقة اسلام مصطفى الترك لاعبة المنتخب الوطني بالريشة الطائرة في نادي مدينة الحسين للشباب على بطولة مدارس محافظة الزرقاء، وبهذه المناسبة بعثت الينا اسلام بصورتها وتتمنى الانضمام كصديقة جديدة الى اسرة «زينة الدنيا».. نقول لك اهلا وسهلا بك ومبروك الفوز.0


اسلام مصطفى الترك


مالك اسامة الزنفري


الفرقان فايز ابوفرده


لوحة عن البحر بريشة الصديق


سامح توفيق القبلاني

هل تعلم !؟

– هل تعلم ان اكبر الطيور حجما هي النعامة، وان سرعتها تتراوح ما بين (40–60) ميلا في الساعة؟

– وهل تعلم ان الخيزران اسرع النباتات نموا، وان بعض انواعه يبلغ طوله (60) قدما في غضون اسابيع؟


يزن ياسر محمد


شادي حافظ المهتدي


اسيل حافظ المهتدي


رامي حافظ المهتدي


هبة جهاد الامام

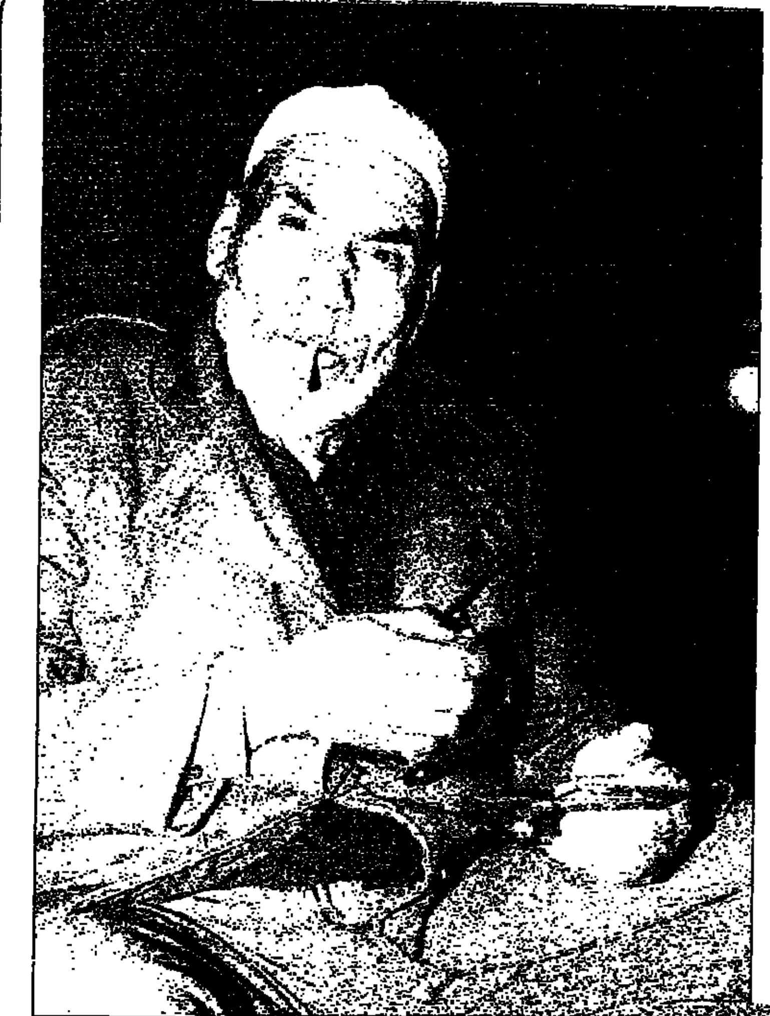
احمد سليمان جرادات


قتون ماهر عواد


يوسف معتز دعيس


جعفر منير القيسي

صهيب محمد ابوالهنا

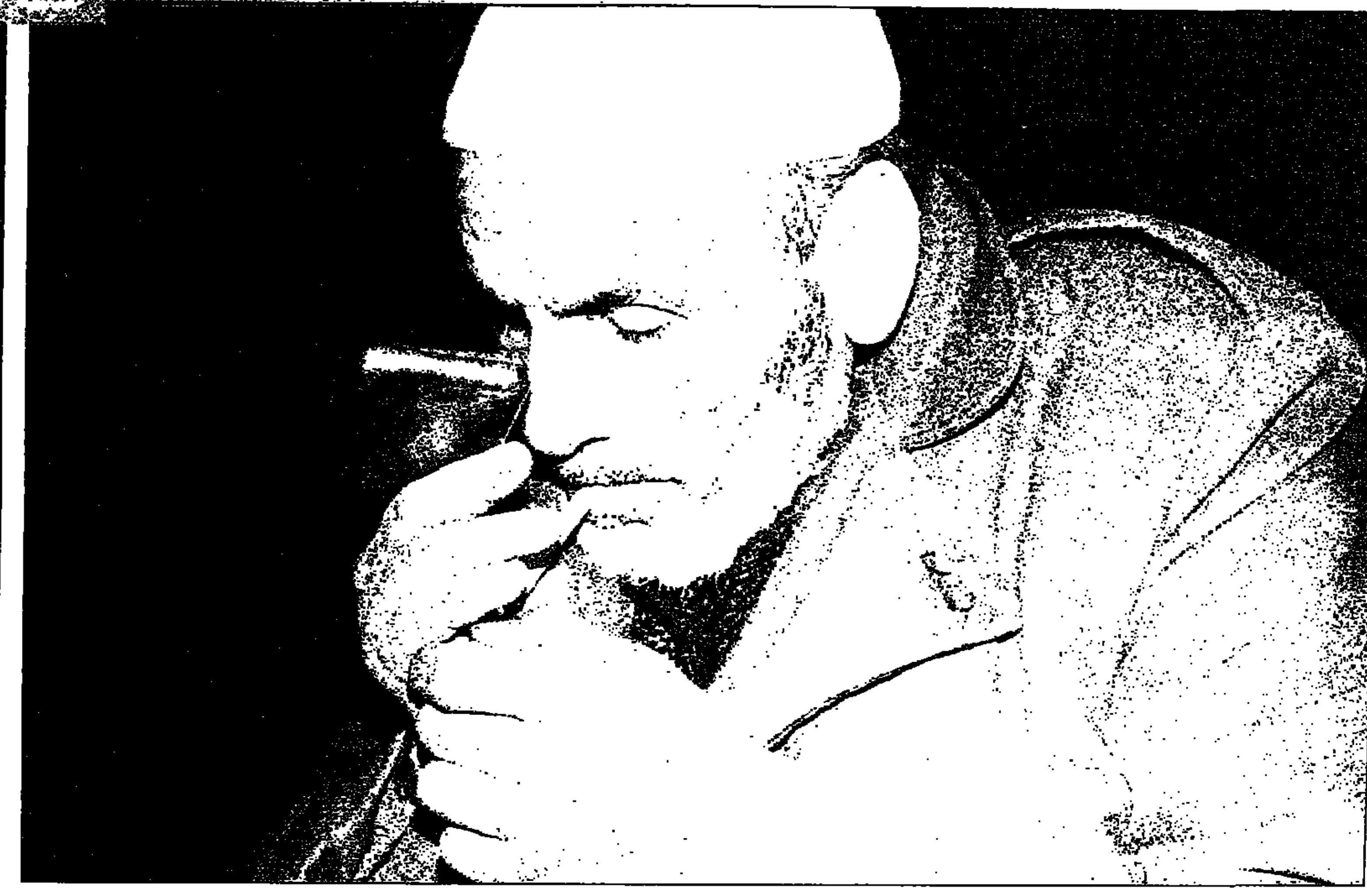












... موسى يتنقل من الصيدلية
... اللوحة والكتاب والضجر



□ متابعة وتصوير: محمد حنون

◎ الفنان التشكيلي والروائي محمود عيسى موسى.. فنان يعيش يومه ببساطة واتقان لا حذ لهما بالرغم من كل ما يثقل كاهله.

وهو صيدلاني ايضا.. يمزج المركبات الدوائية .. تماما مثلما يمزج الالوان حين يباشر بعمل فني ما.. ومثلما يمزج مفرداته وكلماته يستخرج نبضا ادبيا يخلق في داخل كل من يقرأه دهشة وحوارا لا ينتهيان.

«العرب اليوم» تابعت هذا اليوم في حياة الفنان والروائي محمود عيسى موسى.

هل تجد من المهم ان اتحدث عن يوم من ايامي.. يا صديقي. ما جدوى ذلك.. على اية حال لقد اصبحت حياتنا كالقرض وعلينا ان نبذل جهدا خارقا في محاولة عنيفة لتسديد كمبيالات الدنيا يوميا الى بنك الحياة المركزي كي اوفي ما ترتب عليّ من هذه الديون. اذهب صباحا الى الصيدلية ويحرق قلبي طيلة النهار اولئك الناس الذين لا يملكون ثمن الدواء. اية تجارة هذه لا يكون فيها التاجر سعيدا بالبيع.

بين المريض والمريض تمر فترة غير قليلة اشاغلها برسم التخطيطات والقراءة الى ان اصل الى حالة اعوف معها القراءة والكتابة والرسم. فترة كأنها انعدام الوزن. فترة ضجر قد تكون مسكونة بالصمت او باصوات باعة الخضار والفاكهة التي تدل درجاتها على اوضاعهم البائسة. اصوات مليئة بالشتائم وفش الخلق لقوى غير منظورة وصراخ وغناء وفي بعض الاحيان يعقدون الدبكة والاهازيج والخضار «متلتلة» فوق عرباتهم ولا احد يشتري.

تأتي سيارة مراقبة البلدية فيتراكضون مع عرباتهم وخضارهم وفاكهتهم التي تأخذ بالتساقط والتدحرج وسط الشارع واحيانا يقع الميزان وتتطاير كفتاه وتدوسها عجلات سيارة مسرعة. تمضي ولا يبالي سائقها واحيانا يلتقطهم المراقب فيخطف الميزان ويرميه في صندوق البكب الخلفي ثم يرمي العربة فوقه وربما عربة ثانية وثالثة..

تتصاعد لهجة الرجاء «من شان الله.. الله يخليك ويخلي لك اولادك.. والله ما دفعت حق الخضرة بعدني» ويزداد عناد المراقب واصراره.

تهدأ ناصية الشارع والاصوات وخيم الصوت .. كأن الحياة توقفت .. الوجوه عابسة سوداء الا يكفيهم ان خضارهم تذبل فوق عرباتهم وتذبل معها الروح واشياء كثيرة.

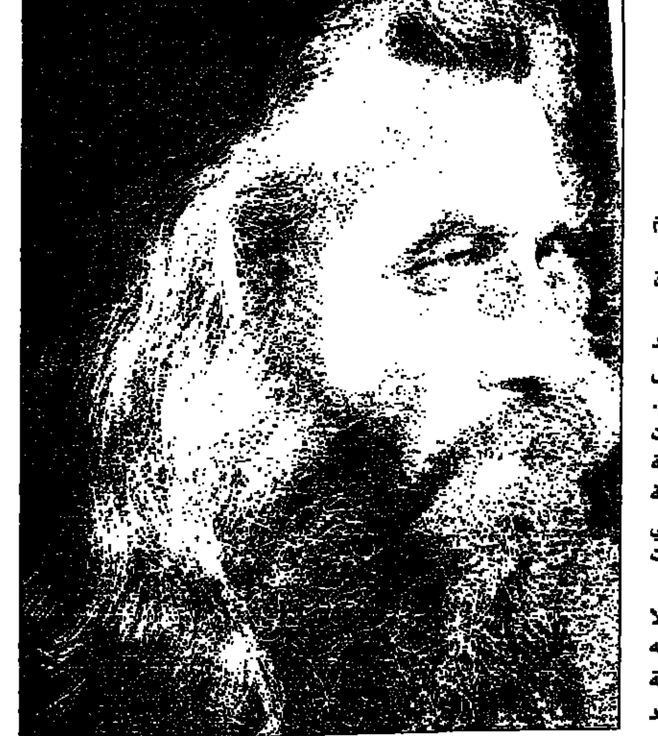
هؤلاء البسطاء من الناس صاروا يشكلون جزءا مهما وعزيزا في يومي وصارت تربطني بهم علاقات حميمة. اتعرف ما معنى ان يقف احدهم امام عربته من شروق الشمس حتى مغيبها وهو في حالة انتصاب منتظرا ان تنفق الخضار ويعود بالخبز والطعام للاولاد وام العيال.

اللقمة صعبة.. البلدية صعبة .. الحياة صعبة.. انا صعب كل شيء صعب الا هؤلاء الباعة فهم اللقمة السائغة والبلدية من عرقهم وحياتهم ابسط وانظف..

قلت اقرأ في الصيدلية واكتب ما تيسر لوفرة الوقت الذي يمكن ان يذهب سدى وهباء.

في المساء اعرج على رواق الحصن.. اتفقد اللوحات والحجارة والاشجار وعدم تواصل الناس مع هذه التحفة الفنية القابعة في الشمال .. اكتئب قليلا او كثيرا واعود بعدها الى البيت والاحباط العام والخاص يركبني وتبدأ المناكفة بيني وبينه في محاولة لانزال هذه الحمولة المحشوة حشوا في كيس الخيش.. (افش) خلقي بالقراءة مرة او بالكتابة او الرسم حتى وقت متأخر ربما يستمر حتى صباح اليوم التالي.

بالرغم من قسوة يومي واتعابه المختلفة الا انني احس بقصره في اللحظات الاخيرة منه فيخلد لو كان اطول من ذلك كي تتسع الفسحة واتمكن من جمع اكبر كمية من كل شيء واسدد الدين.0



محمود عيسى موسى





.. يكتب



.. يعمل



.. يرسم